الرَّأْي

٢٦ صفحة — ١٥٠ فلســاً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨٤٤٧- الجمعة ١٥ ربيع ثان ١٤١٤هـ - الموافق ١ تشرين اول ١٩٩٣م - السنة الثالثة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 1. 1993 No. 8447 VOL. 23 AMMAN — JORDAN

المنظمة في ابو ظبي

ابو عرفات لزيارة الامارات العربية
ابو عمار قد يتوجه لدول خليجية اخرى

ابو ظبي - ا ف ب - اعلن مصدر في منظمة التحرير في ابو ظبي ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيقوم قريبا بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة كما قد يزور دولا اخرى في مجلس التعاون الخليجي.
المصدر نفسه ان زعيم المنظمة تلقى دعوة رسمية لزيارة ابو ظبي الا انه لم يكن بالامكان الحصول على تاكيد رسمي للدعوة من قبل المسؤولين الاماراتيين.
واضاف (ان دعوة ابو عمار الى الامارات وجهت خلال توقفه الخاطف البارحة في مطار ابو ظبي الدولي) قادما من جاكرتا اخر محطة له من جولته في الشرق الاقصى.

البقية ص ٢٥

اكثر من مليار دولار ديون العراق على سبع دول عربية

بغداد - ا.ف.ب - ذكرت الصحف العراقية امس الخميس ان ديون العراق على سبع دول عربية قبل ازمة الخليج اب/١٩٩٠ بلغت مع فوائدها ١,١٩ مليار دولار اكثر من ثلثها لدى السعودية.
ونشرت الصحف وللمرة الاولى ارقاما عن ديون العراق على سبع دول عربية هي السعودية (٤١٨,٧٩٧ مليون دولار) وسوريا (٣٢٨,٩٣٣ مليون دولار) والبحرين (٢٣٧,٦٣٥ مليون دولار) والكويت (١٢٣,٠١٩ مليون دولار) والصومال (٦٤,٧٥٠ مليون دولار) والامارات العربية (١٦,٢١٦ مليون دولار) ومصر (١,٧٣١ مليون دولار).
هذه الديون هي عبارة عن صادرات نفط وارباح لدى الشركات العربية وودائع الجهاز المصرفي العراقي.
ويذكر ان العراق يتعرض لحظر دولي منذ اجتياحه الكويت في اب العام ١٩٩٠.
ويشار الى ان تقديرات الصحف تتحدث عن ٣,٥ مليار دولار من الاموال العراقية المجمدة في الخارج.

جلالته يهنئ بالعيد الوطني لنيجيريا والصين وقبرص

الحسين يهنئ سيهانوك بمناسبة تنصيبه ملكاً على كمبوديا



عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى جلالة الملك نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة تنصيبه ملكا على كمبوديا.
واعرب جلالته عن تطلعه لتطوير العلاقات بين الاردن وكمبوديا لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.
وتمنى جلالة الملك الحسين لملك كمبوديا الصحة والسعادة ولشعبها مزيدا من التقدم والازدهار.

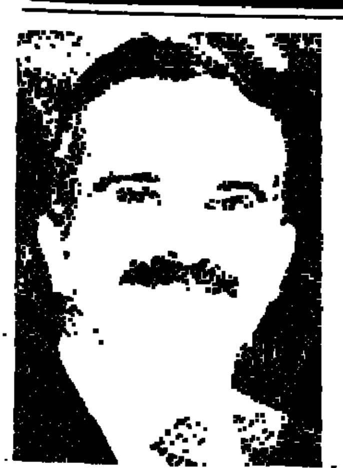
البقية ص ٢٥

فرنسا تشرف على شق الطريق بين غزة واريحا

باريس - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من الحكومة الفرنسية الاشراف على شق طريق بين غزة واريحا.
وقالت مجلة نوفل اوبزرفاتير الاسبوعية ان الحكومة الفرنسية ارسلت لجنة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لاعداد تقرير حول امكانية شق مثل هذا الطريق.
ولكن المجلة اشارت الى ان اسرائيل تعارض اقامة هذه الطريق التي تريدها منظمة التحرير «اوتوستراد مغلق».

سموه يلتقي في واشنطن الوفد الأردني لاجتماعات البنك الدولي

الحسن يؤكد أهمية النهوض بالمنطقة وفق النظرة الشمولية الاقليمية العامة



واشنطن - بترا - وصل سمو الامير الحسن ولي العهد ترافقه سمو الاميرة ثروت الى واشنطن امس الاول في بداية زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام يلتقي سموه خلالها بالرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير الخارجية وارن كريستوفر، كما يلقي سمو الامير الحسن كلمة الاردن في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد في نيويورك حاليا.
وفور وصول سموه الى واشنطن امس الاول التقى اعضاء الوفد الاردني لاجتماعات البنك الدولي الخاصة بالشرق الاوسط التي تعقد في واشنطن الان.

البقية ص ٢٥

مؤتمر الدول المانحة يفتتح في واشنطن .. اليوم
رفع احتياجات الأرض المحتلة الى ٥,٥ مليار دولار
البنك الدولي يبدي استعداده لاقراض الدول المجاورة

عواصم - وكالات - تبدأ في واشنطن اليوم، اجتماعات مؤتمر الدول المانحة للاموال من اجل الحكم الذاتي الفلسطيني بمشاركة ٣٨ دولة.
وتوقع وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي امس، ان يحقق المؤتمر اهدافه.
وقال كريستوفر للصحفيين "نعتقد اننا سنتجاوز على الارجح خلال السنوات الخمس القادمة المليارى دولار التي قدرها البنك الدولي".
وقال كريستوفر في الوقت الذي تأهب فيه للتصوير مع دونالد مكينون نائب رئيس الوزراء النيوزيلندي "بصراحة الرد الذي حصلنا عليه شجعني جدا. اعتقد اننا سوف نحقق اهدافنا".
وقالت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر امس ان المؤتمر سيسفر عن تعهدات بتقديم نحو ملياري دولار في شكل مساعدات ولكن تصريحات كريستوفر تشير الى ان الرقم الاجمالي سيكون اكبر.
واشار مسؤول اميركي كبير في نيويورك طلب عدم كشف هويته، الى ضرورة اسراع الفلسطينيين "في اقامة آليات تلقي هذا المال وتعيين الاشخاص الكفوئين".
ومن المقرر ان يعقد مؤتمر الدول المانحة في وزارة الخارجية الاميركية وان يقرر قيمة واجراءات المساعدة التي ستقدمها الاسرة الدولية لمشروع الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا المحتلين.
وسيشارك في هذا المؤتمر، الذي يعقد برعاية الامم المتحدة، ايضا ممثلون فلسطينيون وموفدون من المجموعة الاوروبية.
واضاف المسؤول الاميركي ان المؤتمر سيضع ايضا "آليات دقيقة جدا" لاستعمال الاموال التي ستخصص.
وقال مسؤولون من منظمة التحرير ان البنك الدولي رفع حجم الاحتياجات الاستثمارية العامة في خطة وضعها لتأهيل اقتصاد الاراضي المحتلة على مدى عشر سنوات الى ٥,٥ مليار دولار من ٣ مليارات دولار.

البقية ص ٢٥

لبنان يطالب بعشرة مليارات دولار لاصلاح اقتصاده

واشنطن - رويتر - في الوقت الذي تعكف فيه الدول الغنية على وضع ترتيبات مساعدات لسلطات الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة حاول لبنان امس الاول اللحاق بركب المساعدات بطلب عشرة مليارات دولار لاصلاح اقتصاده الذي دمرته سنوات الحرب.
وقال فؤاد سنيوره وزير الدولة للشؤون المالية اللبناني في كلمة في الاجتماع السنوي المشترك للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ان ١٧ سنة من الحرب الحقت اضرارا بلبنان تقدر قيمتها بحوالي ٢٥٠ مليار دولار.
وقال سنيوره ان الحاجات التي برزت نتيجة فترة طويلة من الفوضى اكثر بكثير من ان يامل لبنان في ان يتمكن من مواجهتها منفردا.
وجاء الطلب اللبناني قبل يوم واحد من عقد مؤتمر ترعاه الولايات المتحدة للنظر في تامين مساعدات في اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في

البقية ص ٢٥

د. المجالي يترأس جانباً من اجتماع للمحافظين

رئيس الوزراء يؤكد أهمية تعريف المواطنين بضرورة المشاركة في الانتخابات النيابية

عمان - بترا - اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ضرورة توزيع البطاقات الانتخابية على المواطنين في مختلف محافظات المملكة بكل سهولة ويسر ليتسنى للناخبين ممارسة حقهم الانتخابي دون عناء.
كما اكد السيد رئيس الوزراء خلال ترؤسه جانبا من اجتماع المحافظين في وزارة الداخلية امس بحضور السيد سلامة حماد وزير

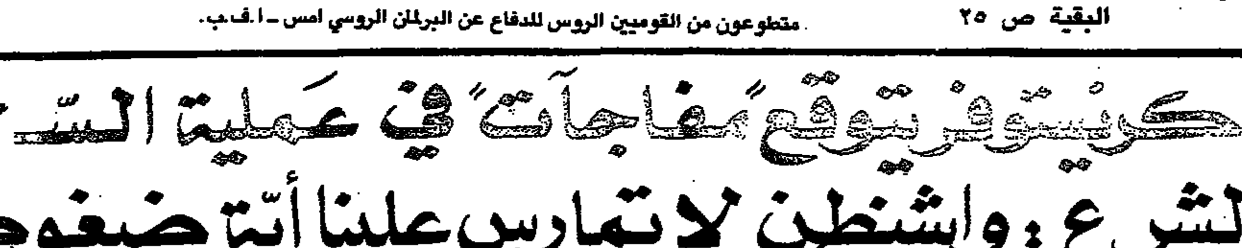
البقية ص ٢٥

بوادر انفراج الأزمة السياسية المستفحلة

بطريرك روسيا يتوسط لعقد مائدة مستديرة
يلتسين يعرض فك الحصار مقابل تسليم أسلحة البرلمان

موسكو - وكالات - بعد سلسلة التحذيرات والانذارات التي اطلقها كل من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، والنواب من معارضيه، في محاولة لتشديد الضغط النفسي لكل طرف على الاخر، تدخل بطريرك الكنيسة الارثوذكسية، امس الخميس، في محاولة لترتيب اجتماع مائدة مستديرة لانهاء الازمة السياسية في البلاد.
واعلن متحدث باسم الرئاسة ان الرئيس بوريس يلتسين وافق امس على اجراء محادثات لانهاء المواجهة المسلحة حول البرلمان الروسي.
وقبل يلتسين عرضا من رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية البطريرك اليكسي الثاني لاستضافة محادثات بين ممثلين للرئيس والنواب الذين يعارضون مرسوم الرئيس بحل البرلمان.
وفي تطور اخر اعلن معاون للرئيس الروسي ان يلتسين يقترح رفع الحصار اذا ما سلم الحراس داخل البرلمان اسلحتهم في نفس الوقت فقد اعلن ممثل الكنيسة الروسية امس الخميس ان بطريرك الكنيسة الارثوذكسية يحاول ترتيب عقد اجتماع مائدة مستديرة لانهاء الازمة القائمة بين الرئيس بوريس يلتسين والبرلمان المتشدد.
وقال متحدث باسم يلتسين ان الرئيس سيلتقي مع البطريرك اليكسي الثاني الذي عرض القيام بدور الوساطة امس الاول. وقال متحدث باسم الكنيسة ان هذه الفكرة مطروحة للبحث.
وقال المسؤول في المكتب الصحفي للكنيسة خلال اتصال هاتفي: فكرة عقد اجتماع مائدة مستديرة تشارك فيه كل الاطراف هي قيد البحث في الوقت الراهن وتجري مشاورات الان في هذا الصدد. وسنعرف المزيد عن ذلك في وقت لاحق.
وينتظر العديد من السياسيين الى البطريرك اليكسي الذي قطع زيارته الى الولايات المتحدة وعاد الى بلاده كوسيط مثالي بين يلتسين وخصومه المحاصرين في مبنى البرلمان منذ اكثر من اسبوع.
واعلن الكسندر روتسكوي الذي عينه البرلمان الروسي رئيسا بالانابة في رسالة بعث بها من مبنى البرلمان المحاصر تأييده لجهود وساطة البطريرك.
وكان البطريرك الروسي قد اصدر امس الاول بيانا عرض فيه الوساطة بين الجانبين وقال ان المجلس الكنسي دعي للانعقاد لبحث هذه المسألة.
كما طالب بمد النواب المحاصرين داخل البرلمان بالطعام والدواء.

البقية ص ٢٥



متطوعون من القوميين الروس للدفاع عن البرلمان الروسي امس - ا.ف.ب.

رأينـــا
السلام والتنمية

من المفترض ان تبدأ في واشنطن اليوم اعمال مؤتمر دولي، الهدف من وراء الدعوة الى عقده، هو دراسة الابعاد الاقتصادية للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، وارتباط هذا الاتفاق بكامل العملية السلمية في الشرق الاوسط. وبالرغم من ان البعض يسمي المؤتمر بمؤتمر تمويل الحكم الذاتي، الا ان الدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة نعقده، وارتباط مسالة الحكم الذاتي بجهود السلام في المنطقة، تجعلان الهدف دراسة الجوانب الاقتصادية لعملية تنمية شاملة في الشرق الاوسط. اذ ان الامر الطبيعي ان الدول التي تحملت تكاليف اربعة عقود من عدم الاستقرار والحروب وموازنات التسلح والعدوان بكل اثاره، لا يمكن ان تدفع ايضا تكاليف السلام او ان يتم استبعادها من جني ثمراته. والاقدام على خطأ كبير كهذا يعني دفع المنطقة الى حالة من عدم الاستقرار والتطرف والمعاناة، ربما كانت نتائجها على الناس وعلى ما حولهم وبخاصة في اوروبا وعلى السلام العالمي اكثر قسوة وشراسة من الحروب ذاتها.

والاردن الذي تحمل مسؤولياته الوطنية والقومية كاملة، ولم يتردد عن ان يبذل من اجل السلام مثل ما يبذل من اجل الدفاع عن نفسه، وبحكم كونه جزءا من منطقة عانت الامرين بسبب الحروب، وتحلم مثل الجميع بالسلام والطمانينة والامن الاجتماعي والعدالة، يتجه نحو واشنطن، ونحو المؤتمر الذي تستضيفه الولايات المتحدة، بثقة مصدرها حقه في ان يكون مشمولا باي مسعى دولي يرمي الى جعل السلام مكسبا تحافظ عليه الشعوب وتصونه وتدافع عنه باعتباره خيرا، ولان الاردن حظي دائما باحترام المجتمع الدولي بفضل قيادته وتميز مسيرته التنموية، وحرصه على السلام والعدل واصراره على الديموقراطية واحترام الانسان، فان المؤتمرين في واشنطن من امريكيين واوروبيين وكنديين ويابانيين سيولون هذا البلد اهتمامهم الخاص، وسيكون حاضرا في كل خطط التنمية التي تستطيع وحدها ان تعكس السلام العادل كمكسب لابد من الحفاظ عليه. فالاصدقاء الكثر في عالمنا، لم يتخلوا عنا لحظة واحدة، وكانوا يجدون دائما ان عوننا لنا يثمر انجازات وتقدما وتميزا هو مصدر رضاهم ومصدر اعتزازنا وفخرنا في هذا الجزء من وطننا الكبير ومن منطقتنا التي تحلم الان بتاريخ جديد من الطمانينة والسلام والعدل.

كريستوفر يتوقع "مفاجآت" في عملية السلام
الشرع: واشنطن لا تمارس علينا أية ضغوط

عواصم - وكالات - قال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مؤكدا الحاجة الى استثمار ديناميكية الموقف الناجمة عن توقيع الاتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل انه يتوقع مزيدا من التطورات الايجابية في عملية السلام في الشرق الاوسط.
وقال كريستوفر امس الاول وهو يقف امام المصورين لالتقاط صورة له مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي "لا اريد ان اتكهن بشيء ولكني أمل في بعض المفاجآت الخفيفة الطيبة خلال الاسبوعين القادمين".
ولم يعط كريستوفر اي تفصيلات الا ان الاجتماع الذي تقرر فجأة عقده امس بين وزير الخارجية الاميركي ووزراء مصر وتونس والمغرب والعربية السعودية اثار تكهنات امكانية اعلان بيان ما.
واعرب كريستوفر عن امله في

البقية ص ٢٥

الأعنف منذ عام ١٩٣٤ ... المنازل انهارت كبيوت من ورق

زلزال مدمر يضرب غرب الهند
ويدفن ٤ آلاف شخص وهم نيام خلال ٤ - ٥ دقائق

بومباي - وكالات - ادى زلزال مدمر ضرب غرب الهند امس الخميس الى مقتل اكثر من (٦٠٠٠) شخص وفق أخر حصيلة رسمية اعلنتها وكالة الانباء الهندية مساء امس.
لكن التلفزيون الهندي الذي تديره الدولة قدر عدد الضحايا بنحو ١٠,٠٠٠ شخص.
ونقل التلفزيون عن مسؤولين قولهم ان نحو ١٠,٠٠٠ شخص اصيبوا بجروح ايضا في الزلزال الذي هدم المنازل على سكانها النائمين في ساعة مبكرة من صباح امس في ولاية مهارشترا.
ويعتبر هذا الزلزال الذي بلغت قوته ٦,٤ درجة على مقياس ريختر وضرب ولاية ماهراشترا في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس انه تم انتشال ٢٥٠٠ جثة حتى الان وان عددا من الجثث لا يزال مطمورا تحت الانقاض.
وافادت وكالة الانباء الهندية نقلا عن الامين العام لحكومة ولاية ماهاراشترا راغهوناثان ان ٣٠٠٠ شخص على الاقل قتلوا في مدينة خيلاري التي تبعد بين ١٥ و٢٠ الف نسمة وتقع على بعد ٤٠٠ كلم شرق بومباي عاصمة ماهاراشترا وقتل ٣٠٠٠ آخرون في اومارغا في المنطقة ذاتها.
وقضى ١٣ شخصا في ولاية كارنكاتا المجاورة (باتجاه الجنوب) فيما تم احصاء ٥٠ قتيلا في مواقع عدة من المنطقة المنكوبة.
وطمر الناس، اثناء نومهم، تحت انقاض منازلهم.
واعلن معهد رصد الزلازل في نيودلهي ان مركز الهزة يقع على حدود ولاية ماهاراشترا مع ولايتي كارناكاتا واندرا براديش. ووقع

البقية ص ٢٥

هنود وسط الحطام والجثث غير مصدقين ما تشاهده اعينهم امس - صورة عن التلفزيون - (أ.ف.ب)

منبر الرأي

وداعا للاكتئاب

قال باحثون انهم توصلوا الى جين بشري قد يلعب دورا في الامراض النفسية بما في ذلك الاكتئاب الهوسي. نشر هذا الخبر في الصحف منذ مدة.

ومن الطبيعي ان تجتاح الفرحة بهذا الاكتشاف رجال الصحافة لانه سيطول في عمرهم فقد جاء في دراسة احصائية ثابرت عليها الطبيبة الهنجارية غامبوش استمرت ثلاثين عاما ونشرت عام ١٩٨٧ ان ٧٠٪ من الصحفيين يموتون قبل بلوغ سن التقاعد نتيجة القلق والتوتر والاكتئاب والمعاناة.. ويا ليتهم اكتشفوا هذا الجين البشري قبل ان يظهر الاديب الاردني تيسير سبول واللبناني خليل حاوي.

وفي مقال للدكتور سعيد عبده نشر سنة ١٩٧٦ ان المعدلات الاحصائية للوفيات النوعية بنسبة المتوفين تثبت ان الاطباء الممارسين هم اقصر اصحاب المهن عمرا..

ان هذه الدراسات تثبت ان المهن التي تحتاج الى جهد ذهني دائم يبقى اصحابها في توتر مستمر ليلا ونهارا وان هذا العمل يشكل بحد ذاته كذلك ضغطا على اعصابهم ويبقيهم في حالة نفسية قلقة.

وهذا الاكتشاف كذلك يهم المواطن العادي في اي مهنة. فلن يعود مقبوض الصدر وضيق الخلق ازاء المشاكل التي تواجهه داخل المنزل. ولن يبقى دائم العبوس والنكد عندما يتآمر عليه زملاؤه في العمل ويطلب منه تنفيذ مهمات كبيرة ومستعجلة.

تنبئ فرحتي بهذا الاكتشاف انني لن اعود افكر بالدخول لمستشفى الامراض النفسية كلما صادفتني مشكلة مستعصية خلقت بغير سبب، والتزم الصمت ومؤثره على الكلام خشية ان اخسر اصدقائي، واعلم ان صحتي يقربني من (الجلطة) او يقربها مني.

سنستمع للاخبار ونقرأ الصحف فلن يعود هناك اي خبر يثير في داخلنا الاحساس بالضيق او الاشمئزاز او القهر ويؤدي بالتالي الى الاكتئاب والتفكير الدائم لن يحدث هذا عندما نتعاطى العقاقير المقاومة للاكتئاب، لن نقرأ في الصحف عن فتاة او شاب القي بنفسه من الطابق العاشر ليتخلص من الحياة لانه يعاني من مرض نفسي او لانه فشل في الحب.

لن نتوقف كثيرا عند الجرائم الاخلاقية والخلقية نتحسر ونتألم. يجوز لنا ان نفرح لاننا سنقضي ما تبقى من عمرنا بغير اكتئاب فلا داعي للحزن كما وان البسمة ستبقى على وجوهنا طالما اننا تعاطينا الحبوب المقاومة للاكتئاب، ولكن هل عيار هذه الحبوب كاف لازالة موروثات الالم والحسرة والنكد والضيق والقلق بعد ان اصبحت لكل منها شجرة في داخلنا باغصان واوراق وثمار؟!

ابراهيم السطري

مدير الامن يستقبل نائب وزير الداخلية اليمني



عمان – بترا – استقبل اللواء عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام في مكتبه امس العقيد الركن حسان حسين نائب وزير الداخلية اليمني حيث تم بحث اوجه التعاون المشترك في مجال تبادل الخبرات الامنية بين البلدين الشقيقين.

وتجول نائب وزير الداخلية اليمني في عدد من ادارات مديرية الامن العام اطلع خلالها على نواحي التطوير والتقدم في مجالات الاتصالات والتحقيق الجنائي وغيرها.

واشاد الضيف بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه جهاز الامن العام.

جهاز الكتروني لفرز بطاقات انتخابات المهندسين

عمان – بترا – وقعت نقابة المهندسين الاردنيين اتفاقية لشراء جهاز الكتروني لفرز بطاقات انتخابات المهندسين نظرا لاعدادهم المتزايدة التي زادت حتى الآن عن ٣٠ الف مهندس من مختلف التخصصات.

وقال المهندس احمد الكيلاني عضو المجلس وامين الصندوق ان هذا الجهاز الذي سيستخدم لاول مرة في الاردن يهدف الى تسهيل عملية اخراج النتائج خلال ساعتين بدلا من عشرات الساعات سابقا.

مندوبا عن جلالة الملك الحسين

وزير الطاقة يفتتح مشروع توسعة محطة معالجة غاز الريشة وكلفته ٤ ملايين دينار

الريشة – الراي – غازي حداد – مندوبا عن جلالة الملك الحسين افتتح السيد وليد عصفور وزير الطاقة والثروة المعدنية مشروع توسعة محطة معالجة غاز الريشه.

وقد بديء الاحتفال بالسلام الملكي ثم تليت ايات مباركة من الذكر الحكيم ثم القى المهندس محمد سعيدعرقه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية كلمة اشاد في مستهلها بدعم جلالة الملك ورعايته لمشاريع السلطة وقال لقد حقق قطاع الكهرباء في الاردن نموا سريعا في جميع الجوانب الفنية والادارية والمالية. ولقد استمرت السلطة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق هدفها المؤسسي الذي ينص على تلبية احتياجات كافة المستهلكين في المملكة من الطاقة الكهربائية بصفة مستمرة وباقل التكاليف الممكنة وقد بلغ عدد المشتركين بالتيار الكهربائي حوالي ٥٣٠ الف مشترك والنسبة المئوية للسكان المزودين بالكهرباء في المملكة حوالي ٩٨,٥ بالمئة وقال ان الفائدة من دخولنا مرحلة توليد الطاقة الكهربائية بواسطة الغاز الطبيعي لم تقتصر على التوفير المادي فحسب وانما تعدت ذلك الى اكتساب مهندسينا وفنيينا خبرات فنية مميزة وقد تم اعتماد برنامج استثماري للسنوات الخمس القادمة تقدر قيمته بمبلغ ثلاثمئة وخمسين مليون دينار ويشتمل على مشاريع كبيرة من اهمها المرحلة الثانية لمحطة كهرباء العقبة الحرارية والمتوقع انجازها عام ستة وتسعين.

ثم القى السيد اندروبنسون السفير الكندي في عمان كلمة اشاد فيها بشخصية جلالة الملك واعجابه بقيادته الناجحة والمتميزة والتي كانت الحافز والدافع لتقديم الدعم لتنفيذ هذا المشروع والذي يمثل احدى محطات العلاقات الوثيقة بين الاردن وكندا تتويجا لسنوات التعاون بين بتروكندا وسلطة المصادر الطبيعية مشيرا الى ان هذا المشروع هو احدث الانجازات التي تحققت مشيرا الى استمرار التعاون لدعم مسيرة السلام والديمقراطية والتعاون الاقتصادي والتي ترتكز عليها استراتيجية المساعدات الكندية للشرق الاوسط.

والقى المهندس محمد ابو عجميه مدير عام سلطة المصادر الطبيعية بالوكالة كلمة اعرب في بدايتها عن البهجة بافتتاح مشروع توسعة محطة غاز الريشة والذي تم بالتعاون ما بين الحكومة الكندية ممثلة بالهيئة الكندية للمساعدة الدولية ومؤسسة بتروكندا من ناحية والحكومة الاردنية ممثلة بسلطة المصادر الطبيعية من ناحية اخرى والتي تم بواسطتها رفع قدرة تنقية الغاز في المحطة من ٢٣ مليون قدم مكعب الى حوالي خمسين مليون قدم مكعب يوميا وقال ان الكلفة الاجمالية لهذا المشروع سبعة ملايين دولار كندي حوالي ٤ ملايين دينار اردني ساهم فيه الجانب الكندي بستة ملايين دولار فيما ساهمت سلطة المصادر بمليون دولار وهذا التوسع جاء نتيجة اكتشاف ثلاثة ابار غاز جديدة في المنطقة تم دراسة مواقعها وحضرها وتطورها من قبل سلطة المصادر الطبيعية حيث اصبح عدد الابار المنتجة والتي تغذي المحطة الجديدة خمسة ابار بدلا من بئرين.

وقد بدات عمليات الاستكشاف في حقل الريشة والذي يبعد حوالي ثلاثمئة وثمانين كيلومترا شرق عمان في شهر اذار عام ستة وثمانين وذلك بحفر أول بئر استكشاف في المنطقة وهي بئر الريشه ٣ حتى العمق ٤٢٠٠ متر حيث استمرت اعمال الاستكشاف والحفر حيث تم العثور على الغاز الطبيعي في بئر الريشه ٦ مما شجع على تطوير هذا الغاز واستغلاله لتوليد الطاقة الكهربائية وذكر المهندس عبدالله شحاده رئيس قسم الجيولوجيا والبترول ان عدد الابار الحالية في منطقة الريشة اثنان وعشرون بئرا منها ثمانية ابار منتجة للغاز اما الابار الباقية فكميات الغاز متوفرة ولكن بكميات غير تجارية مشيرا الى ان الاردن يستهلك ثلاثة ملايين طن من البترول سنويا وسيوفر الغاز ربع مليون طن.

وذكر المهندس محمد علي النابلسي مدير التنقيب عن البترول في وزارة الطاقة والثروة المعدنية انه في حالة ثبوت كميات تجارية في الابار التي سيجري حفرها فان هناك خططا لجر الغاز عبر الانابيب الى منطقة الزرقاء وعمان والعقبة والدراسات جاهزة تنتفع منها المصانع ومحطات الكهرباء والمحطات البتروكيماويات ووسائل النقل في المنازل وقال انه تم توفير سبعة وخمسين مليون دولار على خزينة الدولة منذ بدء عمليات الحفر في الخامس عشر من اذار عام ستة وثمانين وبواقع خمسة عشر مليون دينار سنويا مشيرا الى ان مساحة منطقة ابار الغاز في الريشه تبلغ عشرين كيلومترا مربعا.

وفي نهاية الاحتفال قام مندوب جلالة الملك والسادة سلمان الطراونه وزير النقل والدكتور خالد الزعبي وزير الدولة للشؤون القانونية وعدد من المديرين ورجال الاعلام بجولة واسعة في ارجاء المحطة اطلعوا خلالها على التوسعات المنفذه وبين مهندسو المشروع اهمية هذه التوسعات وانتاجيتها ومردودها على الاقتصاد الوطني ثم قام مندوب جلالة الملك بتوزيع الشهادات التقديرية على العاملين في المحطة.

الاميرة بسمة تزور مخيم الطالبية

التأكيد على اهمية تضافر الجهود لتطوير برامج وخدمات مركز المجتمع المحلي بالمخيم

عمان – بترا – زارت سمو الاميرة بسمة امس مدرسة الوكالة الابتدائية في مخيم الطالبية حيث تجولت سموها في عدد من صفوف الطالبات واستمعت الى شرح عن الخدمات المقدمة لطالبات المدرسة والوسائل التعليمية المتبعة.

كما تفقدت مختبر الوسائل التعليمية والعلمية ومعرض الاشغال اليدوية التي نفذتها طالبات المدرسة.

وبعد ذلك التقت الهيئة الادارية في المدرسة وممثلين عن ابناء المخيم وقياداته ومسؤولي مكتب وكالة الغوث الدولية.

والقى السيد دنيس براون مدير شؤون وكالة الغوث الدولية كلمة اشاد فيها بدور صندوق الملكة علياء في مجال الخدمات الاجتماعية التي يقدمها لابناء المجتمع المحلي مشيرا الى اهمية التعاون بين الصندوق ومكتب وكالة الغوث في الاردن وخاصة في مجال الدراسات والتخطيط والبرامج.

كما القت مديرة البرامج النسائية في وكالة الغوث كلمة اكدت فيها على ضرورة تفعيل دور القطاع النسوي في المخيم ودعمه المتواصل الذي ترجمه في اقامة هذا المركز.

وتفقدت سموها بعد ذلك مركز المجتمع المحلي للمراة وتجولت في اقسام التدريب والحضانة واستمعت من اللجنة المشرفة على المراكز والتدريبات عن اهمية هذا المركز ودوره في اعداد المراة وتدريبها على مهنة تستطيع من خلالها زيادة دخل اسرتها ورفع مستوى معيشتها.

واكدت سموها على اهمية تضافر جهود ابناء المجتمع المحلي لتطوير برامج وخدمات هذا المركز ليكون قادرا على خدمة القطاع النسوي في المخيم.

ورافق سموها في هذه الزيارة مدير القضاء ومدير شؤون وكالة الغوث الدولية ومدراء الدوائر في القضاء.

ويذكر ان صندوق الملكة علياء قد ساهم مع وكالة الغوث الدولية التي انشات هذا المركز في عقد دورة تدريبية لحوالي (٣٠) فتاة وسيدة في مجال تنظيم وادارة اعمال المركز وطرق الاتصال وتحديد الاحتياجات كما عقد دورة اخرى بالتعاون مع الوكالة لمراكز تنموية اخرى.

ويشتمل المركز على مجموعة من الانشطة في مجال صناعة الزهور ودورات اللياقة وحضانة اطفال ودورات تثقيفية في المجالات الغذائية والصحية والاجتماعية.

مدعوات لمراجعة تربية الضواحي

عمان – الراي – يطلب السيد مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذه المديرية لامور تتعلق بتعيينهن:

انعام عيد الجهني، نجاح طافي الحمد، جملة سلمان الفريسان، حنان فنيخر الكنيعان، مريم عبدالله القضاة، منى عقلة السرهيد، فريال محمد الخريشا، خديجة محمد العامود، انعام منور عبدالله، سحر زيدان النصيرات.

دورة الثقافة العمالية تواصل اعمالها

عمان – بترا – واصل المشاركون في دورة الثقافة العمالية على مستوى التدريب الاول امس اعمال دورتهم التي تعقدها وزارة العمل بالتعاون مع اصحاب العمل في معهد الثقافة العمالية.

وتضمن برنامج اليوم السادس للدورة والتي بدات في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وتنتهي يوم الاثنين القادم ثلاث محاضرات حول مفهوم الضمان الاجتماعي واهدافه واثاره الاجتماعية والاقتصادية على قطاع العمال وحقوق المؤمن عليهم بموجب احكام قانون الضمان اضافة الى اخلاقيات العمل والمهنة.

تشكيل مجلس اباء ومعلمين في مدرسة الزبود الاساسية للبنين

عمان – الراي – تم تشكيل مجلس اباء ومعلمين في مدرسة الزبود الاساسية للبنين من مدير المدرسة نايف يوسف الشوابية رئيسا ومحمود داود احمد نائبا للرئيس ومحمود الحايك وعبدالقادر سعد ومحمود قاضي ونشات خليل اعضاء وقد تم مناقشة عدة امور تربوية وتوجهات التطوير التربوي وحاجات المدرسة والمشاكل التي تعاني منها وفي الختام تم الاتفاق على ان يقوم اعضاء المجلس بتشكيل هيئة ادارية لمتابعة توصيات المجلس.

شكر للحسين من المحامين لرعايته احتفال نقابتهم بذكرى تاسيسها

عمان – بترا – رفع نقيب واعضاء نقابة المحامين الاردنيين برقية شكر الى جلالة الملك الحسين عبروا فيها عن امتنانهم وتقديرهم لجلالته على تكرمه بشمول الاحتفال الاول لنقابة المحامين في ذكرى تاسيسها بالرعاية الملكية السامية وفيما يلي نص البرقية:

حضره صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم.

بروح من الاعتزاز بقيادتكم والثقة بمسيرتكم يسعد نقابة المحامين الاردنيين ان تعبر عن امتنانها وتقديرها لصاحب الجلالة الملك الهاشمي لموافقته على شمول الاحتفال الاول لنقابة المحامين في ذكرى تاسيسها بالرعاية الملكية السامية مما كان له اطيب الاثر في نفوس الجهاز القضائي والمحامين ورجال القانون.

وبهذه المناسبة نرجو ان نؤكد لجلالتكم بان نقابة المحامين ستبقى مؤسسة وطنية اردنية تفاخر بقيادتكم وتتباهى بانجازاتكم وحكمكم.

الملكة نور تشارك بمسيرة النور والامل



عمان – بترا – رعت جلالة الملكة نور الحسين امس مسيرة النور والامل التي نظمها مركز تدريب وتاهيل المكفوفات.

وكان في استقبال جلالتها لدى وصولها النادي الارثوذكسي مركز انطلاق المسيرة الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب ورئيس المركز ومدير النادي الارثوذكسي.

وانطلقت المسيرة التي شارك فيها سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الاميرة ماجدة من مقر النادي في عبدون وانتهت امام فندق الماريوت حيث رصد ريعها لصالح المركز.

ووزعت جلالة الملكة نور الكؤوس على الفائزين الثلاثة في المسيرة التي شارك فيها حوالي ٧٠٠ شخص.

الامير رعد يترأس اجتماعا للجنة اعمار مساجد ومقامات الصحابة



مؤتة – بترا – عقدت اللجنة الملكية لاعمار مساجد ومقامات الصحابة اجتماعا امس في جامعة مؤتة برئاسة سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس اللجنة وحضور سمو الامير غازي بن محمد ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والاشغال العامة والاسكان وامين عام وزارة الاوقاف ورئيس جامعة مؤتة بالوكالة.

وقد ناقش اعضاء اللجنة عددا من الموضوعات المتعلقة بتطوير المقامات واضرحة الصحابة وبعض المساجد في المملكة حيث استعرضت اللجنة محضر اجتماع الجلسة السابقة وقررت ان تقوم اللجنة الفنية المنبثقة عنها بتقديم تصورات نهائية للمواصفات الهندسية النهائية لمشروعات تطوير المقامات والمساجد.

واشار سمو الامير رعد بن زيد في تصريح صحفي الى ان جولة اعضاء اللجنة تاتي بهدف تقدير الاوضاع على الطبيعة خاصة ما يتعلق بتطوير مقام سيدنا جعفر بن ابى طالب والذي يعتبر من اهم المشروعات التي تتبناها اللجنة.

وذكر الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الناطق باسم اللجنة الملكية ان كلفة مشروع تطوير منطقة المزار الجنوبي الذي سيتم تنفيذه على مرحلتين تبلغ حوالي مليوني دينار وسيبدأ بتنفيذ المرحلة الاولى منه في منتصف العام القادم.

واوضح الدكتور العبادي ان هناك مشروعات اخرى في منطقة الاغوار الشمالية وبعض المساجد كمسجد اربد مبينا ان الكلفة التقديرية لمشروع تطوير مقام ابو عبيده تبلغ مليون دينار بالاضافة الى مليون ونصف المليون لباقي المقامات.

واشار الى انه سيتم توقيع اتفاقية مع المكتب الفائز بالمركز الاول في المسابقة التي طرحتها اللجنة خلال الاسابيع القادمة ليتولى هذا المكتب بوضع التصاميم النهائية لمشروعات التطوير.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

تعلن مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٥/٤/١٤١٤ هـ الموافق ١/١٠/١٩٩٣م.

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله – د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير – د. هاشم الخالدي/المدرس عبدالرحمن جرار، الشابسوغ – عدنان ت، التلهوني – د. محمود عبيدات، احمد قاره – موسى الحاج ، كلية الشريعة – د. حمدي مراد، السعدي – احمد زايد، سين الغربي – حسن رزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، ل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم الغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري – عادل بداينة الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى الكيلاني، الصفدي – احسان حجير، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، صلاح الدين – محمد شقره، طارق بن زياد – عوض كمال، سليمان الحاج سالم – فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين – د. احمد شكري، الحمصي – يعقوب الهندي، ام يحيى الزين – طارق الاسعد، الحاجة مريم – نظار عبدالقادر.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

سيدو الكردي – عبدالقادر الشيخ، الفيحاء – د. همام سعيد، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، الزميلي – د. راجح الكردي، ضاحية الحسين – ايمن منيزل، ابو الفيلات – محمد البكري، المنصور – عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين – منصور الخياري، اسكان الروضة الاسلامي – محمد الطيب، صالح ابو قورة – د. عزت العزيزي، بلال بن رباح – جمال امين سالم، زكي ابو عيد – زياد الشريف، النور – مفضي التعمري، الهدى (سابقا) (العبداللات) – حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري – عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب – مروان الديري، المرابطون – فخري شحادة، المغيرة بن شعبة – محمد ابوقياص، اسامه بن زيد – محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان – محمد نبهان، مالك بن انس – ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، اويس القرني – محمود عيد، سلمان الفارسي – جهاد شاهين، عاصم بن ثابت – محمد وساس، الحارث بن عمير الازدي – محمود شحادة، سلمه بن الاكوع – احمد الخضري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس – د. ذيب عبدالله، ابو حسار – عزت شرشوح، القناوي – محمد عسال، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان – محمد صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، حي الضباط – جميل عبدالصمد، حي نايفة – ناصر الدين احمد، حمادة – شاكر ابو سنينة السالك – يحيى عيد، التكروري – عصام هادي، ابو القاسم – عبدالرؤوف مبيضين، قباء – جمعة بلح، التقوى – محمد خميس.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام – جمال الفرا، حمزه بن عبدالمطلب – د. علي الفقير/المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء – د. احمد العوايشة، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، سليمان المسفر – حسام سفونو، مطار عمان – عباس عدوي، الامام مسلم – عمر نزال، مخيمر ابو جاموس – عبدالحميد الزين، الابرار – عمر ابو ناصر، النور – د. خليل حميض، التوحيد – مصطفى المفتي، اسكان ماركا – عبدالجليل الزق، الامام علي – بسيم قشه، امنه بنت وهب – محمود بغدادي.

مساجد الاشرفية، التاج، الجوفة

ابو درويش – عبدالرحمن مطلق، السلام – جمال بنات، مدرسة صلاح الدين – امجد محمد حسن، القعقاع بن عمرو – يحيى ابولبن، انس بن مالك – خضر محمد خضر، الامام علي – احمد ممتاز، الشهيد – مشهور جرادات، ابو بكر الصديق – عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي – محمد الشواعرة، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – فوزي السعود، مدرسة حسن البرقاوي – محمد عبدالحميد، الانصار – سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح – عباس النيدي، سعيد بن زيد – زياد احمد، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو صعليك، الراشدين – محمد الرعود، غالب الزاغة – د. توفيق الشيخ.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – عيسى اللداوي، ابو بكر الصديق (الشركس) – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – محمد منصور، المؤمنون – عبدالله الفجاوي، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري – صابر صبري، بدر – طه خلف، السيدة زينب – محمد زنبركجي، علي صقر – محمد العيشاوي، ابو هريرة – عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل – عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء – ناصر ادلبي.

مساجد النصر والمنارة

التقوى – حسين العوايشة، النصر القديم – فخري عيسى، الرحمة – اسحق اقاره، حي عالية – د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر – محمد ظاهر، بلال بن رباح – محمود تقال، المنارة – عبدالله قنديل، الابيض – حسين المغربي، اصحاب رسول الله – محمود الذيب، سلمان حرب – يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات الزهور ام الحيران راس العين

الوحدات الكبير – حسين وهدان، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – ضيف الله الشوابكة، اليرموك – هاشم دولة، ابو انشيش القديم – عبدالله سعايدة، منور الحديد – عقيف ابو مطر، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) – سالم ابو حريد، ام الحيران القديم – سعدالدين حجاب، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزه، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الامام الرواس – نعيم مجاهد، السيدة عائشة – احمد خليل، حمدان القرا – عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين – محمد العطار، الامام البخاري – عبدالباسط بطاح، الشعراوي – نضال اماره، المهاجرين الكبير – محمود الدهون.

القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير – عدنان حسونة، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، اسكان القويسمة – نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز – علي شعبان، حفيظة الحديد – محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد، ابو علندا الكبير – عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب – محمد جوى، شاهر الحديد – محمود الاشقر، مسلم خير – علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم – محمد الرقب، حذيفة بن اليمان – ابراهيم علامات، السلام – عدنان جبارات، عمر المختار – محمد ابو خضير، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، اسعد بن زرارة – سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير – محمد الوحيدي، السيدة خديجة – محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمره، ام قصير – محمد الغرابلي، جاوا – محمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي – احمد محمد شعبان، سعد غرير – حسن الزوايدة، ابو عبيدة – البنات – ابراهيم القواسمي، الطيبة القديم – يحيى الاسطل، الخنساء – وليد الاخرس.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – علي التعمري، معاذ بن جبل – احمد الخشاب، ذو النورين – حسين الربابعة، ضاحية الامير هاشم – مهران ابو حلاوة، محمود الكايد – عبدالنبي مصطفى، الهاشمية/شفا بدران – محمود ذيب، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر – علي عكيله.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) – طاهر محمد، شعبان عنان – د. خضر بختيان، ناعور الكبير – سامي النجار، هيثم ادلبي – محمد الرفاعي، ام البساتين – عواد العجرمي، المنصورة – عمر الديراوي.

مساجد تلاع العلي ام السماق خلدا

تلاع العلي القديم – محمد القادري، العساف الجديد – د. ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي – احمد نوار، ام السماق الجنوبي – اسماعيل احمد، الطباع – عمر الرفايعة، وفيق التلاوي – علي السطري.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير ضاحية الرشيد

اللوزيين – احمد حوى، ابو غويلة – احمد عيسى جبر، السلام – ثامر شهاب، الامام النووي – احمد شحادة، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – رشاد ابو الوفا، الفاروق/ابو نصير – نمر خشاشنه، اسكان مدرسي الجامعة – مسعود جميل شاكر، عبدالرحمن بن عوف – القاضي/خالد الوريكات، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، الهداية – علي السعود.

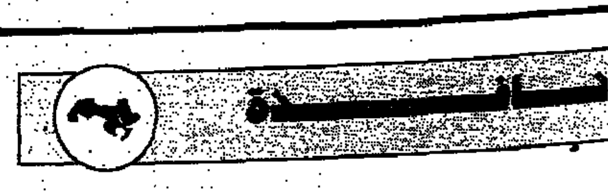
مساجد وادي السير والبنادر

وادي السير الكبير – عصام ابو العدس، وادي السير الاوسط – زياد الرحاحلة، الحجرات – محمد الحبشي، الزهراء – شويش هزاع، الدراويش – امين سنور، معاذ بن جبل – عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير – مثقال حسن، اسامه بن زيد – عوني جدوع، يونس اسلام – محمد الغقي، حي القيسية/وادي السير – جمال شاهين، دار الايمان – حسني الشريف.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير – الشيخ سعدالدين ابو موسى، سحاب الشمالي – الشورى – نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – محمد علي حسين، صلاح الدين – محمود شحادة، الغزالي – عوض الهواري، عويد عبدالفتاح – د. هاني الطهراوي، الغفران – حسن جمال، ام بطمه – داود ابراهيم، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الفيصلية/الموقر – عبدالحميد الجهني، النزهة/سحاب – خليل عسكر، النزهة الشرقي – محمد صالح، الجندلية/سحاب – نوح وزوز، الذهيبة – محمد زعل، نوران – احمد الحلو، جعفر/الطيار – احمد عبدالهادي، ابو عبيدة/الخشافية – راجح العوضي، رجم الشامي الغربي – ضيف الله الحسينات، عثمان بن عفان/رجم الشامي – عدنان العايدي.

طبق الاصل



المحليات

نافذة

اللجنة اليتيمة وقانون المحامين الشرعيين

تلقت "رئاسة تحرير الرأي"، الرسالة التالية، من المحامي الشرعي المتدرب السيد خلدون قطيشات، تحكي قصة الانتظار الطويل امام الباب الوحيد للجنة مناقشة ابحاث المحامين الشرعيين المتدربين، هذه اللجنة اليتيمة التي اوجب قيامها القانون المعدل لقانون المحامين الشرعيين، لتكون اعمالها ومهامها جزءا من متطلبات منح الاجازة للمحامي الشرعي لممارسة مهنة المحاماة، الا ان التطبيق احالها الى عائق امام منح هذه الاجازة، كما ابانت الرسالة فيما نقلته من نصوص قالت:

السيد رئيس تحرير الراي الغراء:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي ان اعرض عبر جريدتكم الغراء من خلال نافذتها موضوعا هاما جدا، يهم جميع المتدربين على اعمال المحاماة الشرعية الا وهو القصور في قانون المحامين الشرعيين المعدل رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٢ المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٣٨٢١ في ١٦ نيسان ١٩٩٢.

ان القانون المعدل لقانون المحامين الشرعيين اعلاه - والذي يقرأ مع القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٥٢ وما طرأ عليه من تعديلات كقانون واحد والمعمول به بعد مرور ثلاثين يوما على نشره في الجريدة الرسمية بالتاريخ اعلاه - ينص في المادة الثانية منه على ما يلي:

(يلغى نص المادة ٧ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:-

المادة - ٧ -:

أ - يعين قاضي القضاة لجنة تعمل للمدة التي يراها مناسبة تتالف من رئيس محكمة الاستئناف الشرعية رئيسا، وعضوية قاض شرعي ومحام شرعي، ومحام نظامي يعينه قاضي القضاة بناء على تنسيب نقيب المحامين النظاميين.

ب - تتولى اللجنة المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة فحص طلبات الاجازة لممارسة مهنة المحاماة الشرعية: ومناقشة ابحاث المحامين الشرعيين المتدربين التي تقدم للحصول على تلك الاجازة واعتمادها اذا تبين لها انها مناسبة).

والمادة الثالثة منه تنص على ما يلي:-

(تعدل المادة ٩ من القانون الاصلي باضافة العبارة التالية الى آخر الفقرة ٣ منها:-

"قدم بحثا قانونيا في موضوع يتصل بالقضاء الشرعي واعتمد من قبل اللجنة المنصوص عليها في المادة ٧ من هذا القانون بعد مناقشته".

وبهذا التعديل فان المادة ٩ من قانون المحامين الشرعيين صارت بشكلها التالي:-

(توصي اللجنة بمنح اجازة المحاماة الشرعية لكل من:

يحمل شهادة نهائية من كلية الشريعة الاسلامية او من كلية حقوق تدرس فيها مواد الشريعة الاسلامية وامضى في الحالتين مدة التدريب المنصوص عليها في المادة (١٠) من هذا القانون، قدم بحثا قانونيا في موضوع يتصل بالقضاء الشرعي واعتمد من قبل اللجنة المنصوص عليها في المادة ٧ من هذا القانون بعد مناقشته).

أما المادة الرابعة من القانون المعدل فإنها تنص على ما يلي:-

(يلغى نص المادة ١٠ من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:-

مدة التدريب على المحاماة الشرعية سنتان للحائز على الشهادة الجامعية الاولى في مواد الشريعة الاسلامية او كلية حقوق تدرس فيها الشريعة الاسلامية وسنة واحدة للحائز على الماجستير او دبلومين في الدراسات العليا في مواد الشريعة الاسلامية او على درجة الدكتوراه في احدى المواد المذكورة...).

باستقرار المواد سالفة الذكر ومقارنتها مع واقع حال التدريب على مهنة المحاماة الشرعية آخذين بعين الاعتبار اعداد المحامين المتدربين نجد ان وجه القصور في القانون اعلاه تتلخص بالتالي:-

١- ان اللجنة المنصوص عليها في المادة (٧) اعلاه هي لجنة وحيدة ويتيمة.

٢- عندما ينهي المتدرب فترة التدريب ويباشر بإجراء المعاملات الخاصة للحصول على اجازة المحاماة الشرعية التي منها تقديم البحث القانوني لمناقشته يفاجأ بان هناك دورا امامه.

وعندما يسال عن موعد مناقشة بحثه يقال له عندما يحين دورك!

الامر الذي يعني ان دوره في المناقشة قد يأتي بعد ٥ شهور او ١٠ شهور او حتى سنة، وهو الامر الحاصل فعلا مما يعني ان المتدرب يبقى متدربا لفترة تزيد عن المدة القانونية وهو ما يؤكده رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الشيخ القاضي صالح المحتسب.

وفي ظل هذه الحقائق والواقع الملموس فما على المتدرب الا ان يترك التدريب على المحاماة الشرعية ويمارس المحاماة النظامية لمدة سنتين وبعدها يحصل على اجازة المحاماة الشرعية اذا ما تقدم بطلب بشأن ذلك تلقائيا وبدون حاجة لمناقشة بحث و/او انتظار رحمة دون مناقشة البحث، اذا ما علمنا ان المادة التاسعة من قانون المحامين الشرعيين تنص في فقرتها الثانية على ذلك، مع الاشارة الى ما يمكن ان ينعكس من نتائج على مهنة المحاماة الشرعية ضعفا او قوة. اما الشخص الحائز على شهادة جامعية من كلية شريعة فما عليه الا ان ينتظر رحمة الدور بعد انتهاء فترة التدريب القانونية او رحمة قانون معدل يفسح المجال لايجاد عدة لجان لمناقشة الابحاث .. ايهما اسبق.

المحامي المتدرب

خلدون سعيد صالح قطيشات

نسأل: الم يخطر ببال المشرع وهو يوجب (رئاسة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية لهذه اللجنة). حجم العمل المتوقع امام هذه اللجنة التي لا يمكن تشكيل مماثل لها، كون انه لا يمكن ان يتوفر اكثر من رئيس واحد لمحكمة الاستئناف الشرعية"

على اية حال، لقد وقع ما لم يخطر ببال المشرع وهو يضع تعديلات قانون المحامين الشرعيين فماذا يعمل المشرع الان لمعالجة المحذور الذي وقع، هل يلجأ الى تعديل القانون المعدل ام ان المتدرب سيمضي بقية العمر متدربا كما اكد رئيس محكمة الاستئناف الشرعية .. ننتظر الجواب.

(نزيه ..)

لمراجعة تربية عمان الاولى لتحديد مراكز عملهم

عمان - الراي - يطلب السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى من المعلمين والمعلمات المذكورة اسماؤهم تاليا من التعيينات الجديدة مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية بالسرعة الممكنة وذلك لتعبئة ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وهم: داود زياده، عبد الرحمن الحنيطي، عامر النحاس، ثائر حسين، عز الرشدان، مروان الفيومي، عصمت بطاينه، وليد شموط، خالد الزغول، واصف الرواشده، سها جواد سعيد، ايلي عبد الكريم عبد الجواد، عبير صالح البيك، تغريد سليمان الضمور.

شواهد

بعد اعلان وفاته السبت الماضي..؟!

«الحكيم».. العبادي يعيد الحياة الى «سوق جديدة» لبيع العملات القديمة امام المدرج الروماني

●● كتب: عودة عودة

●● صور: يوسف العلان

في لقاء «عبر الاسلاك».. اقصد اسلاك الهاتف.. اكد الدكتور ممدوح العبادي امين عمان لـ «الراي» والذي هو اثير عليها.. نفي علمه لما حدث صباح السبت الماضي لسوق في «طريق الولادة» لبيع العملات القديمة والنادرة امام المدرج الروماني.

لا تريد ان تصف «الراي».. وفي هذا الزمن الديمقراطي كيف تمت «عملية الاعدام» لهذا السوق البسيط لباعة بسطاء جدا الذين يفتحون لك سفر التاريخ الكبير. للعالم على الرصيف الايمن المؤدي الى المدرج الروماني وبصورة بسيطة للغاية ومغرية ايضا...

نعم...

لقد اقسم «الحكيم» العبادي.. ايمانا غليظة بانه لا يعلم بكل ما جرى في تلك المذبحة للسوق هذا.. مؤكدا بانه لن يتوانى لحظة في تقديم العون والمساعدة لسكان عمان الكبرى خاصة المحتاجين منهم مبديا تألمه من ظاهرة البطالة وتشجيعه لان يحصل هؤلاء العاطلون عن العمل على اي عمل مرحبا بالافكار الجميلة الخلاقة التي تنفع الناس.. وعاصمتهم ايضا..

ومن حديث «الراي» مع الدكتور العبادي عبر الاسلاك كما قلنا تبين لها انه يعرف مدينته كبيته شبرا شبرا ويعرف فوق ذلك ان هؤلاء الباعة هم من «غلابى» عمان والذين تكاثروا بعد ازمة الخليج وهو ضد ان تمس كرامة اي انسان في هذه المدينة الذي هو امينها..؟!

المهم..

لقد وعد الدكتور العبادي «الراي» بان يعود هؤلاء الباعة آمنين الى سوقهم «الوليد الجديد».. غدا السبت وان تعود اليهم «جميع» ما حجز من عملات قديمة نادرة وغيرها.. مؤكدا بانه سيوصي مدير المنطقة الاولى بهؤلاء الباعة البسطاء خيرا...

وبعد..

فشكرا.. وشكرا لك يا معالي الامين، فدوما عرفنا.. «الحكيم»



العبادي نقيبا للاطباء ورئيسا لمجلس النقباء ووزيرا للصحة يؤمن بان الناس لهم الحق في التفكير في «كل شيء» ينفعهم وينفع مدينتهم ايضا..؟!!

د. العمري يستقبل مسؤولا في جامعة انديانا

عمان - الراي - استقبل الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي في مكتبه بوزارة التعليم العالي امس الدكتور عبدالقادر يوسف الاستاذ في جامعة انديانا والمدير السابق لمكتب اليونسكو التربوي للاقطار العربية.

وتم البحث في توثيق التبادل الثقافي بين الاردن ومؤسسات التعليم العالي والمؤسسات البحثية في الولايات المتحدة الامريكية من خلال برنامج التبادل الثقافي الفولبرايت.

وعبر الدكتور عبد القادر عن ارتياحه لنتائج زيارته الى الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة وبعض كليات المجتمع واشاد بالمستوى التجديدي في مؤسسات التعليم العالي والجامعي في الاردن والنهضة العلمية الشاملة في ظل رعاية صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

امانة عمان تكرم الوفود المشاركة في مهرجان للفنون التشكيلية

عمان - الراي - اقامت امانة عمان الكبرى مساء امس حفل عشاء تكريما للوفود المشاركة في المهرجان العالمي الاول للفنون التشكيلية، الذي تنظمه الجمعية الملكية للفنون الجميلة بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار وامانة عمان الكبرى.

حضر الحفل سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة، والشريفة هند ناصر والمهندس سلطان خليفات وكيل امانة عمان الكبرى وعدد من الفنانين التشكيليين المشاركين في المهرجان.

بدء استقبال طلبات التشغيل الخاصة بالمعاقين

عمان - بترا - طلب الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية من مديري التنمية الاجتماعية في محافظات والوية المملكة البدء في استقبال طلبات التشغيل الخاصة بالمعاقين وفق النموذج المعد لهذه الغاية والتعليمات المستندة للمادة الرابعة من قانون رعاية المعاقين رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣.

وتشير هذه المادة الى استخدام عامل واحد من المعاقين من مؤسسات القطاع العام والخاص والشركات التي لا يقل عدد العاملين فيها عن ٢٥ ولا يزيد عن ٥٠ عاملا وتخصيص ٢ بالمائة لاستخدام المعاقين في حالة زيادة عدد العاملين عن ٥٠ عاملا على ان لا يتعارض نوع الاعاقة مع طبيعة العمل في المؤسسة.

وتأتي هذه الخطوة تاكيدا لما ورد في قانون المعاقين بايجاد الوسائل الكفيلة لتشغيلهم ودمجهم في المجتمع والاستفادة من امكاناتهم وقدراتهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة واستثمار جهودهم في المشاركة في عملية التنمية الشاملة وزيادة الدخل القومي.

عميد شؤون الطلبة يلتقي الطلبة المستجدين في جامعة اليرموك

اربد - الراي - التقى الدكتور عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك بالطلبة المستجدين للعام الدراسي ١٩٩٤/٩٣.

وقد رحب الدكتور عضيبات بالطلبة وتمنى لهم حياة جامعية ناجحة، مشيرا الى اهمية الحياة الجامعية واثرها في صقل وبلورة شخصية الطالب واعداده الاعداد الجيد القادر على المساهمة في البناء والعطاء الحضاري للوطن.

واضاف ان الجامعة تقوم بتوفير كافة الانشطة المختلفة التي تهدف الى بناء الشخصية المتكاملة للطالب من النواحي النفسية والاجتماعية والمادية منطلقة في ذلك من الاطر التربوية الحديثة للتعليم الجامعي.

واستعرض الخدمات والمهام التي تقدمها عمادة شؤون الطلبة من خلال الدوائر التي تضمها، داعيا الطلبة الى التفاعل مع الانشطة اللامنهجية التي توفرها العمادة من خلال الاندية والجمعيات النشاطية التي تهدف الى اتاحة الفرصة للطالب لصقل شخصية وتنمية مواهبه.

وتحدث الطالب اشرف العمري رئيس اتحاد طلبة الجامعة عن نشأة وتطور الاتحاد ودوره في خدمة الجسم الطلابي.

واشار الى اهمية تفاعل الطلبة مع الانشطة التي ينظمها الاتحاد موضحا مهام واهداف الاتحاد وهي المشاركة في بناء الشخصية الطلابية المتكاملة الواعية لقضايا امتها، وتعزيز روح الانتماء للجامعة والوطن والامة، وتمثيل الطلاب لدى الجامعة وتبني قضاياهم لتحقيق مصالحهم وفق تشريعات الجامعة.

واكد على اهمية مشاركة الطلبة في الانتخابات المقبلة لاختيار مجلس اتحاد الجامعة.

وفي نهاية اللقاء الذي حضره نائب ومساعد العميد اجاب الدكتور عضيبات على اسئلة واستفسارات الطلبة.

مواطن صالح يساهم بمنع وقوع جريمة قتل في اربد

اربد - بترا - كرم العميد هاشم القيسي مدير شرطة محافظة اربد المواطن طارق ابراهيم موسى تقديرا لتعاونه واتصاله باجهزة الامن وتقديمه معلومات قيمة ادت الى اكتشاف جريمة قبل وقوعها واعتقال الذي كان سيرتكبها في مدينة اربد.

وقدم العميد القيسي للمواطن شهادة تقدير من مدير الامن العام ومكافأة مالية.

واوضح السيد مدير شرطة اربد ان تكريم مديرية الامن العام لهذا المواطن هو تكريم لكل المواطنين المتعاونين مع اجهزة الامن مهيبا بكل مواطن عدم التردد بايصال اية معلومات مهما كانت عن اي قضية مما يفسح المجال امام اجهزة الامن لمواصلة التحقيق وضبط المخالفين ومنع الجريمة والمحافظة على امن وسلامة المواطنين.

تخريج دورتي ضباط امن عام

عمان - بترا - تم في اكاديمية الشرطة الملكية امس تخريج دورتي السير التاسيسية التاسعة للضباط والعلاقات العامة للرتب الاخرى.

وقال العقيد فايز قبلان مدير الاكاديمية الذي خرج الدورتين ان الدورات التخصصية والنوعية تساهم مساهمة فاعلة في صقل كفاءات المتدربين واثراء خبراتهم مما ينعكس ايجابيا على الاداء الميداني الخدمة الامنية المقدمة.

وقال ان مديرية الامن العام بدأت منذ عدة سنوات بالتركيز على البرامج التدريبية النوعية وعقد الدورات التخصصية لاعداد قادة قادرين على التعامل مع النظريات الامنية المستجدة ومواكبة التطور الذي يشهده المجتمع في جميع مناحي الحياة.

وتلقى المشاركون في الدورتين البالغ عددهم ٤٦ ضابطا وضابط صف على مدى شهرين محاضرات علمية وتدريبات في مجال نظم السير وقوانينه والعلاقات العامة.

«نظافة الكوكب» حملة نظافة جديدة في الزرقاء

الزرقاء - بترا - عقد في قاعة غرفة تجارة الزرقاء امس اجتماع برئاسة السيد نائل العزب نائب محافظ الزرقاء تم خلاله بحث الخطط الموضوعة من قبل البلديات والمجالس القروية في المحافظة للمشاركة في حملة النظافة العامة (حملة نظافة الكوكب) المنوي تنفيذها اعتبارا من الثاني عشر من الشهر المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

وتحدث خلال اللقاء السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة التجارة / رئيس الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة / فرع الزرقاء فدعا الى ضرورة الحفاظ على نظافة البيئة الاردنية ومكافحة جميع اشكال التلوث وتنمية المسؤولية الوطنية للتعامل الايجابي مع عناصر البيئة وتوجيه المواطنين نحو الحد من المخلفات والنفايات مع تعزيز فكرة اعادة الاستخدام الامثل للتقليل من استنزاف الموارد.

وتم خلال الاجتماع تحديد نشاطات الحملة وساعات العمل. وحضر الاجتماع رؤساء الجمعيات والاندية والهيئات التطوعية وممثل البلديات والمجالس القروية.

خلال زيارته للواء جرش:

وزير التنمية الاجتماعية يؤيد اقامة اتحاد للجمعيات الخيرية في اللواء

جرش - الراي - من محمد خير مارديني

قام الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية بزيارة الى مدينة جرش حيث رعى الدكتور الصقور حفل تخريج فوج جديد من المتدربات على اعمال الخياطة في جمعية سيدات جرش الخيرية حيث استهل الحفل بالسلام الملكي ثم ايات من القرآن الكريم ثم كلمة ترحيبية من متصرف اللواء ثم كلمة رئيسة الجمعية الانسة عناية خليل حيث قالت لقد دأبت الجمعية منذ تاسيسها على تحسين وضع المرأة الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. لرفع مستوى الاسرة وذلك عن طريق اتاحة فرص التدريب وخلق فرص العمل لها. وقد تم تخريج (٢٥) دورة تعلمت خلالها المتخرجات على فن الخياطة والتدريب على الحياكة والتطريز اليدوي. وقالت رئيسة الجمعية. ان الجمعية تعمل وباستمرار على الالتقاء مع المجتمع المحلي باقامة المحاضرات والندوات والرحلات الترفيهية بالاضافة الى مساهمات الجمعية في اقامة البرامج والخطط بما يتلاءم وجميع المناسبات مشيرة ان الجمعية اسست روضة للاطفال وحضانة وتعمل ايضا على مساعدة بعض العائلات المستورة وفي المناسبات العديدة واوجزت الانسة عناية مطالب الجمعية والتي منها ايجاد اتحاد لوائي/ايجاد سوق سياحي لبيع منتوجات الجمعية للسياح ولكافة المواطنين، المطالبة بشراء باص للجمعية لنقل الطلاب المعوقين الى منازلهم واعفائه من الرسوم الجمركية، التنسيق بين وزارة التنمية ووزارة السياحة في عملية التسويق خارج المملكة عن طريق السفارات وعمل معارض داخل المملكة وخارجها بعدها القت احدى الخريجات كلمة طالبت فيها العمل على تطوير القطاع النسائي في المدينة واللواء وذلك بدعم هذه الجمعيات لتستطيع تغطية كافة المواقع للحد من ظاهرة البطالة والفقر وزيادة المشاريع والافكار التي من شأنها ان تقضي على اكبر خطر وهو البطالة النسائية في ظل غياب وتفاعل المجالس البلدية والقروية والاستفادة من صناديق التنمية وصناديق المعونة الوطنية.. كما طالبت الخريجة.. بان تأخذ الجمعيات النسائية في جرش دورا حقيقيا في مهرجان جرش واعطائها الفرصة لبيع منتوجاتها وتسويقها بعد ذلك القى الدكتور الصقور كلمة قال فيها ان جمعية سيدات جرش من الجمعيات المميزة على مستوى المملكة وانني اطالب كافة الجمعيات ان تحذو حذوها وان تنشط نشاطها وان تعمل على ابراز دور المرأة في فن الخياطة والتطريز وصنع السجاد والبسط وغيرها.

وقال ردا على مطالبة جمعية السيدات في ايجاد اتحاد لوائي بأن الوزارة ستعمل على انشاء مثل هذا الاتحاد.

وطلب الوزير من رئيس البلدية العمل على توفير المكان المناسب لاقامة معرض للبناء والعطاء يتم من خلاله بيع منتوجات الجمعيات الخيرية في اللواء للسياح وللزوار واكد على ان يكون هذا المكان في سوق جرش القديم

إسم وخبر

وزير التنمية الاجتماعية

التقى الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس السفير البلجيكي في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض ما تقدمه الوزارة من خدمات في مجال التنمية الاجتماعية بشكل عام ومشاريع الاسر المنتجة بشكل خاص.

كما جرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون والتنسيق بين الاردن وبلجيكا في مجال التنمية الاجتماعية.

م. خليل ابو نعمة

قرر الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية تعيين المهندس خليل ابو نعمة مديرا للمحطة الزراعية في مزرعة الجامعة الاردنية في الاغوار.

د. زياد شرايحة

غادر الدكتور زياد شرايحة الى الولايات المتحدة الاميركية لحضور مؤتمر الجهاز الهضمي والكبد المنعقد هناك.

انقطاع التيار الكهربائي عن عدد من الاحياء

سيارة قلاب تصدم ٣ اعمدة كهربائية

عمان - الراي - تسببت سيارة قلاب تابعة لامانة عمان الكبرى بصدم ثلاثة اعمدة لشركة الكهرباء الاردنية من بينها عامود ضغط عالي رئيسي وذلك اثناء عمل القلاب صباح يوم امس الخميس في منطقة طارق قرب ضاحية اسكان الامن العام مما تسبب في قطع التيار عن مناطق واسعة منها اسكان الصحفيين واسكان الامن العام ومركز قرى الاطفال واسكان الجيش واسكان المحامين ومستشفى الملكة علياء والكلية الوطنية والكلية الجامعية المتوسطة.

وعلى الفور تحركت ورش شركة الكهرباء الاردنية ومهندسوها والياتها لمعالجة الاطفاء وتمكنت خلال ساعة. من اعادة التيار بشكل مؤقت لمعظم المناطق وخلال خمس ساعات تمت اعادة التيار لباقي المناطق.

وسيتم تصويب الوضع بشكل نهائي في وقت لاحق.

المشاركون باجتماعات اتحاد نقابات المهندسين العرب .. بالخرطوم

عمان - بترا - تشارك نقابة المهندسين الاردنيين في اجتماع المجلس الاعلى/لدورة المتابعة العاشرة لاتحاد المهندسين العرب الذي سيبدأ اعماله في الخرطوم غدا السبت بمشاركة كافة الهيئات الهندسية العربية الاعضاء.

ويمثل النقابة في الاجتماع وفد برئاسة المهندس عزام الهنيدي نائب نقيب المهندسين الاردنيين الذي غادر عمان اليوم.

ويتضمن مشروع جدول اعمال المجلس المصادقة على محضر اجتماع المجلس الاعلى في دورته العادية السابعة والاربعين التي عقدت في الثاني عشر الى الرابع عشر من شهر نيسان الماضي في بيروت ومحضر اجتماع المكتب التنفيذي الذي عقد في عمان في السادس والعشرين من شهر حزيران الماضي.

كما يتضمن مشروع جدول الاعمال متابعة هيئة مكاتب ومؤسسة الهندسة الاستشارية العربية وغرفة التحكيم العربية للعقود الانشائية والهندسية واللجان الدائمة والمؤقتة والاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية وهيئة او مشاريع الاتحاد المتمثلة بمركز المعلومات الهندسية وهيئة المعماريين العرب.

كما يناقش الاجتماع الامور المالية والموقف المالي للهيئات الهندسية الاعضاء واشتراكات العامين الماضيين وتوصيه المكتب التنفيذي حول الموازنة التخطيطية للعامين القادمين اضافة الى مناقشة ترتيبات عقد المؤتمر الهندسي العربي العشرين ونقل مقر الامانة العامة والجوانب النظامية المتعلقة به وورشة عمل المجلس الاعلى اضافة الى تحديد موعد ومكان الدورة العادية ٤٨ للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب.

اختتام ورشة عمل لمكافحة الاعشاب الضارة

عمان - بترا - اختتمت في فندق القدس امس اعمال ورشة العمل التدريبية التي عقدتها منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) للامم المتحدة تحت عنوان ادارة مكافحة الاعشاب الطفيلية الهالوك والحامول في الاراضي الزراعية في دول الشرق الادنى.

وشارك في الورشة التي استمرت خمسة ايام ٣٠ فنيا ومتخصصا زراعيا من اليمن، والعراق وسوريا والسودان ومصر وليبيا وباكستان وقبرص واسبانيا والسعودية اضافة الى الاردن وبرنامج الانماء الالماني.

واوصى المشاركون بضرورة اجراء حصر وتعريف لانواع الاعشاب الطفيلية الموجودة في كل بلد واجراء حملات توعية عن مخاطر هذه الاعشاب على جميع المستويات من فنيين ومزارعين وعدم استيراد شحنات بذور ملوثة بالاعشاب الضارة.

كما اوصوا بضرورة تطوير وسائل مكافحة الاعشاب حتى يستطيع المزارع التعامل معها بسهولة وانشاء مراكز في كل بلد لتبادل المعلومات في المنطقة بهدف تجميع ونشر المعلومات المتعلقة بادارة مكافحة هذه الاعشاب واجراء لقاءات علمية بين المختصين والمعنيين.

كما جرى في جلسة العمل الختامية اليوم تبني مسودة مشروع لادارة مكافحة الاعشاب في دول المنطقة لمدة اربع سنوات سينتج عنه مشاريع اقليمية وقطرية متعددة وستعمل منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) بالبحث عن مصادر تمويل له.

ويتضمن المشروع تطوير لانظمة الحصر في التعامل مع الاعشاب الطفيلية في كل دولة وتقييمها ورفع قدرة المتخصصين في البحث والارشاد لتوصيل المعلومات الفنية للمزارعين بطريقة مبسطة يستطيع المزارع فهمها وتبنيها وتدريب المتخصصين بالحجر الزراعي للتعرف على الاعشاب الطفيلية وبذورها وكيفية الكشف عنها لمنع ادخال هذه الاعشاب الى دول المنطقة وتطوير الطرق المتكاملة للحد من انتشار الاعشاب الطفيلية.

تشكيل مجالس تطوير تربوي في عشر مدارس بلواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - عقدت لجنة التربية والتعليم في لواء الكورة اجتماعا امس ناقشت خلاله متطلبات المرحلة الثانية من عملية التطوير التربوي والتي تعتمد المدرسة كوحدة اساسية في عملية التطوير والتغيير التربوي والاجتماعي.

وتقرر في الاجتماع الذي ترأسه السيد احمد عبيدات مدير التربية والتعليم في اللواء تشكيل مجالس للتطوير التربوي في عشر مدارس من مدارس اللواء خمس منها للذكور والاخرى للاناث كتجربة اولية بحيث يتشكل في كل مدرسة مجلس للتطوير التربوي من مدير المدرسة ومعلميها وعدد من التربويين المتقاعدين ومن المشرفين التربويين واساتذة الجامعات واعضاء المجتمع ممن لهم اهتمامات تربوية ومن مهام هذه المجالس اعداد خطة للمدرسة لتشخيص المشكلات الاكاديمية وغير الاكاديمية وسبل معالجتها.

كما تقرر تشكيل مجلس للتطوير التربوي في المديرية من متصرف اللواء ومدير التربية وعدد من مدراء الدوائر في اللواء ذات الصلة بالعملية التعليمية ومن بعض المتقاعدين التربويين واساتذة الجامعات ومن مهام هذا المجلس وضع خطة تتعلق بالتطوير التربوي في المديرية وتشخيص المشكلات الاساسية في اللواء واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة توصيات مجالس التطوير في المدارس ورفع تقارير دورية لوزارة التربية عن فعاليات مجالس التطوير في اللواء.

كما اتفق في الاجتماع على التعميم على مدارس اللواء لموافاة اللجنة بعدد الصفوف التي تعاني من ضعف التحصيل والمباحث التي تحتاج الى تقوية الطلبة فيها.

سوق ريفي في لواء مادبا

مادبا - بترا - اقام مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في لواء مادبا امس سوقا ريفية تشارك فيه مراكز الخدمات الاجتماعية في ماعين وحسبان وعدد من الاسر المنتجة في اللواء.

ويضم السوق اصنافا متعددة من الخضروات والحبوب ونباتات الزينة من انتاج الحدائق المنزلية بالاضافة الى منتجات الالبان والاعشاب الطبية.

ويهدف هذا السوق الذي يقام في الثلاثين من كل شهر الى بيع منتجات الحدائق المنزلية والالبان التي تنتجها الاسر من اجل تشجيع الزراعة المنزلية وتوجيه الاسر الى الانتاج بدل الاستهلاك لما لذلك من مردود اقتصادي عليهم.

استضافه المنتدى العربي..

د. غرايبة يتحدث عن جذور المفاوضات في مسارات القضية الفلسطينية

استعراض المد اليهودي في المنطقة ومؤامرات الدول الإستعمارية على الأمة العربية

المفاوضات بأشكالها السرية والعلنية لا تشكل خيانة ومحاولة الوصول الى اتفاق او سلام حق مشروع لاي قائد

عمان ـ الرأي ـ القى الدكتور عبدالكريم غرايبة مساء امس الأول محاضرة بعنوان جذور المفاوضات في مسارات القضية الفلسطينية وذلك بدعوة من المنتدى العربي.

واستعرض الدكتور غرايبة في المحاضرة تاريخ المفاوضات التي يعتبرها الطريق الوحيد لانهاء القتال والوصول إلى أي نوع من انواع السلام.

ويشير المحاضر الى ان ابواب فلسطين كانت مفتوحة لليهود منذ اكثر من الف سنة ابان الحكم العربي الإسلامي التركي.

ويقول الدكتور غرايبة ان المفاوضات هي الطريق الوحيد لإنهاء القتال والوصول إلى سلام من أي نوع. وقلما أدت الحروب والثورات الى سلام الا عبر مفاوضات قد يفرض شروطه فيها الأقوى أو المنتصر أو الأقدر على التفاوض. ونحن نتحدث كثيراً عن العهدة العمرية وصلح الحديبية بل وعن استسلام المانيا واليابان بدون قيد أو شرط، ولكنها جميعاً تمت بعد مفاوضات رافقها املاء شروط. وليس العيب بمبدأ التفاوض ولكن الخطر يأتي من عدم الاعداد للمفاوضات ونقص المعلومات وتجنب الدقة والتخلي بدون وعي أو عن جهل عن حقوق كان بالامكان المحافظة عليها.

وتمر المفاوضات عادة بمسارين احدهما سري والآخر علني. وقد ازدادت أهمية المسارات السرية بعد أن قويت سيطرة وسائل الإعلام وأرهبت المفاوضين وعرضتهم لثورة الرأي العام وإلى اتهامات مختلفة. لذا لجأ المفاوضون عادة الى السرية للتهرب من الضغطين الإعلامي والشعبي. ولكن مهما بولغ بالسرية فلا بد من تسرب معلومات او تسريب اخبار عنها بقصد او عن غير قصد أو عن أهمال.

وقد يتعمدون تسريب اخبار لاختبار رد الفعل الشعبي او لاضعاف مركز الخصم. وكثيراً ما يصدر تكذيب لاخبار صحيحة او يسكت عن الصحيح او الخطأ. والإشاعات هي جزء من عملية التفاوض. ولا يمكن أن يمر اتفاق بدون معارضة. وإذا حدث مثل هذا فإنه يدل على كتم الإنفاس او الخوف من ابداء الرأي حرصاً على مصالح فردية أو عن نقص في الوعي العام.

وقد تتفاوض الدول لهدف غير السلام فقد يكون لاقتسام مغانم او ممتلكات الغير أو للتحالف ضد عدو مشترك. وقد تحدث مفاوضات سرية متناقضة تجريها دولة مع فريقين مختلفين فيسعى المفاوض الى التسلح بالكتمان املا بالحصول على افضل الشروط من أحد الفريقين ليتخلى عن مفاوضة الفريق الآخر. فقد دخلت بريطانيا في مفاوضات مع الشريف حسين والحركة الصهيونية وسايكس بيكو في أن واحد رغم التناقض في الأهداف. وهذا وضع طبيعي في العلاقة الدولية وان بدا مستغرباً.

ولكن الامر . المطروح الآن هو جذور المفاوضات حول مستقبل فلسطين. وابواب فلسطين كانت مفتوحة لليهود اكثر من الف سنة ابان الحكم العربي الإسلامي التركي. واصاب فلسطين في عهد هارون الرشيد اوبئة وفتن ادت الى حدوث خلل سكاني دفعت الخليفة الى تقديم امتيازات لمن يستقر في فلسطين. ولكن الجالية اليهودية الكبيرة في بغداد لم تهتم بالعرض وفضلت موقع بغداد حيث مارست نفوذا قويا وايدت اعداء الدولة ـ يهود الخزر ـ وقدمت للخزر الدعم والاسرار. ورحب صلاح الدين الايوبي باليهود وعطف عليهم بعد أن ساعدوه بمخابراتهم القوية وبمواقفهم المعادي للصليبيين. ومنحهم السلطان امتيازات في طبريا ارضاء لطبيبه موسى بن ميمون. وتمتع اليهود بوضع متميز في عهد الفاطميين والمماليك وسيطروا على كثير من التجارة الخارجية.

وجاء العثمانيون ففتحوا أبواب امبراطوريتهم لليهود المضطهدين في اوروبا. واستخدموا اليهود، كعادة كل امبراطورية، جواسيس وسفراء وصيارفة وموظفي جمارك. كذلك استخدم الإسبان عملاء وجواسيس من اليهود رغم اضطهادهم في اسبانيا. وكاد اليهود ان يحتكروا المناصب المالية والجمركية في مصر وبلاد الشام. وأمر السلطان سليم الثاني بنقل عدد كبير من يهود فلسطين الى قبرص بناء على طلب والحاج جوزف ناسي والجالية اليهودية. وكانت قبرص قبل ١٥٧٠ من ممتلكات البندقية التي منعت اليهود من الإقامة فيها بأمر من الفاتيكان. واعتقد ناسي أن قبرص لها مستقبل زاهر ينبغي على اليهود ان يساهموا به.

واحتضن السعديون والعلويون في المغرب اعداداً اكبر من اليهود المضطهدين الذين اخرجتهم اسبانيا والبرتغال. واستقر بعضهم في فاس واسلموا وسيطروا اقتصادياً وسياسياً. ورئيس بلدية فاس الحالي اسمه محمد كوهين. ولكن المسلمين القدماء شكوا بإسلام المسلمين الجدد وقاطعوهم جزئياً رغم رعاية السلطنة لهم. واعتمد السلاطين المغاربة على اليهود في أمور المال والاخبار والسفارات. ورأى السعديون مصلحة لهم في دعم حركة كالفن والانتفاضة في الأراضي الواطئة على الحكم الكاثوليكي الاسباني. وارسل السعديون سفراء، كثير منهم يهود من عائلة بلاش، إلى هولندا لتقديم المال والمدافع المشتراة من بريطانيا. ونجحت الانتفاضة الهولندية وحركة كالفن. وتحدث السفير المغربي افوقامي عن محادثاته مع الأمير الهولندي الحاكم موريس. (١٥٨٨ ـ ١٦٢٤) حول سبل إقامة حلف مشترك هولندي انجليزي مغربي عثماني ضد اسبانيا والفاتيكان. وأسس الهولنديون آخر ايام الأمير موريس مدينة امستردام الجديدة التي اصبحت نيويورك. وجاء اليها اول اليهود المهاجرين الى العالم الجديد. وأصبحت هولندا أكثر دول أوروبا تعاطفاً مع اليهود منذ أن حملوا اليها الدعم المغربي أواخر القرن السادس عشر.

وتناسى العالم أمر اليهود قرناً من الزمن. الا ان الوزير الفرنسي الشهير كولبير (Jean Batiste Colbert 1618 - 1683) وزير لويس الرابع عشر (١٦٤٣ ـ ١٧١٥) أسس مستعمرة بيت دجن عام ١٦٦٤ مع أن الملك لويس الرابع عشر رفض تأييد فكرة الوطن القومي. وحدثت اثناء ذلك فتنة يهودية في أزمير. إذ أعلن يهودي اسمه Shabbetai Sebi, Sabbatai Zevi ١٦٢٥ ـ ١٦٧٦ انه المسيح في عهد السلطان محمد الرابع. وجاء العاصمة فأمر السلطان باعتقاله في أحد الأبراج فاعلن زيف اسلامه. وهكذا بدأت حركة ما يعرف بالدونمة التي اصبح مركزها سلانيك ولها فروع في أدرنه واستانبول وأزمير والبانيا. وعندما حدث تبادل سكان بين اليونان وتركيا اعتبرتهم اليونان اتراكاً ومسلمين وتم نقلهم بالقوة الى ازمير واستانبول. وبرز منهم في حركة الاتحاد والترقي جاويد بك.

وشهد القرن الثامن عشر سباقاً علنياً بين الدول على الذهب اليهودي في عصر علق الإقتصاديون فيه اهمية كبيرة على الذهب. واصدرت بريطانيا قانونا في ١٦/٤/١٧٥٣ سمح لليهود بالإقامة والتجنس. والطريف ان حيثيات القانون بررته بالحاجة الى الذهب اليهودي. ولكن بريطانيا منعت في الوقت نفسه تجارها من التعامل مع اليهود في التجارة العثمانية. واصدر نابليون في ٤/٤/١٧٩٩ نداء عرض فيه على اليهود مساعدتهم على إقامة وطن قومي لهم في فلسطين. ولكن الإستجابة للنداء كانت ضعيفة واقتصرت على اليهود العرب لا سيما يهود اليمن الذين باعوا املاكهم بأبخس الاثمان.

ولم يبد الأوروبيون عطفاً على اليهود في النصف الأول من القرن التاسع عشر. ووجه القناصل الأوروبيون تهماً غريبة لليهود في حلب ودمشق ابان الحكم المصري. وطلبوا من الوالي العثماني في دمشق ١٨٤٥ ردع العصابات اليهودية ومنعها من ترويع النصارى.

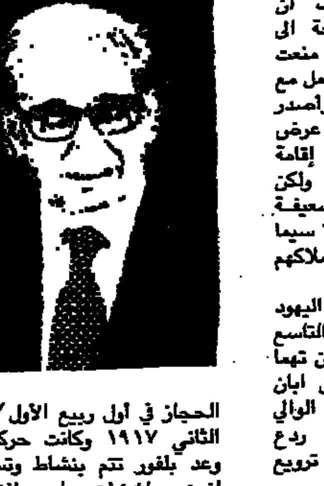
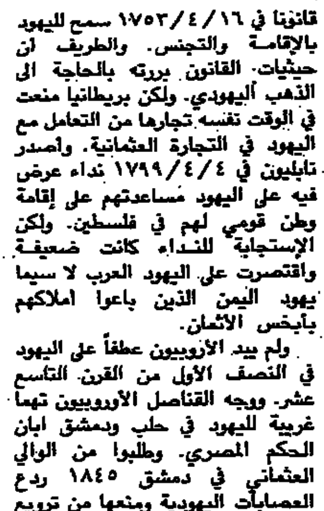
وبدأت الولايات المتحدة تقوم بدور هام لصالح اليهود في ذلك القرن. وكان أول يهودي قد استقر فيها عام ١٦٥٤. ولم يتجاوز عدد اليهود فيها بعد قرنين المائة الف. اي انهم لم يكونوا قوة هامة وليس لهم صوت كبير. ورغم قلة أهميتهم فقد أرسل الرئيس الأمريكي بعثة الى بلاد الشام عام ١٨٤٨ لدراسة الموارد المائية في حوض الأردن وإمكان اقامة الوطن القومي. وتحدث رئيس البعثة لنش باحتقار عن العرب وفضل الهنود الحمر عليهم. وتضاعف عدد اليهود في أمريكا في الأربعين السنة التالية وبلغ ربع مليون آخر القرن بفضل المهاجرين الألمان. أي أن عددهم كان عشرة أمثال عددهم في ذلك الوقت في فلسطين. واستطاع اليهود ان يقنعوا الدولة الأمريكية بأن يكون الوزير المفوض في استانبول بعد ١٨٨١ يهودياً. وازداد نشاط الجمعيات اليهودية في أمريكا حتى بلغ المائة. ولم يكن للمحاولة الأمريكية خلال الحرب الأهلية لاقامة مستعمرات أمريكية مسيحية في فلسطين اثر يذكر وانتهى امر هذه المستعمرات بعد فترة يسيرة.

وما أن جاء عام ١٩١٦ حتى أصبح الصوت اليهودي هاماً في أمريكا. فقد توجه اليه الرئيس ولسن يستجديه ويطلب دعمه. وعين رئيس اتحاد الصهاينة الامريكيين قاضياً في المحكمة العليا فكان اول اليهود فيها.

وجاء مصر في مطلع ١٩١٥ هنري مكماهون مندوبا ساميا ليبدأ سياسة بريطانية جديدة نحو العرب. وفتش مكماهون عن حلفاء في الجزيرة يزعج بهم القوات العثمانية التي حشدها جمال باشا لغزو مصر. ولم يكن الشريف حسين أقوى الزعماء ولا اغناهم رغم مركزه الديني والمعنوي. واهتمت بريطانيا بابن سعود وزودته بالمال والسلاح ولكنه انهزم في جراب يوم ٢٤/١/١٩١٥ امام ابن رشيد. وشهد ممثل بريطانيا الهزيمة. واعترفت بريطانيا اخر نيسان باستقلال الامام الادريسي في عسير. وفشلت الجهود لاجتذاب الامام يحيى، واتصلت بالسوريين ووعدتهم في حزيران الا تعقد صلحاً مع العثمانيين لا يحقق امانيهم. وفي العشرين من الشهر عاد الى مكة الأمير فيصل قادماً من دمشق حاملاً مشروع ثورة عربية تعتمد عسكرياً على الفرقة الخامسة والعشرين المرابطة في سوريا. ولكن معركة جاليبولي حملت العثمانيين على توجيه الفرقة الى الدردنيل فزالت بذلك قدرة السوريين على الثورة.

وبدأت مراسلات الحسين مكماهون في ١٤ تموز (٢ رمضان ١٣٣٣) بعد الحاق هزيمة جديدة بابن سعود على يد العجمان. وابرمت بريطانيا معاهدات مع الادريسي في ٦/١١ ومع ابن سعود في ٣٦/١٢ ابان تبادل الرسالة الثالثة بين مكماهون والحسين. وبعد استكمال الرسائل الخمس اتصلت بريطانيا بروسيا القيصرية لنيل تأييدها لفكرة الوطن القومي التي تحمس لها الرئيس الأمريكي ولسن. وتم بعد شهرين من الاستطلاع حول الوعد توقيع معاهدة سايكس بيكو في ١٦/٥/١٩١٦. وبعد اقل من شهر، في ٩ شعبان ١٣٣٣/١٠ حزيران، اطلق الحسين رصاصة النهضة. وحجب الإنجليز اخبارها أربعين يوما ونفى العثمانيون قيامها. وشعر الحسين واولاده، وبشكل خاص ابنه الثاني عبدالله، بمرارة شديدة وإهمال اعلامي. وان النهضة مهملة اعلاميا وتقاسي من تعتيم شديد يفرضه الحلفاء والأعداء رغم نجاحها في السيطرة على اكثر الحجاز باستثناء المدينة المنورة وأسرها ستة آلاف جندي عثماني. وقرر عبدالله القيام بمفاجأة.

واحتفلت مكة السبت في أول محرم ٢٨/١٣٣٥ تشرين أول ١٩١٦ بعيد رأس السنة الهجرية. وورد في مذكرات الملك عبدالله انها يوم الاثنين ٣٠ تشرين أول. وفوجيء الحضور والمدعوون بان "صاحب السيادة العظمى الشريف حسين" قد بويع ملكا على العرب وان استقلال البلاد العربية بأجمعها قد تم اعلانه. وبدأت "الأمة العربية تتحمل مسؤولياتها بنفسها وتسعى لانقاذ حريتها واستقلالها بسلاحها وجهاد بنيها". وبادر وزير الخارجية الشريف ـ الامير عبدالله الى ارسال برقيات لدول العالم لاخبارها. ومرت بعض البرقيات على الرقيب البريطاني في مصر قبل ان تفرض بريطانيا تعتيماً على الأخبار وأوقفت باقي البرقيات، وبعد مشاورات ودراسات اعترفت بريطانيا وفرنسا وايطاليا بالحسين ملكاً على

الحجاز في أول ربيع الأول / ٢ كانون الثاني ١٩١٧ وكانت حركة صياغة وعد بلفور تتم بنشاط وتسارع بين لندن وواشنطن. ولم يوافق الرئيس ولسن على نص الثامن عشر من تموز ١٩١٧. وادخل البيت الابيض تعديلات على النص واعاد صياغته بما يرضي الناخب اليهودي الامريكي وأموال اليهود. واقر ولسن نص السابع من تشرين الأول وارسله الى لندن فصدر الوعد في لندن في منتصف محرم ١٣٣٦ / ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ بتوقيع بلفور.

وبدات الأخبار تتسرب الى اسماع العرب وتنتشر في العالم. فقد نشرت الإزفستيا والبرافدا في ٢٣/١١/١٩١٧ نصوص سايكس بيكو. ونشرت المانشستر جارديان بعد ثلاثة أيام مقتطفات منها ثم نشرتها كاملة بعد اربعين يوما من وعد بلفور. واعترض اليهود على سايكس بيكو. واعلن جمال باشا النصوص في ٤/١٢ أي قبل سقوط القدس بيد الانجليز بخمسة أيام.

وابدى الحسين استياءه. ولكنه واصل الحديث عن الصداقة مع بريطانيا. وحاولت بريطانيا ان تشرح وتبرر في الثامن من شباط ١٩١٨. وتوقف نشاط جيش فيصل او كاد قرابة نصف عام. ولكنه اضطر بأمر من القائد العام الجنرال اللنبي الى استقبال وايزمن في القويرة في ٤/٦/١٩١٨. وانهارت الخطوط العثمانية واندفع الانجليز شمالاً ودخل فيصل دمشق وحلب.

هكذا انتهت الحرب العالمية الاولى بانتصار الحلفاء الغربيين وزوال الدولة العثمانية وخضوع جميع البلاد العربية، باستثناء بلد واحد، لادارة او حماية او انتداب اربع دول اوروبية هي بريطانيا ٤٥٪ وفرنسا ٤٠٪ وايطاليا ١٣٪ واسبانيا ٢٪. وابقت الدول الغربية على العائلات الحاكمة القديمة في المغرب وتونس ومصر واقطار الجزيرة العربية، وازالت الحكم السنوسي عن ليبيا وادارة فيصل من سوريا بزوال الادريسي من عسير ثم الحسين من الحجاز، ورعت قيام عائلة حاكمة في الاردن والعراق، ولم تلغ الدول الاوروبية اي حكم وراثي من البلدان التي سيطرت عليها، واستسلم القادة والزعماء العرب للاسر الغربي ولم يأملوا منه فكاكا. وتقلصت اهداف النضال واقتصرت على السعي لتنظيم العلاقات بين القطر العربي والدولة الاسرة بموجب معاهدات، واعترفت الدولة الاسرة باستقلال شكلي للبلد الاسير، واختفت او كادت الافكار حول الوحدة والتحرر، وقلما تحدث احد عن الامة العربية، واعتقد الزعماء ان «البولوتيقا الدائرة بين اهل اوروبا قادرة على رفع الحجاب» واعادة الحرية للبلد «بطريق المماطلة والمحاربة المعنوية» وتشبث القادة العرب شكليا بالمفاهيم الغربية للحرية والعدل والقيم الانسانية. وحقوق الانسان.. واضفى القادة طابعا اقليميا، او وطنيا كما يحلو للبعض ان يسميه، على نشاطهم كي لا يثيروا مخاوف الغرب، وسعى ثائر مثل عبدالكريم الريفي لاقناع الاعلام الغربي بان جمهورية الريف هي الهدف النهائي الاسمى.

ولكن الشعوب العربية في العشرينات لم تشاطر القادة رأيهم، ولم ترهبهم القوة العسكرية واقدمت على تحدي من انتصر في الحرب العالمية الاولى، وقامت ثورات شعبية لم يخطط لها الزعماء والقادة في مصر وليبيا والعراق وسوريا والريف واحيانا على استحياء في فلسطين والاردن. ونالت الدولة الآسرة في كل مكان نصرا عسكريا، وابدى القادة انزعاجا شديدا او رعبا مما حدث. وصاح الزعيم المصري عبدالعزيز فهمي بالشباب والطلاب انتم تلعبون بالنار... دعونا نعمل بهدوء ولا تزيدوا من غضب الانجليز.. وفوجيء محمد فريد زعيم الحزب الوطني العريق بالاحداث «المفاجئة والامور التي كانت غير منتظرة» وقال انها «لم تكن في الحسبان».

ادركت الدول الآسرة ان الافضل لها ان تتفق مع القادة والاعيان واصحاب المصالح الحقيقية قبل ان تفلت الامور وتنتقل القيادة الى الصف الثاني المتحمس. فاصدرت بيانات مطمئنة للعرب تعد باقامة حياة دستورية واستقلال وتنظيم العلاقة بين البلد العربي والدولة الآسرة بموجب معاهدة وتجنب القادة بدورهم الحديث عن الوحدة والاسلام ورحبوا بالمفاوضات، وشكل في العالم العربي في فترة ما بين الحربين اكثر من مائة حزب كانت جميعها اقليمية المبادىء باستثناء حزب واحد.

وجاءت الدساتير متشابهة، فلم ينص اي دستور صدر قبل ١٩٤٥ على ان شعب ذلك البلد هو جزء من الامة العربية، واكدت بعض الدساتير على ان شعبها امة تامة. ومنحت الدساتير رئيس الدولة سلطات واسعة تمكنه من تنفيذ التزامات بلده نحو الدولة الآسرة، وضاق قادة النضال بنتائج الانتخابات التي طالبوا بها، فقد بينت في رأيهم قلة اعتراف الناخب بتخصصات القادة. وفشل البعض «فاثرت تلك المحنة» اي الفشل في الانتخابات لا فشل البلد بالنضال على صحتهم. وقال وطني كبير: «ما احق المجاهد بالالم اذا هو رأى من مواطنيه تنكرا له حيث ينتظر منهم التقدير». وتذكرت مصير اخوان لي بالجهاد (برح بهم الالم لسقوطهم فاودى بحياتهم » وسماهم « شهداء الانتخابات ».

وبقي التفاوض لعقد معاهدة الهدف الرئيسي للنضال. وعقدت المعاهدات عادة قبل اقرار الدستور لتتفق مواد الدستور مع احكام المعاهدة. وتشابهت المعاهدات ومشاريعها بين الدول الآسرة والبلدان الاسيرة، وعندما وقع نوري السعيد معاهدة الاستقلال عام ١٩٣٠ كان في الواقع يوقع نسخة من مشروع معاهدة محمد محمود هندرسون عام ١٩٢٩ وشابهتها معاهدة مصر مع بريطانيا عام ١٩٣٦. واستعار الفرنسيون النص في مشروع معاهدتهم مع سوريا ولبنان، وشابهت معاهدة الاردن مع بريطانيا في شباط ١٩٤٨ مشروع معاهدة بورتسموث. ولم تؤد المفاوضات الطويلة والمعقدة والشاقة الى ادخال تغييرات جدية على نصوص المشاريع.

وحرص القادة على حصر اتصالاتهم الدولية بالدولة الآسرة. وبدا وكان بينهم وبينها ميثاق شرف يلزمهم ولا تلتزم به.

لم يشعر القادة ان اكبر الدول عدوانية في التاريخ هي الولايات المتحدة الامريكية منذ وجدت. وهي اليوم اقوى واغنى دولة في التاريخ كله تصغر امامها روما واتلا وجنكيزخان وتيمور لنك وهتلر. لا يمكن مصادقتها ولا تجوز معاداتها او استثارتها او التحرش بها. هي عش دبابير او نحل افريقي. وليس من مصلحة احد او مصلحة العالم او الانسانية استثارة هذا العش المدمر. وهي اول دولة قامت بدراسة فنية علمية لامكانية اقامة وطن قومي. وهي اول من قصف مدينة عربية، وفي ميتا الابيض تم وضع الصيغة النهائية لوعد بلفور ولقرار التقسيم وكارثة ١٩٦٧. وايدت الانتداب رغم عدم انضمامها لعصبة الامم. وايدت اسرائيل من اول يوم لا عطفا بل حبا للاذى ولخلق بؤرة اضطراب تتيح لها التدخل المستمر. وكانت العقل المدبر والقوة الراعية لكل انقلاب في كل بلد حتى تلك الانقلابات التي مالت الى الاشتراكية واتخذت التأميم سياسة اقتصادية.

ومن قبل تصور الشريف حسين انه التقى مع ولسن بالآراء وطالبه باعتراف امريكي بالمملكة العربية تكاول تنفيذ لمبدأ تحرير الشعوب. وتعهد الحسين للرئيس ولسن بوضع دستور حال انتهاء الحرب يكون دستورا حرا يضمن المساواة في الحقوق لجميع السكان بدون تمييز بين المذاهب والاديان.. والبلاد العربية التي تعلن بملء اختيارها وتملم حريتها رغبتها في الانضمام لهذه المملكة تمنح استقلالا داخليا لتكون مع الحجاز حلقا قائما على المبادىء الديمقراطية الواسعة.. واكد في رسالته عدم رغبته بضم اجناس غير عربية كما اعلن اخذه بمبدأ تقرير المصير الحر.

وصرح ابنه فيصل في فرساي «ان البلاد العربية ليست ملكا لاحد بل هي لابنائها.. ولها ان تؤسس حكومتها بنفسها.. ولاهلها ان يجعلوا رؤساءهم من انفسهم».

● بقيت المفاوضات غير المدروسة طابعا عربيا سائدا. فقد رحبت تركيا في استانبول بالوفد السوري العائد من باريس عام ٣٦ بعد عقده معاهدة مع فرنسا، وبالغت في اكرامه وطالبته بوضع خاص للاتراك واللغة التركية في لواء الاسكندرونة وتملص الوفد من المفاوضات واحالهم الى فرنسا. وتشبث الفرنسيون بصك الانتداب الذي لا يبيح لها التنازل. فاثار الاتراك نقطة قانونية مفادها ان كل نص او اتفاق او معاهدة سابقة لمعاهدة الصلح، اي معاهدة لوزان التي عقدت سنة ١٩٢٣ وابرمت في ٦/٨/١٩٢٤، تعتبر لاغية وغير شرعية، وهذا المبدأ يلغي صك الانتداب وسان ريمو وسايكس بيكو ووعد بلفور والدساتير التي صدرت قبل ١٩٢٤. وتخلت فرنسا آخر الامر عن اللواء فضاع كما ضاع قبله بعشر سنين كيليكيا والاهواز وبعده بعشر سنين ضاعت فلسطين.

بدات بوادر ضياع فلسطين بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. واجتمعت اللجنة السياسية للجامعة العربية في بلودان في ١٢/٦/١٩٤٦ وشكلت لفلسطين الهيئة العربية العليا التي باشرت عملها قبل قرار التقسيم بستة فقط. ووضعت اللجنة نظام اللجان القومية. وصدر قرار التقسيم رقم ١٨١ يوم ٢٩/١١/١٩٤٧ بعد فشل العرب في مقاومته. ورفضه العرب لانه يعطي اليهود ٥٢٪ من فلسطين اي ١٤٠٠٠ كم. وفشل العرب في مقاومة هذا القرار ولكنهم وقعوا هدنة قبلوا بموجبها استيلاء اسرائيل على ٧٥٪ من مساحة فلسطين اي ستة الاف كيلومتر اضافية.

ولم يبق للعرب الا ٥٨٧٨ كم في الضفة الغربية و ٣٦٢ كم في قطاع غزة، وفي حزيران ١٩٦٧ احتل اليهود قرابة سبعين الف كيلومتر مربع في ما بقي من فلسطين واكثر من الف كيلومتر من الجولان واكثر من ستين الفا من ارض مصر ـ سيناء.

وحرصت الولايات المتحدة على منح اسرائيل الضمانات الضرورية لبقائها. فقد اتخذت الجمعية العامة في كانون الاول ١٩٤٨ قرارين هامين حول فلسطين. كان القرار الاول هو رقم ١٩٤ الذي شكلت بموجبه لجنة التوفيق الدولية من كل من الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا وقبول تركيا وهي دولة مسلمة واحدى الدول الثلاث عشرة التي عارضت التقسيم، ان عليها ان تعترف باسرائيل لتكون مؤهلة للتوفيق. وبدأت لجنة التوفيق اعمالها في ١٧/١/١٩٤٩. وحدث تقدم بالمفاوضات حول الحدود واللاجئين وحق العودة دعا اللجنة الى ان ترشح اسرائيل لعضوية الامم المتحدة في نيسان ١٩٤٩. واصبحت اسرائيل عضوا في ١١/٥ وقتلت برنادوت في ١٧/٩ ونقلت العاصمة الى القدس وتنكرت لما وافقت عليه. ولم تجرؤ دولة عربية على اعلان ما اتفق عليه خوفا من الرأي العام. واستمر نشاط لجنة التوفيق حتى توقفه في حزيران ١٩٦٧. وشاركت جميع الدول العربية في مداولات اللجنة التي لم يعرف الرأي العام العربي عنها شيئا. والغريب ان دولا مثل اليمن والكويت والعراق والجزائر وتونس وليبيا كلها شاركت مع ان بعضها استقل قبل سنوات فقط من توقف اعمال اللجنة.

ولا يقل القرار الثاني اهمية عن هذا القرار. فقد اوصت الجمعية العامة الحكومة البريطانية بصفتها الدولة المهيمنة على الخليج ان تعطي الفلسطينيين الاولوية في فرص العمل والتشجيع على منحهم الجنسية المحلية. ورغم اعتراض بعض العرب على هذه الامر بحجة انه يذيبهم ويتسبهم هويتهم فان البعض الاخر رآها وسيلة ذهبية لدعم عروبة الخليج المهددة. وتغير وضع الفلسطينيين بعد عام ١٩٦٤ عندما انسس احمد الشقيري منظمة التحرير وكان الملك فيصل قد عارض طريقة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية. مقترحا اجراء اقتراع علم بين الفلسطينيين لاختيار من يمثلهم ديموقراطيا. وعارض جمال عبدالناصر بشدة واصر على الانتقاء فكان له ما اراد. والتف الفلسطينيون بحماس حول المنظمة وتحمسوا لها بطريقة اثارت ضدهم الرأي العام في الخليج. وبدأ اهل الخليج يفكرون بالاستغناء عن وجود الفلسطينيين الخطر معتقدين انه لا ولاء لهم لاهل الخليج. ولو لم تحدث حرب الخليج لتم اخراج الفلسطينيين تماما كما حدث سنة ١٩٩٠ ـ ١٩٩١. وكاد الاعتراف بالمنظمة بصفتها الممثل الشرعي والوحيد ان يصبح جوهر القضية. واستمرت المفاوضات السرية والعلنية خلال الخمسين سنة الماضية. واحسن اليهود الاعداد لكل مرحلة بينما لم يعرف مفاوض عربي بما تم في عهد سلفه. جل اي دبلوماسيا عربيا اعد وثائق عام ١٩٥٣ ثم لتعثر عن المفاوضات اربعين سنة. وحاول هذا العام ان يجد الوثائق التي سبق له ان اعدها فلم يجد لها اثرا. وهذا يعطي الخصم اليهودي تفوقا واضحا على العرب. واعتبر المفاوض العربي نفسه اداة تنفذ الاوامر حرفيا ولا يتحمل مسؤولية اكثر. وهذه ظاهرة لازمت المفاوضين العرب خلال المائة سنة الماضية.

المفاوضات السرية والعلنية لا تشكل خيانة، ومحاولة الوصول الى اتفاق او سلام حق مشروع للقائد، ووقف نزيف الدم والاعاقات مستحسن. ولكن الاتفاق باي ثمن ليس مقبولا. وقد رأينا تهافت دول العالم على تاييد القرار الفلسطيني المستقل ودعم ما يسمونه مسيرة السلام. ولا يكاد وزير خارجية في اوروبا يتسلم منصبه حتى يركض الى الشرق الاوسط للحث على دعم المسيرة السلمية. والسلام مفقود في بلادنا من قرون فاين كانوا منه. وهم لا يعنيهم السلام ولكن تعنيهم اسرائيل اداة للاساءة الينا ومنع الوحدة. هذا هو حلم اوروبا واميركا وهاجسهما. وحكومتنا لا تملك الا ان تعلن تمسكها بالمسيرة السلمية وتأييدها للقرار المستقل لانها لا تستطيع الوقوف امام دسائس الغرب ومؤامراته.

والامة العربية ما زالت تعاني من تراث حكم اجنبي غريب استمر الف سنة، وهي تصفق ولا تدعم لانها تعتبر نفسها خارج الصورة وغير مسؤولة خالقة هوة كبيرة بين الحاكم والمحكوم. وهذا يضعف الحكومة ويوهن المفاوض. ولا بد لكل مواطن من ان يراجع نفسه ليشعر انه مسؤول عن مصير بلده مثل الحكومة. واذا ازداد الضغط الغربي على الحكومة واضطرت الى الرضوخ والغاء المقاطعة فإن مسؤولية الشعب هي ان يرفض ويواصل المقاطعة ويتجنب الخلطة. فإذا قبل القادة ما نعتقد انه في غير صالح الامة فان كل مواطن يصبح خفيرا لصالح الامة، لا يستطيع احد ان يجبرنا على الشراء من العدو والتعامل معه. ومثل هذا الموقف هو الذي يدعم موقف الحكومة ويجعلها قوية امام العدو صلبة في مفاوضاتها.

تخصيص
ركن خاص للمواد السمعبصرية
في مكتبة عبدالحميد شومان

عمان ـ الرأي ـ ضمن توجه مكتبة عبدالحميد شومان في تطوير خدماتها للرواد، تم تخصيص ركن خاص للمواد السمعبصرية مجهز بالمعدات اللازمة لاستخدام المواد المتوافرة كاشرطة التسجيل الصوتي واشرطة الفيديو.

وتدعو مكتبة عبدالحميد شومان الجمهور الكريم للاستفادة من هذه الخدمة الجديدة التي تكفل لهم متابعة ابرز النشاطات والفعاليات الثقافية، وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي للمكتبة. وتلفت مؤسسة شومان نظر روادها الى ان الدوام الرسمي والغاء المحاضرات والندوات سوف يكون حسب التوقيت الشتوي.

تقرير لمنظمة العفو الدولية

الاردن يحترم حقوق الانسان وتشريعات لحمايتها

عمان ـ الرأي ـ قالت منظمة العفو الدولية فرع الاردن ان تقدما ملحوظا وواضحا حول واقع حقوق الانسان في الاردن اظهره تقريرها السنوي للعام ١٩٩٢.

وقال امين اللجنة الادارية لمنظمة العفو الدولية في مؤتمر صحفي عقده امس ان هذا التقدم كان واضحا حيث شهد العام ١٩٩٢ اطلاق سراح اغلب السجناء السياسيين وكذلك الغاء حالة الطوارىء وكذلك الغاء قانون مقاومة الشيوعية واقرار قانون جديد لمحكمة امن الدولة.

واستعرض النشاطات المستقبلية للمنظمة في الاردن حيث سيكون هناك انتخابات للجنة التنفيذية خلال شهرين وكذلك اقامة مهرجان حقوق الانسان الاول في الاردن خلال الشهر الجاري والذي يتضمن ورشات عمل حول حقوق الانسان والاعلام ومعارض وصور وملصقات بالاضافة الى احتفالات فنية.

وعن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة قال انها تشهد انتهاكات واضحة حيث تم القبض خلال العام ١٩٩٢ على اكثر من ٢٥ الف فلسطيني كذلك هناك اكثر من ١٥ الف مسجون كما ويجري عمليات تعذيب ومحاكمات غير عادلة يضاف الى ذلك فان اكثر من ١٢٠ فلسطينيا قتلوا برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

كلمات متقاطعة

● اعداد: نضال احمد النجار

افقيا: ١. شاعر عربي + ن ٢. اداة استفهام ٣. علم مذكر + حبي ٤. ... ٥. ... ٦. ... ٧. شاعر عربي ٨. احسان + اغنية لعبدالحليم + رن ٩. ارشد معكوسه + اشتاق + حرف جر + عثر.

عموديا: ١. والدي، مرتفع ٢. يستخدم للطهي، عكس حر ٣. رجل بالانجليزية، سلاح قديم ٤. خاصته بالانجليزية ٥. عسل، عين مبعثرة ٦. علم مذكر، رعب ٧. ولد مبعثرة ٨. من اعضاء الجسم + ج ٩. غير ناضج + حصة + قلد مبعثرة.

● حل الشبكة السابقة ●

● افقيـا: ١ـ الراي ـ ل ٢ـ محاق + هلال ٣ـ طه + س ٤ـ حمزه + هرب ٥ـ حزم + ١ + ن ٦ـ حج + زفير + حب ٧ـ هامان + مجد ٨ـ حنان + ١ + يم ٩ـ م + هلال + رد.

● عموديا: ح، ح، ح، هـ ح ح ٢ـ مرجانة ٣ـ زمزم + ال ٤ـ ١١ + هاقانا ٥ـ قل + ينال ٦ـ رهط + رم ٧ـ ال + هـ + حج ٨ـ يلنبر + بدير ٩ـ ل، ل + بن + مد.

الكلمة الضائعة

● اعداد : هديل خلف
● شاعر عربي من فلسطين يتكون اسمه من ٣ مقاطع و ٧ أحرف.

يا عبد في مهجتي البركان، مشتعل، فلا تلم ادمعي يا عبد لا تلم، للفت القلب للماضي فادقه وكنت احسب امسي غير منصرم، ذكرت عهد الحمى والقلب منفطر، فرحت ابكي الحمى من مهجتي بدمي، ذكرت عهد شبابي في مراتعه، ذكرت عهد الصبا في اربع الكرم، ذكرت امسي به والدهر يبسم لي فمن. شوقي زاد الوجود في الحي، هديل، غادة، سناء، اسرى.

أوقات الصلاة

● الفجر ٤,٠٨
● الشروق ٥,٢٥
■ الظهر ١١,٢٦
● العصر ٢,٤٩
● المغرب ٥,٢٧
● العشاء ٦,٤٤

برامج التلفزيون

القناة الاولى / الجمعة

١٠,ـ .... القرآن الكريم
من فيض النبوة
١٠,٠٥ .... عرض البرامج
١٠,١٠ .... فترة الاطفال
ليدي ليدي
الفتى النبيل
ابطال الملاعب
١١,١٥ .... شعائر خطبة صلاة الجمعة
١٢,١٥ .... علماء الإسلام
١٢,٤٥ .... حديث الجمعة الديني
١,ـ .... موجز الاخبار
١,١٠ .... مسلسل بدوي
٢,ـ .... فيلم اجنبي
٣,٣٥ .... احداث القرن العشرين
٤,٣٠ .... المجلة الرياضية الاسبوعية
بث حي ومباشر لفعاليات مهرجان الفروسية
مبارة كرة السلة
٦,ـ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,١٥ ...... متابعة البث الحي والمباشر للفعاليات الرياضية
٧,٢٠ .... من تراث الريف والبادية
٨,ـ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٥ .... اجيال من بلدي
٩,٤٠ .... عرض برامج السبت
١٠,١٥ .... ادب وفن
١١,ـ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ .... حكايات من التراث
١١,٤٥ .... اخر المشوار
السلام الملكي

القناة الثانية / الجمعة

٣,٣٠ .... مجلة التلكست
٥,ـ .... بث حي ومباشر لمباراة كرة السلة بين الاردن والنفط
٧,ـ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ .... برنامج خاص عن كوريا
٨,٣٠ .... شكوك معقولة
٩,٣٠ .... وجوه واماكن
١٠,ـ .... الاخبار الانجليزية
١٠,٣٠ ..... الانفصال / الحلقة الاخيرة

حظك اليوم

● الحمل: لا يجوز لن تتوقع مكافأة في مقابل القيام بواجب اساسي اهملته طويلا.

● الثور: هناك من يريد استغلالك مدركا انك انسان طيب لا ترد طالبا.

● الجوزاء: يجب ان تستمر في ما تفعل ولكن وفق خطة مدروسة وتخطيط منهجي.

● السرطان: اخرج من معمعة لم يكن من الضروري خوضها في الاساس لان لا مصلحة لك فيها.

● الاسد: كن صاحب المبادرة في مشروع مهم ولا تسمح لاحد بجعل دورك هامشيا.

● العذراء: القلب قد يخفق من جديد قريبا... وهذا ما يفقدك توازنك بعض الشيء.

● الميزان: لن تكون قادرا على تحمل عبء كبير الى ما لا نهاية.

● العقرب: تريد ان يعترف الجميع بفضلك وهذا غير متاح في ظل الظروف الحالية.

● القوس: لا تقدم على مغامرة من دون ان تحسب لكل شيء حسابا.

● الجدي: ادرس وضعك جيدا من كل جوانبه قبل الاقدام على نقلة كبيرة.

■ الدلو: مصالحك لن تكون محمية اذا ابقيت الباب مفتوحا لكل عابر سبيل.

■ الحوت: لا داعي للاصرار على موقف خاطىء لمجرد صون الكبرياء.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٨,٤٠ صباحا .... العقبة
٩,ـ صباحا .... جدة
٩,٣٥ صباحا .... مسقط دبي
١٠,ـ صباحا .... الدوحة البحرين
١٠,١٠ صباحا .... مدريد
٥,ـ مساء .... باريس
٥,ـ مساء .... القاهرة
٥,٤٥ مساء .... شيكاغو امستردام
٥,٥٥ مساء .... لندن
٦,٢٥ مساء .... انقرة اسطنبول
٧,٠٥ مساء .... تورنتو مونتريال
١٠,٣٠ مساء .... دمشق

القادمة الشركات الاخرى

٩,٣٠ صباحا .... روما الايطالية
١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١٠,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
١١,٤٥ ظهرا .... الخليج البحرين
٤,١٠ مساء .... اسطنبول التركية
٧,٣٥ مساء .... القاهرة المصرية
٧,٥٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
٨,٤٥ مساء .... لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

٦,٣٠ صباحا .... العقبة
١٠,٣٥ صباحا .... برلين لندن
١١,ـ صباحا .... فينا فرانكفورت
١١,١٥ صباحا .... انقرة اسطنبول
١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٧,٣٠ مساء .... كولومبو
٧,٣٠ مساء .... دمشق
٧,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
٨,ـ مساء .... الظهران
٨,١٠ مساء .... دلهي
٨,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
١٠,ـ مساء .... بانكوك

المغادرة الشركات الاخرى

١٠,٣٠ صباحا .... روما الايطالية
١١,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
١٢,ـ ظهرا .... جدة السعودية
١١,٣٠ ظهرا .... الخليج البحرين
٥,١٠ مساء .... اسطنبول التركية
٨,٢٥ مساء .... القاهرة المصرية
٩,٤٥ مساء .... لارنكا القبرصية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه
ليوم الخميس الموافق ٣٠/ايلول/١٩٩٣

البواخر المقاطره — البواخر الراسيه — البواخر المنتظره

الرقم	اسم الباخره	الخط البحري	تاريخ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الطبيب المناوب

● عمان .... د. خليل التصلق ☎ ٧٥٧٢٥٣
د. خليل محمد الجبالي ☎ ٧٤٠٧٤٠
د. رمزي مزاوي ☎ ٧٩٤٧٨٨
د. محمد عمران ☎ ٦١٢٢٣٢
د. محمد بكر لبادة ☎ ٦٨٣٥٨٥
د. صلاح العسود ☎ ٦٤٩٠٢٨
● مادبا .... د. صليبا الجعنيني ☎ ٥٤٣٠٠٣
● الزرقاء .... د. يوسف فضل ابو سعد ☎ ٩٨٩٠٠٠
● الرصيفة .... د. محمد حجاج ☎ ٩٥١٠٩٤
● مخيم حطين
د. عبدالعزيز ابو جميل
● السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
● البقعة .... د. ابراهيم الحمايدة ☎ ٧٢٥٤٠٧
● المفرق .... د. محمد الزعبي ☎ ٤٣١١٥٠
● اربد .... د. فايز القاضي ☎ ٢٤٨٧٤٣
● الرمثا .... د. محمد علي زعيتر ☎ ٢٨٣٤٧٦
● الاغوار الشمالية
د. محمود البشتاوي
● الكرك .... د. زياد الشمايلة ☎ ٣٥٢٢٧٠
● مؤته .... د. خالد علاوي

اطباء الإسنان
● عمان .... د. معاذ شقواره ☎ ٦٧٨١٠٦
د. عبدالكريم القتيباني ☎ ٨٤٣٤٦٥
د. عبدالرحمن عبدالحفيظ ☎ ٦١٢٦٧٧
● اربد .... د. وليد الزبيضي
● الزرقاء .... د. معتصم القسوس ☎ ٩٨٦٩٣٥
● الكرك .... د. سعد القرا

الصيدليات المناوبة

المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

● عمان
ص ايلاد ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦
ص السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠
ص نيروخ ☎ ٦١٤٧٢٤
ص شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص فراس ☎ ٦٦١٩١٢
ص عين جالوت ☎ ٦١٦١٥٢
ص ابن النفيس ☎ ٧٤٥١٠٥
ص لينا ☎ ٧٨٧٠٤٠
ص ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٦٦
ص عقل ☎ ٦٨٧٥٨٥
ص الروابدة ☎ ٦٦٦٠٣٣
ص فداء ☎ ٨٨١١٩٨
ص سلامه ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص معدي ☎ ٦٠٥٥١١
ص الميدان ☎ ٧٣١٨٦٦
صويلح / ص نجي ب ☎ ٨٤٧٦٣٢
ص ابو شريف ☎ ٧٧٠٥٩٥
ص البريق ☎ ٧٨٩١٣٧
الزرقاء / ص الكريم ☎ ٩٩٣٥٤٦
ص رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
ص خليفة ☎ ٩٨٥٤١٧
الهاشمية / ص العليمات ☎ ٩١١٢٨٨
ص الصمادي ☎ ٩١١٠٩١
الرصيفة / ص دودين ☎ ٩٥٢٧٠٦
اربد / ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
ص وهران ☎ ٢٧٢٣١٧
مادبا / ص الفلاح ☎ ٥٤٤١٨٠
الكرك / ص مؤاب ☎ ٣٥٢١٧٠
العقبة / ص طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
ص المخيم الجديدة ☎

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص الصفا ☎ ٧٧٤٠٥٤
ص دعله ☎ ٨١٠٤٣٠
ص سعد ☎ ٨٢٩٨٣٧
ص وسام ☎ ٨١٦٩١١
ص العمد ☎ ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ☎ ٦٧٤٧٥٥
ص اسيا ☎ ٦٩١٦٣٧
ص سمير ☎ ٦٦١٨٩٨
ص صنوبر ☎ ٦٨٥٣٠٤
ص المثنى ☎ ٦٦٧٢٠٠
ص الخولي ☎ ٨١٢٤٦٧
ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص الدوار الخامس ☎ ٨١٣١٤١
ص الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص الاكيد ☎ ٧٤٨١٩٤
ص البر ☎ ٧٥٣٩٦٧
ص خليل الرحمن ☎ ٦٤٨٨٥٥
ص سخله ☎ ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ☎ ٦٩٢٦٦٤
ص ورود ☎ ٨٩٠٧٧٧
ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٦٦
ص الشدفان ☎ ٦٩٣٤٦٨
ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦
ص الصديق ☎ ٨٩٥٢٦٦
ص صفيرين ☎ ٦٨٣٦٢١
ص اليرموك ☎ ٦٧٥٢٣٧
ص المرج الدولية ☎ ٧١٤٣٨٣
ص راتب
الرصيفة / ص يونس ☎ ٩٥١١٦٤
الرصيفة / ص البتول ☎ ٩٥٠١٣٤
اربد / ص طيبشات ☎ ٢٧٣١٤١
اربد / ص فؤاد ☎ ٢٧٥٣٦٠
الزرقاء ص عفانه ☎ ٩٠٦٣٤٤
الزرقاء / ص الانفال ☎ ٩٠٠٩١٢

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان ☎ ٦٧١١٩
ص رندة ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص زاوية
ص الشفان ☎ ٦٩٣٤٦٨
ص بشناق ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص الوفاء ☎ ٧٧٤١٦٠
ص زهران المركزية ☎ ٨٢٦٦٢
ص بسام ☎ ٦٧١١٩١
ص البائع ☎ ٦٩٧١٤٤
ص عياد ☎ ٨٨٩٧٣٥
● وادي السير .... ص تانيا
● القويسمة .... ص القويسمة
● صويلح .... ص الحناوي
● الجبيهة .... ص اسامه
● ام السماق .... ص مالي
● المقابلين .... ص القائد
● ناعور .... ص ناعور
● مرج الحمام .... ص المرج الدولية
● تلاع العلي .... ص فيفاء
● اليادودة .... ص راشد
● سحاب .... ص الهام
● ابو علندا .... ص نعمه
● الكرك .... ص مؤاب
● معان .... ص معان المدينة
● الطفيلة .... ص الطفيلة الجديدة + العمايرة

التكسي المناوب

فراس عمان ٦٨٠٦٥٦
الزيماوي ☎ ٧٤٩٥٦٧
رانيا ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسيتا .... بلا
للهد ☎ ٦٢٢٠٢٨
البرج ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم ☎ ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٢٧٣
فراس صويلح ☎ ٨٤١٠٥٨
النجاح ☎ ٨٤٠٦٧١
هتلي .... بلا
البويكات ☎ ٨١٦١١٥
ابو حيدر ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب ☎ ٨٩٣٠٩٢
البيطار ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان ☎ ٦٥١٤٢٤
الحويان ☎ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشير ☎ ٧٩٠٥٥١
البدري ☎ ٧٧٣٠١٨
التاج ☎ ٧٧٤٦٩٢
الطويلي ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا ☎ ٧٧٦١٢٣
الاخضر ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ☎ ٧٤٧١٨٦
دعسان ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ☎ ٨٣٣٨٩٦
السليحات ☎ ٨٣٩٠٤٤

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل ☎ ١٢١
اعطال الهاتف ☎ ١٣٩
مديرة الامن العام ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة ☎ ١٩٢
شرطة النجدة ☎ ١٩١
دائرة السير ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية ☎ ٨٤٣٤٠٢
شكاوي الامانة ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي والمجاري ☎ ٨٩٧٠٠٢
طوارىء الكهرباء ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل ☎ ٦٨٥٦١٣
الاحوال المدنية ☎ ٦٤٤٤٩٤
حركة الطائرات ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
م. الدفاع المدني ☎ ١٩٩
د. م. العاصمة ☎ ١٩٨
د. م. الكرك ☎ ١٩٣ـ١٩٨
د. م المفرق ☎ ١٩٩
د. م اربد ☎ ١٩٩ـ١٩٣
د. م البلقاء ☎ ١٩٣ـ١٩٨
د. م الزرقاء ☎ ١٩٩
د. م العقبة ☎ ١٩٨
الإسعاف الفوري / عمان ☎ ١٩٣
ش. وزارة التموين ☎ ٦٨٦١١٥
ش. ت العاصمة ☎ ٦٦١١٧٦
ش. ت الكرك ☎ ٣٥١١٣٢
ش. ت الزرقاء ☎ ٩٨٣٧٦٨
ش. ت اربد ☎ ٢٧٧٧١٥
ش. ت المفرق ☎ ٤٣٢٣٦٨
ش. ت العقبة ☎ ٣١٣٨٠٤
ش. ت السلط ☎ ٥٥٤٨٢١
ش. ت معان ☎ ٣٢١١٩٥

اجهزة الاستدعاء
Paging 69 11 55

أسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه والسبت التاريخ ١ـ٢/١٠/٩٣

الصنف	[illegible]
[illegible]	[illegible]

طبق بيض وزن ١٨٥٠ غم فما فوق
طبق وزن ١٦٠٠ ـ ١٨٠٠ غم
طبق وزن أقل من ١٥٥٠ غم

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ : ١٩٩٣/٠٩/٣٠

[illegible]
[illegible]

ملاحظات: حركة السوق نشطة، سعر التصدير ... ٣٥٠ فلس للتصدير.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي	مسرح نبيل وهشام
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٥١٥٥
اكبر فيلم استعراضي شريهان في كريستال. مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.	روبرت ردفورد/ديمي مور.. في عرض بذيء INDECENT PROPSAL. الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١ صباحا ايام الخميس والجمعة فيلم "PROBLEM CHILD "2	كونكورد ١ــ فاتن حمامه... في ارض الاحلام. الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. كونكورد ٢ــ جيم مارشل... في الملاكم GLadiator. الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,١٥ ـ ٦ ـ ٨,١٥ ـ ١٠,١٥ مساء.	الكوميديا الشعبية السياسية العلمو نورن بطولة: عبير عيسى/داود جلاجل، حسن الشاعر وفؤاد الشوملي ونجوم الفكاهة كل مساء الساعة ٨,١٥ مساءا/ تباع التذاكر طوال النهار.	المسرحية الكوميدية/٣ ساعات من الضحك المتواصل. عادل امام ...في الواد سيد الشغيل. ● الحفلات: ١٠,١٥ ـ ١٢,٣٠ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء	١ ـ ميتون شكر ايورتي / ابن الثورة ٢ ـ فيلم العنف/ عصابة الامازون ٣ ـ سيلفسرستالوني / قف والا قتلتك امي ٤ ـ مادونا / البحث عن سوزان ٥ ـ مهمة العقرب/ فيلم الكراتي. الصالة مكيفة/ اماكن خاصة للعائلات	١ ـ النمر العملاق ٢ ـ ملك الظلام ٣ ـ زواج عرفي ٤ ـ القوة الضاربه	١ ـ جاكي شان / الشرطي العنيد ٣ ٢ ـ الطوق المتفجر. الحفلات: (١) ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧ مساء (٢) ١١ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء.	مديحة كامل ـ يسرا ١. ضربة الهوى ٢. الشعلة ٣. الشرطية الالية ٤. فاندام المنتقم العنيف	١ ـ شوادر ٢ ـ الحلبه الدموية ٣ ـ حرارة الموت ٤ ـ قوة التنين ومخالب النسر	المسرحية الكوميدية السياسية "اهلا مؤتمر قمة عربي" يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء ويعطل المسرح يومي السبت والاحد.

اقتصاد

اعضاء منظمة البن يحققون تقدما بشأن الميزانية

لندن - رويتر - حقق اعضاء منظمة البن العالمية تقدما في مساعيهم لوضع ميزانية ليس بها عجز لسنة ١٩٩٣ / ١٩٩٤ التي تبدأ في اكتوبر تشرين الاول وتنتهي في سبتمبر ايلول وذلك بعد قرار الولايات المتحدة بالانسحاب من المنظمة اعتبارا من اليوم الجمعة.

وكان المندوبون بحاجة الى ايجاد سبيل لتوفير ٦٠٠,٠٠٠ دولار اخرى رغم ان المنتجين قالوا ان اي مساهمة اضافية يجب ان تأتي من جانب المستهلكين وحدهم.

واتفق اعضاء المنظمة بعد ظهر يوم الاربعاء على كيفية خفض ١٤١,٠٠٠ دولار من الميزانية التي خفضت بالفعل من اكثر من ستة ملايين دولار الى ما يزيد قليلا عن اربعة ملايين دولار هذا العام. وسيبحث المدير التنفيذي عن سبيل لخفض ٥٩,٠٠٠ دولار اخرى.

وقال احد المندوبين: جاء الآن دور المستهلكين في توفير ٤٠٠,٠٠٠ دولار. وتهيمن مسألة الميزانية على مناقشات المنظمة منذ انسحاب الولايات المتحدة في اليوم الاول من المحادثات.

اسعار العملات الرئيسة والذهب مقابل الدولار

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس.

الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه.

	شراء	بيع	
الجنيه الاسترليني	١,٥٠٩٥	١,٥١٠٥	دولار امريكي
الدولار الامريكي	١,٣٣٠٧	١,٣٣١٧	دولار كندي
	١,٦١٧٥	١,٦١٨٥	مارك الماني
	١,٨٢٠٠	١,٨٢١٠	جيلدر هولندي
	١,٤١٦٠	١,٤١٦٧	فرنك سويسري
	٣٤,٨٨	٣٤,٩٨	فرنك بلجيكي
	٥,٦٥٢٠	٥,٦٥٢٠	فرنك فرنسي
	١٥٧٩,٢	١٥٧٩,٨	ليرة ايطالية
	١٠٥,١٥	١٠٥,٢٥	ين ياباني
	٨,٠٣٥٠	٨,٠٣٥٥	كرون سويدي
	٧,٠٦٥٠	٧,٠٦٥٠	كرون نرويجي
	٦,٥٣٢٠	٦,٥٣٢٠	كرون دنمركي
اونصة الذهب	٣٥٢,٦٥	٣٥٣,١٥	دولار امريكي

ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو والدولار سجل تحسنا امام المارك والين

طوكيو - رويتر - اقفلت الاسهم في طوكيو على ارتفاع طفيف في معاملات خفيفة امس الخميس نتيجة عمليات شراء من مؤسسات استثمارية بهدف تحسين ميزانياتها العمومية قبل تسوية حسابات نصف السنة المالية امس.

وقال سماسرة ان عمليات شراء من صناديق استثمارية ومستثمرين اجانب ساعدت ايضا في تعزيز اسعار الاسهم.

واقفل مؤشر نيكي على ٢٠١٠٥,٧١ نقطة بارتفاع ٢٨,٣٠ نقطة او ما يوازي ٠,١٤ في المئة بعد تداول حوالي ٢٦٠ مليون سهم.

وفي هونج كونج ارتفعت اسعار الاسهم بشدة في معاملات هونج كونج المبكرة امس الخميس.

وقال سماسرة ان مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة قفز ١١٢,٢٦ نقطة او ١,٤٩ في المئة الى ٧٦٦٣,٣٦ نقطة.

وكان اقفال الدولار امس مرتفعا امام المارك والين وسط تعاملات هادئة في طوكيو امس الخميس حيث اكتفى المتعاملون بالمتابعة في معظم الجلسة والانتهاء من التسوية المحاسبية للشركات عن النصف الاول من السنة المالية.

وبلغ سعر اغلاق الدولار في طوكيو الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش ١٠٥,١٠ ين و١,٦٢٠٧ مارك بالمقارنة بسعر اغلاقه في نيويورك امس الاول الذي بلغ ١٠٥,٠٠ / ١٠٥,١٠ ين ١,٦١٣٠ / ١,٦١٤٠ مارك.

وقال متعاملون ان سعر الذهب لم يتغير في معاملات هونج كونج امس الخميس عن اغلاق نيويورك.

واضافوا ان السوق تفتقر الى اي حوافز منشطة.

وبلغ الذهب في هونج كونج امس ٣٥٣,٠٠ / ٣٥٣,٥٠ دولار للاوقية (الاونصة) دون تغيير عن اغلاق نيويورك اول امس.

وتوقع المتعاملون ان يتراوح السعر امس بين ٣٥٢ و٣٥٥ دولارا.

واستعاد الجنيه الاسترليني امس الخميس بعض قوته التي فقدها امام المارك وارتفع نحو فنيج واحد في بداية التعاملات في اوروبا.

وعكس انخفاض الاسترليني الاخير قلقا من الموقف السياسي البريطاني ومخاوف من خفض اسعار الفائدة في المملكة المتحدة لكن كثيرين يرون الان ان هذه المخاوف كان مبالغا فيها.

مبيعات ويندوز ان. تي جيدة

سان فرانسيسكو - رويتر - قال مايكل براون نائب رئيس مؤسسة ميكروسوفت ان مبيعات برنامج ويندوز ان. تي الجديد الذي تنتجه المؤسسة سجلت ارقاما طيبة الا انه حذر من انه لن يكون لها تأثير مالي كبير في المستقبل القريب.

وقال براون امام المؤتمر الاستثماري السنوي لمؤسسة مونتجومري سكيوريتيز للاوراق المالية انه منتج استراتيجي وليس مؤثرا رئيسيا على نتائجنا المالية في السنة المالية الحالية.

واضاف قوله ان الشركة تعكف على تحسين البرامج الجاهزة للويندوز ان. تي التي بدأ تصدير انتاجها في اغسطس اب الماضي. ولم يحدد موعدا بشأن طرح المنتج المعدل.

وفي الوقت الذي لم يذكر فيه براون موعدا لطرح الانتاج المعدل يتوقع محللون ان تصدر ميكروسوفت منتجها المتطور الذي يعرف باسم شيكاغو في غضون العام القادم.

الهند تطمئن المستثمرين بعد انسحاب شركة كارجيل منها

نيودلهي - رويتر - قال مسؤول كبير بوزارة التجارة الهندية ان على الهند ان تشجع على مزيد من الاستثمارات الاجنبية وان توسع من تجارتها للاندماج مع الاقتصاد العالمي.

وشدد المسؤول تجندرا خانا في اجتماع لرجال الصناعة الهنود امس الاول على رغبة الهند في اجتذاب الاستثمارات الاجنبية وذلك بعد يومين من اعلان شركة كارجيل المتعددة الجنسيات ومقرها الولايات المتحدة انها ستنسحب من مشروع لانشاء مصنع للملح في الهند بعد حملة شنها محتجون عليها.

وقالت الشركة انها لم تعد تهتم باعمال المشروع الذي يتكلف ٣٠ مليون دولار ويقع في ولاية جوجارات الغربية.

وقال خانا الاصلاحات لا رجعة فيها وهناك اجماع تام على ان وقت اجراء تغييرات قد حان منذ فترة طويلة.

وقد بدأت الهند عام ١٩٩١ اصلاحات جذرية لاخضاع اقتصادها لقوى السوق وقال خانا انها قد تجتذب استثمارات في مجالات بناء الطرق وتطوير الموانىء والاتصالات وتوليد الطاقة.

وقال رئيس الوزراء ناراسيمها راو الذي حضر المؤتمر ان الهند تعتزم التوقيع على اتفاقات استثمارية مع المانيا والولايات المتحدة وبريطانيا لطمأنة المستثمرين الاجانب بشأن برنامج الاصلاح الاقتصادي.

واضاف قوله ان اجمالي حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة بلغ ٧٠٠ مليون دولار منذ بدأت الهند فتح اقتصادها قبل عامين.

المغرب يطرح مناقصة لتوريد القمح

باريس - رويتر - قال تجار ان المغرب سيطرح مناقصة في الخامس من شهر اكتوبر تشرين الاول القادم من اجل توريد ٨٠,٠٠٠ طن من القمح اللين و١٥,٠٠٠ طن من الشعير جميعها اختيارية المنشأ.

وقد يتم امداد المغرب بالحبوب من الولايات المتحدة او فرنسا اللتين فتحتا خطوطا ائتمانية للرباط.

ويطلب المغرب توريد القمح اللين في ديسمبر كانون الاول القادم الا انه لم يحدد موعدا لشحن الشعير.

المطالبة بدفع باقي اثمان البندورة للمزارعين

عمان - البترا - رفع السيد راكان الفاعور رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن برقية الى السيد رئيس الوزراء يناشده باتخاذ الاجراءات من اجل قيام الشركة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية برفع باقي اثمان البندورة المسلمة لها من قبل المزارعين كي يتمكنوا من دفع الالتزامات المترتبة عليهم.

علما بان الشركة قامت بدفع ٥٠٪ من اثمان البندورة للمزارعين فقط.

تسليم برامج صناديق الائتمان لجمعيتي بئر خداد وذنيبة

معان - بترا - احتفل في جمعية بئر خداد في محافظة معان صباح امس بتسليم برامج صناديق الائتمان للهيئتين الاداريتين لجمعيتي بئر خداد وذنيبة من قبل الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بحضور الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد.

واوضحت السيدة منور خريس مديرة مركز الدراسات في الاتحاد ان الاتحاد بالتعاون مع مؤسسة الشرق الادنى وهي احدى الشركات الاميركية الاقتصادية اعد برنامج صناديق الائتمان الذي يريده المجتمع المحلي نفسه من خلال الجمعيات الخيرية بالاعتماد على قدرات المجتمع ومصادرة الذاتية في التطور والنمو مشيرة الى انه تطبيقا لهذه التجربة قام الاتحاد بالتعاون مع المؤسسة الاميركية بالبحث عن جمعيات خيرية للتعاون في انشاء صندوق قروض ائتماني دوارا للفقراء لانشاء مشاريع خاصة لهم اعتمادا على الخبرات والمهارات لديهم حيث تم بعد دراسة متكاملة اختيار جمعية الذنيبة في لواء الرمثا وجمعية بئر خداد في محافظة معان لتطبيق المشروع.

وقالت ان منهجية البرنامج تعتمد على ركائز اساسية مميزة منها ان البرنامج قائم على احتياجات حقيقية وان تصميمه وسياساته تمت من قبل المجتمع المحلي ممثلا باعضاء الجمعيات الخيرية [illegible] ان [illegible] تدريبات على تصميم وادارة برامج القروض كما ان المجتمع نفسه يدير البرنامج ويتخذ قرارات التمويل بشكل مستقل اضافة الى ان البرنامج يعتمد على الخبرات والمهارات لدى الفقراء انفسهم مشيرة الى ان جمعيتي ذنيبة وبئر خداد بدأتا بالتطبيق الفعلي منذ عام تقريبا وبمتابعة الاتحاد العام حيث اعتبرت هذه السنة تجريبية لفحص هذه المنهجية واختبار مدى نجاحها في مساعدة الفقراء.

واضافت ان من نتائج البرنامج في السنة التجريبية تمويل ٢٥ مشروعا انتاجيا في القريتين اشتملت على مشاريع تربية الاغنام والابقار وتربية النحل وبيع الملابس والخياطة والتريكو حيث وصل الحد الاعلى لتمويل كل مشروع مبلغ سبعمائة دينار مشيرة الى ان سداد المبلغ الذي يعتمد على الفائض الذي تم اخيرا للاطلاع على نجاح هذه التجربة فقد تبين جليا ان اعضاء لجنة القروض بدعم من اعضاء الهيئات الادارية للجمعيات اثبت نجاحا وكفاءة متميزة في ادارة البرنامج سواء في اجراءات الاقتراض كالدراسات الاجتماعية والجدوى الاقتصادية او في اختيار العملاء وحفظ الملفات.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في المحافظة والاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومؤسسة الشرق الادنى وجمع من المواطنين.

تعليق توقف مدربي السواقة عن العمل لاشعار اخر

عمان - الرأي - قرر السيد ابراهيم العجارمه رئيس النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك تعليق اضراب التوقف عن العمل لمدربي السواقه العاملين في مدارس ومراكز تدريب السواقة الذي كان مقررا صباح يوم غد السبت وذلك استجابة لطلب السيد خالد الغزاوي وزير العمل الذي احال النزاع العمالي القائم حاليا ما بين مدربي السواقة ونقابة اصحاب السيارات العمومية ومكتب التكسي والسفريات الداخلية والخارجية الى السيد سمير فاخوري رئيس قسم التوفيق في مديرية علاقات العمل في الوزارة للعمل على تسويته ضمن احكام المادة ٩٧ من قانون العمل.

وقد طلب وزير العمل من قسم التوفيق بالوزارة ضرورة المباشرة بالتحقيق في اسباب النزاع العمالي وحله بسرعة.

بنك عمان يغير اسمه الى بنك المشرق

دبي - رويتر - قال بنك عمان المحدود الذي يوجد مقره في دبي انه سيغير اسمه الى بنك المشرق لتفادي اي لبس اذ ليست للبنك علاقة بسلطنة عمان.

وقال مسؤولون بالبنك انه سيبدأ العمل بالاسم الجديد يوم السبت المقبل.

وللبنك ٢٤ فرعا في الامارات العربية المتحدة و١٣ فرعا في الخارج وهو واحد من ١١ بنكا محليا تتداول اسهمها في سوق الاسهم غير الرسمية بالامارات.

اليابان تستورد ٢٠٠ الف طن ارز

طوكيو - رويتر - قال وزير الزراعة الياباني ايجيرو هاتا امس ان اليابان ستستورد ٢٠٠,٠٠٠ طن من الارز هذا العام لان محصول الارز هذا العام اسوأ محصول على الاطلاق منذ الحرب العالمية الثانية.

وتحالفت سوء الاحوال الجوية والاوبئة على ارغام اليابان على الموافقة على واردات ارز طارئة لاول مرة منذ عام ١٩٨٤ عندما وافقت على استيراد ١٥٠,٠٠٠ طن من كوريا الجنوبية بعد محصول رديء نجم ايضا عن احوال جوية سيئة.

الاسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية الخميس ١٩٩٣/٩/٣٠

تذبذبت اسعار صرف الدولار ضمن مستويات ضيقة في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/٢٩ فبلغت عند الاقفال مستوى ١,٦١٣٥ مارك لكل دولار و١,٥١٢٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٥,٠١ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال اليوم السابق، والتي كانت قد بلغت ١,٦١٢٣ مارك لكل دولار و١,٥١٤٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٥,٠٥ ين لكل دولار.

فقد اشار مراقبون الى ان استمرار الازمة السياسية في روسيا بين الرئيس الروسي واعضاء البرلمان المتشددين لازالت تشكل مصدر دعم للدولار في حين ان استمرار قيام بنوك مركزية اوروبية بعمليات بيع للدولار مقابل المارك، ضمن عمليات تعديل احتياطياتها، حدت من الارتفاع التي كانت قد شهدتها العملة الامريكية خلال الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، لم يؤد صدور الاحصاءات المعدلة النهائية للناتج المحلي الاجمالي الامريكي للربع الثاني من العام الحالي بنتائج افضل مما كان متوقعا الى التاثير على اسعار صرف الدولار. فقد اظهرت الاحصاءات نموا نسبته السنوية ١,٩٪ مقارنة مع نمو نسبته ١,٨٪ كان قد اعلن عنه سابقا. هذا فيما ترقب المتعاملون صدور مجموعة اخرى من الاحصاءات الامريكية في اليوم التالي.

وفي طوكيو ارتفع الدولار امام المارك يوم الخميس ضمن عمليات فنية حيث تميز التعامل بعمليات تعديل المراكز من قبل غالبية الشركات اليابانية بسبب انتهاء نصف السنة المالية هذا على الرغم من قيام بنوك يابانية بعمليات بيع كبيرة للعملة الامريكية مقابل الين ضمن عمليات اعادة هيكلة بعض الديون الارجنتينية بالتالي بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١,٦٢٠٧ مارك لكل دولار و١,٥١٠٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٥,١٠ ين لكل دولار. وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٦١٩٣ مارك لكل دولار و١,٥٠٨٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٥,٢٠ ين لكل دولار.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/٩/٢٩	اقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٣/٩/٣٠
الجنيه الاسترليني*	١,٥١٢٠	١,٥١٠٥
المارك الالماني	١,٦١٣٥	١,٦٢٠٧
الفرنك السويسري	١,٤١٢٥	١,٤١٧٠
الفرنك الفرنسي	٥,٦٣٢٨	** ٥,٦٥١٠
الين الياباني	١٠٥,٠٥	١٠٥,١٠
وحدة النقد الاوروبية	١,١٧٧٨	** ١,١٧٤٤

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

اسعار الفائدة على ودائع العملات الاجنبية* التاريخ ١٩٩٣/٩/٣٠

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الدولار الامريكي	[illegible]	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٤٣
الجنيه الاسترليني	٥,٩٤	٥,٨٨	٥,٧٥	٥,٦٩
المارك الالماني	٦,٨١	٦,٦٤	٦,٣١	٥,٨٨
الفرنك السويسري	٤,٦٣	٤,٥٦	٤,٤٤	٤,١٩
الفرنك الفرنسي	٧,٠٦	٧,٠٠	٦,٦٨	٦,١٥
الين الياباني	٢,٤٣	٢,٣٦	٢,٤٣	٢,٥٠
وحدة النقد الاوروبية	٧,٥٦	٧,٥٠	٧,١٣	٦,٦٢

* اسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر اقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٠١٠٥,٧١	٩/٣٠	٢٠٠٧٧,٤١	٩/٢٩
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٥٦٦,٣٠	٩/٢٩	٣٥٦٦,٠٢	٩/٢٨
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٣٠٣٠,١٠	٩/٢٩	٣٠٣٦,٩٠	٩/٢٨

المعادن الثمينة التاريخ ١٩٩٣/٩/٣٠

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٣,٥٠	٧,[illegible]	فضة	٤,٠١	,٠٩٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ١٩٩٣/٩/٣٠

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٩٠٠	٠,٦٩٢٠	الين الياباني*	٠,٦٥٥٥	٠,٦٥٨٨
الجنيه الاسترليني	١,٠٤١٤	١,٠٤٦٦	الجلدر الهولندي	٠,٣٧٩٢	٠,٣٨١١
المارك الالماني	٠,٤٢٥٦	٠,٤٢٧٧	الكرونا السويدية	****	****
الفرنك السويسري	٠,٤٨٦٦	٠,٤٨٩٠	الليرا الايطالي*	٠,٤٣٦	٠,٤٣٨
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٢١	٠,١٢٢٧	الفرنك البلجيكي	****	****

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى التاريخ ١٩٩٣/٩/٣٠

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٠٧٠	١,٨٣٧٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٥٠	٠,٢٢٢٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٣٧٥	٠,٠٤١٠	الريال العماني	١,٧٥٩٠	١,٧٩٧٠
الريال السعودي	٠,١٨٣٧	٠,١٨٥٣	درهم الامارات	٠,١٨٦٩	٠,١٨٨٠
الدينار الكويتي	٢,٢٥٥٠	٢,٣٢٠٠	الدراخما اليونانية*	٠,٢٩٠٠	٠,٣٢٠٠
الريال القطري	٠,١٨٦٩	٠,١٨٨٠	الجنيه القبرصي	١,٣٨٦٠	١,٤٢٠٠

* لكل مائة

سوق عمان المالي

مبنى مجمع بنك الاسكان، عمان - الشميساني

هاتف رقم: 660170 / 663170

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/09/25 ولغاية 1993/09/29

النشرة الاسبوعية

خلال آخر 52 اسبوعا: اعلى سعر	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر الموزون	حركة دوران السهم	فئة السهم	عدد العقود	عدد ايام التداول
192.500	170.500	البنك العربي	3460	620670	180.000	181.000	175.000	181.000	1.000+	179.384	.079	10	100	5
6.450	5.850	البنك الاهلي الاردني	17050	103669	6.150	6.200	5.900	6.180	.030+	6.080	.187	1	38	5
41.600	37.000	بنك القاهرة / عمان	300	10350	37.000	35.200	33.800	33.800	3.200-	34.500	.030	5	3	3
4.440	3.950	بنك الاردن	9265	38647	4.150	4.300	4.150	4.250	.100+	4.171	.118	1	18	5
2.130	1.350	بنك الشرق الاوسط	76200	154186	2.050	2.070	1.980	2.060	.010+	2.023	1.905	1	111	5
4.300	3.370	بنك الانماء الصناعي	32729	132683	4.030	4.100	3.920	4.080	.050+	4.054	.545	1	83	5
5.770	5.190	بنك الاسكان	40500	224348	5.600	5.780	5.320	5.780	.180+	5.539	.338	1	98	5
3.310	2.830	البنك الاردني الكويتي	194260	598051	3.090	3.170	2.950	3.130	.040+	3.079	2.285	1	400	5
4.150	3.900	بنك الاستثمار العربي	4100	16513	3.900	4.080	4.000	4.080	.180+	4.028	.041	1	13	3
4.110	3.900	البنك الاسلامي الاردني	6774	27102	4.000	4.050	3.900	4.050	.050+	4.001	.094	1	10	2
5.040	4.650	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	238	1146	4.850	4.850	4.800	4.850	-	4.815	.003	1	3	2
4.790	4.250	بنك الاعمال	16600	71613	4.460	4.400	4.250	4.350	.110-	4.314	.332	1	37	5
6.530	6.200	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	3463	22183	6.450	6.450	6.350	6.350	.100-	6.406	.077	1	11	4
4.980	4.600	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	10800	48840	4.600	4.620	4.350	4.620	.020-	4.522	.540	1	28	4
1.340	1.750	بنك عمان للاستثمار	315935	579176	1.860	1.920	1.770	1.860	-	1.833	3.159	1	355	5
4.350	4.100	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	4255	18478	4.350	4.370	4.300	4.360	.010+	4.343	.043	1	13	4
2.780	2.250	بنك فيلادلفيا	112368	292878	2.560	2.680	2.430	2.640	.080-	2.606	1.162	1	188	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	848297	2960533			الرقم القياسي: 160.16			التغير: - 0.72%			1509	
3.950	3.850	التأمين الاردنية	4550	17668	3.850	3.950	3.800	3.850	.100-	3.883	.091	1	9	4
2.850	2.850	النسر العربي للتأمين	50	136	2.850	2.720	2.720	2.720	.130-	2.720	.005	1	1	1
3.870	3.710	الاردنية الفرنسية للتأمين	61269	217955	3.750	3.720	3.410	3.550	.200-	3.557	2.785	1	153	5
3.490	3.250	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	16410	55779	3.400	3.400	3.250	3.250	.150-	3.399	1.641	1	2	2
3.040	2.300	العرب للتأمين	8759	26208	2.950	3.050	2.900	3.050	.100+	2.992	.438	1	16	5
3.550	3.550	الاردن والخليج للتأمين	1900	6840	3.550	3.600	3.600	3.600	.050+	3.600	.169	1	3	3
4.050	4.050	التأمين الوطنية الاهلية	1296	5184	4.050	4.000	4.000	4.000	.050-	4.000	.104	1	2	1
		مجموع قطاع التأمين	94285	329930			الرقم القياسي: 159.68			التغير: - 1.94%			189	
2.550	2.100	الكهرباء الاردنية	349712	836375	2.400	2.500	2.300	2.450	.050+	2.392	2.914	1	756	5
7.600	7.600	الفنادق والسياحة الاردنية	1460	10950	7.600	7.500	7.500	7.500	.100-	7.500	.040	1	3	1
1.300	1.190	كهرباء محافظة اربد	9462	11531	1.260	1.290	1.170	1.290	.030+	1.219	.315	1	20	5
7.200	7.200	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	481	3367	7.200	7.000	7.000	7.000	.200-	7.000	.080	1	1	1
5.200	4.400	العربية الدولية للفنادق	16540	79227	4.850	4.890	4.670	4.890	.040+	4.790	.228	1	45	4
.590	.530	الاردنية للسياحة والمياه المعدنية	114150	76181	.670	.700	.640	.690	.020+	.667	2.283	1	72	5
4.300	3.950	المحفظة الوطنية للاوراق المالية	11505	46323	3.970	4.090	3.950	4.030	.060+	4.026	.460	1	33	5
1.810	1.720	العقارية الاستثمارية / عقاركو	32524	54237	1.730	1.710	1.640	1.700	.030-	1.668	.867	1	44	5
.620	.550	الاردن والخليج العقارية	76200	39778	.550	.540	.510	.540	.010-	.522	2.540	1	51	5
1.100	.990	الشرق للمشاريع وتأجير المعدات	5000	5000	.990	1.000	1.000	1.000	.010+	1.000	.505	1	1	1
2.120	1.900	المركز الاردني للتجارة الدولية	4982	9979	2.040	2.010	1.950	2.000	.040-	2.003	.293	1	12	5
1.140	1.080	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تاجيركو	18200	20485	1.110	1.140	1.100	1.140	.030+	1.126	1.517	1	29	4
21.570	19.750	المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	700	14070	20.000	20.250	20.000	20.000	-	20.100	.070	1	5	1
10.190	9.600	الاردنية للصحافة والنشر/الدستور	50	530	10.190	10.600	10.600	10.600	.410+	10.600	.005	1	1	1
2.470	2.150	فنادق الشرق الاوسط والكرمودور المتحدة	107718	240511	2.250	2.280	2.190	2.260	.010+	2.233	2.112	1	179	5
2.900	2.450	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	23950	64437	2.720	2.750	2.640	2.740	.020+	2.690	.296	1	55	5
		مجموع قطاع الخدمات	772634	1512980			الرقم القياسي: 148.44			التغير: + 0.88%			1307	
25.500	24.000	التبغ والسجائر الاردنية	32	752	24.000	23.500	23.500	23.500	.500-	23.500	.011	5	2	1
2.150	1.950	[illegible] للصناعات الاستثمارية	3000	6158	2.050	2.100	2.050	2.050	-	2.053	.167	1	6	2
3.180	2.630	مصانع الاسمنت الاردنية	659278	1934223	2.970	3.120	2.800	3.020	.050-	2.934	1.091	1	834	5
3.750	3.650	مناجم الفوسفات الاردنية	548	1976	3.700	3.610	3.600	3.610	.090-	3.606	.002	1	5	3
55.600	55.600	البوتاس العربية	100	5500	55.600	55.000	55.000	55.000	.600-	55.000	.001	5	1	1
15.350	7.410	مصفاة البترول الاردنية	11280	116492	10.400	10.700	9.900	10.690	.290+	10.327	.176	5	77	5
8.000	7.350	[illegible] الاردنية	173	1357	7.850	7.850	7.850	7.850	-	7.844	.017	1	2	1
7.740	6.650	الصناعات الكيماوية الزراعية / الانتاج	10985	79259	7.210	7.410	7.000	7.410	.200+	7.215	.220	1	48	5
11.370	10.700	مصانع الاجواخ الاردنية	5250	59182	11.500	11.450	11.050	11.150	.350-	11.273	.175	1	23	4
9.300	8.550	العربية لصناعة الادوية	62628	537191	8.690	8.850	8.360	8.700	.010+	8.577	.696	1	258	5
7.730	7.450	مصانع الخزف الاردنية	10151	75643	7.600	7.550	7.150	7.450	.150-	7.452	.406	1	25	5
2.650	2.500	الالبان الاردنية	57950	154052	2.600	2.660	2.600	2.660	.060+	2.458	3.311	1	10	4
3.970	3.735	الاردنية لصناعة الانابيب	19350	73531	3.820	3.850	3.770	3.800	.020-	3.800	.774	1	41	5
4.250	4.100	مصانع الورق والكرتون	3250	12938	4.100	4.050	3.900	4.050	.050-	3.981	.108	1	9	3
2.850	2.750	العامة للتعدين	1900	5177	2.800	2.930	2.660	2.930	.130-	2.725	.190	1	5	3
22.500	19.050	المنظفات الكيماوية العربية	1400	29000	20.500	22.000	19.500	22.000	1.500+	20.714	.212	1	14	4
2.320	2.520	الغزل والنسيج الاردنية	12172	30636	2.540	2.630	2.450	2.630	.090+	2.517	.243	1	29	4
.520	.430	مصانع الزجاج الاردنية	45800	17152	.430	.410	.350	.390	.040-	.374	.509	1	50	4
17.500	14.350	دار الدواء للتنمية والاستثمار	29662	484408	16.700	16.800	15.900	16.500	.200-	16.331	1.412	1	158	5
2.800	2.310	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	5045	12646	2.520	2.570	2.400	2.570	.040+	2.507	.147	1	22	5
10.450	9.150	العربية لصناعة الالمنيوم	23761	227009	9.650	9.900	9.170	9.900	.250+	9.554	.396	1	126	5
1.820	1.650	العربية لتصنيع وتجارة الورق	2600	4476	1.710	1.750	1.690	1.700	.010-	1.722	.236	1	10	3
.370	.320	المؤسسة الطبية الاردنية	5891	1739	.330	.320	.280	.300	.030-	.295	.268	1	12	3
5.850	5.460	الوطنية لصناعة الصلب	13940	76643	5.560	5.600	5.450	5.500	.060-	5.498	.349	1	31	5
3.850	3.630	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	10462	37625	3.690	3.650	3.550	3.650	.040-	3.596	.262	1	31	5
6.390	6.300	الصناعات الكيماوية	2200	13500	6.300	6.300	6.000	6.200	.100-	6.136	.161	1	6	2
2.670	2.500	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	1600	4084	2.500	2.600	2.540	2.570	.070+	2.553	.087	1	5	3
7.390	6.350	العالمية للصناعات الكيماوية	1650	11533	6.900	7.050	6.900	7.050	.150+	6.990	.110	1	13	2
1.100	1.040	الصناعات والكبريت جيمكو	3500	3655	1.100	1.050	1.040	1.050	.050-	1.044	.206	1	4	1
.430	.385	الاردنية لتصنيع الخرسانة	100394	36109	.380	.380	.350	.360	.020-	.360	2.975	1	89	5
8.900	8.100	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	19062	156335	8.150	8.330	8.000	8.320	.170+	8.201	.381	1	55	5
3.910	3.455	[illegible] كيماويات الاردنية	8400	30444	3.700	3.730	3.530	3.700	-	3.624	.210	1	25	4
3.750	3.370	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	10419	35923	3.470	3.540	3.300	3.500	.030+	3.448	.208	1	42	5
1.680	1.550	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	14750	22058	1.580	1.540	1.440	1.500	.080-	1.495	.527	1	30	5
2.830	2.650	الكوثر للاستثمار	1800	4585	2.650	2.600	2.500	2.600	.050-	2.547	.090	1	6	3
5.800	5.350	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	27976	152246	5.480	5.500	5.370	5.450	.030-	5.442	.560	1	101	5
		مجموع قطاع الصناعة	1188359	4455238			الرقم القياسي: 160.74			التغير: + 0.51%			2205	
		المجموع الكلي	2903575	9258681			الرقم القياسي: 159.25			التغير: + 0.60%			5211	

نشرة تداول - السوق الموازي للفترة الواقعة ما بين 1993/09/25 ولغاية 1993/09/29

النشرة الاسبوعية

خلال آخر 52 اسبوعا: اعلى سعر	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر الموزون	حركة دوران السهم	فئة السهم	عدد العقود	عدد ايام التداول
1.230	1.070	المركزية للتجارة العامة والتموين	16499	16640	1.090	1.070	.980	1.030	.060-	1.009	.750	1	37	5
.810	.730	التسهيلات التجارية الاردنية	169950	120435	.740	.740	.690	.710	.030-	.709	.000	1	148	5
.940	.850	الشرق الاوسط للتنمية والتجارة 50%	18000	6536	.850	.880	.840	.880	.010-	.363	1.121	1	27	5
1.700	1.400	الاستثمارية الخاصة للمغتربين الاردنيين	2250	3630	1.620	1.630	1.600	1.600	.020-	1.613	.045	1	3	2
1.900	1.900	الصناعات الهندسية العربية	50	90	1.900	1.800	1.800	1.800	.100-	1.800	.001	1	1	1
2.430	2.170	الموارد الصناعية الاردنية	93042	76465	2.350	2.360	2.280	2.340	.010-	2.314	1.101	1	59	5
2.270	2.040	الوطنية لصناعة الكلورين	76893	164274	2.110	2.170	2.050	2.150	.040+	2.136	1.709	1	88	5
1.670	1.350	الوطنية للصناعات المعدنية البلاستيكية 75%	24382	28512	1.490	1.490	1.330	1.470	.020-	1.169	.975	1	49	5
2.020	1.220	الكابلات الاردنية الحديثة 75%	67566	106483	1.890	1.900	1.730	1.900	.010+	1.576	.845	1	99	5
2.360	1.990	الشركة الوطنية للصناعات المتحدة	44247	93456	2.220	2.210	2.050	2.180	.040-	2.112	.442	1	105	5
2.860	2.350	البرج لصناعة الالبسة الجاهزة	42442	113438	2.740	2.730	2.600	2.700	.040-	2.673	1.061	1	130	5
		المجموع الكلي	495327	729963									746	

الرأي الديني

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام صدق الله العظيم

مستقبل الاسلام عند الفيلسوف جارودي

● الدكتور توفيق ابو الرب

ثمة قضية مهمة مقلقة، احسب انها تؤرق كل مفكر مسلم غيور، وهي: لماذا اخفق المسلمون في النهوض العلمي الحق، على الرغم من انهم حاولوا هذا النهوض، منذ القرن الماضي؟ على حين ان اليابان مثلا، وهي دولة شرقية، قد حاولت هذا النهوض معنا، او بعدنا، وذلك في عام ١٨٦٠، على وجه التقريب، فاستطاعت ان تنهض نهوضا علميا باهرا، خلال خمسين عاما، وعلى الرغم من الدمار الشامل، الذي لحق بهيروشيما، ونجازاكي، فقد واصلت نهضتها العلمية، وها هي ذي ما زالت تتصدر العالم المتقدم صناعة واختراعات!

ولا ريب ان الجواب لا يعدو واحدا من امرين:

● اما لان العقل العربي بالقياس الى العقل الاوروبي والياباني هو قاصر او عاجز عن مثل هذا النهوض العلمي، وهو مالا يستطيع ان يزعمه أحد، حتى اعداؤنا، ذلك ان العقل العربي هو عقل حوض البحر الابيض المتوسط، وهو العقل الذي انشأ اعظم الحضارات الانسانية القديمة.

● واما لاننا لسنا جادين في هذا النهوض، ومن اكبر المظاهر التي تدل على عدم جدنا، اننا لا نسلك المسالك العلمية القويمة، التي من شأنها ان تفضي الى النهوض المنشود، في اسرع وقت، وارقى مستوى، وانما نخبط في خطونا اليه خبط عشواء، ونحطب فيه كحاطب ليل، ونسير اليه على غير هدى، او دون تخطيط صحيح، وهو ما يتفق عليه جميع المفكرين المسلمين المعنيين، وان كانوا يختلفون كثيرا او قليلا في تصوراتهم للطرق الصحيحة المؤدية الى هذا النهوض في المستقبل ومن ابرز هؤلاء المفكرين المسلمين المعنيين بالقضية، المفكر الفرنسي المعروف روجيه جارودي، الذي أعتنق الاسلام، عن ايمان واقتناع، وبعد خبرة في المذاهب، ومعرفة بالعقائد، الاوروبية المادية الحديثة، فقد قدم بحثا ممتازا في مؤتمر المجمع الملكي التاسع، ونشرت خلاصته في صحيفة الرأي، بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٣، وكان عنوانه : «مستقبل الاسلام»، وقد قام بحثه على افكار عدة، اهمها:

● ان سبب تقهقر العالم الاسلامي وتراجعه الى الوراء، منذ عدة قرون، هو التعصب التلجم من مقاومة التجديد، الذي يخنق روح الخلق والابداع والخيال، منذ القرن العاشر والحادي عشر للميلاد، عندما اغلق بعض الفقهاء السطحيين باب الاجتهاد.

● ان القاعدة العلمية تقول: كل مادة ان لم تتغير تمت، وهذا ينطبق ايضا على الكائن البشري خاصة، وعلى المجتمع عامة، وهو يلاحظ ان هؤلاء الذين يقاومون التغيير، انما يخافون ان يضر التغيير بامتيازاتهم، من خلال التظاهر بالخوف على الدين.

● ان الانسان المسلم المعاصر ملزم بالاسهام في عملية الخلق الالهية، المستمرة، وعلينا التفرقة بين (البدعة) و (الابداع)، الذي يعني التغيير بصفته عاملا ديناميكيا، في كل مجتمع حي، والذي لا يمكن ان يتم دون التجديد والابداع.

● ان القرآن الكريم والحديث الشريف يرفضان رفضا قاطعا القدرية والاستسلام، ويرفضان الفكرة القائلة: انه توجد صورة واحدة للمستقبل، ستتحقق لا محالة، مهما نفعل، حتى لو لم نفعل شيئا.

● ان الاسلام لم ينتشر بالسيف، والشريعة ينبغي الا تتحجر، ولذا يجب اعادة بعض النظر في الامور، كقطع يد السارق، والتمييز بين الرجل والمراة، وعدم الخلط بين الشريعة والفقه، لان التحجر يؤدي الى الانحطاط.

وبعد.. فهذه اهم الافكار التي طرحها الفيلسوف جارودي في دراسته، التي عالج فيها مستقبل الاسلام، فما أجدر كل مسلم مثقف ان يتأملها مليا، ذلك انها افكار تتبدى فيها الغيرة المخلصة على الدين الحنيف، والرغبة الصادقة في محاولة انهاض المسلمين.

الايمان ... والحياة

الدكتور يوسف القرضاوي

«العرب امة صنعتها عقيدة»، هذه مقولة اثبتتها «العقلانية النقدية»، التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشاتها ثم تداول الايام عليها، ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها شيئا لا حراك فيه.

والعقيدة... اية عقيدة... عصبها الايمان، باعث الحياة فيها... والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني، هذا العقل المتوتر دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «افاق الامام»، ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر»، لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر»، هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان»، عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دقة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي»، في كتابه القيم «الايمان والحياة»، ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه»، فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية، واثره في الحياة، ولقد كانت العقيدة الإسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة»، في كل فعل ينتظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الراي»، لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم، والله من وراء القصد.

المحرر

الامل

(١)

ومن مصادر الامن والسكينة لدى المؤمن: ما يغمر جوانحه من امل ذلك الشعاع الذي يلوح للانسان في دياجير الحياة فيضيء له الظلمات، وينير له المعالم، ويهديه السبيل، ذلك هو الامل، الذي به تنمو شجرة الحياة، ويرتفع صرح العمران، ويذوق المرء طعم السعادة، ويحس ببهجة الحياة.

الامل قوة دافعة تشرح الصدر للعمل، وتخلق دواعي الكفاح من اجل الواجب، وتبعث النشاط في الروح والبدن، تدفع الكسول الى الجد، والمجد الى المداومة على جده، والزيادة فيه تدفع المخفق الى تكرار المحاولة حتى ينجح، وتحفز الناجح الى مضاعفة الجهد ليزداد نجاحه.

ان الذي يدفع الزارع الى الكدح والعرق أمله في الحصاد، والذي يغري التاجر والاسفار والمخاطر أمله في الربح، والذي يبعث الطالب الى الجد والمثابرة أمله في النجاح، والذي يحفز الجندي الى الاستبسال أمله في النصر، والذي يهون على الشعب المستعبد تكاليف الجهاد امله في التحرر، والذي يحبب الى المريض الدواء المر امله في العافية، والذي يدعو المؤمن ان يخالف هواه ويطيع ربه امله في رضوانه وجنته.

الامل اذن هو اكسير الحياة، ودافع نشاطها، ومخفف ويلاتها، وباعث البهجة والسرور فيها:

ما اضيق العيش لولا فسحة الامل!

والامل ـ قبل ذلك كله ـ شيء حلو المذاق، جميل المحيا في ذاته تحقق او لم يتحقق، واستمع الى الشاعر العاشق يقول:

أمان من ليلى عذاب كانما
سقتني بها ليلى على ظمأ بردا
منى ان تكن حقا تكن احسن المنى
والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

وضد الامل اليأس.. هو انطفاء جذوة الامل في الصدور، وانقطاع خيط الرجاء في القلب، فهو العقبة الكؤود، والمعوق القاهر الذي يحطم في النفس بواعث العمل، ويوهي في الجسد دواعي القوة، ورحم الله من قال:

واليأس يحدث في اعضاء صاحبه
ضعفا ويورث اهل العزم توهينا

وقال ابن مسعود: «الهلاك في اثنتين: القنوط والعجب»... والقنوط هو اليأس، والعجب هو الاعجاب بالنفس والغرور بما قدمه، قال الامام الغزالي: (انما جمع بينهما: لان السعادة لا تنال الا بالسعي والطلب، والجد والتشمر، والقانط لا يسعى ولا يطلب «لان ما يطلبه مستحيل في نظره»، والمعجب يعتقد انه قد سعى وانه قد ظفر بمراده، فلا يسعى فالموجود لا يطلب، والمحال لا يطلب، والسعادة موجودة في اعتقاد المعجب حاصلة، ومستحيلة في اعتقاد القانط.. فمن هنا جمع بينهما).

ومصداق هذا الكلام في الحياة جلي واضح: اذا يئس التلميذ من النجاح.. نفر من الكتاب والقلم، وضاق بالمدرسة والبيت، ولم يعد ينفعه درس خاص يتلقاه، او نصح يسدى اليه، او تهيئة المكان والجو المناسب لاستذكاره او.. او.. الا ان يعود الامل اليه.

واذا يئس المريض من الشفاء كره الدواء والطبيب، والعيادة والصيدلية، وضاق بالحياة والاحياء، ولم يعد يجديه علاج، الا ان يعود الامل اليه.

وهكذا اذا تغلب اليأس على انسان اسودت الدنيا في وجهه، واظلمت في عينه، واغلقت امامه الابواب، وتقطعت دونه الاسباب، وضاقت عليه الارض بما رحبت.

واصبح لا يدري وان كان داريا: اقدامه خير له ام وراؤه؟

ذلك هو اليأس، سم بطيء لروح الانسان، واعصار مدمر لنشاط الانسان، وتلك حال اليائسين ابد الدهر: لا انتاج للحياة، ولا احساس بمعنى الحياة.

تلازم اليأس والكفر

وليس بعجيب ان تجد هذا الصنف من الناس بوفرة وغزارة بين الجاحدين بالله او ضعاف الايمان به، لانهم عاشوا بانفسهم فحسب ـ زعموا ـ وقطعوا الصلة بالكون، ورب الكون، فلا غرو ان نجد هؤلاء الكافرين ايأس الناس، كما نجد اليائسين اكفر الناس، فهناك ارتباط بين اليأس والكفر، كلاهما سبب للاخر وثمرة له: اليأس يلد الكفر والكفر يلد اليأس «انه لا يا ئس من روح الله الا القوم الكافرون»، «ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون».

واظهر ما يتجلى هذا اليأس في الشدة ونزول الشر، وقد كرر القرآن ذمه لهذا النوع من الناس فقال: «ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور» ثم استثنى من ذلك بعد: «الا الذين صبروا وعملوا الصالحات»، وقال: «واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر كان يئوسا»، «وان مسه الشر فيئوس قنوط».

وليس اليأس من لوازم الكفر فحسب، بل من لوازم الشك ايضا، فكل من فقد اليقين الجازم بالله ولقائه، وحكمته وعدله، فقد حرم الامل والنظرة المتفائلة للناس والكون والحياة، وعاش ينظر الى الدنيا بمنظار اسود قاتم، ويرى غابة والناس وحوشا والعيش عبئا لا يطاق.. على نحو ما قال ابو العلاء: هذا جناه ابي علي وما جنيت على احد. وقال:

لا تبك ميتا ولا تفرح بمولود
فالميت للدود والمولود للدود!

صور من حلم الرسول «عليه الصلاة والسلام»

● محمد ابو صوفة

لقد تحلى رسول الله عليه الصلاة والسلام بالاخلاق العالية والصفات الحميدة العديدة ومن هذه الصفات (الحلم) ولقد تجلى هذا (الحلم) في اوج معانيه يوم فتح مكة وفي السنة الثامنة للهجرة، حيث تم له النصر المؤزر ودخل رسول الله ﷺ البلد الذي خرج منه مهاجرا. وفي ذلك اليوم الاغر (٢٠ رمضان) وقف امام تلك الجموع الحاشدة التي تحاول ان تتوارى خوفا وخجلا فخاطبهم قائلا: ماذا ترون اني فاعل بكم؟ قالوا : اخ كريم وابن اخ كريم. فاجاب رسول الله وبكل المقدرة وبكل العفو وبكل الرحمة: اذهبوا فانتم الطلقاء.

وكان من بين هؤلاء اناس اهدر النبي دماءهم. الا انه بطيبة نفسه وعلو همته يعود فيعفو عنهم. فمن هؤلاء؟ وما هي قصتهم؟

١ ـ عبدالله بن ابي سرح بن الحارث العامري: لقد اسلم عبدالله في بداية الأمر، ثم ارتد ولحق بمكة وصار يتكلم كلاما قبيحا عن النبي. ولما علم يوم الفتح باهدار دمه لجأ إلى عثمان بن عفان وكان اخا له بالرضاع وطلب منه الأمان من رسول الله وخشي ان يضرب عنقه فخبأه عثمان عنده حتى هدأ الناس واتى به الى الرسول قائلا: يا رسول الله امنه فبايعه والنبي يعرض عنه مرارا نعم فبسط يده فبايعه وحسن اسلامه.

٢ ـ هبار بن الاسود ـ كان من اشد الكفار اذى للمسلمين وكان قد تعرض لزينب بنت الرسول حين هاجرت فنخس بها الجمل حتى سقطت على صخرة واسقط جنينها ولم تزل مريضة من ذلك حتى ماتت. ولما كان يوم الفتح هرب واختفى ثم جاء الى النبي ليعترف ويطلب منه الغفران فعفا عنه مع انه كان سببا في موت ابنته.

٣ ـ عكرمة بن ابي جهل ـ فقد اهدر النبي دمه ولما عرف ذلك هرب ليلقي نفسه في بئر ماء "او يموت تائها في البلاد". وكانت امراته ام حكيم ابنة عمه الحارث بن هشام قد اسلمت قبله فناشدت له الرسول فامنه. وخرجت حتى ادركته فجاءت به حتى يسلم امام الرسول، وكان بعد ذلك من فضلاء الصحابة.

٤ ـ كعب بن زهير ـ انه الشاعر الذي كان يهجو النبي بشعره القبيح. لقد حضر المدينة حينما عاد اليها النبي بعد الفتح انشد قصيدته المشهورة والتي مطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول

الى ان يقول:

ان الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

ولما دخل الى النبي رمى اليه ببردة كانت عليه وهي (البردة) والتي كان السلاطين والخلفاء يلبسونها بالاعياد وقيل انها فقدت في احد الوقعات مع التتار.

٥ ـ وحشي بن حرب ـ انه قاتل حمزة عم النبي يوم أحد، هرب الى الطائف حينما علم باهدار دمه. فلما خرج وفد الطائف للسلام على النبي ضاقت عليه السبل. ثم جاء الى النبي وشهد شهادة الحق، ويقال ان وحشيا خرج لقتال اهل الردة في خلافة ابي بكر فقتل مسيلمة الكذاب بحربته تلك التي قتل بها حمزة، وكان يقول ارجو ان تكون هذه بتلك.

٦ ـ سارة مولاة لبني المطلب بن عبد مناف ـ كانت سارة مغنية تتغنى بهجاء النبي فجاءت الى المدينة ذات يوم تشكو الحاجة وتطلب الصلة، فقال لها الرسول : ما كان غناؤك يغنيك؟ قالت : ان قريشا منذ ان قتل منها من قتل في يوم بدر تركوا الغناء فوصلها النبي ووفر لها بعيرا ولما عادت الى مكة رجعت لغنائها القبيح، وكان عبدالله بن خطل يلقي اليها بهجائه في النبي لتتغنى به وقد اختفت يوم الفتح لكن النبي امنها وعفا عنها.

٧ ـ هند بنت عتبة ـ كانت تحرض على القتال ضد الرسول وهي التي مثلت بعمه يوم أحد لقد اصابها الخوف يوم الفتح فاختفت في بيت ابي سفيان وبقيت كذلك حتى اسلمت وقيل ان بين اسلامها واسلام، زوجها ليلة واحدة.

٨ و ٩ ـ الحارث بن هشام وزهير بن ابي امية ـ لقد كان كفرهما شديدا. وكان كرههما لمحمد واصحابه اشد وانكى. هرب الاثنان يوم الفتح واختبأا في بيت ام هاني بنت ابي طالب فأمنتهما ثم اخرجتهما لرسول الله فاسلما.

١٠ ـ صفوان بن أمية ـ انه احد كفار قريش واحد سادتها الكبار لقد هرب يوم الفتح ليلقي نفسه في البحر فقام عمير بن وهب الجمحي لياخذ الأمان له من النبي فكان له ذلك. ولحقه عمر بن وهب يقول له : اي صفوان فداك ابي وامي جئتك من عند افضل الناس وابر الناس واحلم الناس وخير الناس وهو ابن عمك وعزه عزك وشرفه شرفك. وظل صفوان مشركا حتى كان يوم حنين. خرج مع المسلمين ولما قسم الرسول الغنائم اعطاه مائة من الإبل. ثم مائة، ثم رآه النبي يرمق شعبا مملوءاً نعماً فقال له يعجبك هذا قال: نعم. قال هو لك بما فيه عندها قال صفوان. ان الملوك لا تطيب نفوسها بمثل ما طابت نفس احد قط بمثل هذا النبي ـ ثم أسلم.

فلك الله يا رسول الله بعفوك وحلمك وخلقك وعظمتك، وقد عفوت عمن اذاك في نفسك وفي أهل بيتك وفي اتباعك. انها النبوة الصادقة التي تتنزه عن كل ما له صلة بالغضب او الثار او الانتقام. ان هذه الصفات ما اتسم بها قائد في التاريخ حينما واكبه النصر او اغرته مغريات الفتح والظفر.

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

ان الدين عند الله.. ١

"ان الدين عند الله .. الإسلام"

.. والدين كما عرفته كتب السلف حين أولت، ما قصدت اليه هذه الآية "الملة" وهو ايضاً "الشريعة" التي اصطلح على انها منظومة القوانين التي تنظم الحياة الإنسانية في مسارها الأدنى ـ الدنيوي ـ بما يحقق الوصول الى كمال تحقيق اهداف هذه الحياة، ومن ثم الى احد الموقعين اللذين يرسمان نهاية هذه الحياة عند مسارها الآخر ـ الأخروي ـ واللذين ابانتهما العقيدة صنو هذه الشريعة ـ الجنة أو النار، من هنا رأى هؤلاء السلف ان قصد "الدين" ومفهومه عند هذه الآية، كان ايضاً "الطاعات".

حين رأوا الى تحقيق وظائف هذا الدين لا تتأتى الا بـ "الايمان" فقالوا بترادف معنى "الدين" مع "الإيمان" حيناً، كما قالوا عن معنى "الإسلام" التغاير حيناً آخر.

وحين نصت هذه الآية على "ان الدين عند الله" هو "الإسلام" كان لا بد وان يتبادر الى الوجدان، ان ما كان غير "الإسلام" من شرائع، هي ليست عندالله سبحانه وتعالى بـ "دين" وهي ليست بـ "ملة" وهي ايضاً وهكذا، لا توصل إلى ايمان بالله ينبثق عن "اسلام" يحقق هذا الايمان الذي ابانه رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه اي "الإيمان: معرفة بالقلب.. وقول باللسان.. وعمل بالاركان".

ان هذا الفهم العميق لمعنى "الدين" لا يتأتى الا استناداً الى مرجعية ايمانية قوية الأساس متماسكة البنيان مرصوصة الاركان بقيم عقائدية بناها هذا الفهم عبر سلسلة من القناعات المتواكبة مع بناء متسلسل لقناعات عقائدية تنتج مواقف ايمانية تجاه قضايا الحياة بحديها "الدنيوي والأخروي". هكذا فإن مقاصد هذه الآية "ان الدين عند الله الإسلام" تبقى واضحة بحيث يمكن حل اشكالية "الاديان" الأخرى، التي تعترف العقيدة الإسلامية بالوهية منبعها وأصولها، لكن هذه الاشكالية تبقى قائمة عند وجدان يخلو من هذه "المرجعية الإيمانية"، ويرى في هذه الآية، تجاوزاً على "الأديان" الأخرى التي كما اسلفنا تعترف العقيدة الإسلامية، بنبوة ورسالة مبلغيها.

القول الحق

سورة لقمان

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

باسمك اللهم...

★ اللهم جمل امري ما احييتني وعافني ما ابقيتني وبارك لي فيما خولتني واحفظ علي ما اوليتني اذا توفيتني.

★ اللهم ثبت في الخيرات وطاتي ونفس عند الموت كربتي وبارك لي في مصيري ومنقلبي ولا تخفر ذمتي يا غاية رغبتي ومنتهى املي.

مسك الختام..

● اللهم البسني العافية حتى تهنيني بالمعيشة واختم لي بالمغفرة حتى لا تضرني الذنوب واكفني كل هول دون الجنة حتى تبلغنيها برحمتك يا ارحم الراحمين آمين آمين آمين.

وصلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

من التراث

تعلموا

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
ايها الناس تعلموا كتاب الله تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله.

أعالم أنت!

دخل بشير بن دكوان على المنصور وكان قد وصف له، فقال: أعالم انت؟ فقال: اكره ان اقول نعم وفي ما في. وان اقول لا فاكون جاهلا. فاستحسن المنصور جوابه وامره بملازمته.

دعني

دخل رجل على عمر بن فرج، فتنصل اليه من ذنب له فرضي عنه، فلما خرج قال: يا غلام خذ الشمعة بين يديه، فقال دعني امشي في ضوء رضاك فاستحسن ذلك منه وامر له بصلة حسنة.

فقه السنة

● الوضوء

الفرض الخامس: غسل الرجلين مع الكعبين، وهذا هو الثابت المتواتر من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله.

قال ابن عمر رضي الله عنهما: تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر، فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته: «ويل للاعقاب من النار» مرتين او ثلاثا. متفق عليه. وقال عبدالرحمن بن ابي ليلى: اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، على غسل العقبين.

وما تقدم من الفرائض هو المنصوص عليه في قول الله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين».

الفرض السادس: الترتيب، لان الله تعالى قد ذكر في الاية فرائض الوضوء مرتبة مع فصل الرجلين عن اليدين ـ وفريضة كل منهما الغسل ـ بالرأس الذي فريضته المسح، والعرب لا تقطع النظير عن نظيره الا لفائدة، وهي هنا الترتيب، والاية ما سيقت الا لبيان الواجب. ولعموم قوله صلى الله عليه وسلم. في الحديث الصحيح: «ابدأوا بما بدأ الله به». ومضت السنة العملية على هذا الترتيب بين الاركان فلم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، انه توضأ الا مرتبا. والوضوء عبادة ومدار الامر في العبادات على الاتباع. فليس لاحد ان يخالف المأثور في كيفية وضوئه صلى الله عليه وسلم. خصوصا ما كان مضطردا منها.

هكذا في الأصل

مع الناس



دائما.. وبخاصة الجمعة..

يوسف العلان

وجهة نظر باقلام الاصدقاء

ظاهرة التسول... في طريقها للانقراض

في حديث اذاعي للقسم الاعلامي في وزارة التنمية الاجتماعية.. ما يبشر بالخير.. حول تقلص ظاهرة التسول.. في المحافظات بشكل عام.. والعاصمة بشكل خاص.. نتيجة للاجراءات التي تمت... وبالتنسيق مع الجهات الاجتماعية.. والانسانية.. والامنية.. حيث طبقت جميع الوسائل.. والطرق... لوضع حد نهائي لظاهرة اجتماعية.. طالما كانت مصدر قلق وحيرة.. على المستوى الامني.. والشعبي..

ان الطريقة العلمية.. والمرتكزات الانسانية.. والمتابعات الحثيثة والمتواصلة.. والتي كان لها ابلغ اثر.. في غياب هذه الظاهرة عن الانظار تقريبا.. لهي جهود مشكورة.. ونتائج باهرة وملموسة..

ولو رجعنا قليلا للوراء.. لتاكدنا من اننا جميعا.. من حيث ندري.. او لا ندري.. قد ساهمنا بانتشارها.. وكان لنا دور كبير في تثبيت جذورها.. في ساحاتنا.. وعلى مفارق طرقنا.. وفي اسواقنا.. وعلى مداخل بيوتنا.. ودوائرنا.. ووسائط نقلنا.. نظرا لمشاعر العطف والشفقة والحنان.. التي نواجه بها.. قوافل المتسولين..

لقد ثبت لوزارة التنمية الاجتماعية.. وهي تحارب هذه الظاهرة.. بكل صبر.. وصمت.. وهدوء.. ان المتسولين فئات كثيرة.. اكثرهم المتمهنين لها.. والقلة هي التي بحاجة لها.. فعالجت كل حالة على انفراد.. باذلة الجهد الجبار.. ضمن كوادرها المؤهلة.. والقادرة على تشخيص الداء.. ووضع الدواء.. والوصول بالمريض الى بر السلامة.. والامان.. ووضعه بالصورة التي تليق بالوطن..

ونحن اذ نثمن جهود وزارة التنمية الاجتماعية.. ونشكرها للنتائج الملموسة.. والتي توصلت اليها.. لوضع حد لهذه الظاهرة.. والتي تمس سمعتنا السياحية.. والاجتماعية.. والتربوية.. والدينية.. لنأمل من كل غيور ان يتعاون مع وزارة التنمية.. مرشدا.. ومعينا..

ولتتضافر الجهود.. وتتشابك الايدي.. لدعم الوزارة في اجراءاتها وتطلعاتها.. الى ان يأتي اليوم الذي لا نرى فيه متسولا... ان شاء الله...

احمد خليل البحر/ معلم متقاعد عمان

كيف

كيف احرر من بين الرموس لحمي وعظامي
كيف اغني والنصر ماغنى قبل لساني
فانا التائه بين اقبية الازل
وانا الشارد من بين شطوط الامل
وانا اللون القاتم في فضاء الالوان
والدم الذي تلونت به رمال الاوطان
وانا الفجر الذي تنشده الشطوط
ولست انا من يصعد فوق سلالم السقوط
فعودوا الى جسور احلامي
وحطموا قلاع حزني تحت خطاكم
ليهدا نفير عمري من غفية الماثل بين الوعود
ويعود قلبي الى تلك الحدود
يعود الى قمره الحالم المركون بين الرفوف
لاكتب على اشرعة الريح
دمي مرهون تحت ظلال السيوف

مؤيد خليفة المعايطة - الزرقاء

المرأة المثالية

المراة المثالية في نظري هي تلك المراة التي تاخذ من المراة الريفية بساطتها وعفويتها ومن المراة العصرية المتحضرة واقعيتها وتمتعها بالاستقرار الذاتي والنمو العقلي والثقافة العامة والقدرة المميزة في التعامل والاحتكاك في الناس والحياة وهي تلك المراة التي اخذت من المراة المدنية رونقها وذوقها الرفيع ومظهرها الحسن المتميز بحيث يهوى المرء النظر اليها.

منال ابو اسعد
الزرقاء - عوجان

رد على خاطرة «موت قلم»

الاخ كاتب هذه الخاطرة وفيق محمد المومني من عجلون، بالامس قرات خاطرتك التي تعزي فيها القلم ذلك القلم الذي طويته بالكفن الاسود!! ودفنته تحت التراب من دون رجوع وعودة الى الحياة..

اخي العزيز وفيق محمد.. اخواني القراء الاعزاء...

ان الاخ وفيق في خاطرته جعل القلم انه مات، وانه سقط القلم ولم يجد من يبكي عليه.. وانه مات وحيدا حزينا ولم يجد من يسقيه حبرا او يكفنه بورق الذكرى الذي اصبح باهتا مصفر اللون وكان الدهر قد اكل عليه وشرب!! واخيرا يتساءل الاخ في خاطرته من المسؤول عن موته؟؟ هل نحن المسؤولون ام...

اخي العزيز وفيق.. اخواني القراء.. حقيقة انها ليست المرة الاولى التي اسمعها عن موت القلم!! فقبل ايام سالت زميلا لي كان يكتب بنتاج قلمه. لماذا توقفت عن الكتابة واين اصبح قلمك الان؟؟..

وقبل ان يجاوبني اخذ نفسا عميقا وتنهد!! وقال لي ان قلمي قد مات واصبح مع الاموات!! ولست اسفا على ذلك لانه ليس قلمي الوحيد الذي مات في هذا العالم بل.. حتى اوراقي ناصعة البياض احترقت امام عيني من غير ان تمسها النار!!

الاخ وفيق محمد اخواني القراء الاعزاء... ادعوكم ان لا تظلموا القلم وتصفوه بالموت القلم هو الرسالة الرائعة في الوجود الذي يحمل اجمل واروع ما في الوجود. الا.. وهو الامل والتفاؤل.. لان الامل هو الذي يحيي الحياة.. والتفاؤل هو صدق وسعادة شعورنا بالحاضر..

والقلم سيمفونية يعزف باوتاره وينشد بالحانه على الاخرين.. اجمل واروع النغمات الرائعة بالحانها العذبة عازفا كل معاني الحب.. والامل.. والخير.. والعطاء.. والحرية لنداء العشاق الابدي القلم لم يمت يوما.. ولن ولن ولن يموت ابدا.

فنحن المسؤولون عن موته ما دمنا نكتب نتاج قلمنا الى كل البشر ونقول بعد ذلك ان القلم قد مات!!

والقلم كالشمعة المنيرة في حياتنا اذا احسنا استعماله ولكن بالامل والتفاؤل لتكتب اقلامنا لانها الحقيقة التي تراد والاحوج اليها في الحاضر لكي تبقى حية اقلامنا الى الابد لا ان تموت، بالرغم ان الاقلام لن تموت ابدا.. ابدا..

معان - جاسر عيسى ابو الفيلات

رباعيات

اربعة يجب الدفاع عنها: الوطن - الشرف - الدين - المبدا - اربعة يجب ضبطها: اللسان - . الشعور - النفس - الاعصاب - اربعة محبوبة: التقوى - الحرية - الشجاعة - الصراحة، اربعة سارة: الجمال -

العفة - التواضع - الطهارة، اربعة مشرقة: الامانة - الصدق - الطاعة - الاجتهاد، اربعة مكروهة:

الكذب - الحقد - التكبر - الوشاية، اربعة مطلوبة: الاخلاص - الوفاء - الحب - الصدق.

ناصر علي كشك

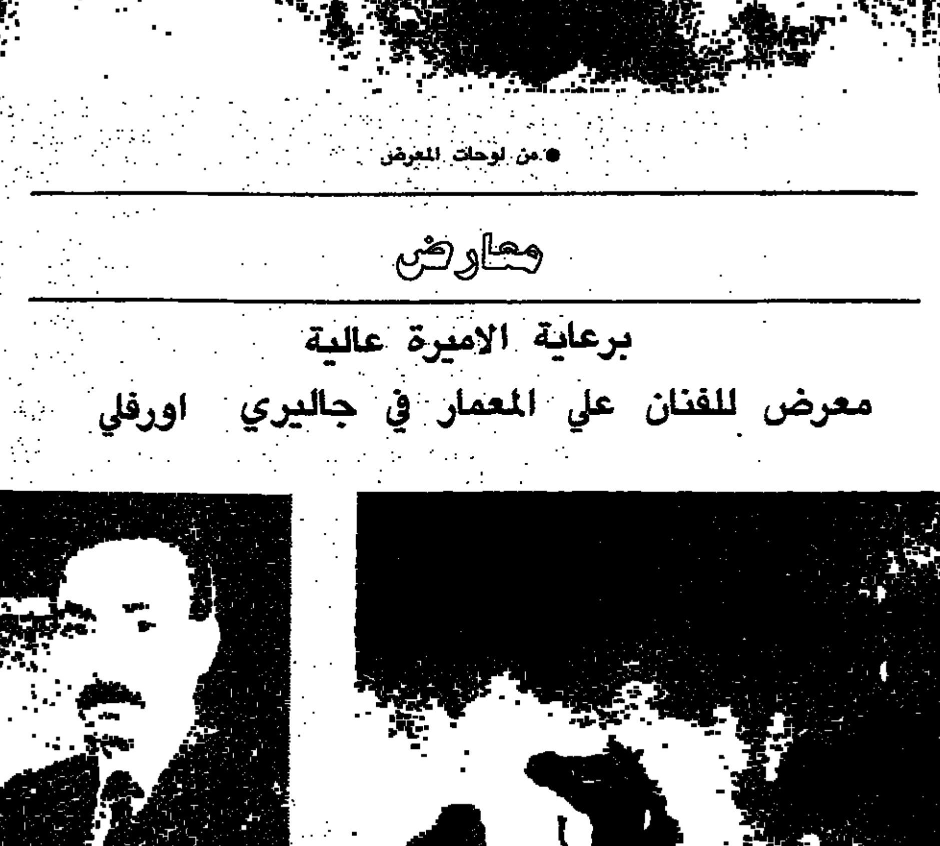
في المساء

مع غروب الشمس، وظهور البدر بنوره الفضي المتلألىء وعودة الطيور الى اوكارها، وضم الورود المتفتحة، يحلو السمر، وحلقات السهر، ليتسامر كبار السن فيتحدثون عن الماضي الذي مضى واندثر.. وليتسامر العشاق فيتخذون من نور القمر مناجيا لهم، وليشاركهم عواطفهم وليزيدهم الهاما مصبا..

في المساء تبدأ الحركة بالنشاط، فهناك من يذهب الى الاسواق او الى الساحات العامة، ومنهم من يذهب الى زيارة اصدقائهم، وهناك من يعود من عمله بعد عمل يوم شاق يرتاح بين ابنائه. يحادثهم ويحادثونه، وهناك من يتخذ من الليل صديقا له، فيشاركه افراحه واحزانه، ومنهم من رب العباد يلهمه الشعر او الكتابة فيبث مشاعره واحاسيسه في لحظات الصمت، ولحظات الجمال الصامت..

في المساء تتجدد الحياة، ويصبح لها نكهة خاصة ممزوجة بعطر المحبة والامل.. وفي المساء يخلد الناس للنوم لاستقبال صباح جديد، وامل جديد، لاستقبال صباح بنشاط جديد.. والهدوء كل الهدوء في المساء...

مشهور (محمد جبر) مهداوي



● من لوحات المعرض

معارض

برعاية الاميرة عالية
معرض للفنان علي المعمار في جاليري اورقلي





برعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين سوف يفتتح بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٤ في جاليري اورفلي وبالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين، المعرض الشخصي للفنان التشكيلي علي المعمار، وهو من الفنانين الشباب الذين تميزوا في السنين الاخيرة رغم تجربته الفنية الخصبة والتي تعتبر حديثه نسبيا، ولكنها تحمل في ثناياها في اتقان المدرسة الواقعية التي تعتبر اساسا لاستمرار ونجاح اي فنان.

يضم المعرض ٢٧ لوحة زيتية تمثل مراحل مختلفة من تجربة الفنان في مجال رسم الخيول التي احاطها بكل تقدير ورعاية وابداع في اظهارها في اوضاع جديدة من النادر ان يتقنها رسامون متخصصون في هذا المجال.

الحصان في لوحات الفنان علي المعمار يحتفظ بصفاته التشريحية بشكل يكاد يكون كاملا، ان تعابيره تجعله انساني السمات وترى ذلك واضحا في تعابير العيون التي توجد او تبدأ حوارا صامتا ومباشرا بينها وبين المشاهد في بعض اللوحات.

الحصان عند علي المعمار هو تعبير واضح عن الرجولة والاصالة والقوة الممزوجة بالتواضع. اضافة الى نقاط الجمال الالهي الذي ابدع الخالق سبحانه وتعالى بوضعها في هذا الكائن الجميل والذي حاول الفنان ان يظهرها او يركز عليها بشكل واضح.

وهكذا تبدأ اطلالة الفنان بالواقعية التعبيرية وبنوع من الحداثة تنادي بالعودة الى الاصالة، فالخيول المتعددة الاشكال في لوحاته فيها مدلولات سامية تكاد تكون انسانية.

اخيرا نذكر ان الفنان علي المعمار قد تتلمذ شخصيا ولفترة غير قصيرة على يد الفنان العراقي الكبير المرحوم فائق حسن والذي لا يمكن ان يخطىء المشاهد اثاره في لوحات المعمار سواء من ناحية التكنيك او من ناحية الرمز.

مديرة جاليري اورفلي
انعام الاورفلي

فن تشكيلي

فاتح المدرس يوضح رؤاه التشكيلية من خلال معرضه في صالة بلدنا للفنون

الفنان الكبير د. فاتح المدرس، احد ابرز رواد الفن التشكيلي في سورية يقيم معرضا لاعماله الاخيرة في صالة بلدنا للفنون (يستمر حتى ١٩٩٣/١٠/٦).

فكيف يرى فاتح المدرس معرضه الحالي في سياق مسيرته الفنية التي ابتدات في مطلع الخمسينات واستمرت لاكثر من اربعة عقود؟

هذا ما يجيب عنه الفنان

أ - الطبيعة: وهي الاستاذ الذي علمني سر تفاعل الالوان ضوئيا. ب - أسلوبي الحالي الذي بدأته في منتصف الستينات ولا ازال اعيش فيه.

وقد عرضت هنا هذين العالمين الطبيعة عالم الاسس، وعالم الانسان في تكوين تشكيلي محدث، اقول محدث بالنسبة لانتقالي المفاجىء هذا، بعد المرور بفترة من المعطيات السريالية.

واتساءل احيانا هل يمكن للطبيعة ان تكون حقا اساسا لمنطلقات تجريدية ظاهرة؟

واتساءل عن القيم السيكلوجية التي تحويها عبارة اللوحة الحديثة، علاقتها بذات المجتمع، البيئة، ومدى ارتباطها بالمفهوم التشكيلي بعد الخمسينات من هذا القرن.

والان هل نحن الشرق الذي لن يلتقي بالغرب؟

وهل وصل المفهوم التشكيلي التجريدي في الغرب الى جدار مسدود؟ ام ان البحث العلمي في الفن هو الخلاص المرتقب؟

اردت. ومنذ بداية الخمسينات، ان يكون لبلادنا مفهوم فني اثناء النظر الى الوجه الخفي للانسان وايضاحه لونيا، وتساءلت دائما هل يمكن ان يكون لنا فن تشكيل خاص، مشحون بالمؤثر النفسي، ببنائنا الاجتماعي في هذا المجال الجغرافي من الارض تتميز برموز جمالية مغايرة لما يتمتع به العقل الغربي.

هل من الممكن ان يكون لنا فن تشكيلي له سحره؟

في كافة الاتجاهات

جون فارنهام... والاغنية الجميلة!!

حسان ابو غنيمة

● اغنية جون فارنهام التي بثها القنال الاجنبي قبل ايام ضمن باقة من الاغاني المنوعة الاجنبية والتي عنوانها (يو ار ذاقويس) كانت من الاغاني التي وفق مخرجها في تقديمها تلفزيونيا..

واظن بان من ابرز ملامح الاغنية الجيدة هي في قدرة مخرجها على ايجاد معادل سمعي بصري لمضمونها وهذا ما استطاع مخرج فارنهام تقديمه...

تبدأ الاغنية بشريط تسجيلي يظهر به مذيع يقدم بداية نشرته الاخبارية قبل ان تظهر على الشاشة بعض الصور الوثائقية المتحركة مع بداية الموسيقى ومن ثم يظهر فارنهام يغني وفي الخلفية تلك الصور التلفزيونية... ثم يمازج المخرج بايقاعات الاغنية مع ايقاعات بنائه الدرامي والبصري للاغنية.. قبل ان تصعد الذروة مع صوت القرب الموسيقية الاسكتلندية الشهير.

كانت اجواء هذه الاغنية موفقة بالتاكيد مع كل تلك الالتماعات الابداعية التي ادار دفتها المخرج.. سواء في لقطة الشجار بين الابوين والطفل الذي يراقب ذلك.. او في غيرها من اللقطات التي رافقت اجواء الاغنية ولكن دون ان تبتعد عن المضمون الاساسي للاغنية.

ان تقديم مثل هذه الاغاني والتي اصطلح على تسميتها (بالفيديو كليب) هو تطور ملحوظ في طريق ترويج اكبر للاغنية الموسيقية سواء كانت اجنبية الطابع او عربية الطابع.. فمثل هذا التعامل الاخراجي الذكي والموضوعي الذي يتعامل مع نص الاغنية كدراما في حد ذاتها هو امر مطلوب.

وكلما استطاع المخرج ايجاد معادل بصري متميز باسلوبه واجوائه كلما استطاع ان يرفع من سوية التذوق الفني والفكري للمشاهد.. واملنا ان نرى اخراجا عربيا لاغانينا بمثل هذا المستوى العالي والرفيع!!

على هامش مهرجان الملكة علياء الخامس للفروسية

● اسامة جبور يحيي حفل ختام المهرجان ويغني لجمهور الجنوب لاول مرة..

● اجرى اللقاء.. محمود اسماعيل بدر

● مساء الليلة يرعى سمو الامير علي بن الحسين حفل ختام مهرجان الملكة علياء الخامس للفروسية في العقبة والذي يتضمن توزيع الجوائز على الفائزين.. من الدول المشاركة.

- اسامة جبور احد نجوم مهرجان جرش.. والعائد لتوه من رحلة فنية شملت مشاركاته في مهرجان الشبيبة العالمي في باريس، ومهرجان (ميروبا) في لبنان - يشارك الليلة اهل الجنوب افراحهم وينطلق بصوته المعبر في ساحة نادي الفروسية في العقبة باغان جديدة واخرى من تلك التي قدمها عبر مهرجاني جرش والفحيص.. «الراي» التقت الفنان جبور وكانت هذه الدردشة السريعة:

● ماذا سيقدم اسامة لجمهور الجنوب؟

●● قال: بالطبع ستكون هناك اغنية «عربي غربي الملك حسين» وثلاث اغنيات جديدة تذاع لاول مرة.. وهي هديتي لجمهور الجنوب والفرسان المشاركين والوفود العربية، وللاميرة هيا بنت الحسين رئيسة الفريق الاردني في المهرجان.. والاغنيات الجديدة هي: سلامات (الحان نور الملاح) وهدير (الحان الشاب خالد) ويا وطني وهي من كلمات توفيق بركات، والحاني.

● كيف تجد نفسك الان.. بعد نجاحاتك الاخيرة وخاصة في جرش؟

●● جرش زادني ثقة وقدمني للعالم العربي بهوية فنية مميزة.. والان اصبحت اكثر حذرا واحساسا بالمسؤولية.. واكثر خوفا للمحافظة على البريق الذي منحني اياه جمهور جرش.. ولن افرط بسهولة بهذه الثقة.. ساظل ابحث عن جودة المضمون واصالة اللحن.. حتى ارقى بمستوى الاغنية كما اريدها.

● ماذا تتوقع لحفل الليلة؟

●● سمو الاميرة هيا انجبت نجاحا رياضيا كبيرا ومميزا لهذا المهرجان. والاقبال الجماهيري على فعالياته يؤكد انه سيكون هناك اهتمام بحفل الختام لذا انا متفائل... مضمون الاغاني ليس غريبا على جمهور الجنوب... كما انني سعيد لانني ساقدم الاغاني للسياح والاشقاء العرب لنقل صورة الاغنية الاردنية التي اعتز بها.. وامل ان يتكرر لقائي بجمهور العقبة وكل الجمهور في كل مناطق الاردن الغالي.

● ختاما ونحن نحيي الجهود الرائدة في احياء فكرة هذا المهرجان.. نحيي الفنان اسامة جبور الذي يبحث عن جمهوره اينما كان ويحاول ان يقدم له الجديد والهادف..

معارض

معرض للفنان محمد عمر خليل في دارة الفنون

دعت مؤسسة عبدالحميد شومان دارة الفنون لحضور حفل افتتاح معرض الفنان محمد عمر خليل وذلك الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ١٩٩٣/١٠/٣ في دارة الفنون، ويستمر المعرض لغاية ١٩٩٣/١١/٣ السبت الى الخميس من ١٠ صباحا - ٧ مساء، الجمعة من ١٠ صباحا - ٥ مساء.

الاستاذ الشارد الذهن كان يعلم التاريخ في الجامعة وصنع التاريخ في اوسلو

بقلم: لورا بلومنفيلد

انه يمشي باضطراب، ويصل متأخرا، حافي القدمين، يتصبب منه العرق، وقد شمر بنطلونه الى الركبتين، وحتى شعره الذهبي الغامق ولحيته الحمراء وفوداه اللذان ضربهما الشيب كلها تتحدى التنظيم والترتيب.

يائير هيرشفيلد، يتحرك بتثاقل عبر البوابة- يقول معتذرة: لست انيقا!

رغم انه في هذه الحالة المشوشة فان استاذ التاريخ المغمور قد حقق انتصارا في المجال الذي فشل فيه جميع دبلوماسيي العالم اللامعين.

فقد بدأ مفاوضات ناجحة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. كان هيرشفيلد، ٤٩ سنة، اول من التقى بمسؤول كبير من منظمة التحرير الفلسطينية لتناول القهوة في احد فنادق لندن، مما ادى الى تسعة شهور من المحادثات السرية.

لقد توجت تلك الاجتماعات في الترويج في العشرين من شهر اب حين التقى عدد من الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين الذين اغرورقت اعينهم بالدموع، في غرفة جلوس في الواحدة والنصف صباحا لوضع الاحرف الاولى من تواقيعهم على اعلان مبادىء.

وهو اول اتفاق يتم بينهم، الا ان الصفقة غير الرسمية وراء الكواليس، والتي جسدها هيرشفيلد، قد اثمرت.

هل يمكنني ان اشرب شيئا؟

هكذا قال لابنته ميكال، حيث يبدو ان اكياس الشاي تحيره.

ان الوقت في الصباح المبكر، بداية الاسبوع، حيث ترتدي ميكال، ٢١ سنة، الزي الكاكي، وتنتظر والدها لينقلها بسيارته الى قاعدتها العسكرية. وكان هيرشفيلد قد عاد الى امات ايشاي، وهي بلدة ريفية يسكنها بضع مئات من الاسر قرب حيفا، بعد أن اوصل ابنة اخرى له الى وحدتها العسكرية.

البيت، مثلما هو حال هيرشفيلد، كبير ونير وفي حالة فوضى بهيجة، البسط فيه بلا نسق، والورود تتالق في مزهرية، بينما تتناثر اكوام الغسيل في غرفة المعيشة، وعلى رأسها قميص كتب عليه عبارة "السلام الان".

يجلس هيرشفيلد في كرسي فتتكسر تحته قبعة بيسبول ثم يقول: وهكذا.. فان القصة...

طوال نصف ساعة كان يمشي عبر ردهة فندق سانت جيمس، يراقب المطر اللندني يفكر في حقيقة انه على وشك ان يخرق القانون الإسرائيلي، لكنه يتعزى بالامل بان ذلك لن يضيع سدى.

الجريمة: الاتصال بعضو في منظمة ارهابية كانون تلاول ١٩٩٢، وكان هيرشفيلد ينتظر احمد سليمان قريع، المعروف باسم "ابو علاء"، المسؤول عن اموال منظمة التحرير الفلسطينية.

كان يفكر بوسام ماريا تيريزا، وهو شيء درس عنه حين كان طفلا في فينا، وكان اكبر تكريم من قبل الجيش النمساوي يمنح لضابط ادى تحديه الى تحقيق نجاح عسكري.

يقول هيرشفيلد: اذا عصيت الاوامر فان هنالك خيارين: ان تحصل على وسام ماري تيريزا او تشنق.

في العاشرة صباحا دخل من باب الردهة رجل اصلع صغير الجسم، ذو شعر ابيض اعطاه سنا اكثر من سنه الحقيقي.. فقد وصل ابو علاء، فلم يعد هنالك وقت للتشاحن، وفي لحظة كانت يداهما تتصافحان مصافحة قصيرة متوترة.

كان هيرشفيلد معجبا بالجانب الاخر، فعندما كان في التاسعة، اخذته والدته في رحلة من النمسا الى اسرائيل، وزارا القدس التي كانت مقسمة الى قسمين بواسطة جدار. وقد تسلل هيرشفيلد من التاكسي وتسلق الجدار ليلقي نظره عن قرب، وامسك به السائق، وضربه على وجهه بعد أن تلقى اشارة من والدته وعندها عرف هيرشفيلد شيئا.

لقد نشأ في حركة شبابية صهيونية يسارية، وحين بلغ الثالثة والعشرين ذهب الى اسرائيل، اراد ان يدرس العلوم السياسية لكنه استقر على دراسة تاريخ الشرق الاوسط عندما فاته الموعد المحدد لتقديم الطلب، وقد تم تعيينه فيما بعد مدرسا في جامعة حيفا.

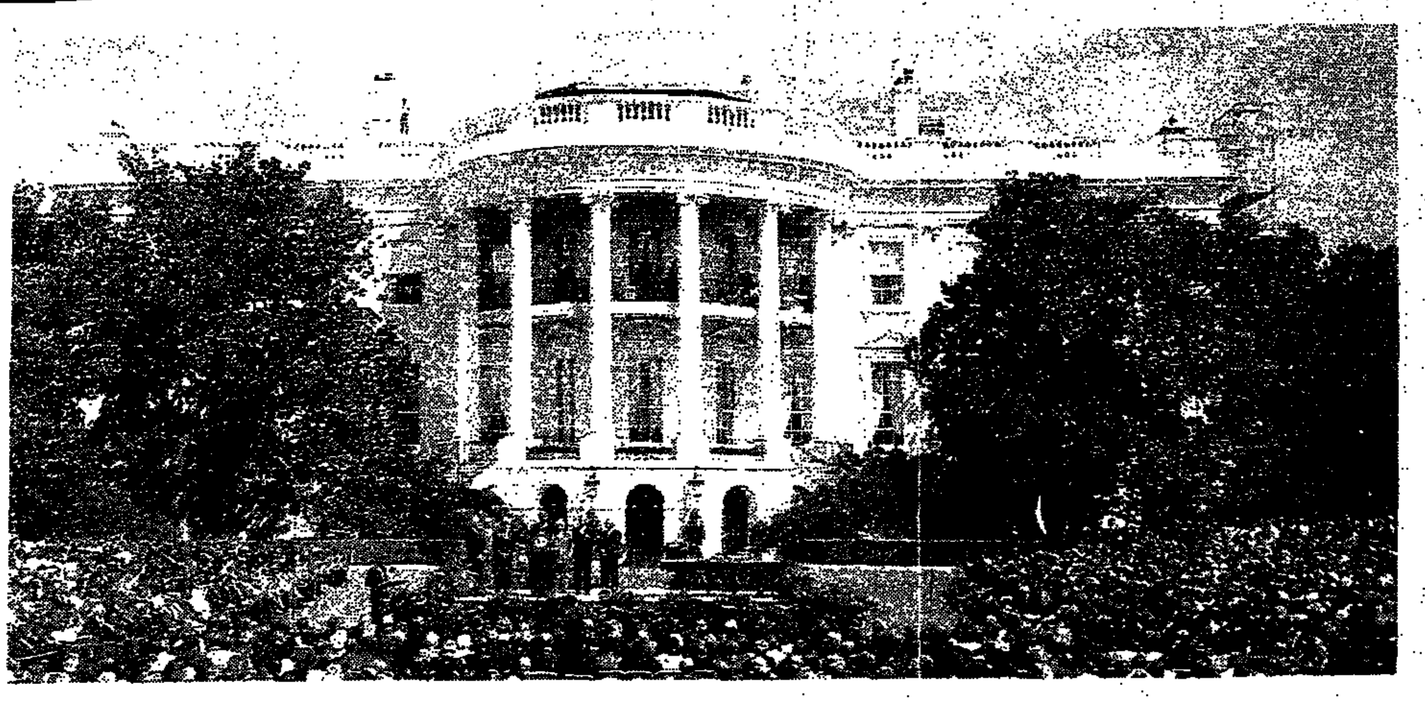
ان الناحية الاكاديمية جعلته قلقا، فقد كان يتذكر شعار والدته، اذا لم تهتم بالسياسة فان السياسة ستتولى امرك.

وفي عام ١٩٨٢ بدأ هيرشفيلد التحرك وراء الكواليس، فقد رتب لقاءات بين فلسطينيين بارزين من خارج اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية وبين اعضاء حزب العمل الاسرائيلي، بمن فيهم نائب وزير خارجية اسرائيل الحالي، يوسي بيلين، ووزير الخارجية شمعون بيريز.

وعلى امتداد سنوات، ركز هيرشفيلد على هذه الاجتماعات، واهمل ابحاثه مما دفع مدير الجامعة الى توجيه انذار له: اترك العمل واكتب بعض المقالات.

في عام ١٩٨٩، وبعد شجب ياسر عرفات للارهاب، صادق هيرشفيلد فيصل الحسيني وحنان عشراوي، وهما فلسطينيان ذوا علاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كانت عشراوي تستضيف هيرشفيلد واسرته في بيتها في الضفة الغربية المحتلة وتملأ صحونهم بالطعام الفلسطيني التقليدي. وخلال زيارة في صيف ١٩٩٢، فاجأتهم عشراوي بطعام يهودي تقليدي فييني، وبينما كانوا يتناولون الوجبة المفضلة لدى اليهود الاوروبيين



اقترحت عشراوي فكرة اعلان مشترك للمبادىء، اطار للسلام.

وفي الوقت ذاته تقريبا كان بيلين يزداد قربا من تيرجي رود لارسن، رئيس المركز النرويجي للعلوم الاجتماعية التطبيقية، والذي كان يوثق ظروف المعيشة في الاراضي المحتلة. وكان حزب العمل قد جاء الى الحكم، فعرض لارسن الجمع بينه وبين فلسطينيين رفيعي المستوى، واوصى بيلين بان يتحدث لارسن مع صديقه السابق هيرشفيلد.

وافق البروفسور على مقابلة لارسن في لندن، واقترحت عشراوي بان يقوم بزيارة ابو علاء خلال وجوده في المدينة وكان الاسرائيليون قد ابعدوا مئات النشطاء الفلسطينيين الى لبنان مما خلق حالة الجمود على المحادثات الرسمية الدائرة في واشنطن، وبعد ساعة من وصول هيرشفيلد الى انجلترا دعي لمقابلة ابو علاء في الفندق الذي كان يتردد عليه رجل منظمة التحرير، فرفض هيرشفيلد خوفا من ان ينكشف. وفضل لقاء ابو علاء في صباح اليوم التالي بعد تناول الفطور مع لارسن في السابعة صباحا.

بعد ثلاثين دقيقة، جلس الاكاديمي مقابل ابو علاء، غير قادر على شرب فنجان القهوة، ومع ان اللقاء كان متوترا، حسب قول هيرشفيلد، فانه "اذهلني لكونه صادقا".

وامضى ساعات بعد الظهر في اجراء مكالمات هاتفية على خلسة، مع بيلين واخرين ثم ارتمى على سريره من التعب.

وفي الثامنة مساء التقى مع ابو علاء مرة اخرى، في فندق ريتز هذه المرة، ومع اخر المساء اتفقا على مواصلة محادثاتهما الثنائية غير الرسمية، وكان الدبلوماسيون النرويجيون قد عرضوا استضافتهما وكان بيلين قد اطلق ضوءا اخضر، وكان الطريق الى اوسلو مفتوحا.

طوال الشهور التسعة التالية كانت السرية شعارهما. ومع ان البرلمان الاسرائيلي الغى في كانون الثاني القانون الذي يحظر الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية، فقد ظل محرما! فاذا اكتشف العامة ذلك فان المحادثات ستنهار. وظلت دائرة التفاوض ضيقة وكانت تضم هيرشفيلد ومساعده في البحوث، رون بونداك، من جانب، وابو علاء ومساعدان من جانب اخر، ثم انضم اليهم فيما بعد مسؤولان من وزارة الخارجية الاسرائيلية.

لقد عقدوا اربع عشرة جلسة في النرويج، وكانت كل منهما تمتد عدة ايام، في عزبات ريفية، في مزرعة، في قاعة نقابات، وفي فندق بلازا اوسلو. وضع هذا لم يعلم بها سوى حوالي دزينتين من الناس.

كان احد الاسرائيليين يمازح هيرشفيلد فيتصل به في البيت ويهمس: "هالو.. هذه تونس". مقر منظمة التحرير الفلسطينية، ثم يقترح شيئا مثيرا للغضب.

وكان الاخرون ينسجون القصص.

النرويجيون اعلموا طاقم البيت ان هيرشفيلد وابو علاء استاذان غريبا الاطوار يؤلفان كتابا. وكانت زوجة هيرشفيلد وابناؤه الاربعة يعرفون الحقيقة، لكنه خبر زملاءه في الجامعة انه اقام علاقة ابحاث مع المركز النرويجي للعلوم الاجتماعية التطبيقية، اما بونداك، ٢٨ سنة فقد افهم ابنته ذات الثماني سنوات انه يقوم برحلات كثيرة لانه "طبيب سلام".

احد الباحثين من طاقم لارسن، وهو مدرب لفريق التزلج للنساء النرويجيات كان يرتب ترتيبات السفر. وحتى يتم تجنب الشبهات فقد كان الاسرائيليون والفلسطينيون يصلون الى اوسلو على رحلات منفصلة، عن طريق مدن اوروبية مختلفة وكانوا يقودون سيارات مستأجرة وليست سيارات ليموزين رسمية.

كانوا في بعض الاحيان يحجزون فنادق باكملها، وبينما كانت الفرق تقيم في مركز هالفورسبول للمؤتمرات، دخل زوجان المانيان وطلبا غرفة فقيل لهم ان الغرف كلها محجوزه. واصر الزوجان فكان لهما ما ارادا بعد ان نظرا الى جميع المفاتيح مدلاة وراء مكتب الاستقبال. وعندما طلبا التحدث مع صاحب الفندق تدخل واحد من الشرطة السرية النرويجية، وقال لهما ان الفندق كان على وشك ان يتدفق عليه افواج من السياح.

من اجل تجنب المجازفة بتسرب المعلومات على يد السكرتيرات، فقد كان هيرشفيلد وبونداك يتوليان الطباعة بانفسهما وكان هيرشفيلد يخبىء الوثائق في مكتبه، وكان بونداك يحمل اشرطة الكمبيوتر حيثما ذهب، وعندما ذهبت اسرته في اجازة في اوائل شهر ايلول كان يتجول حول توسكاني وهو يحمل حقيبة من اشرطة الكمبيوتر.

لم يكن سهلا على هيرشفيلد، وهو بروفسور شارد الذهن، وهو من ذلك النوع من الناس الذين يتركون اوراقهم وراءهم والذين يذهبون في مشوار فيكتشفون انهم ضلوا الطريق.

وكان هنالك بعض ما هو اقرب الى المصادمات، ففي مطار زيورخ، اصطدم هيرشفيلد وبونداك بسفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة، ايتامار رابينوفيش، الذي كان وقتئذ يترأس وفدا للمحادثات السلمية الرسمية، فعرفهما رابينوفيش، فقد كان قد علم الاثنين، فخدعه الطالبان السابقان وزعما انهما متوجهان الى مؤتمر اكاديمي.

في بداية الامر، لم يكن احد يضحك، فكان الرجلان عصبيين في غرفة اجتماعات، يختلس الواحد منهم النظر الى الاخر، لكن، في اجتماعهما الاول في العشرين من كانون الثاني ١٩٩٣ وضعا القاعدة الاساسية رقم واحد: لا عودة الى التاريخ، فكر في المستقبل دائما.

واثبتت القاعدة انها ذهبية، ومع الجلسة الثانية كان الجانبان قد قدما اوراقا، الاول من بين كثير من مسودات المقترحات، وبعد اللقاء الثالث، تعانقا، وقام ابوعلاء فيما بعد باعطاء هيرشفيلد قلادة مرجانية من تونس لابنته، واجتمع هيرشفيلد مع ابن ابو علاء.

واصبحت اللقاءات عرضية، فبعد ان بدأت في كانون الثاني بشكل رسمي، يرتدي كل منهما بدلة وربطة عنق فقد انتهت بمفاوض فلسطيني يرتدي البيجاما، ومن وراء الكواليس، كان مدير المركز النرويجي للعلوم الاجتماعية التطبيقية، لارسن، وزوجته منى جول، وهي مسؤولة في وزارة الخارجية، ووزير خارجية النرويج الجديد ماريان هيبيرغ، وهو خبير في شؤون الشرق الاوسط، يشجعون الطرفين، فكانوا يبقون صحون المتفاوضين حافلة بالفراولة الطازجة والنبيذ التشيلي وجداول القهوة خلال مباحثات كانت تمتد من ٢٤ ساعة الى ٣٦ ساعة.

لم تكن ميزة عدم الرسميات التي اتصف بها هيرشفيلد فقط وسيلة لحب الطرف الاخر له، بل كانت رصيد قوة، فقد ساعدت في انجاح هذه القناة، بينما فشلت محاولات موازية في اقطار اخرى، فقد كان واقعيا وحتى متشككا وكان في اغلب الاحيان غير واثق من انهما سيلتقيان مرة اخرى. لكن دمدماته الودية وضحكاته الهادرة صورت التفاؤل.

كان يساوم الفلسطينيين عند موقد النار حول امور مثل فترة الحكم الذاتي المؤقتة والسيطرة على الجسر الى الاردن، وكان يمشي معهم عبر الغابات، وصولا الى بحيرة في الثالثة صباحا، ويتعقبهم رجال الامن النرويجيون.. وكان هيرشفيلد يطلق النكات، وافضل نكاته عن الرجل الذي يعيش على ما تكسبه امرأة مومس او تستأجره النسوة لمراقصتهن في الحانات، وزوجين من الاحذية وكاترين العظيمة.

وبدأ الجميع في اطلاق النكات، وكانوا يقومون بتقليد رؤسائهم وتقليد احدهم للاخر. وكانوا يلقبون عرفات ورابين بالجدين، ويلقبون بيريز وهولست بالابوين بينما كانوا يطلقون على بيلين لقب الابن، ويرمزون الى الولايات المتحدة بالبلد الكبير والى اسرائيل بالبلد الصغير.

وعندما تم رفع درجة الوفد الاسرائيلي الى مستوى رسمي في ايار ليشمل اوري سافير، المدير العام لوزارة الخارجية، ويوئيل زينغر، وهو خبير قانوني، فقد قام لارسن بتقديم سافير الى ابو علاء ساخرا: هذا هو عدوك رقم واحد.

ومع حلول حزيران كان رابين وعرفات يراقبان قناة اوسلو عن كثب، وفي تموز، بينما كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية توجه للبنان اسوأ عمليات القصف منذ عقد، كان سافير وابو علاء يصوغان الفقرات في الاتفاقية، ومع هذا كانت العلاقة غير نهائية، ففي نفس الشهر استقال ابو علاء وخرج غاضبا، وذهب الاسرائيليون الى غرفهم، فتصور الاعضاء ان علاقة اوسلو قد انقطعت.

واصاب التوتر هيرشفيلد فاخذ يشرب الكوكا باستمرار حتى يظل صاحيا، وكان يحشو معدته بسمك القريدس والسلمون النرويجي فزاد وزنه بمقدار ٢٥ باوندا، وافتقدته زوجته، وهي اختصاصية علاج طبيعي، كما ان ابنه الاصغر شكا من انه قطع رحلتهم والغى ارتباطات اخرى. وكان من المستحيل وضع خطط اجتماعية.. وقد قيل لهيرشفيلد ذات مرة ان عليه ان يلحق رحلة دولية خلال الساعة، وكان عليه في اغلب الاحيان ان يكون على اهبة الاستعداد للطيران وكان قد طلب من وكيل سفره ان يعمل حجوزات لاكثر من مقعد الى مدن في كل اتجاه اوروبا.

واخيرا، وفي شهر اب، وبعد مراجعات متكررة، اتفق الجانبان على اعتراف متبادل، وعلى الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، لينتهي احتلالهما الذي استمر ٢٦ سنة.

وفي وقت مبكر من يوم ٢٠ اب، تسلل هيرشفيلد والاخرون الى مقر ضيافة حكومي حيث كان بيريز وحاشيته يقيمون، في زيارة رسمية للنرويج. وكان بيريز ينتظرهم وحده وخاضوا في احاديث مثيرة للعواطف، وشربوا بعض الشمبانيا وصوروا بالفيديو عملية وضع الحروف الاولى من التواقيع على الوثيقة التاريخية.

وبعد الاحتفال طار هيرشفيلد الى فيينا، لزيارة والدته، وكان قد احتفظ بالسر لفترة طويلة فلم يستطع مقاومة التلميح به، فقال لوالدته: سوف يتحقق اختراق في الشرق الاوسط قريبا.

تنهدت الوالدة وقالت: يائير... انك لا تعرف.. هذه الامور تستغرق وقتا اطول.

ويقطف هيرشفيلد بضع حبات من العنب من الكرمة، ويسير عبر حديقته، بين اشجار الليمون والعنب.. ويسمع صياح ديك!

الوقت مشمس للبروفسور الذي كان ذات يوم مجهولا، والذي حقق شهرة واسعة، وهو يأمل في وضع كتاب (ربما تحت عنوان: سحب الخيوط) وهو الان في رحلة اعلامية عالمية، موفد من جامعة حيفا، فقد اخذ بطاقة من مدير الجامعة الذي كان قد طلب منه التوقف عن التودد للعرب وكتابة المزيد من المقالات: "ينبغي ان تهتم باولوياتك".

يقول هيرشفيلد ربما عندما يتم تجنيد ابنه البالغ ١٦ سنة خلال سنتين فقد لا يضطر الى القتال.

ويضيف: لن يذهب الى غزة ويضرب الاطفال الصغار ويتعرض للرجم بالحجارة..







هكذا روج فكرة اوسلو على زوجته في بداية الامر.

يسأل ابنته ميكال: كم الساعة؟

أوه.. ان لديه اجتماعا مع شريكه في المفاوضات بونداك في تل ابيب، وقد تأخر. وبعد عشر دقائق يهبط هيرتشفيلد السلم بسرعة وحزامه يتدلى خلفه.

اي حذاء ينبغي ان اضع في قدمي؟ هل معي ساعة يد؟ هل ابدو على ما يرام؟ انني اكره ربطات العنق.

وتصدر ميكال الاوامر، ويتناول هيرشفيلد حذاء اسود، ويشمر كمي قميصه ويضع قلمين في جيب قميصه بعد ان كان اخذهما من مركز هالفورزبول للمؤتمرات. ويخرج من الباب.. ويضع عصا في يد شخص غريب ويقول له: هل يمكنك ان تحمل هذه ؟

ويدخل سيارته، السيارة التي عليها ملصق يقول: السلام هو وسيلة امني.

ويملأ الغبار الجو مع انطلاق سيارة هيرشفيلد، ليخطط مع بونداك، ولينزل ابنته في معسكرها.. وينطلق بسيارته، يمر عن اشجار كثيرة العقد، ونوافذ سيارته ترتطم باغصان الزيتون.

واشنطن بوست

تربية علوم تكنولوجيا

الموجات فوق الصوتية لمعالجة كسور العظام

صممت مؤسسة سيمنز الالمانية في مونيخ جهازا جديدا لمعالجة كسور العظام الصعبة يعمل بالموجات فوق الصوتية، بحيث تغني المصاب عن اجرا عملية كان من الصعب جدا الاستغناء عنها في الماضي.

وكثيرا ما يحدث الا تلتئم العظام المكسورة او تلتحم بعضها ببعض، لذلك يستخدم جهاز الموجات فوق الصوتية الجديد في المانيا، طريقة سبق تطبيقها بنجاح في عمليات تحطيم الحصى في الكليتين والمرارة، بحيث يجري (اغلاق) الاجزاء المكسورة من العظم بواسطة صدمات مركزة من الموجات فوق الصوتية، وتساهم في استبعاد شظايا العظام الصغيرة و(شحذ) السطوح المصابة، وبذلك فقد برزت في هذا المجال طريقة علاج جديدة.

وللوصول الى نفس النتيجة كان من الصعب جدا على الطبيب، حتى الان، اجراء عملية جراحية ومعالجة مكان الكسر بنوع من انواع المبارد) بصورة مباشرة. ومن الجدير بالذكر أن المعالجة بواسطة الموجات فوق الصوتية هذه لا يستغرق وقتا اكثر من ساعة واحدة فقط، بحيث يتمكن المريض من مغادرة المستشفى بعد يوم واحد من العملية. اما الكسر نفسه فإنه يشفى نهائيا خلال فترة تتراوح ما بين شهر وثلاثة شهور. وتجري تجربة جهاز معالجة الكسور العظمية بالموجات فوق الصوتية في عدة مستشفيات المانية، وقد زاد عدد المصابين الذين تمت معالجتهم بهذه الطريقة حتى الان عن اكثر من ٢٠٠ شخص.

مسجل جديد مبتكر



هذا المسجل الجديد من المسجلات الرقمية المدمجة (الصغيرة) DDC الجهاز مزود بنظام دولبي بي Dolby-B (مخفض للضوضاء) وسماعات وتحكم عن بعد حيث يمكن ربطه على الخصر والاستماع للموسيقى أثناء السير أو العمل أبعاد المسجل ١٢ × ١٣,٥ × ٧,٨ سم. والثمن ٣٥٠ ديناراً.

جواز السفر الوراثي: ما اهميته !؟

جواز السفر التقليدي نعرف اهميته .. انه وثيقة تحتوي على معلومات ضرورية عن حامله تتيح له التنقل من مكان الى آخر على سطح الارض بدون تعقيد. ولكن (جواز السفر الوراثي) او تلك الوثيقة التي يفترض ان يحملها الانسان معه مستقبلا، وتحمل كل المعلومات الضرورية عن تركيبه الوراثي.. هذه الوثيقة، ما اهميتها؟

د. مارك فيرجسون من دائرة الخلية والبيولوجيا التركيبية في جامعة مانشستر، اوضح ان (جواز السفر الوراثي) هـذا سيكون ضروريا لمعرفة الوضع الصحي عند الانسان بصورة دقيقة. الا ان القضايا والتعقيدات الاخلاقيـة لاعطاء مثل هذه الوثائق لكافة الناس كبيرة جدا، وستعني تغيرا كاملا في النمط الذي ستكون عليه الرعاية الصحية في المجتمع.

د. فيرجسون الذي كان يتحدث في المؤتمر السنوي لجمعية تقدم العلوم البريطانية، قال انه درس كافة الاحتمالات المستقبلية لاهمية نشر مثل هذه الوثائق بين الناس خلال الـ ٢٠ ـ ٥٠ سنة القادمة.

وخرج بنتيجة ان وجود خريطة وراثية فردية يحملها معه الانسان، تظهر الامكانات المحتملة لتطوير امراض معينة عنده وبالتالي تجعل الصـورة عن وضعه الصحي مستقبلا واضحة امامه. وقال انه يمكن حمل هذه الوثيقة على شكل قرص او رقاقة تزرع في الجسم. وكل ما هو مطلوب من الانسان للحصول على جواز السفر الوراثي هذا، ان يبصق في انبوب اختبار، ويعطيه الى المختبر المعني، وبالتالي يقوم الفنيون في المختبر برسم خارطة وراثية للانسان اعتمادا على ما تحتويه خلايا باطن الخد الخارجة مع البصاق من مادة وراثية.

ويتوقع د. فيرجسون، من خلال التقدم المتسارع في مجال دراسة المادة الوراثية عند الانسان ورسم الخرائط الجينية، ان يتم في المستقبل انتاج (حقائب طبية) خاصة يمكن لكل انسان شراؤها وحملها معه، بحيث يكون الانسان بواسطة ما تحتويه هذه الحقيبة الصغيرة من مواد وادوات، قادرا على تعرف او توقع ما قد يصيبه من مرض قبل ان يذهب الى الطبيب ـ تماما كما هو حاصل حاليا مع النساء اللواتي يحملن معهن حقيبة لاختبـار الحمـل ويقـول د. فيرجسون:

(ان مثل هذا الامر سوف يغير من طبيعة الخدمات الصحية، من خدمة تتعامل مع المرض، الى خدمة وراثية صحية يكون فيها الدواء الواقي من المرض هو المسيطر. لكن هذا الامر يتطلب اعدادا اكبر من المستشارين الصحيين لمساعدة الناس في تقبل الانباء السيئة، اي تقبل حقيقة تعرضهم في مراحل تالية من اعمارهم لامراض معينة).

وحول الناس الذين يحق لهم الاطلاع على المعلومات الوراثية الخاصة بالانسان، يقـول د. فيرجسون:

(اعتقد ان ليست هناك مشكلة من حمل هذه المعلومات، ولكن هل يحق لشركات التأمين الاطلاع عليها؟ كما ان بعض الموظفين لهم الحق في معرفة ذلك؟ فمثلا لا ينصح الاشخاص الذين لديهم الاستعداد الوراثي للاصابة بسرطان الجلد بالعمل في منشآت للطاقة النووية. وعلى اية حال، فإن هناك الكثير من الامور القانونية والاجتماعية والاخلاقية في هذا المجال.. وهذه كلها امور يجب على المجتمع ان يواجهها ويتخذ قرارات بشأنها.

الاطفال الالمان واخطار السيارات

لا تعتبر المانيا الدولة الوحيدة في العالم التي اصبح فيها موضوع تعرض الاطفال الى اخطار كبيرة خلال وجودهم في السيارات، بل هي واحدة من هذه الدول العديدة. اذ تشير الاحصائيات الى ان حوادث الاشخاص الذين يرافقون سائقي السيارات تشكل ٣٨٪ من مجموع الحوادث التي يذهب الاطفال الصغار ضحيتها وبالتالي فانها تشكل اكبر نسبة في هذا المضمار. لذلك فقد عمدت المانيا، منذ شهر نيسان الماضي، الى تطبيق نظام (السلامة الاجبارية العامة) الخاص بالاطفال في السيارات.

وقد اشارت احدى حملات استطلاع الراي في المانيا قامت بها (هيئة مراقبة المواصلات الالمانية) الى ان اولياء الاطفال لا يعرفون غالبا مدى الاخطار التي يتعرض اليها اطفالهم الصغار بوجه عام، فقد اجاب ٥٦٪ من الاشخاص الذين تم استفتاؤهم بان ركوب الدراجات العادية يأتي في الدرجة الاولى في قائمة الاخطار المميتة التي يتعرض اليها الاطفال، بينما اجاب ٣٥٪ منهم بان السبب الاول في هذا المجال هو (اللعب في الشارع). الامر الذي يؤكد بان اولياء الاطفال لا يشعرون بمدى الخطر الذي يتعرض اليه اطفالهم في السيارات، وذلك على الرغم من حملات التوعية الواسعة في هذا الميدان حتى الان، والى جانب ذلك هناك خطر اخر موجود في الولايات الالمانية الجديدة في شرق البلاد ـ هو ـ ان ـ معظم السيارات والعربات الموجودة هناك خالية من انظمة حماية الاطفال من الخطر، بل ان كثيرا من السيارات القديمة المنتجة في الشرق لا يجد فيها حتى حزام امان.

وتنص التعليمات الجديدة المطبقة في المانيا حاليا على ضرورة وجود مقعد خاص ذي مواصفات تقنية معينة في السيارات خاص بالاطفال الذين تقل اعمارهم عن سن الثانية عشرة. وقد اكدت التجارب بأن الاطفال الصغار الذين لا يربطون بصورة امنة وسليمة تماما ما يندفعون داخل السيارة كالرصاصة السريعة حتى خلال سرعة بسيطة لا تزيد عن ٣٠ كم في الساعة.

ويجدر بالذكر ان سعر مقاعد الاطفال الامنة المختلفة لا يزيد عن مبلغ يتراوح ما بين ٣٠ و ٢٠٠ مارك. وكذلك فإن وضع حزام الامان لحوالي ٩٦٪ من الاشخاص البالغين قد اصبح من الامور الطبيعية. وتسود في المانيا حاليا وجهة نظر تؤكد بأن ليس من الضروري شراء كل شيء بل انه من الممكن استئجاره ايضا.



تقدم هام في تقنية القلوب الاصطناعية

خلال عام، ستتم زراعة قلب اصطناعي في مريض، في اول تجربة بريطانية في هذا المجال، ووفقا لما اعلنه د. مجدي يعقوب ـ جراح القلب الشهير العربي الاصيل، فإن القلب الجديد هذا الذي قام بتصميمه فريق طبي في مستشفى هارفيلد بالتعاون مع مهندسين من جامعة بزوئل يتضمن اجزاء مغطاة بالماس.

القلب الاصطناعي الجديد يوضع بجانب القلب المريض بهدف ابقاء الانسان المصاب بمرض في القلب حيا حتى ثلاثة اشهر، ولحين زراعة قلب بديل له.

ستكون كلفة هذا القلب ٢٠٠٠ دينار، مقابل نحو ٢٥ الف دينار للقلوب الاصطناعية الحالية. وهذا القلب مصنوع من مادة البولي يوريثان المغطاة بالماس لمنع دم المريض من التجلط عند ملامسته لسطحه.

في الوقت الحاضر، وفي حالة القلوب الاصطناعية التقليديـة. يجري اعطاء المريض كميات كبيرة من عقاقير مضادة لتجلط الدم.

وهذا ما يزيد من خطر نزف الدم. وفي العادة يكون المرضى باستمرار معرضين لعمليات نقل دم اليهم. الا ان تغطيـة القلب الاصطناعي بالماس تعمل على تقليل الحاجة لمثل هذه العقاقير، وايضا لعمليات نقل الدم، مما يجعل هذه العمليات اقل كلفة وخطورة.

د. مجدي يعقوب

دراسة جديدة حول مرض الايدز

احد اكثر المشاكل تعقيدا حول مرض الايدز هو لماذا يستغرق المرض عدة سنوات حتى يمكن اكتشافه في المريض. ففي الفترة الطويلة ما بين التعرض الاولى لفيروس الايدز HIV وظهور الاعراض، تمكن العلماء من اكتشاف وجود كميات قليلة فقط من الفيروس في دم المصاب، وهذا يؤكد ان الاصابة موجودة في مستوى قليل وخفي قبل ظهورها. الا ان دراستين حديثتين نشرتا في مجلة Nature تعكسان هذه النظرية. حيث تبين وجود كميات كبيرة من الفيروس اثناء المرحلة المبكرة من المرض والتي لا تظهر فيها الاعراض، واصابة ٢٥٪ من الخلايا في العقد الليمفاوية بالفيروس.

ونتائج كهذه تثير التساؤلات حول معالجة الايدز المستعملة في الوقت الحاضر. فاذا كان العديد من خلايا جهاز المناعة مصاب، فان الادوية التي تعطى في وقت متأخر قد لا تسيطر على المرض. فالاكتشافات الجديدة تبين بانه يجب البدء باعطاء الادوية حال اكتشاف الاصابة، مما قد يقلل كمية الفيروسات في المراحل المتأخرة من المرض.

اداة متطورة لقياس السكر في الدم

من احدث ابتكارات التقنية الحيوية، اداة جديدة لقياس تركيز سكر الجلوكوز في الدم. تناسب هذه الاداة مرضى السكري الذين يعتبرون اكثر الناس استعمالا لها، وهي بحجم علبة البسكوت وتزن ثمانية كيلوغرامات. وتمتاز بانها اكثر دقة من الادوات السابقة، كما تعطي انذارا مبكرا للشخص عن احتمال حدوث المرض. بالاضافة الى انها تتطلب استعمالا اقل للابر، على خلاف الادوات السابقة التي تتطلب العديد من الوخزات لاخذ عينات الدم اللازمة لاجراء الفحص.

كمبيوتر لحفظ الوثائق النادرة

تعمل المتاحف والمكتبات كل ما بوسعها للمحافظة على الاعمال النادرة والثمينة، لكن الحوادث كالحرائق والكوارث الطبيعية قد تحصل وقد تدمر تلك القطع الهامة وتنهي وجودها.

الا ان مؤسسة للبوليتكنيك في كاليفورنيا بالتعاون مع شركات فائقة التقنية تعمل لحل هذه المشكلة، عن طريق تحويل الوثائق النادرة والتاريخية الى شيفرات رقمية بغرض التخزين الدائم.

وهذه العملية لا تعطي سجلا ثابتا واكيدا عن النسخ الاصلية فحسب، بل وتقدم ايضا للباحثين تسهيلات اكثر اثناء اجراء دراساتهم. فالرسومات او الصور المرقمة على سبيل المثال، يمكن اعادة لمسها الكترونيا لاظهار ما كانت تبدو عليه في الاصل، ومن ثم ترسل للباحثين بواسطة شبكة اجهزة كمبيوتر. ويقول باحث في هذا المشروع بان اول مهامه هو التسجيل الالكتروني للتقارير العلمية التي كتبها العالم الفيزيائي والفلكي جاليليو.

ترجمة: مي كواليت

مشكلات التكيف لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الاردنية

يطرح الكثيرون سؤالا حول ماذا نعني بقولنا (التكيف للحياة الجامعية)؟ فهل المقصود بالتكيف الحصول على درجات كافية والنجاح في المقررات الدراسية. أم المقصود النمو الشخصي وماذا يمكن ان يكون عليه الطالب في المستقبل؟ بطبيعة الحال، ان عملية التكيف لا تعني فقط الاستجابة للمتطلبات الاكاديمية التي تفرضها الجامعة، فالجامعة في عصرنا لم تعد مجرد وسيلة اعداد للحياة وانما هي الحياة نفسها وعالمها عالم جديد، يختلف نمط الحياة فيه عن اي نمط سابق لحياة الطلبة، فهي مليئة بمشكلاتها وغنيـة بمـواقفهـا وخبراتها الجديدة التي يحتاج معهـا الطـلاب الى استخـدام استراتيجية مغايرة لاستراتيجية الطالب المدرسي. اي ان عملية التفاعل المتبادل بين الطالب والمؤسسة التعليمية تعتبر اكثر اهمية في نمو وتطور امكاناته الكامنة. ولا شك بأن هذا التفاعل سوف يتأثر بعدد من العوامل والمتغيرات مثل: الابنية الجامعية وتجهيزاتها وهندستها الداخلية ونظام الدراسة والعمل فيها، لانها تشكل الاطار المادي الذي تنمو فيه علاقات معينة تساعد الطالب على تكوين شخصيته الاجتماعية.

تعد مرحلة الالتحاق بالجامعة من المراحل المهمة التي تمثل فترة من الازمات النفسية للفرد لانها تمثل مرحلة انتقال من المدرسة الثانويـة الى مرحلـة الدراسـة الجامعية بما تحمله من متطلبات جديدة في جميع المجالات. فطالب الثانوية المحنك ربما يصبح الطالب الساذج البسيط في السنة الاولى من الجامعة، فـالجامعـة للطـالب الجامعي تجربة جديدة تختلف كل الاختلاف عن التجارب الاكاديمية السابقة، فيها كثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي تتطلب منه اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها مثل: التعرف على انظمة الجامعة ولـوائحها، واختيـار التخصص والتكيف معه، والاختيار المهني والاعداد لمهنة المستقبل وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات اهمية بمستقبل الطالب وحياته العملية. ومن الامور التي قد تزيد من صعوبات التكيف النفسي عند الطالب الجامعي المستجد، انقطاعه النسبي عن جو الاسرة وعن رفاقه الذين كانوا معه في المدرسة الثانوية، لذا فإنه يرزح في هذه المرحلة تحت وطأة القلق ريثما يتمكن من بناء إطار جديد لحياته الجامعية. ويكون هدف التكيف هنا المحـافظة عـلى توازنـه النفسي والفسيولوجي وتخفيض التوتر الذي يتطلب بناء علاقة ايجابية بين الفرد وبيئته. (عندما يلتحق الطالب بالجامعة تبدأ لديه عمليات التكيف التي تفرضها الظروف الجديدة كعلاقة الطـالب مع المدرسين، وعلاقته مع زملائه، وهذه العلاقات تؤدي بالطالب الى التكيف الجيد او قد تنطوي على اشكال من الفشل الاحباط والتكيف السيء بما ينعكس على تحصيل في دراسته الجامعية، حيث يعتبر تكيف الطالب بمثابة محصلة لتفاعل عدد من العوامل منهـا: ميولـه ونضج اهـدافـه واتجاهاته نحو المواد الدراسية وعلاقاته برفاقه ومدرسيه ومستوى طموحه.

ان دراسة مشكلات هؤلاء الطلبة الجدد في جامعاتنا امر ضروري، لتمكين القائمين عليها من معرفة هذه المشكلات والعمل على حلها من خـلال وضع خطـة مستقبليـة للارشاد وتوفير الخدمات الطلابية المختلفة التي تساعد على تكيف الطلبة وتحقيق حصتهم النفسية. وترتبط هذه المشكلات التكيفية بـالمجال الـدراسي والاقتصـادي والاجتماعي والانفعالي والصحي.

المجال الدراسي:

ان اكثـر معـانـاة الطلبـة المستجدين في الجامعات الاردنية هي اجراءات التسجيل ومعاملة موظفي التسجيل ـ التي تاخذ بنظام الساعات المعتمدة، ويمكن ان يعزى وجود مثل هذه المشكلات الى اضطرار الطلبة متابعة عملية التسجيل مع اطراف متعددة من موظفي التسجيل ومرشدي المواد والكلية كما يمكن القول بان التهيئة لتقبل الاجراءات غير كافية، حيث يحتاج الطالب الى مزيد من المعرفة فيما يتعلق بالمواد التي يختارها. وفي كثير من الاحيان لا يراعي المسجل عدم دراية الطالب المستجد بأمور التسجيل للمواد، فيعامله بنفس الاسلوب الذي يتعامل به مع الطالب القديم. وتزداد المشكلة سوءا عند زيادة عدد الطلبة وقلة المواد المطروحة ومحاولة الطلبة التسجيل عند اساتذة معينين. وهكذا فإن نظام الساعات المعتمدة يخلق لدينا مجموعة من المشاكل التي يجب التعايش معها.

وعن المشكلات التي تبرز في المجال الدراسي: التعـامل مـع الاساتذة في الجامعة، وطبيعـة العلاقة الانسانية التي تـربط الطالب بعضو هيئة التدريس، حيث تبدأ المشكلة عادة عندما تكون هناك فجوة بين الصورة الذهنية المثالية التي كونها الطالب عن المدرس وبين الواقع الموجود، وهذه النظرة وانك كانت لا تخلو من الحقيقة قد تكون انعكاسا سلبيا للطلبة نتيجة حداثة عهدهم بالحياة الجامعية ومن جهة اخرى يتعامل المدرسون مع الطلبة الجدد على انهم يتمتعون بمستوى تفكير ناضج وانهم راشدون وسيقدمون عملا نوعيا جيدا. بالاضافة الى ان اعضاء الهيئة التدريسية يمثلون نموذجا ثقافيا او علميا متطورا متميـزا عما الفـه الطلبة من اساتذتهم في المرحلة الثانوية، كما ان السلطة في الصف الجامعي للمدرس لانه مؤهل وهو الذي يكـافىء ويعـاقب (يقـرر معايـير النجاح) وهذا يتطلب من الطالب الاهتمام بالمحـاضرة الجـامعية، والمواظبة على الدوام، وتـركيز الانتباه بعكس المدرسة الثانوية، التي لم يكن فيها المعلم محور اهتمام الطالب بقدر ما كان الاهتمام منصبا على حفظ المادة الدراسية.

المجال الاقتصادي:

وتتعلق بـالنـواحي المـاليـة والمعيشية وتبدو على شكل عدم توفر موارد مالية كافية لشراء الكتب المقررة وللمصروف اليومي واجور المواصلات ودفع ثمن رسوم الساعات المعتمدة. وهناك فجوة بين طلبة الجامعة، فالجامعة تستقبل اعدادا مختلفة من الطلبة يمثلون مستـويات اقتصـادية متبـاينـة للمجتمع الاردني.

المجال الانفعالي:

اهمها كثرة التردد في اتخاذ القرارات، واعتقد ان هذه المشكلة تمثل انعكاسا لصورة واقعيـة للتربية العربية حيث ان زمام الامور غالبا ما يكون بيد الاباء الذين يقررون من جـانبهم ما سيختاره اولادهم بدافع المحبة او الرعاية، فحين يترك الوالد ابنه على ابواب الجامعة، يطلب منه ان يتخذ قراره بنفسه فتتلقاه الجامعة بدون تـهيئـة الظـروف الارشـاديـة والتوجيهية الكافية.

المجال الاجتماعي:

يواجه الطلبة الجدد مشكلات في علاقاتهم الشخصية النفسية التي قد تعوق توافقهم النفسي، ومشاكل مع اساتذتهم كان يفضل البعض ان يكون المدرس ذكرا والبعض الاخر يفضل ان تكون انثى، كما ان عددا منهم يجهل مفهوم العلاقة بين الجنسين ومدى حدود العلاقة بينهما.

المجال الصحي:

تظهر المشكلات الصحية في الارق والصراع واضطرابات الهضم وقلة الشهية للطعام الذي يمكن ان تعود اسبابه الى حـالات انفعـاليـة واضطـرابـات في السلـوكـات الاجتماعية.

العوامل المرتبطة بالتكيف

والسؤال الهام: هل يعـاني الطلبة المستجدون بدرجة متساوية من سوء التكيف؟ لقد اظهرت الـدراسات النفسيـة ان هنـاك متغيرات وعوامل تؤثر في عملية التكيف حيث يلعب الجنس، ومكان السكن والكلية دورا لا يستهان به، فنتائج البحوث المنشورة تشير الى ان الاناث تتكيف بشكل افضل من الذكور في الحالات الاتفة الذكر، وتعزو ذلك الى التسهيلات التي تقدم للاناث بشكل يفوق ما يقدم للذكور من مسكن ورعاية بحكم نظرة المجتمع للمراة بينما يفرض على الذكور مسؤوليات اكثر، كذلك فان مشاركة الاناث في النشاطات المختلفة في الجامعة هي اقل منها عند الذكور الذين تكلفهم المشاركة نفقات زائدة، كما يمكن الاخذ بعين الاعتبار ما يتحمله الذكور والقادمون من مناطق خارج العاصمة من تكاليف اكثر لتامين السكن، بينما تؤمن الجامعة السكن للطالبات بتكاليف اقل.

وقد اظهرت النتائج ايضا ان الطلبة الجدد من المناطق النائية يعانون من مشكلات تكيفية اكثر حدة من طلبة المدن وتعزى الى طبيعة البيئة المحلية لهؤلاء الطلبة والى قلة الامكانات الاقتصادية قياسا بمناطق المدن التي تسودها حالة من الرفاه والتقدم الاجتماعي، وتتمتـع بمنجـزات الحضـارة والتكنولوجيا الحديثة، كما ان طموحات الطلبة في المدن قد يتاح لها المجال بعكس الطلبة من المناطق النائية ذوي الطموحات المحدودة نظـرا للامكـانـات الاقتصـاديـة والاجتماعية المنبثقة عن معطيات البيئة المحلية.

التوصيـــات

هناك عدد من التوصيات التي يمكن ان يؤخذ بها من قبـل المتخصصين في مجال الارشـاد التربوي ويمكن ان يستفاد منها في مجال تقييم حاجات الطلبة الجدد في الجامعة، وهي:

ـ اجراء دراسة تتبعية تقوم على الملاحظة المباشرة للحياة اليومية للطلاب والطالبات في الجامعـة تكشف من خلالها عن بعض ما يعانيه الطلبة من المشكلات.

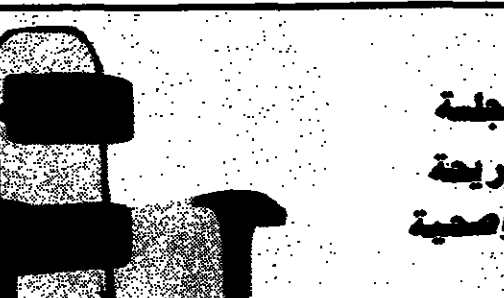
ـ اعادة النظر في الاجراءات التي تتطلبها عملية التسجيل ومراعاة التنسيق بـين الارشاد للخطـة الدراسية لكل تخصص والتسجيل.

ـ ان تعمل الجامعة على تطوير الخدمات الارشادية بحيث تعمل على اعداد نشرات او برنامج ارشادي للطلبة عند التحاقهم بالجامعة يتضمن التعريف بالمجتمع الجامعي ونظام التعليم فيه، ومن خلال مشاركة كلية التربية بحل مشكلات الطلبـة بالتنسيق مـع الكليات الاخرى، وذلك بفتح مكاتب للارشاد في كل كلية يمكن للطلبة عرض المشكلات التي يعانون منها اثناء تجـربتهم الجـديـدة بـالحيـاة الجامعية. كما يجب توجيه عناية خاصة للطلبة من المناطق النائية لمساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية.

شبلي ابو عفيفة /

الجامعة الاردنية

جلسة مريحة وصحية





بدل استناد الجزء الاسفل من الظهر، يؤمن هذا المقعد المبتكر من خلال مسندي الظهر فيه، استناد الجزئين السفلي والاوسط من الظهر. وهذا ما يؤمن جلسة مريحة، ويساعد في منع اجهاد العضلا.. الذي يتسبب عن الجلسة غير المريحة. الثمن ٤٢٠ ديناراً.

لا زالوا يبحثون في حشوات الاسنان

يحاول الباحثون في مستشفى جاي في لندن اكتشاف سبب سقوط حشوات الاسنان، والتعرف إلى المادة التي يمكن استخدامها في الحشوات بحيث تدوم فترة طويلة.

يقول د. تيم واتسون ان الناس لا يرغبون في تلك الحشوات المعدنية المستخدمة اليوم، لكن البدائل ـ البلاستيك والراتنج والسيراميك ـ معقدة وليست قوية بما يكفي.

ما يهدف اليه د. واتسون جعل الحشوات تعمل بشكل افضل، وذلك بالتصاقها بشكل اسرع وافضل بالاسنان. لذلك يتجه الى البحث في العملية التي تجري بين سطح الحشوة السفلي والسطح العلوي للسن، اي منطقة الالتصاق بينهما.

الأشكال الاولى من حشوات الملغم التي انتجت في الثمانينات اثبتت قبولا في الحشوات الصغيرة فقط، ولتحسـين ذلك، ينظـر د. واتسون الى ما اسفل سطح السن بواسطة مجهر عالي التكبير ليرى اين تلتصق مادة الحشوة وكيف تلتصق، وما الذي يحدث عندما يستخدمها الطبيب بشكل خاطيء.

اصدارات جديدة

عصر الكمبيوتر وميكنة المكاتب



عن مؤسسة الكاس الذهبي للنشر المحدودة/قبرص، صدر قبل ايام العدد الرابع عشر/ السنة الثانية من هذه المجلة الشهرية الهامة التي تعني بنشر ثقافة الكمبيوتر وميكنة المكاتب.

جاء العدد في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط، متميزة كالعادة في الاخراج والمحتوى، وقد اشتمل العدد على موضوعات واخبار متنوعة تغطي كل ما هو حديث ومبتكر في مجال الكمبيوتر ،اجهزة وبرامج، اضافة الى بعض الموضوعات المعرفية ذات العلاقة.

تكنولوجيا المعدات الطبية والادوية

عن مؤسسة الكاس الذهبي للنشر /المحدودة ليماسول/ قبرص، صدر مؤخرا العدد الاول من مجلة «تكنولوجيا المعدات الطبية والادوية»، وهي مجلة متخصصة في تطور الميكنة الطبية والجديد في الادوية ويراس تحريرها د. عياد اللافي يونس، وتصدر مرة في منتصف كل شهر.

يقع العدد في ٤٨ صفحة من القطع المتوسط، تميزت بجودة اخراجها وتنوع موضوعاتها وتخصصها.. وقد جاءت محتوياتها لتغطي المجالات التالية:

- ـ الجديد في الاجهزة الطبية
- ـ الجديد في الادوية
- ـ الهندسة الطبية
- ـ اخبار اسنان والجديد لاطباء الاسنان
- ـ اخبار الشركات
- ـ اراء القراء
- ـ الجديد في مجال العمليات
- ـ Top og News

المجلة ومن خلال محتويات هذا العدد، تمثل حقا اضافة للمكتبة العلمية العربية، وهي وان كانت متخصصة الا ان ماجاء فيها مفيد ايضا للقارىء المهتم غير المتخصص.

ونحن في «الراي» اذ نرحب بصدور هذه المجلة القيمة، لنتمنى المزيد من الافكار المبدعة في مجال الصحافة العلمية العربية خدمة للقارىء العربي في عصر العلم والتكنولوجيا.

الثقافة العالمية

عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب/ الكويت صدر مؤخرا العدد ٦٠ من هذه المجلة التي تترجم الجديد في الثقافة المعاصرة.

يقع العدد في ٢٠٨ صفحات، وقد اشتمل على عدة موضوعات علمية حديثه هامة هي:

- ـ دروس من الموتى (عرض موجز شيق لتاريخ الانسان مع علم التشريح)
- ـ ترقبوا الهواتف المرئية (عرض لتطور الهواتف المرئية واحتمالاتها المستقبلية)
- ـ الصوت البشري المصور (كيف نصور الصوت ولماذا؟)
- ـ سرطانات بحرية غنية بالاعصاب (دراسة متعمقة للنظام العصبي في سرطان البحر).
- ـ قصة حيوان الباندا ومحاولات حمايته من الانقراض.
- ـ ثورة الفيتامينات.
- ـ القدرات النووية لدول العالم الثالث.

ثقافة

الرأي الثقافي

عن اللامعنى وموت القيمة

● ابراهيم العجلوني

مثلما ينقطع خيط المسبحة، فتتناثر حباتها في المكان، تنفرط انساق المعرفة وتؤول وحدات متباعدة لا رابط لها، ويُنظر الى دلالة كل وحدة منها بمعزل عن الاخريات، ثم لا تلبث ان تتحلل في مسار الزمن وتصبح هباء منثورا.

قد يحتفل عصر ما، لاسباب حيوية ونفسية غالبة بتشكيلات معينة من انساق المعرفة، ويذهب مذاهب شتى في تجليتها وفي بيان جمالياتها، لكنه ما ان تجف منابع حيويته حتى ينبذها عنه كالقشرة الميتة فكأنها معادل رمزي لمواته، وانهياره وسقوطه في اللامعنى..

اللامعنى اذن يتربص بالحضارات على مفارق العصور ويقف ساخرا بالانسان، وبطموحاته، وبهواجسه المعرفيه وسعيه الدائب لتملك الاشياء.

من هنا كان الجهد في مواجهة اللامعنى جهادا وكان الايمان بقدرة الوعي على مواجهة العماء قبضا على الجمر وصبرا عليه.

فان تكون في صف المعنى، وان تقضي عمرك في الركض وراء حبات المسبحة المتناثره لتعيد سلكها في نسق معقول، وان تظل تنفخ في رماد البنى المدمرة لتقيمها نزلة اخرى في أعين اخوتك الناس..

كل اولئك مضن، وكله يبعث على الضجر، ثم اخيراً على التساؤل عن الجدوى وعن المصير وعن الجزاء، او عن الغاية البعيدة وراء ذلك كله، او الكامنة في قلب ذلك كله...

واذا كان معظم الذين يخوضون هذه التجربة ينكصون على اعقابهم لأول العنت، ويؤثرون السلامة على الخطر والمشقة، فان القلة القليلة التي تصمد في المضمار هي ملح الارض وفحوى التاريخ، لانها وببساطة هي التي تعطي الاشياء معانيها، وتستخرجها من ظلمات العدم الى مشارف الوجود..

وكما هو الامر في المعنى وحُراس المعنى، وشهداء المعنى، فهو ايضا في "القيمة" التي لا ناصر لها اليوم في هذه اللحظات الاخيرة للحضارة الغربية التي اصرت بالحاح طفولي على دخر كل قيمة لا توائم اخلاق السوق وأدبيات العرض والطلب، والغت بخطط مدروسة متتابعة التمايزات الثقافية في شتى انحاء العالم وعادت بتنوع وثراء الظواهر الاجتماعية والاديان والفرق والمذاهب والاداب والفلسفات الى افق ضيق محصور هو هذا الذي يراوح فيه ـ أخيرا ـ الكاوبوي الامريكي، والذي يعكس فقرا روحيا وذوقيا وينبىء بالتدهور والانهيار.

لقد أخذ ازوالد شبنجلر على مؤرخي الغرب اغفالهم لدورات القية من الحضارات في مصر والهند والصين والمكسيك، وغيرها من بلدان لعالم، واقتصارهم في النظر على الخمسمائة سنة الاخيرة من تاريخ اوروبا، ورأى في ذلك استبدالا للذي هو ادنى من الشيئية والجفاف بالذي هو خير من اخضرار الروح وآفاقها الرحيبة.

فهل تكون هذه المركزية الاوروبية التي ندد بها شبنجلر منذ مطلع القرن، هي آخر الضربات التي وجهتها حضارة الغرب الى "القيمة" او الى "الانسان" بما هو انسان لا سلعة او شيء قابل للتبادل؟

ان "اللامعنى وموت القيمة" هو الخلاصة النهائية التي ستخرج بها البشرية مع اطلالة القرن الحادي والعشرين وان من المتوقع مع تصاعد النقد الذاتي المر الذي يمثله عدد من مفكري الغرب وفلاسفته ومُصْلِحيه، ان يكون القرن القادم هو قرن الحساب، وقرن التواضع، وقرن الانتباه الى الكنوز الانسانية ـ في الشرق والجنوب بوجه خاص ـ ولا سيما بعد تفاقم التناقضات الغربية الغربية، واشتداد ازمة البطالة، وازمة الطاقة، وازمة التعليم ودخول المدنية الغربية في حالة اختناق شامل لا تجدي معه الحيل والتخريجات العالمية القائمة مثل هيئة الامم المتحدة واذرعتها والنظام العالمي الجديد وأية تحالفات مثيلة ممكنة.

ولئن كان ميئوسا منه ان يكون ثَم تغيير حقيقي وجوهري في المدى المنظور من نهايات قرننا هذا فان من المتوقع مع العقود الاولى للقرن القادم، ان تنشط مراكز الحضارة الانسانية من عقالها، وان يكون لنا نحن العرب دور مشهود في هذه الصحوة العالمية، اذا سبق ذلك او زامنه صحوة ذاتية اصيلة نستعيد بها ذاكرتنا المفقودة وعافيتنا العقلية وزخمنا الوجداني وصفاءنا الروحي.

لقد كنا من قبل ومنذ نزل على رسولنا الكريم قوله تعالى "اقرأ" أهل المعنى وأربابه، وحماة القيمة وفرسانها.

واحسب ان ذلك سيكون لنا مرة اخرى على نحو او آخر، لن نحن كنا أهلا لان تخرج الناس كل الناس، من عبودية العباد الى عبادة رب العباد، او الى الحرية في ابهى تجلياتها.

وان ذلك هو اختبارنا الحضاري الذي لا بد من اجتيازه..

المفكر العربي حسن حنفي

التراث وسيلة لتطوير الواقع

حوار: ربحي شنتات

اهم ما يميز حسن حنفي انه مفكر يعد جيداً لموضوعه فهو يمسك بفكرته ولا يدعها تخرج عن سياقه العلم لموضوعه، تماما كما في "من العقيدة الى الثورة" انتهاء في "مقدمة في الاستغراب".

فموضوعه واضح ومنهجه لا يحتاج للكثير من الخبرة حتى تكتشفه انه الخيط الخفي الذي يربط اجزاء مشروعه الضخم بعضها ببعض

لقد انجز حسن حنفي محطات رئيسية هامة من مشروعه الفكري، وما يحتاجه حسن حنفي الان ليس اضافة شيء جديد بقدر ما هو بحاجة لتقديم رؤيته الفكرية النهائية انها مرحلة ما بعد حسن حنفي نفسه والتي يتم فيها تجاوز الذات لا لنفيها بقدر ما هي لحظة التحام الانا بموضوع الابداع.

هذا الحوار مع حسن حنفي يضيء لنا بعض المساحات المعتمة في عدة مفاهيم وظواهر واشكالات :

تمر الثقافة العربية الراهنة بازمة حادة لا يختلف عليها الكثير من المفكرين العرب. من وجهة نظرك هل لك ان تشخص لنا أسباب هذه الازمة؟

● يمكن تلخيص ازمة الثقافة العربية بكلمتين، النقل من ناحية ثم العزلة عن الواقع من ناحية اخرى أعني بالنقل ترديد ما قاله الاخرون دون مراجعه ونقد ودون تأويل طبقا للظروف لمنعد. في عصر الفتوحات بل نحن في عصر الهزائم والانكسار مما يحتم قراءة التراث من منظور العصر وربما تغيرت البدائل والاختيارات، وقد يكون النقل عن الغرب إذا ما شعر الفكر ان الغرب لديه العلم والعقل والمدنية وان القدماء لم يستطيعوا ابداع ثقافة العصر عصرنا نحن من هنا بدأ النقل عن الغرب وتكثر في واقعنا العقلانية؟ الهيجلية الكانطية، الماركسية. الليبرالية. الوجودية، الظاهرية الوضعية.. الخ.

والحقيقة انه لا يوجد فرق بين من يقول قال ابن تيمية ومن يقول قال ماركس فكلاهما نقل، في حين ان الغرب كيس مذاهب تنقل خارج اطارها الجغرافي لها مسارها الثقافي الاخر ومن ثم وجب دراسة الثقافة الغربية واعتبار الغرب ليس مصدرا للعلم بل موضوعا للعمل، كيف تكون حتى تساعد انفسنا على الاستقلال والتحرر من قوة جذبه واكمال حركة التحرر الوطني، من التحرر السياسي الى التحرر الاقتصادي الى التحرر الثقافي.

في حين ان العيب الثاني هو العزلة عن الواقع لم نستطع حتى الآن ان ننظر الواقع تنظيرا مباشرا نرى الواقع من خلال نص مكتوب دون ان نراه ودون ان نحوله الى موضوع للقراءة، ومن ثم قل الابداع ووقعنا في الخطابة كما يفعل السياسيون ولفترات طويلة، وكما قال نزار قباني "والعنتريات التي ما قتلت ذبابة في حين اننا نستطيع ان نتوجه للواقع مباشرة وان نبدع اجتهاداً فيما يتعلق بتحرير الأرض والعدالة الاجتماعية ووحدة الأمة والدفاع عن هويتها، فالعقل العربي لم يتجه حتى الآن الى الواقع مباشرة.

يلجأ بعض المفكرين العرب للخروج من المأزق الذي تمر فيه الثقافة العربية المعاصرة الى استدعاء التراث بحيث يتم تغليف هذا التراث بقشرة حداثية والنتيجة هي عدم الخروج من دائرة التراث والسؤال هنا إلى اي مدى يمكن قبول مثل هذه العملية؟ وكيف يمكن الخروج من دائرة التراث ـ الماضي الى دائرة المعاش ـ الحاضر؟

التراث القديم ليس مجرد تاريخ ولكنه تراث حي ما زال حاضراً. شكل ثقافة الناس وقيمهم ومعايير سلوكهم فهو حاضر على الرغم من غيابه وبالتالي يكون الاشكال هو كيف يمكن الاستفادة منه على نحو ايجابي وان يكون دافعاً للتقدم وليس عائقاً له، ولما كان التراث القديم متعدد الجوانب فيه مذاهب عدة اختار القدماء منها احدها لانها كانت تعبر عن احتياجات عصرهم خاصة احتياجات السلطة فإننا نستطيع ان نعيد الاختيار الى بدائل أخرى فبدلا من القضاء والقدر يمكن اختيار حرية الانسان للدفاع عن الحرية ويمكن اعطاء الأولوية للعقل على النقل تأكيداً على اهمية العقل في حياتنا.



حسن حنفي

فليس التراث غاية في ذاته بل هو وسيلة لتطوير الواقع والمساهمة في التغير الاجتماعي ومن ثم ليس قضية إذا هو اخذ التراث ثم . قراءته من منظور العصر اي الثقافة الغربية قسما من هنا وقسماً من هناك بل عرض الاختيارات القديمة ثم اختيار اصلحها والذي يعبر عن مصالح الاغلبية فإن لم تستطع ان تبدل تراثاً فتعلم منه ونحن جزء من التراث واهل الدار ليسوا غرباء او مستشرقين إذن استئناف الشافعي واضع علم الأصول ضروري من أجل وضع أصول جديدة تأخذ الواقع المتغير والعقائد لا من اجل الدفاع عن الله ووحدانيته فليس أحد منا يشك في ذلك ولكن للدفاع عن الأرض وتحريرها من المغتصب المحتل واستئناف الفلسفة ليس بمعنى الشروح على ارسطو وافلاطون فتلك كانت لحظة قديمة عندما لخصها وأبدعها في اطار الحضارة القديمة، ولكن نستأنف الفلسفة بالتعامل مع الغرب الحديث من هو ارسطو اليوم هل هوكانط ام هيجل شرح القدماء ارسطو فماذا نشرح اليوم وابدع اخوان الصفا فماذا ابدعنا اليوم لا تعني الفلسفة تكرار اللحظة الماضية استئناف الحوار الحضاري مع اللحظة الراهنة فمثلاً بعض التصوف في ظروف متغيرة ليس الهروب من الواقع وحل مشكلة الفرد، فالمقاومة ليس ميئوسا منها كما كان الحال في الماضي فبدلاً من التصوف والرضا والتوكل يمكن صياغة الرفض والمعارضة والثورة تلك هي مسؤوليتنا.

ولكن هل يمكن ان نستانف المشروع الحضاري العربي الجديد الذي تدعو اليه بنفس آليات الابداع التي استخدمها القدماء في تناول ثقافة الاخر.

لا طبعا فالابداع يكون شاملاً في الشكل والمضمون في الآليات والتوجه فحوار الحضارات ليس له نمط واحد

والتحدي امامنا هو ابداع نمط جديد خاص بنا وبناء حضارة جديدة فنحن ما زلنا حين نواجه الحضارة الغربية نشعر بالنقص في حين أن القدماء لم يشعروا بهذا النقص أمام الحضارة اليونانية.

في ضوء ما سبق هل لك ان تبين لنا من وجهة نظرك مدى مشروعية الاعتقاد التالي : يعتقد بعض المفكرين العرب بان اللجوء إلى المزج بين الاصالة ـ التجديد هو المخرج الصحيح من مازق الثقافة العربية الراهنة.

احياناً يجد المفكر العربي نفسه بين مصدرين للثقافة: الموروث والوافد فلو ترك الامر كذلك لازدوجت الثقافة وتضاربت ونشفت وتصارعت كما هو الحال الآن بين الحركة الاسلامية والحركة العلمانية. لذلك يحاول البعض ان يوحد بين هذين الجناحين للثقافة، وان يقرأ الموروث من منظور واحد أو ان يقرأ الثقافة الغربية من منظور الموروث.

فنحن اذن استخدمنا مفاهيم الحرية ـ الشعب ـ العدالة الاجتماعية العلم.. الخ وقمنا على مستوى الموضوعات بالتوجه مباشرة نحو دراسة تركيب المجتمع العربي وبنيته الطبقية وصراعاته السياسية، كأنه سوف يتبين لنا من ذلك بأن الثقافة ليست مجردات وإنما تتفاعل مع البنية الاجتماعية للمجتمع.

احياناً يتم استخدام المنهج الغربي لقراءة التراث الإسلامي وتجديده وتحديثه بعد ان يشعر المفكر ان المذهب والمنهج الغربي يمكن ان يسعفه في هذا المجال وبشكل معزول عن التيار العام للثقافة الموروثة بدلا من الحديث عن اكتشاف مكونات الواقع الحالي الذي هو مصدر كل تراث والتأكيد على خصوصيته التي تحمي الثقافة من التبعية للآخر.

كتابك الأخير مقدمة في الاستغراب جاء في راي الكثير من الباحثين مجرد سرد للنظريات والمذاهب الغربية دون الانتقال الى نقد لهذه المذاهب والنظريات ما تعليقك على هذا الرأي؟

في الفصل الأول اعلنت عن النوايا حول امكانية الغرب، من مصدر العلم الى موضوع العلم وذلك اكمالاً لمشروع التحرر العربي على المستوى المعرفي وحاولت ان اطبق ذلك كنموذج للدراسة خشية ان لا يسعفني العمر كان الهدف هو القضاء على أسطورة الثقافة العالمية واثبات تاريخية الثقافة الغربية. فالثقافة الغربية تكونت في التاريخ ولها مسار بداية ونهاية تخضع لقانون الفعل ورد الفعل، واتبعت في ذلك المنهج الوصفي.

مما اوحى للبعض بان محاولتي مقدمة في الاستغراب ما هي الا عرض للفكر الغربي. بينما ما كنت أهدف اليه في هذا المؤلف هو تقوية الاحساس بالذات مقابل الموضوع بحيث يتحول الغرب من ذات عارف الى موضوع للمعرفة.

الخطاب العربي المعاصر كله خطاب مغلق سواء كان هذا الخطاب اسلاميا او يساريا او قوميا. فهل يعني هذا وجود بنية محددة للعقل العربي بحيث تصدر عنه احكام معينة نتيجة لهذه البنية؟

لا استطيع الحكم على العقل العربي في جوهره والا وقعنا في عنصرية تقسم العقول الى عقل افريقي وعقل بدائي وعقل سامي وعقل متحضر الى آخره ولكن هناك مخزون ثقافي في العقل العربي وهناك وضعية اجتماعية يتحرك فيها، فالمخزون الثقافي يعطينا ثقافة الحاكم ثقافة السلطة المعتمدة على الثقافة الدينية مما يجعل الحوار معها مستحيلاً لأن القوي يحاور الضعيف

والأصل لا يتنازل للفرع والقلب يستغني عن الاطراف، لذلك يجب ابراز الثقافات المعارضة لثقافة السلطة والتي جاهدت من أجل التأكيد

على حرية الإنسان وحقه في الفهم وعلى حق المجتمع في العدالة الاجتماعية هو احد مسؤولياتنا الراهنة للثقافة

العربية. وذلك لتحرير المواطن من الخوف حتى يتنازل الحاكم عن الالوهية وتدخل الثقافة الشعبية جزءاً اساسياً من الثقافة العربية المعاصرة،

انت من اشد المفكرين العرب الذين يدعون للحوار بين التيارات الفكرية الرئيسة في الوطن العربي. في الوقت الذي يعتقد فيه بعض الباحثين بان فكرة الحوار بين التيارات السياسية ما هو الا خديعة برجوازية ومفهوم ليبرالي زائف يغيب علاقة المحاورين بالطبقات والصراعات الاجتماعية والسؤال هنا ما تعليقك على هذا الاعتقاد؟

تجربة الحوار ما زالت محدودة للغاية لأن النقد الذاتي لم يتم، فلم تتم مراجعة التيارات الرئيسة الأربعة مراجعة نقدية لذلك يصعب الحوار، يتصور كل تيار انه على حق وبان غيره على باطل، فالنقد الذاتي اولا ثم عدم الاستئثار بالحقيقة المطلقة والتواضع والاعتراف بالاختلاف والاجتهاد

والتسليم بأن الآخر قد يكون على حق وانني قد أكون على غير صواب، إذن هناك فرق بين الحوار وبين التحالف فالقصد من الحوار ليس ايجاد تحالف من اجل تكوين سلطة بل الغاية من الحوار هو تذويب العقائد المسبقة والاحكام القبلية كمنطلقات فكرية. لذلك فإن الحوار يمكن ان يسهم في التخفيف من العقائدية والتعصب للرأي فالحوار لا يتم بين الدولة والمقموعين وبين الحاكم والمحكوم بين السجان والسجين. فالحوار يكون بين اكفاء واحرار وتيارات متساوية من حيث الشرعية والمنطلقات وليس من هدف الحوار هو هداية الآخر الى الطريق السليم كما هو الحوار الديني. ولكن الهدف منه توسيع نطاق الحوار وتقليل نقاط الاختلاف في اطار من المواطنة والتزام الجميع بالوطن دون استبعاد فريق لحساب فريق اخر.

لوكاتش: تحطيم العقل «٣»

موفق محادين

يعتبر الحدس الذهني يقينا لا يمس: «انه محض افتراض اولي خالص وبسيط، سابق لكل اشتراط بل ولا يمكن من هذه الحيثية ان يوصف بأنه مسلمة او مصادرة للفلسفة. لذا ليس كذلك موضوعا للتعليم: «من الواضح انه ليس شيئا ما يمكن تعلمه، كل محاولة لتعليمه هي اذن، في فلسفة علمية، بلا جدوى على الاطلاق، ولا يمكن السعي الى اعداد غير الفيلسوف، الامر الذي يفترض بخولا الى الفلسفة سابقا للفلسفة، عروضا تمهيدية مطبوعة بخاتم المؤقت، الخ».

وفي اعقاب هذه الانتماءات، يعلن شيلنغ، بصدد التعارض بين الحدس والفهم، اننا «لا نرى كذلك لماذا يكون من الواجب على الفلسفة ان تحمل مراعاة خاصة او اعتبارات خاصة لغير المهيأ، ويجدر بالاحرى ان تقطع جذريا كل السبل التي تقود اليها، ان تعزل نفسها من جميع الجهات عن العلم الشائع وان لا يصلها به طريق ولا درب ضيق. ففي نقطة تقع خارجه تبدأ الفلسفة، ومن ليس موجودا فيها اصلا او يخشى ان يضع نفسه فيها فليبق على الباب او ليرحل. بالاتفاق وما سبق، يعارض شيلنغ بالحدس كل علم مفهومي ويعرف الحدس على النحو الاتي: «هذا العلم يجب ان يكون علما حرا بشكل مطلق، بالضبط لان كل علم آخر غير حر، اي بمفردات اخرى، علما لا يبلغ ببراهين، انه يقبل بلا اي نقد التعارض الكنطي بين «الخطابي» و «الحدسي» ولئن كان يخطو الى الامام نسبة الى كنط، فبتأكيده امكان ـ الامكان الذي ينفيه كنط اي امكان المعرفة الحدسية بالنسبة للوعي البشري.

وبعكس فلسفة شيلنغ وكيركغارد التي ترافقت مع تراجع الهيغلية كان شوبنهاور يعد اعماله الهامة «العالم بوصفه ارادة وبوصفه تمثيلا» في عصر صعود الهيغلية. وبعكس رومانطيقي حقبة الاعادة، قدم شوبنهاور اعماله كامتداد لفلسفة الانوار، حيث الدفاع الايديولوجي عن الملكية الخاصة البرجوازية كان العنوان السياسي لهذه الفلسفة، وحيث الدفاع عن الفردوية كان العنوان الاجتماعي لها:

«كان الفلاسفة من موديل شوبنهاور اكثر اهمية بالنسبة لثقافة حقبة الانحطاط البرجوازي حتى وخصوصا اذا لم يعد للبرجوازية شيء مشترك مع مذاهب فلاسفتها سوى نمط الوجود الذي تكلمنا عنه: في هذه اللحظة، يميل المثقفون البرجوازيون، في الحدود المرسومة لايديولوجيتهم من قبل اسس حياتهم، الى اتخاذ موقف نقدي جدا ضد نظام الاشياء الموجود».

«فعندئذ للفلسفة رسالة طبقية هي حجب شروخ البناء ومد جسور ايديولوجية فوق الهوى الفاغرة افواهها من خلال الابولوجيتيقا غير المباشرة، الدفاع غير المباشر الذي يؤدي الى خلط وبلبلة وتناقضات المنظومة الرأسمالية، متخذا هذه التناقضات كنقطة انطلاق، يقبل وجودها بوصفه وجود وقائع لا يرقى اليها الشك، ولكن مع سهره على اعطائها تأويلا رغم كل شيء ملائما لابقاء الرأسمالية عينها».

بينما الدفاع المباشر يجهد لتقديم الرأسمالية بوصفها افضل نظام سكن للاشياء، بوصفها القمة التي بلغتها مرة والى الابد البشرية السائرة، ان الدفاع غير المباشر يشدد على الجوانب السيئة في الرأسمالية وعلى فظائعها، التي يجعلها مميزات لا الرأسمالية بل كل حياة بشرية مميزات الوجود من حيث هو الوجود. ينجم عن ذلك ان كفاحا يقاد ضد هذه الاهوال انما هو محكوم سلفا بالفشل، بل هو حماقة، اذ انه يقود الانسان الى ان يحذف بنفسه قوام وطبيعة كينونته.

«ها نحن وصلنا الى المركز الفلسفي في منظومة شوبنهاور، وهو مذهب التشاؤم. لهذا التشاؤم شوبنهاور مدين بكونه صار مباشرة الفيلسوف المقرر في النصف الثاني من القرن ١٩، وهذا التشاؤم هو الذي يؤسس نموذج الابولوجيتيقا الجديد».

اذن التشاؤم هو اولا التبرير الفلسفي الذي يغطي عن عبث كل عمل سياسي. انه، في هذه المرحلة، الوظيفة الاجتماعية للدفاع غير المباشر وكي يسوق الى هذه النتيجة على هذا الدفاع بادىء ذي بدء ان يبين فلسفيا ان المجتمع والتاريخ بلا قيمة.

اذا كان المطلوب تخفيض ونزع قيمة العمل، يجب اختراع تصور للعالم، فيه التاريخية والتقدم ليسا سوى ظواهر واوهام، يجب اختراع منظومة تجعل المجتمع ظاهرة سطحية من شأنها ان تعكس روية الجواهر وان تجعل معرفتها عسيرة، تجعل المجتمع ظاهرا «بمعنى وهم وليس فقط بمعنى ظاهرة». فقط اذا كانت اللاعقلانية الجديدة قادرة على اكمال واتمام هذا التحطيم استطاع تشاؤمها ان يبلغ الفعالية والجدوى وان يؤدي في خدمة البرجوازية الوظيفة التي ادتها فعليا فلسفة شوبنهاور في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

هذا لا يستنفد كل وظيفة التشاؤم الشوبنهاوري: بالحقيقة، «التفاؤل والتشاؤم ينتميان الى اكثر المفاهيم غموضا في القاموس الفلسفي التقليدي، ولا يمكن تحليلهما عيانيا بدون كشف العلاقات الطبقية التي هي بمثابة خلفية لهما.

من البديهي ان تشاؤم شوبنهاور يمثل الانعكاس الايديولوجي لحقبة الاعادة. كانت الثورة الفرنسية، والحقبة النابوليونية، وحروب التحرير، قد انقضت. وكان العالم بأسره في انقلاب دائم طيلة عقود من السنين... واذا، في نهاية الحساب ـ على الاقل، للنظرة الاولى ـ اذا بكل شيء يعود ويدخل في النظام القديم.

بعد كما قبل تلك الاحداث الكبرى، تبقى البرجوازية الالمانية نفس الطبقة العاجزة، ومن لم تسعفه فرصة ان يكتسب، خارج ذل وتفاهة هذه الحياة، فكرة اوسع عن تطور البشرية، كان يأتي سريعا الى التفكير بأن كل الجهود الرامية الى التأثير على التاريخ هي بلا جدوى.

كيركغارد: الجدل الكيفي

كان على كيركغارد بالضرورة، كي يستطيع محاربة هيغل باسم اللاعقلانية، باسم لاعقلانية جديدة واكثر انضاجا، ان يلبس هذه الاخيرة رداء جدل مزعوم اعلى، هو الجدل المسمى «كيفيا».

ان تصفيته لحساباته مع الجدل الهيغلي، تصفيته للجدل، هما بالواقع جذريان بقدر جذريتهما عند شوبنهاور، مع هذا الفرق وهو ان هذا الاخير يدين كل الجدل بوصفه مخداعا للسذج» في حين ان كيركغارد يظهر نفسه بمظهر معارضته بجدل اخر يقدم نفسه بوصفه جدلا اعلى: جدل يزعم انه «كيفي» وقد صفيت منه التعيينات الاساسية التي تعرف الطريقة الجدلية.

جدل «كيفي»: هذا يعني في المقام الاول رفض المضي من الكم الى الكيف، لذا فهو يشدد، بصدد القفزة الكيفية، على «فجائية السر»، اي على طابعه اللاعقلي، اعتبارا من اللحظة التي فيها تنقطع القفزة عن المضي من الكم الى الكيف وبالتالي عن السيرورة العيانية ـ فيظهر بالضرورة طابعها اللاعقلي.

واذ يزيل من فلسفته كل جدل، واذ يحول المنطق الجدلي الى منطق صوري «يصير اساسا مكملا للاعقلانية»، يصل كيركغارد الى ازالة كل فاعلية انسانية من فلسفته للتاريخ، وتتخذ موضوعية التاريخ تحت قلمه طابع جبرية خالصة.

نيتشه: ديونيزية الوحش الاشقر

في الوقت الذي كان فيه انحدار الطبقة البرجوازية يبلغ درجة تغير معها الحكم الذاتي الذي يصدره عنها البرجوازيون انفسهم تغيرا عميقا، تصير فكرة الانحطاط «الشعور بأنها منحطة»، تصير اكثر فاكثر المعضلة المركزية للبرجوازية المفكرة حين تأخذ وعي نفسها.

وهذا كثيرا ما يولد عند مثقفين شرفاء يأسا صادقا يمكن ان يحول. الى روح تمرد حقيقية «مسيحانية، الخ».

مع تحليله السيكولوجي للحضارة، وافكاره الاستيطيقية وافكاره الخلقية، نيتشة هو على الارجح الممثل الاكثر موهبة وذكاء والاغنى بالالوان الدقيقة لهذا الاخذ لوعي الانحطاط. ولكن اهميته لا تنحصر في هذا، اذ شرع يبحث عن السبل التي يستطيع بها الانحطاط ان يتجاوز نفسه.

«الطلب الاجتماعي» الذي تلبيه فلسفة نيتشه هو «انقاذ» او «تحرير» نموذج مثقف برجوازي وتعيين الوسيلة التي تصون وربما تعزز وتقوي الاحساس المعنوي اللطيف بأنه متمرد، بتقريرها ورسمها تعارضا فاتنا بين الثورة الاجتماعية، «السطحية»، و «الخارجية»، وثورة «اعمق»، «كوسمية وبيولوجية»، تنهل من الديونيزية بما تحيله الى الغرائز فالحدس، في مواجهة الابولينية القائمة على التأمل العقلي.

«من وجهة النظرهذه . ان موقع نيتشة التاريخي هو كفيل موقع شوبنهاور. لقد استعار نيتشة من شوبنهاور مبدأ التلاحم الطرائقي، ولكنه عدله وطوره من أجل تكييفه مع الكفاح ضد خصم جديد: هذا ما دعوناه، في الفصل الثاني الابولوجيتيقا غير المباشرة للرأسمالية».

«وهذا المبدأ الاساسي يتخذ بطبيعة الحال، في شروط صراع طبقات اشد قسوة، اشكالا عيانية هي جزئيا جديدة: في عصر شوبنهاور، النضال ضد فكرة التقدم كان يؤول في نهاية الحساب، الى اسقاط الحظوة، فكريا وخلقيا، عن اي شكل من اشكال الفعل العملي، نيتشة، على العكس، يحث ويحرض على الالتزام النشيط بالرجعية والامبريالية». يتبع

البقرة

قصة قصيرة

د. احمد الزعبي

اندفعت مع المندفعين وصحت مع الصائحين ان بقرة ام عواد سقطت في البئر الواقع على طرف القرية الغربي، هب اهل القرية جميعا للنجدة ولانقاذ البقرة الحلوب التي تعيش على خيراتها ام عواد واسرتها. وذهلت وانا اركض لاداء واجبي وللاسهام بما استطيع في هذه المحنة من وقفة اهل القرية التي بدت وقفة رجل واحد الى جانب بقرة ام عواد. وخشيت ان تكون نتائج هذه الحماسة لدى الجماهير التي لبت النداء ذات مردود عكسي بصورة او باخرى. لكن هذه الوساوس طارت من رأسي حين اشرفت على طرف القرية ورأيت الناس يحيطون بالبئر. هذا يحمل حبلا وذاك يحمل سكينا واخر يرفع اناه ضخما، وآخرون يخلعون ملابسهم استعدادا للنزول في البئر.

حين وصلت القيت التحية فلم يسمع احد، فكل مشغول بالكارثة، وكل يرى رأيا في افضل السبل لانقاذ البقرة العائمة في جوف البئر، اجمعت الاراء اولا على ربط احد المتطوعين بحبل متين وانزاله الى البئر. على ان يقوم هو بربط يدي البقرة من الاعلى باحكام ثم يسحبها الناس بشكل رأسي ليسهل اخراجها من فوهة البئر. اعترض بعضهم في اول الامر على هذه الطريقة لكن الغلبة كانت للاكثرية. ثم اجمعوا على ذلك. قال الرجل من جوف البئر: شدوا الحبل، الوضع جاهز، وانبرت مجموعة من الناس الاقوياء وشدت الحبل الى الاعلى بهدوء وحذر، فيما كانت ام عواد تصرخ باستمرار: تمهلوا.. ارفعوا البقرة بحذر.. انها حياتي وحياة اسرتي حافظوا عليها. انها مصدر رزقي ورزق اولادي. الناس يشدون الحبل ويرفعون البقرة المربوطة باحكام حتى اذا ما اقترب راسها من فوهة البئر اصطدمت يداها في جوانبه واصبح من العسير اخراج جسدها كاملا.

شدو قليلا.. ارفعوا اكثر فاكثر.. تناثرت الاصوات من كل جانب. وضاعف المسكون بالحبل من جهدهم وشدوه اكثر فاكثر، وام عواد تقول: همة اكثر، اياكم ان تسقط البقرة ثانية. والرجل الذي في جوف البئر يصرخ وهو خائف من سقوط البقرة على رأسه: الوضع امان.. الجسد سليم، ارفعوا البقرة شدوا بقوة وحزم، وشد الناس الحبل باقصى ما لديهم من قوة فتقطعت اوصال البقرة وعلقت يداها بالحبل فيما هوى جسدها الى قاع البئر ثانية وقد سقط الناس على ظهورهم حينما فصلت يدا البقرة عن جسدها وسقط الجسد وبقيت اليدان معلقتين بالحبل المتين.

تجنب الرجل في جوف البئر سقوط البقرة عليه ثم قال: ارموا الحبل ثانية ففعلوا، واعاد الكرة فربط رجلي البقرة باحكام وقوة ثم صرخ ان الوضع جاهز.. شدوا الحبل، ففعلوا وظهر ذيل البقرة هذه المرة من فوهة البئر وكان رأسها يتدلى الى الاسفل. وكان ضرعها سليما فشدوا بقوة اكثر فتمزقت الاوصال ثانية وسقطت البقرة في جوف البئر فيما بقيت الرجلان عالقتين في الحبل المتين الذي ربط بقوة واحكام.

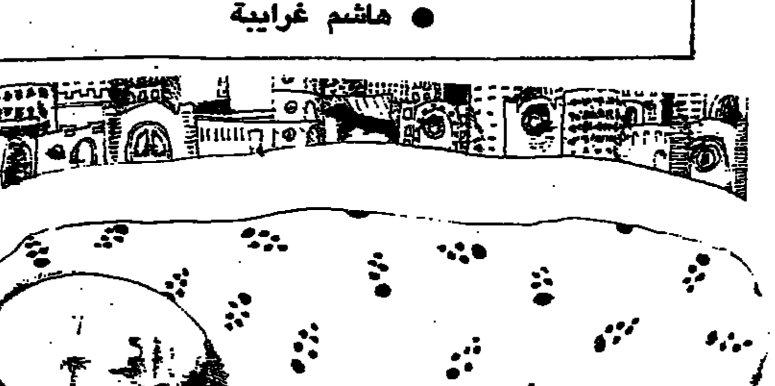
ازداد قلق الناس وخوفهم ودهشتهم لكنهم تثبتوا بسلامة ما تبقى من جسد البقرة الذي تذكرهم بها ام عواد طوال الوقت. ويطمئنهم عليها الرجل الذي في جوف البئر، ويرمي الحبل مرة أخرى ويربط الرجل رقبة البقرة ويشد الناس الحبل فيقطعون رأسها ثم يهوي الراس وما تبقى من جسدها الى داخل البئر.

... الجسد وكذلك الذيل سليمان، صاح الرجل من اسفل البئر وهو يربط بطن البقرة باحكام، وعند باب البئر تنقطع البقرة نصفين وتسقط قطعتين في جوف البئر.. الذيل سليم.. قال الرجل وهو يربط نصف البقرة الامامي.. فيرفعه الرجال ثم يسقط ثانية.. ثم يسحبون نصف البقرة الخلفي فيسقط ثانية؛ ثم اهتدى الرجل الى مسألة الذيل وقد اعيته المحاولات، فربطه بقوة واحكام ونادى بالناس ان يشدوا الحبل، فشد هؤلاء بقوة فانقطع الذيل وبقي مربوطا بالحبل بينما سقط ما تبقى من جسد البقرة في قاع البئر. وحين رأى الناس الذيل وقد اعيتهم المحاولة ولفهم اليأس همهموا. ثم اخيرا صرخوا: الحمد لله الذيل سليم.. الحمد لله الذيل سليم.. واقتربت ام عواد.. وصاحت الشكر لله.. الذيل سليم.. وارتفعت الاصوات مهنئة بسلامة ذيل البقرة.. وعلت الاهازيج والاغنيات الفرحة المرحة.. وتراجع الناس عن البئر يحملون ذيل البقرة الى بيت ام عواد يغمرهم شعور البهجة والنصر.. وخلا البئر وطرف القرية الغربي من الناس الا من صوت الرجل الذي في جوف البئر... يصرخ مخنوقا بالماء والدماء والحليب والبول... شدوا الحبل ارفعوني... شدوا الحبل لكن صوته خبا شيئا فشيئا واطبق الصمت على المكان.

الــرأي الثقــافي

أفق الرؤيا.. سحب المعرفة!

● هاشم غرايبة



أفق الرؤيا

لم يكن في مثل سني، لكني لم أجد غيره حين جئت إلى هذا العالم(١).

هذا الصديق.. هو جدّي، اكاد أسمع صوته يغني العتابا فأزجره ليسكت، ثم يتحول إلى الميجانا فأنصت وأطلب المزيد. عشت السنوات الأولى من عمري استمع لقصصه التي عاشها والتي تخيلها، كما حفظت اشعاره البدوية التي كان يغنيها باستمتاع غريب(٢).

ادعي أن معلمي الأول قاص ماهر، لم يكن يبدأ حكايته (كان يا ما كان)، ولم يربد القصص التي هو بطلها بالاستهلال الدارج آنذاك : (طلعنا من هون..)، بل يبدأ من النقطة الأكثر إثارة في الحدث أو الأقرب الى الموضوع الذي يريد التأكيد عليه.

أما عالمه فمليء بـ : الطير والجن والحيوان والشجر والجبل.. والإنس والملائكة، والشياطين والغول، والصنم والحجر والنار والغنم والأراضي السبع والسموات السبع والسنوات السبع والشهور السبع(٣) والقرى والمدن والثوار والملوك.. كل الأشياء لها أرواح وأقوال وأفعال وروائح، وظلال تتمازج وتفترق، ومن الخارق والمفارق تتضح الحكمة ملخصة خلاصة الخبرة فدائماً ـ عنده / عندي ـ يلقح الحاضر الماضي ليعيد انتاجه بشكل جديد!

لذا فالتراث الشعبي لم يكن عندي صورة معلقة على الحائط او بسلطا منقوشا بأيدي الأجداد، أو فكلورا أمجده، بل محاولة لتقشير الراهن لأرى تبدلات الكامن وأراهن على شكل الغد.

اكاد أصدق أن السمكة الذهبية المرسومة على الكأس امامي الآن قد تحولت إلى حورية مدهشة تسبح بين مكعبات الثلج البلورية ! هل أفرك عيني... شبح من سواليف السلف؟... ولكن الا نعيش عصر الثورة العلمية التكنولوجية وفي ذات الوقت نعيش مع الرموز والأشباح اكثر مما نعيش مع المحسوسات والمعقولات؟ أليس المسرح الخرافي ناشط فينا ليلاً نهاراً؟ ومن دون هذا المسرح الذي تستخدم فيه الاف الحيل السحرية، هل يمكننا تحمل فجاجة الواقع من حولنا؟

اننا اشخاص غامضون امام انفسنا، نتعامل مع كائنات غارقة في الغموض، نصادق أشخاصا غامضين، نعادي أو نحالف بشراً نصفهم في النور والنصف الآخر في الظلام.

هذه المعركة السحرية تتوازى أو تتقاطع باستمرار مع كفاحنا العملي واليقظ لانجاز واجبات كل يوم.. هذه هي الحكاية، هذه هي القصة من هنا تكون شرادتها الأولى عندي.

فالموروث الشعبي يتسرب إلى لحظتنا كما السحر، فنرى في الزمن الراهن أثر العادات والتقاليد والمعتقدات والديانات التي مرت منذ أشعل الإنسان البدائي النار بواسطة الحجر الى غزو الفضاء، تتجاور وتتحاور.. لا شيء يجب ما قبله، بل السابق يطبع اثره باللاحق والحاضر يتزوج الماضي ليتجب شيئا جديدا للغد.

له الرحمة ولحوارة الغيث. لقد كان وصافا ماهرا(٤) يتحدث لي مفترضاً اني اعرف ما يعرف ناسياً او متناسياً فارق السن انشغل بملاحقة الصور متعرفا على الشخص او الحادثة، فما ان يكمل حديثه حتى أشعر فعلا اني على علاقة وطيدة بما يروي فيبتسم كطفل خبيث.

كما كان عَلي (تناص) دائم مع حكاياته، القصة او القصيدة يرويها بأشكال مختلفة.. دائماً هناك ابدال واحلال ودلالة جديدة.. كنت أظنه ينسى، لكني الآن اكتشفت ان كل تغيير على النص مهما كان طفيفا يغير الدلالة والمعنى والمبنى. واكاد أراه يخرج لي لسانه هازئا بي، فهو حاضر دائما حين اكتب، واشد ما أخاف سخريته.. فهو ساخر بطبعه، يستعمل الوصف للسخرية ويقلب الموقف ويغير الدلالة للسخرية.. يسخر من كل شيء وعلمني أن لا شيء يستحق الإنبهار والدهشة الا المرأة أو الشعر والربابة والشبابة والحكاية. أما الواقع فلا يستحق منا الا السخرية لنستطيع أن ندهش به.

كلما تقدمت بي التجربة، أتذكر أني كنت أصنع زوارق ورق أدفعها في قناة النبع فتسري مع التيار ولا أخشى الغرق، الآن وقد صار الزورق سفينة ذات الواح ودسر، تأبى السير مع التيار اخشى عليها الغرق دائما هي الأمور هكذا، كل جيل يرى المياه الصافية في البدء تجري بدون طين... أتذكر انها كانت خالية من الكلور، واللوز البري يزهر ملاحقا البراعم الحمراء.. الى ذلك العالم سارت (النبوءة) ولم يعد يراها احد.

سحب المعرفــة :

شهد الوطن في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات أعلى مد للطفرة النفطية عاشها الناس، وقد مست هذه الطفرة بجناحها البراق كل مناحي الحياة العامة والنفس البشرية لانساننا ووصلت الى اعتم الزوايا واضيقها.. حتى السجن والسجين والسجان عاشوا هذه الفترة بطريقة خاصة.

ففي سجن المحطة مثلاً كان احد النزلاء يحب ان يدخن النرجيلة وهو ماشي، فكان يسير في ساحة السجن وخلفه خادم يحمل له (الشيشة) يبقبق بها الماء المطعم بأوراق الغار، وينفث صاحبنا الدخان بغطرسة تليق بالفاتحين العظام!! عام ١٩٨٢ كان (الإزدهار) على اشده، وشهدنا نزلاء باسم (قضية البندورة).. و (ضريبة الدخل) و (مياه الشرب) و .. (الأراضي والمساحة). ذاك العام ايضا شهد اكبر حدث مأساوي عشته مع الراديو والتلفزيون كنت اظنه كذلك على الأقل. إنها مأساة احتلال لبنان، ومجزرة صبرا وشتيلا. لا زلت اذكر دموع الفرح على وجه المذيع الإسرائيلي (شاؤول مناشيه) وهو يصف ببث حي ومباشر نزول الدبابات الإسرائيلية ميناء جونيه.. واحتلال بيروت؟!

الآن وفمي مليء بمرارة الحاضر اتساءل، هل في الذاكرة غير الهزائم.. انها فادحة ومتكررة وخلال مدى زمني قصير جدا.. فهل أملك الا انشوطة الوهم أرميها على عنق الواقع، لتظل اصبعي الوقحة مشيرة الى حتمية النصر! هل جدي على حق حين علمني السخرية من الواقع والتشبث بالحلم! اليس الحلم جنين الواقع.

ذات ليلة، نام السجناء مبكرين ليصحوا مبكرين (للتفرج) على اعدام احدهم بحبل المشنقة في الصباح الباكر، وبقيت ساهراً، اقرأ الجبرتي ومتابعته اليومية لدخول نابليون الجامع الأزهر، مترافقا مع ولادة جدي براسين في حي بولاق.. ومعركة المجاورين بالأزهر بين المغاربة والنحاسين، وهاجس اعدام رجل في الصباح، وبراءة وجه عماد ملحم الذي امدني بتصورات الطائفة الدرزية عن تناسخ الأرواح... وحدثني عن الطفلة التي (نطقت) متحدثة

عن حياة اخرى عاشتها في زمن غابر، والأقانيم المقرسة : العقل والنفس والروح... وما يمثلها على الأرض، وكتاب الحكمة المخبأ بشجرة ضخمة في (خلوات البياضة) جنوب لبنان. وعن يميني (علي الطويسي) الذي صور لي عرب (البدول) وغرائبية واقعهم وحدثني عن البدو وعاداتهم ومعتقداتهم وتاريخهم في مدينة البتراء.

أي فنتازيا تراثية تجمعت داخلي تلك الليلة وكيف ستخرج(٥)!

في السجن كنا نتلهف لقراءة الكتب الثورية ولكن المتاح (بهدف الاصلاح) كتب التراث فتجاور الغزالي وابن رشد، واصل بن عطاء وأحمد بن حنبل، محمد عبده وجمال الدين

الأفغاني، وأبو الأعلى المودودي والنفري وابن عربي ثم الأغاني، وسيرة الملك سيف بن ذي يزن وألف ليلة وليلة والشاه نامه وتغريبة بني هلال.. فرصة نادرة وممر اجباري.. والوقت كاف لأكثر من هذا.

كانت نجمة الصباح تتألق فوق خلوات البياضة حين أيقظ سرها صليل قيد الجنود الأسرى. ومجلس شيوخ العقل ينفض من حول الشجرة الى لقاء، وكنت أنا، صاحب

السر، الراوي، حالا في شيخ شيوخ العقل، اقرع السن واصرخ بالناجي والماجد والغسان، فتلت شاربي الكبيرين واعدت الاقانيم السبعة تمتمة تطارد عسعسة الليل، العلي، البار، ابو زكريا، علياء، المعل، القائم العزيز.. مدد يا مولاي مدد.

سمح لنا بعد هزيمة بيروت والبحبوحة النفطية بازالة بعض الجدران القديمة التي تحجز الغرف عن ساحة

السجن، وأثناء العمل وجدنا جريدة للحزب الشيوعي الأردني مختبئة منذ الخمسينات، وأوراق متآكلة محشوة بين الطوب : لحزب البعث مراسلات سرية بين أجيال من المعتقلين السياسيين من مختلف التوجهات، صورة لعبدالناصر رسائل داخلية، وأخبار سياسية عن زمن آخر، وشكاوى... ورسائل حب.. اي ارشيف للوجع. وأي متعة تمنحها قراءة كتيبات مهربة منذ عقد مضى عن تقي الدين النبهاني.. عبدالله الريماوي.. فؤاد نصار.. منيف الرزاز.. اشتباك دائم مع الماضي والتراث والموروث.

ممر اجباري تجاه التراث لاستولد منه افقا لنبوءة الغد.

ختاما

افرش جلدي مساحة للورود..
اتمدد عاريا على الشوك والبتلات..
وأثرثر مفعما بالعطر والحبر والصلاة..

من حق روحي أن تتمرد على دبيب الزمن وطقوس الحياة اليومية المنذورة لكل ما هو ليس (أنا) وهل أنا غير ذاك الطفل الذي يركض بلا هدف عبر مفازات الحرش حتى يتعب.. ثم يتعمشق الاغصان بحثا عن لبن العصافير وحين يرجع بالعصفور دون الحليب، يتركه للفضاء الأزرق، وينحني للأرض العطشى ويزرع الملح منتظراً ان يزهر قرنفلا بلون قوس قزح.

أي ملاك يدلني على ثدي المستحيل ذلك المكتظ بلبن العصافير لاضرب لكم الورق فيزهر قرنفلا بلون الحبر.

هوامش

(١) اذكره، اذكر قنديل علاء الدين : كان السراج معلقاً على الحائط وضوء الشعلة يرقص على زجاج النافذة. يقول لي صديقي : قم واحضر سراج علاءالدين، وهو يعطيك ما تريد. اذهب. افتح النافذة فيختفي القنديل.

(٢) ياخوي ياحنا فحمة ما بها سنا ولا انت بدر يرهب الليل مسراه

لا زلت اجد نفسي اميل الى هذا الصوت البدوي المطبوع من ايليا ابو ماضي:
يا أخي لا تشح بوجهك عني فما انا فحمة ولا انت فرقد

(٣) السنين عندنا تسمى باحداثها : سنة الهزة الكبيرة، سنة ثلجة السبعة ايام، سنة ما ضاع الجندي العصملي، سنة التوائم، سنة ابو هرة، سنة الهواء الاصفر، سنتين المحلة، سنة الكواير.. (لكثرة الغلال كل اهل البلد بنو كواير اضافية، مخازن للحبوب)

اما الشهور عندنا فهي سبعة : اجرد، اربعانية، السعود، ايدار، الخميس، القيظ الاصفر.

(٤) ربنا خلقها وتعجب منها.. الا ترون الى الإبل كيف خلقت! ويمضي يعدد سبعين فائدة للإبل دون كلل حتى يفغر السامع فاه لعظمة الجمل.. ثم ينقض عليه بالهجوم : الجمل شوفيه اشي صح. فهو كله غلط اذناه صغيرتان، وشفته مشقوقة، ورقبته عوجاء، وظهره احدب، وذنبه قصير، وذكره للخلف وعلى بطنه قرص ناشف وينقل قامته الامامية والخلفية اليمنى معا واليسرى معا فيهز راكب وبالتالي.. يقوده حمار!

(٥) حبيبتي لم تولد مثل ثمرة نضجت على جمجمتي، ولم تتبد لي في حلم لليلة صيف. لقد كانت هناك تخبيء سرها بين كتب الحكمة السبعة في جذع الشجرة الفاضلة التي لم يدنسها ذلك الجنرال المتوحش (مارس).

كانت نجمة الصباح تتالق فوق خلوات البياضة حين ايقظ سرها صليل قيد الجنود الاسرى. ومجلس شيوخ العقل ينفض من حول الشجرة الى لقاء... وكنت انا، صاحب السر الراوي، حالا في شيخ شيوخ العقل، اقرع السن واصرخ بالناجي والماجد والغسان، فتلت شاربي الكبيرين واعدت الاقانيم السبعة تمتمة تطارد عسعسة الليل، العلي، البار، ابو زكريا، علياء، المعل، القائم العزيز.. مدد يا مولاي مدد.

ان هذا لفي الصحف الاولى : سيعم الضياء فضاء الشجرة، ستضع يدك على الحائط فينهمر الماء، وسيظل صاع الزيت وصاع القمح عدل في الميزان فيذبل الليل، الحب الحب، الفرح الفرح، طليق كالريح الجبلية من كتاب رؤيا ص ٥٤/٥٥، ١٩٩٠.

كتـاب يكشف فداحـة التطبيع وشكل العراك الحضاري

التطبيع القائم والقادم...

مراجعة خليل قنديل

□ برغم ان الكتيب صغير بصفحاته التي لا تتعدى الستين صفحة الا انه يكشف وبقسوة تمتلك جراتها الواعية عن جرح المرحلة العربية الثقافية القادمة وهو جرح التطبيع الثقافي- القادم مع العدو الاسرائيلي. هذا ما يثيره الكتيب الذي صدر مؤخرا عن رابطة الكتاب الاردنيين [التطبيع القائم والقادم] لمؤلفه د. وليد سيف.

ويمتلك الدكتور وليد سيف في معالجته لهذه المسألة في كتيبه مفاتيحه الخاصة التي تدخل في اكثر من ثقب لابواب كثيرة، ابواب تؤدي الى ردهات وغرف ودهاليز اعتركت بها الثقافة العربية ضمن مشروعها العربي الاسلامي النهضوي مع كل محاولات الهيمنة الغربية والاسرائيلية لقمع هذا المشروع النهضوي... باسلحة كثيرة عبر تجربة هذا المشروع من خلال القضية الفلسطينية التي تأتي وبحكم الاحتلال الاستيطاني الصهيوني لفلسطين كرأس حربة، لا مناص من وجودها... فكيف يكون شكل ساحة العراك خاصة وان التطبيق قائم وقادم...

هذا ايضا ما يحاول كتيب (التطبيع القائم والقادم) الاجابة عليه.

فهو يعتبر ان الدفاع الثقافي ومقاومة التطبيع ينطلقان من عدة اعتبارات... وهي كما اشار في الكتيب (ان التسوية المحتملة في كل الظروف الاقليمية والدولية الراهنة التي تميل كلها لصالح العدو لن تبلغ في احسن احوالها حقوقنا التاريخية واهدافنا الاستراتيجية)... وان هذا التوجه يفضي الى احلال ما هو مرحلي على حساب ما هو تاريخي مستقبلي ومن هنا نقول (وهنا تحديدا تبرز الضرورة التاريخية لدور المثقفين الملتزمين في حفظ الذاكرة التاريخية وفي حراسة الروح والتمسك بالتاريخي الاستراتيجي الثابت للحيلولة دون تحول المرحلي الى ثابت نهائي مطلق).

وينفي الدكتور وليد سيف دور التسوية في الغاء العقيدة الصهيونية ولا وظيفتها الاستراتيجية بالنسبة الى الغرب الاستعماري، ويوضح بان (الترتيبات المعدة للمنطقة العربية في ظل ما يسمى بالنظام الدولي الجديد والتي ستحاول الولايات المتحدة واسرائيل تمريرها في سياق اشتراطات التسوية المحتملة واستحقاقاتها تتضمن الغاء مفهوم الجغرافيا الثقافية والحضارية التاريخية للمنطقة العربية قاعدة للعلاقات والروابط والتكتلات).

ويطالب في اعتبار مبدئي اخر (ان تنطلق المقاومة الثقافية من الايمان بان الظروف الدولية والعربية والاقليمية القائمة ليست نهاية التاريخ) وعليه يؤكد (يتوجب علينا ان نستدعي من جديد شعار مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة العربية وهو الشعار الذى لا ينحصر في مفهوم «الفزعة» القومية للاشقاء الفلسطينيين).

ويخلص الدكتور وليد سيف في سياق الاعتبارات المبدئية الى (ان مفهوم التطبيع الثقافي لا ينحصر في المفهوم النخبوي للثقافة والمثقفين، بل يستوعب المعنى الانثروبولوجي الاجتماعي للثقافة والهوية الثقافية العربية في سياقها التاريخي الديناميكي).

ويكشف الدكتور وليد سيف عن مظاهر التطبيع التي بدات تتسرب لعقلية المثقف والسياسي الغربي... وهو في هذا الاطار يتحدث اولا عن التطبيع فيقول (اخطر ما في التطبيع انه لا يأتينا دفعة واحدة مسفرا عن وجهه القبيح يستفز فينا أليات الدفاع وغريزة البقاء ولكنه يتسرب اليها تسربا متخذا صورا واشكالا مختلفة، قد يبدو بعضها جذابا، ومتدرجا بتا عبر مراحل الموت البطيء، واخطر ما فيه كذلك انه قد يتلبس مصطلحا جذابا قابلا لتأويلات مختلفة كالواقعية والعقلانية والتكيف مع الظروف المستجدة).

وعن مظاهر تسريب التطبيع يشير الى اننا بدأنا نفرق (بين الاسرائيلي الصهيوني والاسرائيلي التقدمي الطيب). و(تغليب الثقافة القطرية على الثقافة العربية الاسلامية) و(التغريب الثقافي الحضاري).

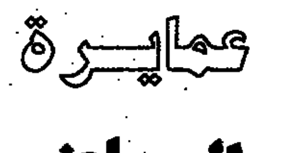
ويرجح الدكتور وليد سيف (ان ينصب جانب كبير من جهد التطبيع الاسرائيلي على محاولة تحطيم المناعة العربية الاسرائيلية للجسم الثقافي الفلسطيني اولا وعلى تهميش المكونات العربية الاسلامية للهوية الثقافية الفلسطينية بدعوى الخصوصية الوطنية معولا على تيار التغريب المتخاصم اصلا مع تلك المكونات) كما يرجح (ان يحاول تيار التطبيع هذا استثمار الشعور المتراكم بالمرارة بين الفلسطينيين من الخذلان العربي الرسمي التاريخي لقضيتهم وما تعرضوا له من اضطهاد وحصار وتضييق في بعض الاقطار العربية) كما يتوقع (ان يتوسل لاهدافه اسلوب النفخ النرجسي في الذات الوطنية الفلسطينية) كما حدث في اوساط تيار التطبيع المصري. اضافة الى ان اسرائيل (ستضغط من خلال اشتراطات التطبيع على المؤسسات التربوية والثقافية والاعلامية لكي تتخلى عن دورها في حفظ الذاكرة التاريخية).

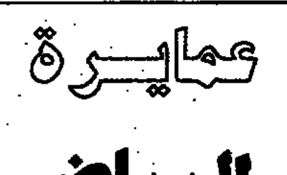
ويكشف الدكتور وليد سيف ايضا عن مفردات الخطاب التطبيعي عن كثب ويدحض هذه المفردات. ومن هذه المفردات : تسفيه الايدولوجيا والمبادىء، والمفارقة بين المكن الحاضر والمكن المستقبلي ويقول في هذه المفردة (الذي نعلمه ان الامم الحية لا تصادر على المستقبل باسم الحاضر ولا على الحاضر باسم المستقبل، فالحاضر نقطة تقاطع بين الماضي والمستقبل وكما ان الحاضر يدفع في اتجاه المستقبل ويحدد ملامحه، فان الصورة التي نرسمها عن المستقبل الاستراتيجي الذي نريد او المستقبل الذي يريد اعداؤنا تسهم في تحديد حركة الحاضر وفعله ونمط الاستجابة له)... والمفردة الاخرى ايضا مفردة ترويج لفكرة تراجع القيمة الاستراتيجية لاسرائيل، اما المفردة التطبيعية التي وضع الدكتور وليد سيف اصبعه عليها والتي تعتبر في غاية الاهمية بسبب ما يكابد المثقف من اثرها عليه وهي : التغريب وتعزيز نزعة كره الذات واعادة انتاج الخطاب الاستشراقي الاستعماري حول العقل الثقافي العربي.

ويوضح د. وليد سيف (ان الغاية من خطاب التغريب والهجوم على العقل الثقافي العربي على خلفية الخطاب الاستشراقي الاستعماري الغربي هو تدمير اليات الدفاع الثقافي عند الانسان العربي وتحطيم صناعته الحضارية وترسيخ نزعة كره الذات الثقافية القومية لديه ـ التي تجد مناخا مناسبا في ظروف الهزائم والانكسارات ليصبح مكشوفا للاستلاب والالحاق بالانموذج الثقافي الغربي الذي تمثل اسرائيل امتدادا طبيعيا له).

ويخلص د. وليد سيف في كتيبه (التطبيع القائم والقادم) الى الدعوة الى موقف اجماع عربي للدفاع الثقافي والدفاع عن الوجود بمعناه الحضاري التاريخي، ويدعو الى ان تتوفر التعددية والاختلافات لكن ضمن السياق التاريخي العربي وضمن الهوية الثقافية لا خارجها (دون ان نتخلى عن خلق احساس عام بوجود اطار مرجعي مشترك يمثل ذاتنا الجمعية).

قضايا كثيرة ومعتركات جدلية كثيرة ايضا يثيرها كتيب (التطبيع القائم والقادم) ودعوة تحذيرية عميقة التوجه لمعركة قادمة اقل ما يقال فيها انها معركة حضارية.





جميلة عمايرة وصرخة البياض



● حنيف يوسف

الحديث عن مجموعة جميلة عمايرة «صرخة البياض» قد يستدعي من المرء الاشارة الى ما يتردد كثيرا في الاوساط الثقافية من قبل كتاب وكاتبات، عن وجود حواجز اجتماعية ونفسية تحد من عالم المرأة الكاتبة وتعرقل انطلاقتها الكتابية، وترغمها على الوقوف عند خطوط حمراء لا ينبغي عليها تجاوزها وذلك تحت طائلة العقوبة الاجتماعية او امور اخرى، كل ذلك رغم وجود الكثير من الرموز النسائية التي تألقت في الكتابة.

و«صرخة البياض» هي المجموعة القصصية الاولى للقاصة الاردنية جميلة عمايرة، التي صدرت حديثا عن دار ازمنة، متزامنة مع صدور مجموعة «الفجر والصبية» لجواهر رفايعة، و«سفر قصير الى اخر الارض» لزياد بركات، ضمن سلسلة تباشير التي تعرض لنشرها الدار بتقديم موجز يشترط الحد المعقول من استقامة النص الفنية لادراجه في البرنامج النشري للدار. وقد وفقت الدار في اختيارها اصداراتها لهذه المجموعات، واضافت الى المكتبة العربية نصوصا جميلة.

والى جانب الكثير من الهواجس والمشاهدات الحياتية التي تعكس صورا حية وملموسة عن الواقع الاجتماعي، نجد ان الكاتبة استطاعت ان تتجاوز ما هو غير مباح للحديث عنه، وان تقبض على هذا «غير المباح» وتجعله مباحا في سياق كتابتها القصصية، وبهذا استطاعت ان تجتاز الخط الاحمر في التقاط اشياء «نسائية» ان جاز لنا التعبير، من ركام الاشكالات اليومية في الحياة المعاصرة، وما يترتب على هذه الاشياء من قهر وضياع ومعاناة، ويتجلى هذا الامر باوضح صورة في قصتي «الهاتف» و«اجهاض» وليس مطلوبا كثيرا من القاصة التوغل في دراسة وشرح اسباب هذا القهر والضياع والتمزق، فاكتفاؤها بالتصوير الحاد والدقيق وتحميل النص شحنات انفعالية حسية، يجعلنا امام موقف جمالي واع يقدم كل بشاعات الحالة ونتانة اعراض القهر وقسوتها على شكل سلوكية مرتبكة مترددة وتائهة لدى البطلة في القصتين.

وقبل الدخول في تفاصيل القصتين المذكورتين لا بد لنا من الاشارة الى ان اللغة القصصية في المجموعة تتسم ببساطة واقعية لا تختبيء وراء كوامنها وايحاءاتها كثيرا بل انها تخرج الى موضوعها ببساطة واثقة تعكس يقينا داخليا من الكاتبة نلمسه من خلال اسلوبها، بان هكذا مواضيع ـ رغم كل مدلولاتها المتشعبة ـ يمكن تماما معالجتها بهكذا لغة، وهكذا طريقة في التعبير. ورغم رفضنا لظاهرة تحميل النص ما لا يحتمل، او انتقاص شيء مما فيه، فاننا نقر بان المرء قد يقع في احدى الحالتين دون رغبة منه، وهذا غالبا ما يحدث في تقييم الظواهر الثقافية كما في الظواهر الاخرى. الا انه من الواجب ان نشير الى ان جميلة عمايرة في «صرخة البياض» تحمل خطواتها واثقة للدخول في نادي القصة العربية بكل ما في الكلمة من معنى، حاملة معها همومها واشكالياتها التي تتركز في القلق الكامن، الاحساس بالخطر استبداد القهر، ورائحة الاحباطات والموت، واغلب هذه الاشياء هي اعراض مشتركة لغالبية الكتابات القصصية العربية.

في كتابة جميلة عمايرة نلاحظ صدقا اخباريا في التعبير عن قضايا يحتاج الحديث عنها الى قول الحقيقة بشيء من الدهاء كما يقول بريخت ولكن جرأة الكاتبة في طرائقها التعبيرية وضعتنا امام امانة واقعية جميلة تبلغ ذروتها في قصتي «الهاتف» و«اجهاض» تدور القصة الاولى حول علاقة حب بين البطلة والبطل المتزوج من امرأة اخرى ـ والتي تعتبر موضوعة شائعة جدا في الحياة المدينية المعاصرة ـ وتنتهي بهزيمة البطلة وموقفها السلبي وركونها للامر الواقع ومن ثم عودتها الى القبول والرضوخ لاحكام المرجعية الاجتماعية وقواعدها، مع اننا نستدل من سياق القصة على الوعي المتقدم للبطلة التي تعيش تناقضات حادة تضعها في دوامة من الحنق والتوتر والاضطراب، فماذا اذاً ؟ هل ثمة ادانة لهكذا ظواهر، ام احتجاج مبطن يكتفي بالانسحاب على مضض واجتياف القهر النفسي ام ماذا ؟ هذه التساؤلات تتوالد بهدوء من خلال قراءة القصة، وهي في المطاف الاخير لوحة مكتملة لظاهرة مغاشة وملموسة في الحياة، وتسرد انفعالات ومشاعر المرأة من خلال ظهور زوجة البطل على الخط ـ التلفون ـ وما يجري من حديث بينهما.

«بقيت مسمرة على الكنبة البيضاء، تشاغلت بتصفح عناوين مجلة كانت امامي لم اكن اريد ان استمع لحديثه معها بأية صورة، لكنني ضبطت نفسي، متوترة قلقة وغابة، كأن يدا خفية صفعتني على وجهي !».

وفي النهاية تقول «ارتديت معطفي، رفعت حقيبتي عن الارض، هو لا يزال يواصل مكالمته، وخرجت وعندما احتواني المصعد الهابط، بدأت العن الهاتف السخيف، بصوت مرتفع، هذه المرة، كما تذكرنا هذه النهاية بواقعة تاريخية سوسيولوجية عندما ظهرت الالة في عملية الانتاج وادت الى خلق بطالة بين العمال اليدويين ولجوء هؤلاء الى تكسيرها وصب لعناتهم عليها».

وهكذا بخروج البطلة في نهاية القصة من المكتب نخرج بموقف يستدل على ان الرجل ما زال في منأى عن المحاججة والتساؤل، فالبطلة المنسحبة تصب كل لعناتها على زوجة البطل او هاتفها دون ان تمس مقام الرجل الذي يبقى بطلا منتصرا على الجبهتين معهما رغم كل مأزقيه وارتباكه، وربما يجد هذا الامر تفسيره في المقتضيات الوضعية لحالات الحب في عالمنا.

وفي «اجهاض» نرى اهوال الفزع والرعب والضياع كيف تتناهش البطلة، وتحيلها الى حالة استسلامية منهارة امام كابوس الفضيحة وتبعات العار ...الخ، رغم انها جامعية، وهذه لفتة ذكية من الكاتبة في اختيار بطلتها ! وقد تناولت الموضوع بجراة كبيرة، ووعي ناضج يحيط بكل ابعاد هذه الظاهرة الحادة والمخيفة بالنسبة للمرأة.

هاتان القصتان هما نموذج مكثف لكتابة القاصة جميلة عمايرة التي تؤكد واقعيتها وحساسيتها الخاصة معبرة عن موهبة توعد بالكثير في المستقبل.

مرثية لوجه مهشم



شعر: احمد مزيد ابوردن

[١]
وتبقى المصابيح فوق الدروب
باضوائها الخافتات
وهذا الشحوب العميق
تسرب في داخلي الذكريات
هنا كان يحيا اللقاء
وتسكت منا الشفاه
وتبقى نثرثر والليل
يلقي علينا رداه

[٢]
اكان الذي كان
ما بيننا من ضروب الخيال؟!
اكان سرابا
ولم ندر أن السراب
يسافر في الريح
فوق الرمال

وعينك في ومضة البرق
تشعل حبا
كعصفورين تقران
خلف المطر.!!

[٣]
كهذا الشعور المسافر
في الذاكرة!!
كنصل توغل في ظلمة
الخاصرة

[٤]
ايكذب هذا الأمل؟
ويسقط حتى الرجاء الاخير؟
فأشعر اني غريب المصير!!
االقاك ليلاً؟!!
كما كنت دوما
ولم يلق كل الرجال!!
وابقى اثرثر في
الصمت وحدي
واشعل لفافة التبغ
تهمس في الصمت لي
كيف طعم الحريق
وقد عدت اكره ليلي الصموت!!
وكيف شعوري يموت؟!!

[٥]
لماذا تموتين من دون
كل النساء!!
تعانين وطء النزاع الاخير
واشرعت الحفرة الفاغرة
لتاكل هذا الجمال الرقيق
فينشرخ الحلم منحطما
في رؤى الذاكرة
وتتركني في مسارات حزني
يلوعني في
المساء الغريق

[٦]
لماذا تغيبت عن باب
قلبي وعيني ؟!!
وعن طعم عمري وحزني
فمن بعد يسمع ما سوف
انشد فيك المراثي؟!!
وحزن الاناشيد
حتى انتهاء الحياة
كانك هذا الزجاج
المكسر فوق المرايا!!
ستبقين رغم انطفاء
الذبال ستبقين
كل البقايا
تموتين لكن قلبي الشقي
سيبقى يحن اليك جنونا
كما كنت دوما!!
اذا تخطرين بتيه
كأن الهوى
صب في ثوبك الازرق

[٧]
فكيف تعود الحكايات تروى؟
وكيف تصير ليالي الشتاء؟!!
ودفء المساء
وقد عشت وحدي
مناخ الهزيمة
وارقدني العمر خسا
يشب جراحي القديمة
اكان الردى
يحتويك فتهوي؟
ويطفى من نبعة المقلتين
النضار؟!!
ويصبح اطول هذا
السفار؟!!
فتبقى الاماني ترحل
في الروح تطمس
كل البقايا العقيمة!!

[٨]
لماذا تموتين
في ميعة الحب
والعنفوان؟!!
وقد كنت
انت المدى والمكان!!
وكنت حكاية عمري اليتيمة!

[٩]
وكيف اختراق الحصار؟!!
وانت تفرين من
بين هذي اليدين
كمثل انطلاق الزمان
ولا شيء في مقلتيك يعلن
غير انطفاء البريق
ومعنى الاسى في زمان
الحريق!!!

الـرأي الثقـافي

مؤيد البصام في كتابه: الفن التشكيلي المعاصر في الاردن «١٩٧٢»

● عز الدين المناصرة

المثقف العراقي مؤيد البصام الذي عرف باسمه المستعار (ذيب حماد) انتمى في نهاية الستينات للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وبعد عام ١٩٧٠ فصلته الجبهة الشعبية من عضويتها وظل مقيما في الاردن عدة سنوات، ليعود الى وطنه العراق. هذا المثقف السياسي الذي تعرفت عليه في عمان عام ١٩٧١، كان قارئا ممتازا للكتب الفكرية والسياسية لكنه قرر أنذاك، ان يخوض تجربة التأريخ للحركة التشكيلية في الاردن، معتمدا على خلفية ثقافية عامة عن الفن العراقي (جواد سليم وفائق حسن). ويبدو لي انه اعتمد بشكل خاص على معلومات استقاها من بعض الفنانين مثل: رفيق اللحام ومهنا الدرة ووجدان علي وحسن عبيده وغيرهم. آنذاك اي اعتبارا من عام ١٩٧٠ بدأت طلائع الخريجين تقيم معارض شخصية لها في عمان. وكانت المعارض الفردية في الستينات محدودة ويمكن حصر عددها، ولم تكن حركة نقدية تشكيلية قد تشكلت، لهذا كنا نقرأ متابعات صحفية ذات طابع ادبي للمعارض الجماعية والفردية، ففي الستينات كتب فتحي بلعاوي ورباح الصغير عن تاريخ الفن العالمي او عن نظرية الفن بما يشبه التجميع والترجمة، وكانت هناك متابعات نقدية صحافية ادبية لبعض المعارض مثل: متابعات (عز الدين المناصرة، انظر جريدة الدفاع الاردنية ٢١/٤/١٩٧١: نقد المعرض السنوي الجماعي في ذكرى تأسيس الملكة) كذلك بعض كتابات (موسى صرداوي). لهذا جاء كتاب مؤيد البصام (برغم نواقصه الكثيرة) ليخطو الخطوة الاولى عام ١٩٧٢.

ومنذ ذلك الحين وحتى الان، صدرت الكتب التالية عن حركة الفن التشكيلي في فلسطين والاردن:

١ ـ مؤيد البصام (ذيب حماد): الفن التشكيلي المعاصر في الاردن، ١٩٧٢، عمان.

٢ ـ عز الدين المناصرة: الفن التشكيلي الفلسطيني، بيروت ١٩٧٥.

٣ ـ نبيل عناني وعصام بدر: الفن التشكيلي في الارض المحتلة، القدس ١٩٨٤.

٤ ـ اسماعيل شموط: الفن التشكيلي في فلسطين، الكويت ١٩٨٩.

٥ ـ محمد ابو زريق واحمد الكواملة: بانوراما الفن التشكيلي في الاردن، عمان ١٩٩٠.

وصدرت بعض الكراريس التي تهتم بفنان واحد او محاضرة واحدة، وهناك محاولات مثل: علي جسين خلف ـ محمود عيسى موسى ـ محمد الاسعد، كما صدر كتاب عن (الفنون الجميلة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٢) للفنان محمود صادق. وفي سوريا اهتم الناقد خليل صفيه، بالفن التشكيلي الفلسطيني. وتخصص جبرا ابراهيم جبرا بالفن العراقي الحديث، وانجز عدد اخر من الاطروحات الجامعية التي لم تنشر، ونشرت بعض الكتب عن تاريخ الفن.

ومارس عدد هام من الفنانين المحترفين والمثقفين، النقد التشكيلي في الصحافة وهكذا اصبح النقد والتاريخ التشكيلي مالوفا للقارىء في الاردن، حيث نقرأ كتابات صحافية ونقرأ كتبا في تاريخ الفن الاسلامي وتاريخ الفن في الاردن لعدد هام من الفنانين والصحافيين منهم: سهيل بشارات، وجدان علي، ابراهيم ابو الرب، حسين دعسة، كامل نقولا قعبز، عبدالرؤوف شمعون، عدنان يحيى، جورج صايغ، محمد الجالوس، مازن عصفور، غازي انعيم (سوريا)، عزالدين القلق (الشهيد)، رياض حنا بيدس (حيفا)، ميخ ابو حمدان، نيلي لاما، ابراهيم خليل، وليد سليمان، مي مظفر (عراقية)، حسان ابو غنيمة (صحافي)، ناصر السومي (باريس).

★★★

اذا حذفنا من كتاب مؤيد البصام ما يلي: اولا: مقدمة عن الفن العالمي، ثانيا: التعاريف الفنية التي نقلها عن كتاب الفن الفرنسي الحديث من تأليف سام هنتر وترجمة انيس زكي حسن، ثالثا: صور اللوحات المختارة للفنانين، فان ما يتبقى من الكتاب عن الفن التشكيلي المعاصر في الاردن هو (١٧ صفحة فقط) اما السير الذاتية للفنانين فقد قمنا باعادة صياغتها في (الجدول) اعتمادا على الكتاب. ويركز مؤيد البصام على ثلاثة فنانين هم (رفيق اللحام ـ مهنا الدرة ـ كرام النمري) كما يتعرض بشكل عابر للفنانين (نيلي بجالي ـ نصر عبدالعزيز ـ احمد نعواش ـ ياسر الدويك ـ صالح ابو شندي ـ عزيز عمورة ـ عفاف عرفات ـ محمود صادق، معين قاقيش).

١ ـ مهنا الدرة: يرى مؤيد البصام ان اعمال مهنا الدرة ظلت بعد تخرجه من روما، متأثرة بالظل والنور اللذين استقاهما من الفنان رامبرانت، لكن تأثره بالفنان ليوناردو دافنشي، يبقى الاكثر وضوحا، وظهر هذا التأثير بالخطوط الصلدة الحرة وضخامة كتلة الفورم. وبعد عودته الى عمان ظهر تأثير طقس الاردن، حيث يفيق على رؤيا جديدة (اي بعد عام ١٩٥٧ وهو عام تخرجه). تتجمع الصنعة وعملية الخلق من خلال الحنين الداخلي لادراك عالم محسوساته الاصلي والذي تشبع به منذ طفولته (رمادية وصفرة الصحراء والوجوه البدوية المغبرة بين تلافيق كثبان الصحراء، حيث عاش طفولته في الكرك وعمان).

ان الموضوعات التي تشكل التركيب الاجمالي لاعمال مهنا الدره، هي تأكيد (البورترية) بشكل واسع ولمختلف الطبقات على الرغم من الاكثار من الوجوه البدوية والموضوعات الشعبية الراقصة والطبيعة الصامتة وبعض الاعمال التجريدية، الجماهيرية ولغة المخاطبة الذاتية، ان مهنا يوازي بين قبوله ورفضه لتجارية العمل الفني، باختيار الموديل ووضع لمساته الذاتية عليها، واضفاء طابعه الخاص (اعمال البورترية). اما في موضوعات الرقص الشعبي فنحن نشاهد الانفتال الدرامي لحركة الاجساد. والوجوه وتعبيراتها المنسجمة مع انسيابية الخطوط ودرامية الاطار. وهو بهذه اللوحات لا يستخدم اللون الاصفر وخليطه الابيض المنبثق من الوسط بل يوزع اللونين على مجموع مركز اللوحة، ليشكل اللون الازرق، التصاعد الانسيابي لموسيقى الانسجام اللوني، حيث يدور بصورة متواصلة مع ذاته. بينما يشكل اللونان الاصفر والابيض ذاتا منفردة في النغم تأتي من العمق لتتصدر اللوحة، تمثل الامل الذي يدور خارج لحظة الانفعال المتواصلة مع حركة الخطوط السريعة الواثقة مع صراحة الوان الحارة. اما في اللوحات التجريدية فان مهنا في تكويناته يظهر تعبيرات العتمة الداخلية بالزرقة الداكنة والتي تحول عالم المحسوسات الى اتجاه مضاد لاعماق فكرة، من خلال خلق التضاد باللون، وخلق متعة جمالية في شفافية الالوان واتساق الخطوط في موازنة موسيقية تضفي روح المرح والبهجة.

٢ ـ رفيق اللحام: ان رؤية رفيق اللحام للعمل الفني، يقول مؤيد البصام ـ هي عملية تجاوز من خلال الغوص في فهم المادة والاشكال الواقعية، لاعطاء ميزة خاصة للموضوعات الشعبية المرتبطة بالبيئة، وتعبر عنها من خلال اللون. فاللون عند رفيق اللحام يتسم بطابع التعبير الخضيري المتميز بفهمه للتربة والارض والتصاقه بها، ويستخدم الديكور كجزء من صياغة عمله، لتجريد الشكل واعطائه دسامة تشكيلية من خلال ادخال الزخرفة والحرف العربي في اعماله، وتكتمل بالقدرة اللونية لتحويل هذه الاجزاء المكملة الى التكوين العام للوحة، بعملية مزاوجة بين اللون والخط، لتثبيت التوازن القوي. ان الخبرة الطويلة حققت لدى هذا الفنان التمكن اللوني والخطي. ويعتبر رفيق اللحام من الرعيل الاول الذي تلا المحاولات الاولى عند عمر انسي وضياء الدين سليمان وجورج اليف وغيرهم.

٣ ـ كرام النمري: يشكل الفنان كرام النمري ـ الاساس لبدايات مكانه فن النحت في الاردن ـ كما يقول البصام ـ ونجد ان تأثيرات النحات البريطاني هنري مور، تأخذ طابعا مميزا في اعمال كرام النمري، من خلال هضمها كتجربة تتبعت الحضارات القديمة، الا ان اشكاله تبقى ضمن رؤياه الانسانية الاردنية بحيث تمثل صيغة الوعي لدى انسان العالم الثالث، وتحرك هذه الاشكال بحركاتها، المشاهد نحو ادراك الابعاد التي تخضع لها فكريا، فهي اشكال واعية بمأساتها، متمردة على وجودها، تداوم التفكير نحو افاق جديدة.

وتنقسم اعمال كرام، من حيث الموضوع بين تأثيرات الانسان المفكر بحركتها المتكورة على ذاتها، ذات العضلات البارزة والكتل الضخمة وبين الاشكال المندفعة التي تخطو نحو الامام باندفاعه عاطفية ثائرة. هو يهتم بمنح اشكاله ابعادها التشكيلية لتناسب وحدة الموضوع، مع اهتمامه بتسلسل الاضاءة على السطح العام وبين التحليل التكعيبي الذي يستخدم التحليل الضمني، حيث يعتمد على تحليل العضلة الواحدة كجزء منفصل عن الجسد، ثم يتدرج لتحليل كل جزء، وصولا الى وحدة الموضوع المترابطة للحصول على الفورم الواعي الذي يستند الى اصول معمارية في الفراغ، واشكاله ملتصقة بالطبيعة بحيث تتحرك ضمن حركة الضوء الطبيعي، وتشكل مساقط التمثال من القمة الى القاعدة خطوطا مستندة معماريا على قاعدة التمثال، دون ان يبتعد اي مسقط عن الارتباط الكلي.

★★★

وكما اشرنا يقدم مؤيد البصام سيرة ذاتية في سطور لكل فنان (٢٩ فنانا) وقد قمنا باعادة صياغة هذه المعلومات في الجدول التالي:

الاسم	الميلاد	مكان الدراسة	المعرض الاول	ملاحظات
١. ديانا بواكيم	القدس ١٩٢٢	فرنسا/ رسم ونحت	١٩٦٣ عمان	من الرواد
٢. عفاف عرفات	نابلس	انجلترا/ امريكا فنون جميلة	القدس ١٩٥٨	من الرواد
٣. رفيق اللحام	دمشق ١٩٣٢	روما/ نيويورك فنون جميلة		من الرواد
٤. احمد ابوسلمى	عمان	المانيا/ هندسة معمارية	١٩٥٦ عمان	
٥. مهنا الدره	عمان ١٩٣٨	ايطاليا/ فنون جميلة	اول الستينات	من الرواد
٦. وجدان علي	بغداد ١٩٤٠	بيروت تاريخ وعلوم سياسية	عمان ١٩٦٣	من الرواد
٧. احمد نعواش	عين كارم القدس	ايطاليا/ فرنسا فنون جميلة	اول الستينات	من الرواد
٨. علي الغول	سلوان/القدس ١٩٣٨	ايطاليا/ هندسة معمارية	١٩٥٦	من الرواد
٩. [illegible]	عمان ١٩٤٣	مدريد ١٩٦٧ ديكور وعمارة	١٩٦٥ مدريد	
١٠. نصر عبدالعزيز	زكريا/الخليل ١٩٤٢	موسكو/ القاهرة هندسة معمارية/ فنون جميلة		
١١. سعد التل	عمان	عمان / اربد / بغداد تصوير وتصميم		اخر معارضها عام ١٩٦٩
١٢. نجاح الخياط	نابلس ١٩٣٦	القدس/ كوبنهاغن	عمان ١٩٧٢	
١٣. محمود طه	يازور/ يافا ١٩٤٢	بغداد ١٩٦٨ سيراميك ونحت وفخار	١٩٦٨	رائد فن السيراميك
١٤. فاروق لمبز	عمان ١٩٤٢	دمشق/ حقوق	١٩٦٨	
١٥. محمد بيبلجه	الرمثا ١٩٤٥	يوغسلافيا ١٩٧٠ فنون جميلة	اربد ١٩٦٤	
١٦. صالح ابو شندي	يافا ١٩٣٨	مصر ١٩٦٩ فنون جميلة	١٩٧١ عمان	
١٧. توفيق السيد	صفد ١٩٣٩	مدريد/ هندسة ديكور	عمان ١٩٦٧	من الرواد
١٨. ياسر الدويك	الخليل ١٩٤٠ فنون جميلة	بغداد ١٩٦٨	عمان ١٩٦٩	
١٩. حنان الاغا	يافا ١٩٤٨	مصر ١٩٧٠ فنون جميلة	١٩٧١	
٢٠. جلال الرفاعي	رام الله ١٩٤٦	مصر/ لندن دورات في التصميم		
٢١. حسن عبيده	اللد ١٩٤٦	القاهرة/ فنون جميلة		مصمم ديكور
٢٢. نيلي بجالي	بيروت ١٩٤٩	بيروت نحت وتاريخ الفن		
٢٣. اسماعيل حزاز	عمان ١٩٤٤		عمان ١٩٦٨	
٢٤. احسان ادلبي	دمشق ١٩٢٥		معرض جماعي ١٩٥٠	متأثر بعمر انسي
٢٥. عزيز عموره	القدس/ حيفا ١٩٤٥	بغداد/ ١٩٧٠ فنون جميلة		
٢٦. كرام النمري	الحصن ١٩٤٤	دمشق/ فنون جميلة ١٩٧٠		رائد النحت في الاردن
٢٧. محمود صادق	مجدل الصادق/يافا ١٩٤٥	بغداد/ ١٩٧٠ فنون جميلة	عمان ١٩٧٢	
٢٨. معين قاقيش	الحصن ١٩٤٦	امريكا	١٩٦٥	توفي عام ١٩٧٢
٢٩. كوثر شفيق	عمان ١٩٣٣			اشتركت في المعارض الجماعية منذ ١٩٥١

وهكذا يكون هذا الكتاب هو المحاولة الاولى للتحديث عن حركة تشكيلية في الاردن، اعتباراً من اول الخمسينات وحتى عام ١٩٧٢، عام صدور الكتاب.

اولا: قيمة هذا الكتاب تاريخية لانه الالتفاته الاولى وبطبيعة الحال فان الكتاب مليء بالنواقص واهمها تجاهل (الفنان رباح الصغير) رائد فن الكاريكاتور في الاردن وتجاهل رياده فاطمة المحب.

ثانيا: لم يحدد لنا مؤيد البصام ـ مفهومه للريادة: هل هو تاريخي؟؟ فاذا كانت الريادة تاريخية، فان الفنانين، ديانا بواكيم، توفيق السيد ـ عفاف عرفات، رفيق اللحام، احسان دلبي، كوثر شفيق، مهنا الدره) يقعون جميعا في منطقة الريادة التاريخية!!! وليس مهنا الدره ورفيق اللحام وحدهما. واذا كان يقصد الريادة بالمفهوم الحداثي الفعلي (بعيدا عن مفهوم البدايات) فان الرواد كثر ومنهم: (ديانا بواكيم، رفيق اللحام، احمد نعواش، مهنا الدره، علي الغول، عفاف عرفات، وجدان علي، توفيق السيد، محمود طه) وغيرهم.

ثالثا: التقت الكتاب ـ انطلاقا من مفهوم النقد التشكيلي ـ الى ثلاثة فنانين هم (مهنا الدره، رفيق اللحام، كرام النمري) وبعض الاشارات العابرة لاخرين، وتجاهل في مجال فن النحت والرسم انذاك، الفنانة منى السعودي التي لمعت بعد عام ١٩٦٨. وبالتالي اقتصر النقد التشكيلي في الكتاب على (١٧ صفحة فقط).

رابعا) وقع المؤلف تحت تأثير السياسة في تخطيطه العام لكتابه. مع هذا كله يعتبر الكتاب اول التفاته ايجابية تجاه الفن التشكيلي المعاصر في الاردن.

مكاشفات للشيء الاخر

● طارق ملكاوي

التماهي القتيل
يفوح بماء تبلل
من زرقتنا بخاتم زفرته
خف لنا. بمغالق سعف يدينا
لخطيئة اغوار الخشب الضارب
للغربة
مع في النار

● ● ●

تتسامر صور الغرفة
والرعشة مرض قمري يدنو من
سقف الشباك
ورق يغوي للعشق
وفاتنة لكتابة فتنتها
باللون الزهري
على قاع الروح
من سيهاتف في غفلة هذي
الشقرة.. من؟!
وهنالك جملة خطوات تقطف كرز
الباحة
كرز الصلصال بخديعته المرة
يوميء بالبرماء
فيسقط من جرف الغبطة ظلي
مع صرخة خاتمك الفضي
الارض مع الجفل البرية تهوي
وطيوف السوسن في بلود

الشرفات
على ظلين من القسوة
امتثالا لسعار الخيبة حين اتفقا
اللحن
فقاقيعا سوداء
فاسرع يزرع عينيه
وراحت تتموسق
في غير النوتة
تخلق كانها

● ● ●

اتخوف ان اتجاوب للفرس
الليلكي، وامنح قطر التخاويد
ليلي، وامشق قد الغرابة
اهتف كيف الشتاء يمر على جثتي
يحاور وردة جسمي
عن محاولتي للذبول
الشتاء سياتي من طراز لئيم
لئيم حين اوزع هذا الضدى عن
رخامي
فيتبعه بالسرير
ويفتح قداس نحلي
بسروته الناظرة

مسالة التنوير

● عماد غانم

تناول «محمد إاحمد عواد» في مقاله «البحث عن الانسان العربي»، المنشورة في «الرأي الثقافي: ٢٤/٩/٩٣»، مسالة التنوير. هنا طرح أخر للمسالة يتضمن مناقشة لبعض ما ورد في مقالة «محمد عواد».

اطلق الفلاسفة العرب القدماء على القضية المحلولة او المفسرة من قضايا العقل، كلمة «مسالة ومسائل، ولكانهم يشيرون الى انها بالحل او التفسير لم تنته وانما ابتدأت محلا لعمل العقل المستمر. والقران لم يذكر لفظ العقل كاسم جنس، بل اتى به ديناميكيا، زمنيا في لفظ فعل مضارع ومرادفه، القلب، الفكر، الفؤاد، السمع، البصر. وما جاء بمعناه ولهذا اهمية في بحثه.

ابتداء مسالة التنوير لا تتموضع انطلاقا من سؤال «حل ما يريده المثقف العربي هو تحقيق عصر التنوير بالمعنى الاوروبي؟ هل يريد المثقف العربي تحقيق قيم عصر التنوير في القرن الثامن عشر؟، لان التنوير لا يطرح سؤال الاصل ولا سؤال الانجاز، بل يطرح سؤال (الغائية) الكامنة في سياق التاريخ ذاته، اي السؤال عن الالية: ماذا يحدث اليوم؟ ما هو هذا الان الذي نوجد به نحن وغيرنا؟ من يحدد اللحظة التي نمر بها؟ ما هي هوية الحاضر؟

التنوير والتراث:

التراث حال فينا، مندس في لغتنا، متكتم على نفسه في نصوصنا يتغير ليستمر هو لانه (يتغير) لا يبلى فيستمر. والتنوير (تاصيل) يمضي الى التراث ليكشف عن خباياه، ويرصد ما فكر فيه الفلاسفة والمنظرون ويحيط بطرق تعاملهم مع الاشكاليات. غايته ليس الحلول في التراث بل مفارقته ومتعلقه تمثل التراث وليس احياءه تاصيل لا يعني التطابق بل يهفو الى بناء الاختلاف عندما تصبح الاصالة هي الحداثة ذاتها، فلا تجاوز من غير اجتياز. فالتراث ليس عرضا يمكن تخطيه، والكمال في الامور الاستكمال، فالتراث ليس جوهرا فردا خالدا لقيمه اذا هوى. فغياب البعد التنويري في مسالة التراث ادى فيها الى ادارة الفراغ بالتنافر الحاد بين الخطابات (السياسية) الفقيرة (ثقافيا) وشيوع التحليلات الذرائعية في الخطاب العربي المعاصر: بالغياب الانتحاري هروبا نحو الماضي او بالقفز في الهواء نحو حداثة الوهم.

التنوير والثورة:

ـ لعل هذا الاتجاه نحو تاسيس (عصر تنويري) يكون بمثابة المقدمة للثورة المنشودة... هذه العبارة التي اوردها محمد عواد في مقالته (قلقة). فالتنوير والثورة (ثنائي Dual) كما الجمع والطرح، ولا يمكن ان يكون التنوير مقدمة للثورة. فالثورة قد تسقط استبدادا فرديا او اضطهادا مستغلا. ولكنها لا تأتي ابدا باصلاح حقيقي لطريقة التفكير، بل تولد احكاما مسبقة تشكل مع الاحكام المسبقة القديمة تخوما تفصل الثورة عن الجموع الكبيرة المحرومة من التفكير، اما التنوير فهو التخلص من حالة القصور عن التفكير ونشر روح بين الناس تجعلهم يقدرون قيمهم الخاصة وتجعلهم يجنحون الى التفكير الذاتي عبر ادراكهم لوجودهم الانساني الذي يسمو بفضل ملكة التذهن وهنا اشير الى مصطلحين الاول «جماهير الثورة»، وهو من تجليات حالة المصادرة على الناس في مرحلة تسلم الانظمة العربية الانقلابية السلطة المتزامن مع التوازن الدولي الناتج عن انتهاء الحرب العالمية الثانية. ثم (الان) مصطلح الجماهير الصحوة الاسلامية/ الاسلام الشعبي. وهو ايضا حالة مصادرة على الناس في زمن الاسلام السياسي كرد فعل على التغيرات الدولية الحالية الذي تزامن مع فشل الانظمة الانقلابية. وياتي ٢١ ـ ٠٠ كحالة متميزة باعتماد قيادته ـ التي عاصرت الحقبتين ـ منهجية للاصلاح التدريجي وفق مبادىء حازمة محققا درجة عالية من الاستقرار والقوننة رغم قلة الموارد وكثرة التحديات. ولعل «محمد عواد» قصد بالثورة ما يوازي «الثورة الفرنسية»، التي تلت عصر التنوير الاوروبي، والتي سنتعرض لها في الفقرة الاخيرة.

التنوير والايديولوجيا:

يقول «محمد عواد» في مقالته «التنوير بالصيغة السابقة مطلب عام عند اصحاب المواقف الايديولوجية المختلفة. يلتقي حوله الماركسي والقومي والاسلامي والليبرالي، ولكنهم يختلفون بعد ذلك في المضامين التي يجب ان تعالج والوسائل التي يجب اتباعها واولوية الاهداف». فهل التنوير مطلب عام يستلزم وسائل واهداف؟ طبعا لا... ولتوضيح ذلك دعونا نلقي نظرة على الايديولوجيا كمفهوم... فالايديولوجيا هي اول من ابدع تقسيم المناهج الفكرية الى عوالم متضادة في محاولة لا تخلو من عبقرية للافلات من مترتبات التعميم، والاهمية الخاصة التي ينطوي عليها التشخيص الموضوعي لمعضلة التعميم، ومحاولة اولى للخروج عليها بيد ان هذا الجهد يظل مجرد خطوة اولى للوصول الى «التنوير». وسلبية الايديولوجيا في هذا المضمار ميلها لان تكرس نفسها ويترتب على ذلك ممارسة ذهنية رتيبة تتمثل في السعي الى ترسيم مهمة حضارية او دور تاريخي يوكل افتراضا الى هذا المنهج او ذاك (الم تواجهوا في الندوات والمحاضرات تكرارا مملا للثنائية: الذاتي والموضوعي!).. ولكي توضع الايديولوجيات المذكورة على جادة التنوير ينبغي النظر... اليها كاشكال عابرة لمطالب ازلية سعاد التعبير عنها باشكال متعددة، او ليس الاسلام السياسي ترجمة لحاجة الانسان الى الذاكرة والتواصل والهوية والتميز والروحانية تحت ضغط القيم الاستهلاكية ذات الطبيعة العابرة، او ليست القومية ترجمة لحاجة الانسان الى جمع شتات الامة وخلق الفضاء الاوسع لتصرف شؤون الانتاج العلمي والاقتصادي، او ليست الماركسية ترجمة لحاجة الانسان الماسة لحل اشكالية العدل وتوزيع الموارد بما يحفظ للفرد كرامته وعدم استغلاله. اما نزعة الديمقراطية وحقوق الانسان ـ الشكل الجديد لليبرالية ـ التي بدأت تنتظم في حركات وتجمعات اليست تعبيرا عن حاجة الانسان الى المشاركة والحوار، واحتجاجا على الاستفراد والاستبداد في الخطاب السياسي للايديولوجيات المذكورة. وبحثا عن ارضية مشتركة تمكن من بناء مجتمع متجذر في هويته، متمسك بلغته متطور في قوانينه. وبالنسبة للتنوير لا شيء مطلوب سوى الحرية، بمعناها الاكثر براءة، اي تلك التي تقبل على استخدام علني للعقل في كل الميادين.

المثقف العربي في هذا العصر غانم ونرجسي في ذات الوقت، مثير للتثاؤب اكثر مما يثير الاعصاب والاعجاب، مختلط مع الداعية الايديولوجي والباحث الاكاديمي وارى ان الصورة الحالية للمثقف العربي بعيدة عن الصورة المطلوبة «مثقف عصر تنوير». فالدور المرسوم للمثقف هو ان يقول الحقيقة لاولئك الذين لم يكونوا يروا بعد وباسم اولئك الذين ليس بمقدورهم قولها: وجدان وفصاحة، اما الدفاعة التنوير المامولة فليست بحاجة الى «مثقفين قياديين». بل الى مثقف متحرر من «لعب دور» يكون صدى للمستقبل في الحاضر، ويحمل شوقا لا يقهر للاطاحة بالثقافة القائمة باستمرار، لانها ستكون متجددة باستمرار.

في العام ١٧٨٤ سأل «كانط» نفسه: ما هو عصر التنوير؟.. واجاب: «هو خروج الانسان من حالة القصور التي يبقى هو المسؤول عن وجوده فيها، والقصور هو حالة العجز عن استخدام الفكر خارج قيادة الاخرين، والانسان مسؤول عن قصوره لان العلة في ذلك ليست في غياب الفكر، وانما في انعدام القدرة على اتخاذ القرار وفقدان الشجاعة على ممارسته، دون قيادة الاخرين لتكن تلك الشجاعة على استخدام فكرك بنفسك، ذلك هو شعار عصر التنوير».. ثم يضيء هذا التعريف من كافة الجوانب.

وفي درسه الاول بالكوليج دي فرانس عام ١٩٨٣ سوف يعالج «فوكو» مقالة «كانط» قائلا: «او ليس عصر التنوير هو اول العصور التي تسمي نفسها بنفسها، واول عصر لم يتميز بحسب العادة القديمة «بصفة الانحطاط او الازدهار او باكتسابه للرونق او البؤس فقط بل سمي نفسه من خلال حدث معين داخل تاريخ الفكر الشامل، وداخل تاريخ العقل والمعرفة، حيث سيلعب هذا العصر دوره الخاص؟ فعصر التنوير طور صاغ شعاره بنفسه كما صاغ تعاليمه معلنا عما سيقوم به من عمل في اتجاه تاريخ الفكر بعامة، ثم في اتجاه حاضره وفي اتجاه صيغ المعرفة والعلم والجهل والاوهام التي عرف هذا العصر كيف يتحسسها وكيف يتعرف على وضعه التاريخي فيها. ويبدو لي اننا نشهد في مسالة عصر التنوير هذه، اولى المظاهر لمولد طريقة معينة في تعاطي الفلسفة، ثم تحدد هذا المظهر بالتساؤل الفلسفة عن انيتها». وبعد ان يستعرض ان الحداثة قبل ذلك (نص كانط) طرحت ضمن محور ذي قطبين: قطب العصر القديم وقطب التحديث، وتمت صياغة المسالة باتجاه القبول والرفض، وهل القدامى افضل من المحدثين؟ ومع كانط اصبحت المسالة اشعاعية انطلاقا من الية المتسائل.

وينتقل بعد ذلك لسؤال «كانط» ما هي الثورة؟ عام ١٧٩٨ ـ حيث اعتبر «كانط» الثورة تتويجا وتواصلا لعصر التنوير، مؤكدا ان مسار الثورة غير مهم وغير مهم ان تفشل او تنجح، اذ لا علاقة لكل هذا بالتقدم ولكن الذي يشكل مؤشر التقدم هو ما يحتذي الثورة، اي ما يدور في اذهان من لا يقومون بها، او على الاقل من ليسوا بالقائمين الرئيسيين بها. فاهمية الثورة كمشهد لا كإيماءات وكموطن للحماسة عند الذين يحضرونها لا كمبدأ عند من يشاركون في صنعها. ويختم «فوكو» تعليقاته بقوله: «لنترك في ورعهم اولئك الذين يريدوننا ان نحتفظ بتركة عصر التنوير حية مقدسة، فان مثل هذا الورع يعد من اسذج الخيانات. والمطلوب ليس ان نحافظ على بقايا عصر التنوير بل ان نبقي على ذات السؤال الذي طرحه هذا الحدث وعلى معناه (اي تاريخية فكرة العالمية) الذي لا بد من الاحتفاظ به حاضرا والابقاء عليه كالشيء الذي يجب ان يكون (مادة) الفكر».

نلاحظ ان ما يطالب به «فوكو» هو ما اثبته الفلاسفة العرب القدماء، كما ورد في المقدمة (ومن قبلهم فلاسفة الحضارات السابقة في عصورها التنويرية الخاصة بها) فالتنوير في كل زمان ومكان فعل انتماء الى الذات ووعي بالوجود والجرية والخطر، ارادة فعل وفعل ارادة (صيرورة). فعل نهوض ذاتي ينبجس من الداخل، تفاعل مع الجديد الوافد وتمثل للموروث النافع واستيعاب للعصر.

محطات ثقافية



عدد جديد من أفكار

العدد (١١٢) من مجلة أفكار الثقافية الشهرية التي يرأس تحريرها الروائي مؤنس الرزاز، صدر مؤخراً عن وزارة الثقافة في عمان، محتوياً على ملف بعنوان : الفكر القومي الى أين، شارك به : د. حسني الشياب، محمد فارس الطراونة، د. جمال الشاعر، مازن الساكت، وعلى محور بعنوان : ما معنى ان تكون عربياً. شارك به كل من : حياة عطية، ادوار الخراط، محمد الجابري، محمد بنونة، حنان الشيخ، جمال الدين بن شيخ، محمد القاسمي.

كذلك ضم العدد نصوصاً قصصية وشعرية لكل من : غسان زقطان، جواهر الرفايعة، طلعت شناعة، علي عودة، محمد عطالله، منذر عبدالحر، جهاد الرنتيسي، سعود قبيلات، مريم جبر، غنام غنام، محمد مشة، محمد الحوراني، فايز خضور، الياس لحود، محمد ضمرة، نزار عوني اللبدي، على الطائي، خالد ابو دولة، عبير صباح، طارق مكاوي، وخالد ابو حمدية.

منتدى مادبا الثقافي

تم مؤخرا تسجيل منتدى مادبا الثقافي لدى وزارة الثقافة، وعقدت الهيئة التأسيسية للمنتدى اجتماعها الاول الاسبوع الماضي وقررت انتخاب هيئة ادارية للمنتدى مكونة من السادة: عدنان عودة الباشم (رئيسا)، خليفة عودة البدور (نائبا للرئيس)، جهاد الشوابكة (امينا للسر) فهد الباشم (امينا للصندوق) ياسر عودة، فراس الحيصة، رائد الشوابكة (اعضاء).

مدارج الروح

يفتتح غدا السبت في جاليري غالية للفنون المعرض الشخصي الثالث للفنان التشكيلي حسين دعسة. وهو بعنوان (مدارج الروح)... يستمر المعرض من ٢/١٠ ـ ١٠/١٠/١٩٩٣.

مجلة القاهــرة

في محور بدايات العدد الجديد من مجلة القاهرة الشهرية التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب يرصد رئيس التحرير غالي شكري (بدايات الخطاب غير الوطني). الذي ينتشر على امتداد قطاع عريض من الشباب العربي الذي نفض يده تماما هذه الايام من فكرتين محورتين كانتا من الثوابت هما.. الفكرة الوطنية والفكرة القومية.

بالإضافة الى سبع مقالات على محور المراجعات مثل (الشرق السوفييتي باعتباره مشكلة استشراقية)، و "تعريب الطب" و "أليات الواقع والرمز في العالم الشعري" و "الواقع الشعبي في الفن المصري" من خلال اعمال ٢٥ فنانا تشكيليا مصريا يمثلون ثلاثة اتجاهات رئيسية متوازنة.



غالي شكري

نادر هدى : مجموعتان جديدتان

الشاعر نادر هدى، اصدر مؤخراً مجموعتين شعريتين عن دار الحداثة ببيروت، المجموعة الأولى بعنوان (مزامير الريح) أما الثانية فهي (لن تخلصي مني).

ضمت المجموعتان عدداً كبيرا من تجارب الشاعر في قصيدة التفعيلة، وقصيدة النثر، التي كتبها بعد مجموعته الأخيرة (حبر العتمة) التي صدرت العام الماضي.

● من مجموعته (مزامير الريح) نقرأ:

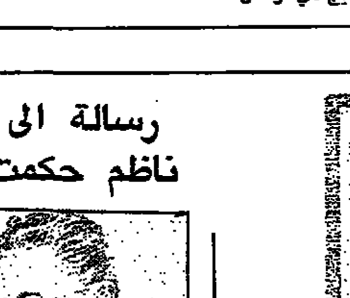
غابات في المرآة
الجمرة تسكن في
وتأخذني.
مدن تعرى من طيب
الفرح، الثلج، القمر
وتشاغلني...
خمرة فوضاي

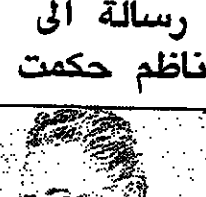
نشرة المنتدى

صدر مؤخراً عن منتدى الفكر العربي بعمان العدد (٩٦) من نشرة (المنتدى) التي يرأس تحريرها الدكتور فهد الفانك.

ضم العدد محاضرة لسمو الأمير الحسن بعنوان (استراتيجية التنمية الإقتصادية) والتقرير العربي للتنمية البشرية، ومقالا للدكتور هشام الخطيب بعنوان: (التنمية البشرية في العالم والوطن العربي).

رسالة الى ناظم حكمت





عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدرت مؤخرا الطبعة الثانية من كتاب (رسالة الى ناظم حكمت وقصائد اخرى)، ترجمة وتقديم الشاعر عبدالوهاب البياتي.

ضمت الترجمة قصائد لكل من منلاوس لادومس، بابلو نيرودا، مايكوفسكي، بول ايلوار، اوتو غلستنر، غارسيا لوركا، اودن، هاوراد فاست، اضافة الى قصائد لناظم حكمت، ومقدمة للبياتي بعنوان (ناظم حكمت في المدينة البيضاء).

تقع الطبعة الثانية في (١٠٠) صفحة من القطع الوسط.

الدراسات الاعلامية

عن المركز العربي للدراسات الاعلامية في القاهرة صدر العدد (٧٢) من مجلة (الدراسات الاعلامية)

واحتوى العدد على مجموعة من المقالات والموضوعات من أبرزها حرية الصراخ وحقوق الانسان.. ظاهرة الصحافة الآنية او البث الاذاعي المباشر.. آفاق حرية الإعلام.. تكنولوجيا الإتصال واثرها على التربية.. حقوق الانسان هل تقدمت أزمة المياه في البحر المتوسط إضافة الى عدد من الأخبار والنشاطات الإعلامية والثقافية.

«فاميليا» ومثال الكتابة «الركحية» في تونس
المخرج التونسي فاضل الجعايبي لـ «الرأي» :
عملي استمرار للبحث والتجريب على اشكال غير تقليدية

خاص بالرأي من القاهرة
ـ محمد مشارقة

لعل اهم ما يميز المسرح التونسي الجديد، ما يمكن ان يطلق عليه او ما يسميه التوانسة الكتابة «الركحية» اي الكتابة فوق الخشبة، وهي كتابة مغايرة للمفهوم التقليدي للكتابة المسرحية، حيث يتحول هذا النوع من التأليف الى فضاء مفتوح للتجريب المستمر، يشيد فيه النص مشهدا مشهدا فوق الخشبة، وتوظف فيه كل عناصر العمل المسرحي بلغاته المتعددة من بصرية وسمعية وحركية لبلورة المشهد، وعلى الخشبة ايضا، تخضع كل تفاصيل المشهد الى التجريب لاختيار مكانها وايقاعها في اطار العمل الدرامي. لكن ذلك لا يعني ان هذا النوع من الكتابة «الركحية» هو كتابة جماعية، وان استفادت من تجربة الارتجال واشتراك الممثلين في تعديل النص المسرحي.

والتجريب على المشاهد في عمل الفاضل الجعايبي وكل اعماله السابقة من «غسالة النوادر» الى «كوميديا»، يفضي في نهاية الامر الى نص ثابت غير مفتوح بمعنى انه لا يسمح بتغيير اجزائه او الارتجال فيه او بتحوير مشاهده، حيث تنتهي مرحلة التجريب فيه ليلة الافتتاح. وربما يكون الجعايبي المخرج التونسي الوحيد الذي صمد لممارسة هذا النوع من العمل، بعد انصراف الرواد الاوائل الذين شاركوه هذه التجربة امثال محمد ادريس او الفاضل الجزيري، او توفيق الجبالي، وقد حاولت في لقائي مع مخرجين اخرين لهم نفس طريقة الجعايبي امثال اللبناني وليد عوني والاسبانية هيلينا بيمنت ان اجد ما يشترك فيه الثلاثة الذين لهم نفس طريقة العمل التجريبي، لاجد ان الجعايبي هو الذي يعتبر النص بصيغته النهائية ملزم وبصرامة لا تسمح بالخروج او الارتجال لفريق العمل، فيما يترك وليد عوني الفرصة والمساحة للممثلين للارتجال والتغيير.

في عمل الجعايبي الذي فاجأ به مهرجان المسرح التجريبي العالمي الخامس في ايامه الاخيرة والذي اطلق عليه «فاميليا» يبدأ العرض وسط اظلام تام خلف المشاهدين بالشتائم والبصاق في طقس مزدحم بالحركة والتأثير يحظى الجمهور ببعض هذه الشتائم والبصاق، وكأن الجعايبي اراد ان يشتم الواقع كله وان يجبرنا على النظر الى الوراء الى الماضي حيث الاظلام الكامل في مشهد درامي متوتر لا يخلو من دلالاته واحالاته الدرامية والسياسية.

منزل متواضع وحميم، البيانو، طاولة للطعام، ومقاعد وثلاث شقيقات عجائز، هن بقية السبعة، ثلاثة منهن توفين في ظروف غامضة... تدور احداث المسرحية في فضاء مليء بالشك والكراهية والحقد، ثلاثة عجائز ترملت احداهن، وطلقت الصغرى عدة مرات، وظلت الثالثة عانسا.

يدخل الى ساحة هذا الفراغ والعادة، مفتش شرطة مزيف بوحصيرة (كمال تواتي) ليحقق في مقتل الاخت الرابعة، في التحقيق تنكشف اسرار وشهوات ورغبات بالقتل والموت، حيث تعترف بهجة (جليلة بكار) بعد طقس المكاشفة والتعرية المدمر بانها قتلت شقيقاتها لتنهب اموالهن، وتحاول ايضا قتل شقيقتها بنوبة (فاطمة سعيدان)، اما الصغرى (صباح بوزوتية) فلا تزال تبحث وتحلم بالشبق والشهوة دون امل في الاكتفاء والارتواء. وعندما يكشف المفتش بوحصيرة امر موت الشقيقة على يد بهجة طمعا في الاستحواذ على الارث. ينتهي مصيره بالموت.

اعتمد الجعايبي على اداء الممثل اساسا ومدخلا الى عالمه المسرحي المحمول على جماليات وحرفية اداء ومرونة الممثل، حيث استخدم تقنيات التمثيل العضوي الالي (البيوميكانيكال) او ما يسمى خلع الاقنعة العضوية الذي قدمته بمهارة مدهشة الممثلة القديرة جليلة بكار، حيث يخيل للمشاهد ان قناعا تجميليا قد تم استخدامه، لكننا نفاجأ في لحظة سريعة ان الامر لا يعد مهارة وقدرة تقنية وعضوية عند الممثل.

كما يقترح العمل علينا لغة درامية راقية تشابه الشعر المسرحي الذي يتجلى في تشكيل الفضاء المسرحي وفي السيطرة على حركة الممثلين فيه وفي الاستخدام المميز للون والاضاءة وتكثيف حركة الزمن وتطور الاحداث من خلال الظل والضوء، ودون افتعال او مباشرة فظل خط الايهام والتقريب والتشويق عنصر الجذب والامتاع، واثارة الفكرة والسؤال...

حول منهج العمل قال الجعايبي للرأي، ما اردت تقديمه في هذا العمل بخلاف ما سبق لي من اعمال، هو الاستمرار في منهج البحث والتجريب والدراسة على اشكال جديدة غير تقليدية لا تتطابق بالضرورة وذوق الجمهور الذي احذره، بالمقابل اتطلع الى تقديم متعة وفرجة راقية تثير لديه الدهشة والاسئلة والتحليق في الخيال... واضاف المعضلة التي تواجهنا كمسرحيين عرب هي دوام السؤال حول المتلقي، ولاشد ما يحزنني هو الادعاء بان الاقبال الجماهيري هو مقياس النجاح بينما ارى ان الجماهيرية كهدف هي مدخل لعلاقة متخلفة مع الجمهور، فالعمل المسرحي المتقدم فنيا والذي يحمل مضامين فنية وفكرية جديدة ومبتكرة اهم عندي من اعمال متخلفة وضعيفة ولكنها جماهيرية.

وليس بالضرورة ان كل الاعمال الراقية هي اعمال نخبوية، فكل اعمالي السابقة لاقت اقبالا جماهيريا.

وعن شعوره بفوز ممثلات العمل الثلاث بجائزة التمثيل الاولى قال، انه امر مستغرب ان يعطى جائزة لثلاث ممثلات، وفي كل الاحوال لم نأت الى القاهرة لغرض الفوز بل لعرض عمل بتقنيات حديثة نعتقد انها تستحق المناقشة والمشاهدة.

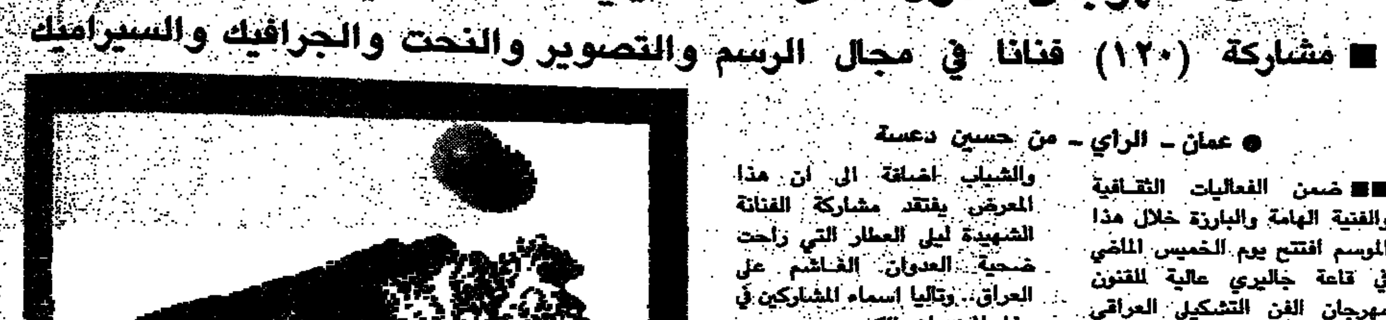
● [illegible] من مسرحية

● ... ولقطة اخرى من المسرحية

اما حول رأيه في فكرة تأصيل مسرح عربي كالدعوة التي اطلقها يسري الجندي ودعوته لاقامة مسرح عربي يستلهم التراث في ابريل ـ نيسان القادم قال الجعايبي لا ارى تعارضا بين المسرحين العربي والغربي فتونس ثقافيا متداخلة تاريخيا مع الثقافة والحضارة في شمال المتوسط، ولم نكن دائما محكومين بعقدة السيطرة والهيمنة، انا شخصيا ليس لدي عقدة الاصالة والهوية فالمسرح نشأ وتطور في الغرب، وعلي ان استفيد من منجزات وبحوث وتقنيات هذا المسرح، واعتبر ذلك تواصلا ثقافيا ضروريا.

لقد اثارت مسرحية فاميليا للجعايبي جدلا واسئلة وتأويلات شتى، منها ما رأى فيها تصويرا لتمزق العلاقات الاسرية والذي بلغ حد القتل، ورأى البعض ايضا انها دخول الى عالم الشيخوخة بكل ما يعنيه من دخول في جوانية هذه الفترة من الحياة التي ترزح تحت ضغط الفراغ والخرافة والشك والعادة القاتلة...

ولعل قراءة وتأويلا اخر يمكن ان يقترح لعمل الجعايبي، حيث يشي صراع الشقيقات الى حد الموت والوشاية والتعامل مع الغريب الى حد ممارسة الرغبة والاشتهاء معه، وينفتح الى دلالات واستعارات من الواقع العربي اليوم.



■ يقام بالتعاون فيما بين جاليري عالية للفنون وجمعية التشكيليين العراقيين

● المهرجان الاول للفن التشكيلي المعاصر في العراق

■ مشاركة (١٢٠) فنانا في مجال الرسم والتصوير والنحت والجرافيك والسيراميك

● عمان ـ الرأي ـ من حسين دعسة

■■ ضمن الفعاليات الثقافية والفنية الهامة والبارزة خلال هذا الموسم افتتح يوم الخميس الماضي في قاعة جاليري عالية للفنون مهرجان الفن التشكيلي العراقي المعاصر، الذي يقام بالتعاون فيما بين الجاليري وجمعية التشكيليين العراقيين، ليكون ثمرة من ثمرات التعاون التشكيلي العريق المعروف على مستوى الحركة التشكيلية العراقية والاردنية، خاصة خلال الاعوام الاخيرة.

لقد جاء هذا المهرجان بهمه ومبادرة من الفنان العراقي الصامد تحت الحصار الجائر على شعبه وارضه، ويحتضن جاليري عالية، في وسط العاصمة عمان، جهود وابداعات الانسان العراقي المبدع في فنه واحساسه.

وقد رصدت صفحة متابعات ومهرجانات الرأي هذه التظاهرة المهرجانية الاولى من نوعها في الاردن، وتسجل هنا ابرز الملاحظات النقدية والانطباعات حول التجربة المعاصرة للابداع التشكيلي العراقي الذي يساهم حاليا في اضاءة واقعنا الفني والجمالي من خلال هذا المهرجان الهام الذي افتتحه الاستاذ محمد ناجي العمايرة امين عام وزارة الثقافة.

■■ يضم هذا المعرض، مختارات من ابرز الفنون العراقية التشكيلية والتطبيقية المعاصرة، لحوالي (١٢٠) فنانا وفنانة يمثلون واقع التشكيل العربي من خلال ابداعات مختلفة في مجال الرسم والتصوير والنحت والسيراميك والطباعة الحريرية.. فهناك (٦٧) لوحة من اعمال الرسم والتصوير بمختلف الالوان الزيتية والوان الاكريلك والاحبار والالوان المائية واما في مجال النحت والخزف فضم المعرض (٥٣) قطعة مختلفة من خزف ونحت خشبي ورملي وبرونز وحديد وطين.

ويشارك من الفنانين العراقيين في هذا المعرض اجيال مختلفة من الفنانين الرواد والمؤسسين والشباب اضافة الى ان هذا المعرض يفتقد مشاركة الفنانة الشهيدة ليلى العطار التي راحت ضحية العدوان الغاشم على العراق.. وتاليا اسماء المشاركين في هذا المهرجان الكبير:

● اعمال الرسم والتصوير

خضر جريس، شوكت الالوسي، طالب العلاق، شداد عبدالقهار، فاخر محمد، سعد الطائي، سالم الدباغ، جسام خضر، شاكر خالد، عبدالرزاق ياسر، ماهود احمد، حسن عبد علوان، عادل عبدالمنعم، مهين الصراف، نزيهه سليم، ضياء حسن، بهيجة الحكيم، نعمت محمود، اكرم الهاشمي، خضير الشكرجي، شوكت الربيعي، عاصم عبدالامير، صلاح الركابي، جبار حميدي، ناجي السنتجري، ضاري مظهر، عياض الدوري، وليد نصر الله، عاصم فرمان، وضاح الورد، كريم عباس، فادية محمد، كريم سيفو، فوزي رسول، ايمان علي، اوميد عباس، محمد اكرم، ياسين شاكر، شاكر الشاوي، حمدي الحديثي، حمد شاوي، محمد يا..، غازي السعودي، محمد علي شاكر، علي النجار، محمد مهر الدين، سعدي عباس، عامر العبيدي، مكي عمران، وائل المرعب، حيدر خالد، مخلد المختار، نزهت الخليفة، كاظم مرشد، محمد الكتاني، هادي نفل، عبدالجبار سلمان، سلام جبار، عبدالحسين جولان، يحيى الدارجي، مهدي الاسدي، فردوس خبيب، جنيد ياسين، ميسر القاضلي، فيصل السعدي، راجحة القدسي، نادية محمد، كامل حسين، رواء شوكت، عامر فتوحي، عباس مخرب، مغراج فارس، نبراس وفاء، عباس توري، رياض العارضي، هاني محي الدين، وسام مرقص، عبدالحسين توبج، ستار لقمان، صبيح كلش، سعيد شنين، ستار كاووش، حسن عبود، خالد العسكري، فارس عاشور، محمد جمعة، سيروان باران، احسان ادهم، علي آل تاجر، احمد نصيف، ابراهيم نعمة، ليعة الجواري، موريس حداد، خالد المبارك، عبدالامير علوان، عزام البزاز.

● اعمال السيراميك

بدر باسم، خالدة العبيدي، ثامر الخفاجي، جواد الزبيدي، احمد الهنداوي، قاسم نايف، شنيار عبدالله، عادل كامل، يحيى رشيد، محمد عريبي، كاظم غانم، ماهر السامرائي، ساجدة المشايخي، سعد شاكر، عقيل محمد، حيدر رؤوف، عبلة العزاوي، امين عباس، عباس كويش، ابراهيم الصائغ، اكرم ناجي، فاروق كاظم.

● اعمال النحت

اتحاد كريم، ابراهيم النقاش، باسم التكريتي، جميل جبار، جواد عبد الكاظم، حاتم جميل، حسين مايخان، حمزة سلطان، خالد عزت، حيدر سالم، محمد غني حكمت، رحيم المشايخي، سلمان راضي، مرتضى حداد، شهاب احمد، ستار داود، صباح فخر الدين، صابر الزهاوي، طارق لويس، طه وهيب، عدنان عبدالكريم، عامر خليل، عباس العيساوي، علاء الحمداني، عماد جويان، عبدالجبار البناء، عيدان الشيخلي، عبدالجبار عبدالستار، نجم عبدالله، تمير الكتاني، فريد حسين، عبدالكريم خليل، مازن ايليا، قيس ابراهيم، هادي الشمري، كريم خضير، المرحوم فخري رشيد، هادي عباس، منتذر علي، عبدالحميد سعيد، ليث فتاح، ناصر الشنوي، غزام البزاز.

■■ ان مسيرة التشكيل العراقي بدأت منذ بدأ الابداع الادبي والفني في العراق، يخرج الى النور مع بدايات هذا القرن، معتمداً على موروث من الثقافة والحضارة والابداع الانساني الذي خلفه التاريخ العراقي منذ ما يزيد عن (٦٠٠٠) سنة الاف سنة تعاقبت عليها الحضارات الانسانية كالحضارة السومرية والبابلية والاشورية وفيما بعد حضارات وادي الرافدين العربية الاسلامية التي تركت حواضر ومدن اسلامية وعربية عريقة كالموصل والبصرة وبغداد والنجف وكربلاء وغيرها.. وباستقراء هذا الواقع الهام، نلمس مدى الابداع الجمالي الموروث الذي جعل الحركة الابداعية في الفنون العراقية تتميز بالتوازي مع الحركات الاخرى في الوطن العربي والعالم بل وتسابقها في اغلب الاحيان.

■■ .واشتهرت الفنون التشكيلية العراقية، وبدت وكأنها المحرك الفعال في تطوير الفنون الابداعية العربية، خاصة في مجال الرسم والتصوير الزيتي والجرافيك والنحت الذي اخذ مكانه مرموقة في ساحات وحدائق العراق، وما نشهده من ازدهار كبير في هذه المجالات يجعلنا نؤكد على ان وجود مؤسسات عريقة في العراق كجمعية التشكيليين العراقيين ونقابة الفنانين العراقية ودائرة الفنون التشكيلية ومركزصدام للفنون، ووجود مجلات واصدارات هامة خلال العقود الماضية وحاليا برغم الحصار، يجعلنا نقول بان دور الفنان العراقي يجب ان يكون الاصلب والاجمل في صناعة الوجه الاخر للثقافة التشكيلية العربية، لان هذا الحجم والكم الكبير من الابداعات هو الحكم المهم في هذا الاتجاه... واللوحات والاعمال المعروضة في جاليري عالية، من خلال مهرجان الفن التشكيلي العراقي المعاصر تؤكد ذلك، وسنتحدث عنها في مقالة نقدية خاصة نشير من خلالها الى تجارب معينة ولتطلعاتها ودورها في هذا المعرض المتميز.

■■ وهذه دعوة منا في «الرأي» لمتابعة اعمال مهرجان الفن العراقي المعاصر، وتكريم جاليري عالية للفنون وجمعية التشكيليين العراقيين على جهودهم الكبيرة في تقديم المختارات الابداعية التي منحتنا فرصة للتأمل في واقعنا التشكيلي.

● فنون تشكيلية ●

● على هامش معرض الاعجوبة الثامنة في رواق البلقاء:
■ حسين بيكار.. عالم من الابداع والجمال!!



■■ مما لا شك فيه، ان حركة الفنون التشكيلية والجميلة والتطبيقية في مصر، تعتبر من ابرز واقدم، واهم التجارب العربية والعالمية لعدة اسباب لها علاقة بواقع التاريخ والحضارة المصرية والعربية الاسلامية التي مرت بها مصر.. فمن تميز للفنون والاثار والاداب الفرعونية.. الى ازدهار لكل الثقافات التي عبرت الى وادي النيل.. وصولا الى الحضارة الغربية التي حاول (محمد علي) ان يؤكدها ويضع بصماتها على مصر في الفترة من (١٧٦٩ ـ ١٨٤٩م) ويتضح ذلك في مئات المباني والاثار العمرانية والثقافية التي حملت سمات البناء والمعمار الاوروبي خلال عصر النهضة.. الى ان عادت الحياة الثقافية والحضارية والفنية في مصر، من جديد، تبحث في اصولها العربية الاسلامية.. وهذا لم يمنع مرور كل ذلك عبر الثقافة المصرية المتعصبة للامة المصرية ـ او الفرعونية ـ كما نادى بذلك مجموعة من الكتاب والمفكرين المصريين خلال العقود الاولى من هذا القرن.

وبرزت بشدة بعد الحرب العالمية الاولى واستنتج المفكر والفنان والاديب المصري، اهمية الاصول الجغرافية والاقليمية لمصر وعلاقتها بالثقافة والحضارة العربية والاسلامية.. بعد الحرب العالمية الثانية وصولا الى نكبه فلسطين عام ٤٨ والهزيمة/ او النكسة في ١٩٦٨ والدور العربي مع مصر في مواجهة العدوان الصهيوني.

ونعود.. ونقول ان هذه المؤشرات، هي مدخلنا للحديث عن الفنان المصري [حسين بيكار] الذي استضافه مع اعماله الخالدة [رواق البلقاء للفنون] في الفحيص حيث شاهد الجميع، معرض (الاعجوبة الثامنة) عن بناء معبد [ابو سنبل] وتصورات (بيكار) لهذا البناء والحضارة التي قامت به حوالي (١٣٠٠ ق.م) وكما رسمها في لوحاته وتخيل بيكار، الملك رمسيس الثاني، فرعون مصر في تلك الفترة ومعه العديد من افراد الحكم، والمبدعين والمهندسين الذين جاهدوا في سبيل اقامة مشروع (معبد ابو سنبل) والمعابد الاخرى مثل (فيله) وغيرها.. وهي نفس الاثار التي شهدت في نهاية الستينات حملة عالية لانقاذها ونقلها من موقعها الاصلي.. خلف السد العالي، باتجاه الجبال المحيطة في المنطقة المجاورة.. وهي الحملة العالمية التي تبنتها.. منظمة اليونسكو بالتعاون مع المنظمات الدولية الاخرى وقام بيكار في مشروع اللوحات عن (ابو سنبل) برسم حوالي (٨٠) رسما مختلفا يحكي موقع وبداية قصة التفكير في انشاء المعبد، وصولا الى انجازه والاحتفاء بافتتاحه وتقديس الالهة، والملك الفرعون فيه عبر التاريخ حيث قام الفنان وبتكليف من اليونسكو، برسم هذه اللوحات لتكون (البنية الاساسية) التي يقوم عليها سيناريو فيلم (العجيبة الثامنة) وحصل عليه عدة جوائز منها جائزة عبدالناصر عام ١٩٥٧، والشهادة التقديرية في الفنون عام ١٩٧٨.

اضافة الى جائزة الدولة التقديرية ووسام الاستحقاق من الدرجة الاولى عام ١٩٨٠ على نفس التجربة التي اعتمدت على خيال خصب لجأ اليه الفنان معتمدا على دراسته وانطباعاته عن اثار وحضارة مصر، اضافة الى مجمل الحضارة الفرعونية، واثار النوبة.. واستخدم في لوحاته الالوان المائية والبلاكا والوان الجواش، وخص مهارته الفائقة في اختيار الالوان فجاءت اللوحات مكملة للمشروع الفكري ـ الحضاري خاصة وانه تعامل مع اللوحات على اساس انها معدة لوسيلة فنية تعتمد على الصوت والصورة وهي الفيلم السينمائي القصير/ الاعجوبة الثامنة: معبد ابو سنبل /وهو يدرك مدى حاجته الى تأكيد علاقة الفنان مع بيئته وحضارته ومنجزات هذه الحضارة، فكانت الالوان الرسومات عبارة عن انطباعات شرقية ـ بعيد شرقية تحمل حساسية عالية للفن وللاثر التاريخي، وهو بذلك قد تحرر من اسلوبية (النظرة الانطباعية الاستشراقية) التي لجأ اليها الفنانون المستشرقون عندما زاروا الشرق وشمال افريقيا والهلال الخصيب، ورسموا الاثار والحضارة والحياة الانسانية، بعين غربية لا شرقية، مما جعل رسوماتهم تخلو من وهج السحر وافاق دراية الشرقي بتبض بلاده وارضه وحضارته، وعلى هذا يمكن ان نرى في اعمال (بيكار) استقراء باطنيا وعقليا ساحرا ركز على الابداع الشخصي الاصلي عند الفنان، وعلى فهمه للجمال، وجماليات المكان والناس في المقام الاول، لهذا نرى في اللوحات عمق الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة للازياء وللالوان والنقوش والزخارف التي لها ارتباط بذهن المبدع، ولها دلالات جمالية هامة، من السهل التعامل معها على انها مفردات جمالية بحتة، بل هي انطباعات هامة لعين فنان خبير حاول استنباط واقع الفكر وربطه باهمية الفن كمجال لخلق رؤى ابداعية مشتركة بينه وبين المشاهد/ او المتذوق لكل الاشكال الابداعية والتي منها فن الاثار والمنحوتات والاكسسوارات والمخطوطات اضافة الى الدراسات الجمالية واللونية، ودورها في ابراز العمل سواء في اللوحات ـ التي اتيح للمشاهدين والفنانين في الاردن فرصة مشاهدتها عن قرب بفضل رعاية رواق البلقاء ومدارس التربية الحديثة ـ واي وسيلة اخرى كالفيلم الذي اهتمت به اليونسكو.

■■ ان حسين بيكار الذي درس الفن في عام (١٩٢٨) وساهم وما زال في الحياة التشكيلية والادبية في مصر، ويعتبر من ابرز رواد الفن في مصر والعالم العربي والعالم، له اهتمامات نقدية متميزة يكتب في جريدة الاخبار المصرية، وكذلك يرسم الكاريكاتير وله تميز في دورة الادبي والفني.. واعمال مثل لوحات اثار مصر، تعتبر المفتاح الحضاري والابداعي الذي استطاع بيكار ان يصل من خلاله الى عالمية الفن.. لانه ـ كما قلنا ـ قدم رؤيته الخاصة وعصارة فكره حول مسألة الحضارة وتوثيقها بالصورة والانطباع والفيلم... الخ وان تعداد انجازات بيكار تبقى قاصرة عن التعريف النقدي لاعماله البارزة كالرسوم مدار البحث اوما قام بانجازه خلال اكثر من (٦٠) عاما من الابداع والبحث عن الجمال.. ويجب ان نؤكد ان بيكار قد تميز في مصر كذلك في رسم البورترية الشخصية ووضع كل علمه واحساسه في الوان ومدارك خطوط كل لوحة من لوحاته الخالدة.

○ مهرجانات سينمائية:

فيلم مكسيكي مقتبس عن قصة لنجيب محفوظ
وآخر ايراني يفوزان بالجائزة الكبرى في مهرجان سان سيباستيان

سان سيباستيان (اسبانيا) اف ب ـ فاز الفيلم المكسيكي "برنسيبيو اي فينم (اي بداية ونهاية) للمخرج ارتورو ريبستاين المقتبس عن احدى روايات الكاتب المصري نجيب محفوظ الحائز لجائزة نوبل للسلام، وفيلم "ساره" للمخرج الايراني دريش مهرجوي مناصفة بالجائزة الكبرى "كونشا دي اورو" اي الصدفة الذهبية في مهرجان سان سيباستيان بمقاطعة الباسك الاسبانية.

وقد وزعت هيئة التحكيم التي ترأسها الممثلة سيلفيا بينال الجوائز. فمنحت جائزة الصدفة الفضية لافضل اخراج للمخرج الفرنسي فيليب لوريه عن فيلمه تومبيه دو سيل (وقعوا من السماء)وكانت ال كونشا الفضية لافضل ممثلة من نصيب نيكي كريمي التي لعبت دور ساره في الفيلم الايراني تميز خوان ايشانوفي في دوره في الفيلم الاسباني مادزيجيلدا المخرجة فرانسيسكو ريغيرو.

من جهة اخرى منحت هيئة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم هويفوس دي اورو او الكرات الذهبية للمخرج بيغاس لونا.

اما جائزة اوسكال ميديا وقدرها ٣٥٠ الف دولار تقريبا التي تمنحها الحكومة الباسكية لاول او ثاني فيلم فكانت من نصيب مخرجة صينية شابة عن فيلمها "زهاو لي" (من اجل المرح).

براعـم الـرأي



رندا ابو الراغب | عبدالله عناسوة | هيثم العبادي | هبة العبادي | منير عبدالمهدي | لينة محمد ابورمان

من مساهمات الأصدقاء

الادب والعقل

قال بعض العلماء : العقل بلا ادب كالشجر العاقر، والعقل مع الادب كالشجر المثمر.

وقال بعض الفصحاء: من ساء ادبه ضاع حسبه، ومن قل عقله ضل اصله. وقيل ايضا: الادب يستر قبيح النسب.

اربع كلمات

اختار بعض الحكماء اربعة كلمات من اربع كتب:
من التوراة: من رضي بما اعطاه الله استراح في الدنيا والاخرة.
ومن الانجيل: من هدم الشهوات عز في الدنيا والاخرة
ومن الزبور: من تفرد عن الناس نجا في الدنيا والاخرة.
ومن القرآن: من حفظ اللسان سلم في الدنيا والاخرة.

الصديقة: ماجدة جمال سليم
مدرسة بشرى الثانوية للبنات

مدينة اريحا



مدينة كنعانية قديمة يرجع تاريخها الى العصر الحجري اي ما قبل ٧ آلاف سنة، ومعنى (يريحو) في الكنعانية القمر مما يدل على ان عبادة القمر كانت منتشرة هناك وهي اول مدينة كنعانية هوجمت من قبل بني اسرائيل واخرجهم منها ملك المؤابيين واتخذها عاصمة له.

تقع هذه المدينة في الطرف الغربي لغور الاردن وهي البوابة الشرقية لفلسطين ترتبط اريحا مع غور الاردن ومع الضفة الشرقية بشبكة طرق معبدة وتتصل اريحا بطريق القدس ـ عمان، تتصل بالجفتلك شمالا (٣٧ كم) ومن ثم نابلس الى الشمال الغربي ١٤ كم، وبجسر الملك حسين على نهر الاردن ٨ كم ويعتبر الجسر احد المرافق الحيوية للمدينة وله اكثر الاثر في انعاش اقتصادها.

تنخفض اريحا حوالي ٢٧٦م عن سطح البحر، فيها الينابيع التي تزود المدينة بالمياه. اما مناخها فمداري صحراوي متوسط الامطار. بلغ عدد سكان المدينة عام ١٩٨٧ حوالي ١٣٠٠٠ نسمة. وتبلغ مساحة المدينة العمرانية حوالي ٦ آلاف دونم يمارس جزء كبير من سكانها الزراعة حيث بلغت مساحة الاراضي التابعة لها ١٣٧٫٥ الف دونم فيها الزراعة المروية كالحمضيات والموز والزيتون والعنب والنخيل، اهم هذه المزروعات البرتقال الذي يلاقي شهرة عالمية ويصدر الفائض منه الى البلدان العربية.

تشتهر اريحا بموقعها السياحي حيث يؤمها السياح ولا سيما في فصل الشتاء لزيارة الاماكن الاثرية والدينية، واهم الاماكن السياحية البحر الميت، المغطس، قصر هشام، دير قرنطل، وعين السلطان وغيرها.

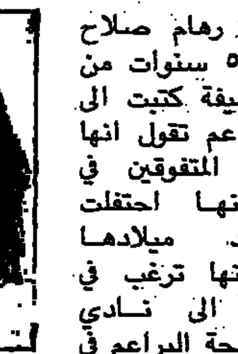
اختيار الصديق: وسيم رشاد المسعد
ـ اربد

ابتسامة

سأل المدرس احد التلاميذ الذي جاء الى المدرسة متأخرا بعد ان انصرف الطلاب من طابور الصباح:
المدرس: لماذا تأخرت يا بني؟
التلميذ: انا لم أتأخر يا استاذ، ولكن الجرس دق قبل ان احضر.

تهنئة للصديقة رهام





الصديقة رهام صلاح صفوري ـ ٥ سنوات من منطقة الرصيفة كتبت الى صفحة البراعم تقول انها من الطلبة المتفوقين في الروضة وانها احتفلت مؤخرا بعيد ميلادها الخامس وانها ترغب في الانضمام الى نادي اصدقاء صفحة البراعم في جريدة الرأي.

وصفحة البراعم ترحب بالصديقة رهام وبكل الاصدقاء وتقول لها اهلا وسهلا وكل عام وانت بالف خير.

رسومات وصور

رسم الصديق: حسان محمد الوقفي
الصف: الاول
مدرسة: الحصن الاساسية للبنين







قصة

من حكايات جدي

قصة: احمد عرفات

(العامرة): قرية جميلة هادئة تقع على هضبة عالية تحيط بها المزارع والكروم، يمضي اهلها كل صباح الى مزارعهم يخدمون الارض والزرع ويجمعون الثمار والخضروات في صناديق، وفي المساء يعودون الى قريتهم سعداء بالخيرات التي من الله بها عليهم، وبالحب الذي يجمعهم ويعمر قلوبهم.

وفي يوم من الايام دعا شيخ الشياطين اتباعه واخبرهم بأنه حزين لانهم لم يستطيعوا ان ينشروا الفساد والكراهية بين اهل (العامرة)، ودعاهم الى البحث عن وسيلة لتدمير هذه القرية السعيدة. فوقف شيطان ابرق وقال: انا يا سيدي استطيع ان افعل ذلك، فأمهلني يوما واحدا.

وفي اليوم التالي تسلل الشيطان الابرق الى القرية، فعبث في مزارعها ورجم بيوتها بالحجارة، ولكنه لم يفلح في الايقاع بين الناس، الذين كانوا يحبون بعضهم فاتفقوا على أن الفاعل غريب يريد الشر بقريتهم. وعاد هذا الشيطان حزينا لانه فشل في تحقيق رغبته ورغبة الشيطان الاكبر.

انعقد مجلس الشياطين فتلقى الشيطان الابرق توبيخا واتهم بالعجز والضعف، وحجبت عنه الجائزة التي اعدها مجلس الشياطين، عند ذلك تقدم شيطان اسود وقال: سأفوز انا بالجائزة وسأنجح في تدمير القرية، وعند المساء دخلها فوجد اهلها وادعين متعاونين قانعين لا بغض بينهم، وسوس لبعضهم فلعنوه، وعبث بزرعهم ودجاجهم وزرائبهم فتوقعوا ان يكون الفاعل غريبا. وعاد خائبا فوبخه الجميع.

في اليوم التالي تسلل شيطان اخر الى القرية وقصد افقر بيت فوجد امرأة تحلب بقرتها، اقترب ووخز البقرة بابرة، فنفرت البقرة وسقط الاناء وسال الحليب على ارض الزريبة، ولما رأى زوجها ذلك استشاط غضبا، فقد ضاع رزق يومه وقوت عياله، وفي لحظة غضبه امتدت يده فضرب المسكينة، فنزف الدم من فمها، فغضب اخوها وهاجم صهره بالفأس.. وامتد العراك الى القرية كلها وفي لحظات كانت الشياطين تشاهد مباراة الشر، فاحتفلوا بهذا الانجاز العظيم.

وفي المساء ادار اهل القرية ظهورهم لبعضهم، وخرج شيخهم الطيب يتفقد اسباب ما حل بهم، سألهم فأجابوا، وفي لحظة عرف علتهم وطالبهم بأن يبحثوا عمن وخز البقرة ويحذروا شره، ونصحهم قائلا: المال يعوض، والجراح تشفى، ولكن الحب إن غادر القلوب فلا يعود اليها بسهولة.

شعر

قطرة مطر تكلم العصفور

شعر: محمد جبار حسن
العراق

لـو تـدري مـن ايـن اتيـت
لتعجبت ولي غنيت
فانا امي كانت غيمة
في حي الغيم لها بيت
لكن هبت ابرد نسمة
زرعت في شفتيها بسمة
فبكت امي من فرحتها
مطرا اسال على وجنتها
ومضى يتلألأ من فوق
يركض نحو الارض بشوق
ارأيتم من اين اتيت؟

هل تستطيع صديقي الطفل تسمية الاشياء في هذه الصورة. حاول ذلك.

طائرة تطير بواسطة الشمس





تحتاج الطائرات الى طاقة كي تستطيع الطيران. وحتى الان تستخدم الطائرات الوقود من النفط (البترول). وهذا طبعا يكلف مبالغ كبيرة مقابل ثمن النفط، ويقلل من قدرة الطائرة على حمل الناس والبضائع، لان الطائرات تحتوي على كميات كبيرة من النفط في خزاناتها عادة. كما ان الغازات التي تنطلق من الطائرة نتيجة احتراق هذا الوقود ضارة بالبيئة والجو.

من هنا، يعمل العلماء الان على تصميم وصناعة طائرات تطير بالطاقة الشمسية. وهذه الطائرة التي تراها في الصورة واحدة من عشرات النماذج التي صنعها العلماء وجربوها.

لقد قطعت هذه الطائرة مثلا في اثناء التجارب عليها مسافة تزيد عن ٣٠٠ كم، معتمدة على وجود ٣٠ الف خلية كهروضوئية على سطحها واجنحتها. والخلية الكهروضوئية هي اداة صغيرة جدا تمتص اشعة الشمس وتحولها الى طاقة كهربائية تستفيد منها الطائرة في الطيران وزن هذه الطائرة نحو ٦٠٠ كغم، وهي قادرة على حمل جسم وزنه نحو ٧٠ كغم (اي ما يعادل وزن الطيار)، وتطير بسرعة ٥٠ كم في الساعة. وقد بلغت كلفة بناء هذه الطائرة نحو اربعماية الف دينار.

الثعلب الماكر

جاع الثعلب يوماء وخرج للغابة يبحث عن طعام يشبع به جوعه، وسار في الغابة واذا به يجد كرما كبيرا مليئا بالاشجار المثمرة والعنب. ولكن الكرم محاط بسياج شائك ولا يوجد به اي منفذ للدخول وبدأ الثعلب يبحث عن منفذ في هذا السياج حتى وجد منفذا صغيرا، فحاول الدخول منه للكرم ولكنه لم يستطع الدخول لكبر حجمه. وجلس يفكر في طريقة للدخول من هذا المنفذ الضيق حتى وجد طريقة وهو ان يصوم بضعة ايام حتى يضعف ويقلل من حجمه، وبهذا يستطيع الدخول الى الكرم. وفعلا صام وبعد ان ضعف ونقص وزنه استطاع الدخول للكرم من المنفذ الصغير، فأكل كثيرا حتى شبع، بحيث زاد وزنه كثيرا، وعندما انتهى من الاكل، عاد للمنفذ الصغير ليخرج منه، ولكنه لم يستطع الخروج لزيادة حجمه، ووجد انه لا بد من الصوم حتى يخفض وزنه، وفعلا صام عدة ايام حتى استطاع الخروج من الكرم من خلال المنفذ الصغير الموجود في السياج.

وبعد أن خرج من الكرم وقف ونظر الى الكرم بشهية وحزن وقال:

ايها الكرم كم انت كريم ولكن لا فائدة من كرمك.

الصديق: رافع شفيق البطاينة

النوارس الميتة

ليلى الحمود

حينما بدأت العطلة الصيفية وقف احمد على شرفة منزله يتطلع الى البعيد من خلال منظار كان والده قد اهداه له لتفوقه في دراسته.

اخذ احمد ينظر من خلال المنظار.. فيقرب المناظر البعيدة ويراها كأنها على بعد بضعة امتار، وكان احمد يستمتع بهذه الهدية ويقضي معها وقتا جميلا وطويلا، وذات يوم قررت اسرة احمد ان تقضي اجازة في مكان مرتفع مشرف على البحر مما يمكن احمد من مشاهدة البحر من خلال المنظار.

جلس احمد يراقب البحر .. فرأى ان رمل البحر ذا لون داكن وان هنالك نوارس ميتة تنتشر على الشاطىء .. فهاله ما رأى وقال لابيه:

انظر يا ابي ماذا ارى .. انظر !

نظر الوالد من خلال المنظار ورأى ما قد رأى احمد.

قال احمد: لماذا يختلف لون ماء البحر والرمل في تلك المنطقة ولم تنتشر النوارس والاسماك الميتة على الشاطىء .. انني اتذكر هذا المكان في العطلة الصيفية الماضية .. كان ماء البحر نظيفا .. وكان الرمل ابيض جميلا... كيف حدث هذا؟

قال الوالد: نعم يا احمد .. في المرة الماضية كان الشاطىء نظيفا .. وكان الكثيرون يقضون اوقاتا جميلة ممتعة هناك. ولكن مصنعا انشيء قريبا من البحر.. ويرمى الكثير من فضلات الصناعة السامة عبر انبوب طويل الى داخل البحر.

قال احمد: لهذا تموت الاسماك وتتقاذفها الامواج لترمي بها الى الشاطىء.. وكذلك تموت النوارس ويتسخ لونها .. ولا بد ان تتعفن وتكون سببا في نشر الروائح الكريهة.

قال الوالد: نعم يا احمد ان هذا سبب من اسباب تلوث البيئة. ويا حبذا لو وجد مصممو المصنع طريقة اخرى للتخلص من النفايات بدلا من ان يرموا بها في البحر.. فتلوث المياه، وتموت الاسماك وغيرها من الاحياء المائية التي تحافظ على توازن المخلوقات البحرية فيه من اعشاب واصداف وغيرها.

قال احمد ؛ حينما اكبر سأعمل كل جهدي ان اكون احد الفاعلين في المحافظة على البيئة من التلوث.

قال الوالد: سيكون لك دور في ذلك. ان شاء الله ـ ولكن عليك ان تباشر دورك في مكافحة تلوث البيئة من الان.

قال احمد: نعم يا ابي.. سأبدأ دوري من الان .. فهل لك ان تطفىء سيجارتك لتحافظ على جو المنزل من التلوث؟


















اسيل وعرين عبدالله عيدة | محمد احمد عناسوة | مجدي جمال غنام | ايمن محمود الشلبي | حسام علي اقنيبي | عامر ياسر الاحمد | لينه الكسواني | احمد كمال المصري | دعاء ايمن طه | مراد صابر الطويل | ديما امين زعترة

الرياضة والشباب

التايكواندو يشكل وفده لبطولة صدام

شكل اتحاد التايكواندو وفده المشارك في بطولة صدام الدولية للتايكواندو المقامة في العراق في الفترة من ٢٢ - ٢٩ الشهر الجاري على النحو التالي: السيد ماجد شطناوي رئيسا للوفد، السيد احمد غنيم اداريا، مندوبا من اتحاد الاعلام الرياضي، مندوبا من اتحاد الطب الرياضي، واللاعبون: علي العدوان وزن اقل من ٥٠ كغم، نبيل الحلواني وزن ٥٠ - ٥٤، اسماعيل النعيمات وزن ٥٤ - ٥٨، محمد ابو الرز وزن ٥٨ - ٦٤، محمد راغب وزن ٦٤ - ٧٠ كغم، محمد كفاوين وزن ٧٠ - ٧٦ كغم، طارق درويش وزن ٧٦ - ٨٣ كغم، محمد شاهين وزن ٨٣ فما فوق.

واضاف السيد ماجد شطناوي الناطق الاعلامي للاتحاد بان تدريبات الفريق ستبدأ اعتبارا من صباح يوم غد السبت بفترتين صباحية من ٩ - ١١ في مركز الابطال ومسائية من ٤٫٣٠ - ٦٫٣٠ في المدينة الرياضية.

نتائج سباق الضاحية لنادي الجامعة الاردنية

● عمان - بترا - جرى سباق اختراق الضاحية الاول للرجال والسيدات تنظمه نادي الجامعة الاردنية بالتعاون مع احدى الشركات المحلية بحضور الدكتور فوزي الغرايبة رئيس الجامعة.

وبلغت مسافة السباق الذي شارك فيه مائتا متسابق ومتسابقة ثلاثة كيلومترات للرجال وكيلومتر ونصف الكيلو للسيدات.

وفاز من فئة السيدات ليزا سمعيرات وهتاف كاظم وكلثوم ماضي.

كما فاز من فئة الرجال تحت عمر ٢٥ صالح البطاينة وحمدالله عثمان ومن الفئة العمرية من ٢٦ الى ٣٠ محمد مصطفى ومحمد فايز ومن الفئة العمرية من ٣١ الى ٤٠ محمد ستيتية واسعد دعيبس ومن الفئة العمرية من ٤١ الى ٥٠ الدكتور نبيل عامر والدكتور هاشم شربلتي ومن الفئة العمرية ٥٠ فما فوق ذيب ابو شعيرة وصالح الاسعد.

وفي نهاية السباق الذي حضره الدكتور سليمان عربيات نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الادارية وزع الدكتور الغرايبة الكؤوس والميداليات.

● بطولة الملكة علياء الدولية للفروسية:

فارسنا رعد يتسلم كأس المقدرة باقتدار

● من حسن رضوان - مندوب "الرأي" - العقبة:

- خطف فارسنا رعد ناصر على صهوة جواده رم الانظار في مسابقة المقدرة للقفز عن حاجزين الاول متدرج والثاني عبارة عن جدار بارتفاع ١٣٠ سم و١٤٠ سم حينما تفوق على ٦ فرسان شاركوا في المسابقة التي اقيمت في وقت متأخر من مساء الاربعاء ضمن فعاليات بطولة الملكة علياء الدولية الخامسة للقفز عن الحواجز التي تجري على ميدان الفروسية بالعقبة ليظفر بالمركز الاول باقتدار ويتسلم الكأس الفضية من يدي الامير علي بن الحسين راعي البطولة وسط هتاف الجمهور.

وتقاسم فارسنا هاني البشارات على صهوة الجواد فخر العرب والمصري صالح سكاكيني على صهوة الجواد انتقام المركز الثاني في حين احتل اللبناني كريم فارس على صهوة الجواد "دريم دانسر" المركز الرابع.



● رعد ناصر تالق فاستحق الفوز.

اليوم تختتم البطولة باقامة مسابقة الجائزة الكبرى وهي المسابقة الرئيسية بينما كان يوم امس الخميس يوم راحة للوفود امضوه في ربوع مدينة البتراء الوردية.

لمحات رياضية

■ لن نُهوِّن من وجع الخسارة القاسية التي مني بها منتخبنا الوطني في افتتاح بطولة السلة الدولية، لان ذلك من شأنه تمييع الموقف، كما انه من الاجحاف اعتبار الصورة المهزوزة التي ظهر عليها الفريق مؤشرا حقيقيا ونهائيا لمستواه، لاننا نعلم انه ما زال في خطوته الاولى على طريق استرداد بريقه بعد (تغييب) غامض منذ الدورة العربية بدمشق.

لكن من السذاجة ايضا ان نتساهل في ظاهرة غير مسبوقة بخلو الجسد العملاق من الروح القتالية والحماس وكأنه مجرد (نمر من ورق) وقد آلمنا ذلك اشدّ من صدمة الخسارة نفسها التي نفترض انها كافية لعودة الوعي لكي يبرهن الفريق انها مجرد كبوة جواد.

نتعاطى مع الحدث على ان الهدف منه تحضير المنتخب للبطولة الاسيوية، وتجربة عناصر الفريق، وتوفير مظلة من الخبرات المتنوعة، وان التفكير بالخسارة على انها كارثة مدعاة للقنوط بان ينال من ثقتنا بلاعبينا، وتسرب الشك الى قلوب جمهورنا بقدراتهم وادراكهم لحجم المسؤولية، وان المطالبة بالفوز فقط تضغط على اعصابهم، وتربك جهاز التدريب في التركيز على تقييم الامور وتصويب الخلل!

ان الوقت ما زال مبكرا لاصدار حُكم موضوعي على جاهزية الفريق والامال المعقودة عليه لخوض البطولة الاسيوية، لكن الاطمئنان للمعالجة لن تتوفر الا اذا لمس الجمهور ان الوهن آخذ في الزوال، وان ثمرة الاصلاح ستكون قد نضجت عند ساعة الصفر، فدعونا ننتظر ونتجاهل الشائعات التي تتردد همساً او دسّاً حتى نوفر للمنتخب اجواء النجاح.

■ بالقدر الذي احدثته بطولة شتوتجارت لالعاب القوى من ضجة عالمية وبقيت ثورة الاهتمام والمتابعة لايام باعتبارها مرآة حقيقية لرقي المستويات وانجازها، كان البرود قد طبع البطولة العربية باللاذقية فمرت دون ان تستثير المراقبين او تجتذب الجمهور!

واذا كان قد قيل في سياق التبرير ان غياب النجوم العرب الاشهر قلّص من فُرص الاثارة والاقبال، فإن توقيت المسابقات كان مقتلا حقيقيا لنجاحها، بحيث يتعين على الاتحاد العربي ان يدرس اولا برامج البطولات الدولية لعدم تعارضها مع نشاطه بحيث تكون سابقة للتظاهرات العالمية، وان يصوغ مشروعا استثماريا محكم التنفيذ لاستقطاب مصادر التمويل لدعم مشاركة الابطال بحوافز تشجيعية تكفي لاغرائهم!

إنْ تطوير العاب القوى العربية لن يتم بحسن النوايا او الاعتماد على العواطف القومية، بل يجدر بنا ان نتفهم لماذا انقلب الاتحاد الدولي، واستبدل سياسته بتطوير تنظيماته التي اضحت تهدد الالعاب الاكثر شعبية فالذي ينفق الاموال الطائلة لتجهيز (بطل) لا يفعل ذلك لوجه الله او عشقا للهواية !!

■ للتأمل:

هل يُرْتَجى مطرٌ بغير سحاب ؟!

د. بسّام هارون

بعد منتخب ايطاليا اودينسي يعفي المدرب فيتشيني

اودينا - ايطاليا - رويتر - اعفى نادي اودينسي الايطالي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم ازيجليو فيتشيني من مهمة تدريب الفريق اثر نتائجه غير الجيدة في الدوري هذا الموسم.

وقال النادي الايطالي امس الاول انه اسند الى فيتشيني مهمة ادارية بينما اسندت مهمة التدريب الى ادريانو فيديلي.

وكان فيتشيني يتولى تدريب منتخب ايطاليا الا ان الاتحاد الايطالي فصله منذ عامين بعد ان فشل المنتخب في التأهل لنهائيات البطولة الاوروبية.

وقد خسر اودينسي اربع من مبارياته الست الاولى هذا الموسم وهو الان يقبع في المركز الثالث من ذيل القائمة.

● دوري الشركات بالكرة:

فوز المنيوم ابو شنب على الضمان واليوم ٤ مباريات

★ فاز فريق المنيوم ابو شنب على فريق الضمان بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المصفاة في نطاق دوري الشركات بالكرة. وقد سجل للالمنيوم ماجد الاسمر ورائد الجعفري.

يشهد ملعب المصفاة وناعور اربع مباريات اليوم الجمعة تبدأ في لقاء التبغ والبوتاس الساعة ٩ يليها لقاء المركزي والكويتي الساعة ٣ على ملعب المصفاة وفي الساعة ٩ يلتقي الاسمنت مع الموانئ وفي الساعة ٣ يلتقي السكة مع التعليم الخاص على ملعب ناعور.

وبختام هذه المباريات تنتهي مباريات الاسبوع الاول.

● لاقامة نهائي كأس العالم عام ١٩٩٨:

فرنسا تختار موقع الستاد في سان دينيس

● باريس - رويتر - قالت الحكومة الفرنسية انها ستنشيء الاستاد الذي ستقام عليه المباراة النهائية لكاس العالم لكرة القدم التي ستقام بفرنسا عام ١٩٩٨ في سان دينيس خارج العاصمة باريس.

وقد توصل رئيس الوزراء ادوار بالادور الى قرار مكان اقامة الاستاد الذي يتسع لحوالي ٨٠٫٠٠٠ مشاهد بعد اشهر من الجدال باختيار سان دينيس ويتبقى موافقة السلطات المحلية على تمويل المشروع.

وفي بيان يوم الاربعاء قال مكتب بالادور ان قرارا نهائيا في هذا الخصوص سيتخذ في غضون ١٥ يوما.

وتقع سان دينيس على بعد خمسة كيلومترات من حدود العاصمة الفرنسية ومن ثم فإن الاستاد سيكون على بعد ١٥ كيلومترا من وسط باريس.

وقد رفضت الحكومة الفرنسية اربعة عروض من مدن اخرى لاقامة الاستاد على ارضها.

● بطولة تحت ١٩ سنة لكرة القدم:

البقعة يجتاز الطوال .. ويبلغ الدور الثاني

● صعد فريق البقعة الى الدور الثاني من بطولة فئة تحت ١٩ سنة لكرة القدم وذلك بعد فوزه على فريق الطوال ٤/١ في المباراة التي اقيمت امس على ملعب البتراء وانتهى شوطها الاول بتقدم البقعة بهدفين.

وفي المباراة الثانية التي كان من المقرر ان تقام على نفس الملعب فقد حضر فريقي الفحيص وطارق وطاقم الحكام لكن فريق طارق لم يحضر بطاقات لاعبيه فاعتبر خاسرا ٣/٠.

البقعة سيطر على اجواء مباراته امام الطوال فسجل اهدافه الاربعة بواسطة احمد خالد، وليد عبدالرحمن، نزيه صالح ومحمود عبدربه فيما لم ينجح الطوال من طرق شباك البقعة الا بكرة واحدة سجل منها فيصل حسين الهدف الوحيد.

وفي اربد حقق الكرمل فوزا ساحقا على فريق كفرسوم حينما فاز عليه ٧/١ بعد مباراة من طرف واحد كان نجمها الاول مروان سليمان الذي سجل (٤) اهداف لوحده فيما سجل الاهداف الاخرى للكرمل موفق نايف وعبدالله احمد ونزار احمد وسجل لكفرسوم خلدون عبيدات.

اليوم تقام (٤) مباريات فعلى ملعب بلدية اربد يتقابل في الساعة الثانية فريقا الحسين واتحاد الرمثا تليها في الرابعة مباراة الرمثا والصريح وعلى ملعب البتراء يتقابل في الثانية النصر والجيل وفي الرابعة يتقابل الفيصلي مع عين كارم.

بلاتر يحضر تصفيات اسيا الكروية بقطر




● سب بلاتر

ذكرت مصادر موثوقة امس الاول في الدوحة ان الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر وافق على حضور افتتاح تصفيات كاس العالم الاسيوية التي تستضيفها الدوحة من ١٥ الى ٢٨ تشرين الاول المقبل.

وتخوض التصفيات ستة منتخبات هي السعودية والعراق وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية واليابان وايران ويتأهل صاحبا المركز الاول والثاني الى النهائيات.

نافراتيلوفا تعتزل فردي التنس العام المقبل

● نيويورك - رويتر - قالت لاعبة التنس الاميركية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا التي سجلت رقمين قياسيين في عدد البطولات التي فازت بها وفي مبالغ الجوائز التي حصلت عليها انها ستعتزل اللعب في الفردي بعد العام المقبل.

وقالت نافراتيلوفا - ٣٦ عاما - التي فازت بلقب ١٦٥ بطولة وباكثر من ١٩ مليون دولار "العام القادم سيكون آخر عام لي. لقد حان الوقت للتحرك. انه وقت الاستمرار في الجوانب الاخرى لحياتي".

وقالت نافراتيلوفا اللاعبة الثالثة على مستوى العالم انها تنوي الاشتراك في الموسم المقبل كالعادة بما في ذلك الاشتراك في بطولات فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة.

واضافت "وبعد ذلك ربما العب بعض مباريات زوجي السيدات والزوجي المختلط الا ان هذا ما زال مجرد تخطيط".

وقد فازت نافراتيلوفا ببطولة ويمبلدون تسع مرات وهو رقم قياسي ايضا.

وقالت نافراتيلوفا التي هربت من تشيكوسلوفاكيا السابقة في سن المراهقة "لا يجب ان اقول انني سأعيش حياة عادية سوية لانني لا اعرف ما هي الحياة السوية".

وقالت في مؤتمر صحفي في حديقة ماديسون سكوير بنيويورك "اعرف اني ساكون مشغولة تماما لانني سأقوم باشياء كثيرة اعرف بعضها الان والبعض الاخر لا اعرفه ولن اخوض في تفاصيلها الان لان الصورة لم تتضح بعد".

وقالت نافراتيلوفا ان حياتها الرياضية كانت كالحلم "اذ امضيت نحو ٢٠ عاما في قمة التنس ولم اكن لأتخيل ابدا ان تطول الفترة الى هذا الحد ولذا فلست نادمة على شيء". لأن "المرء يندم فقط على الاشياء التي لم يفعلها اما انا ففعلت كل ما اردته".

وقالت ان اعلان اعتزالها اللعب على المستوى مثل راحة نفسية كبيرة لها وقالت "انا سعيدة ان ارى آخر الدرب. لقد كان النفق رائعا الا انه كان طويلا بعض الشيء وانا اتطلع الى الحياة على الجانب الاخر".

وقالت نافراتيلوفا انها لن تبكي وتنهار "انها نهاية جزء كبير من حياتي الا انها ايضا بداية لجزء آخر جديد. وانا على ثقة من انني سأواجه لحظات غير سعيدة سأبكي خلالها الا انني آمل ان افعل ذلك خلف ابواب مغلقة".

وعن ارقامها القياسية قالت نافراتيلوفا انها ستبقى في الوقت الحاضر "الا انه من الممكن ان تحطم هذه الارقام من قبل شخص ما".

● دوري الكرة في تونس:

● تونس - أ.ف.ب - فاز الترجي التونسي على مضيفه شبيبة القيروان ٢/١ في مباراة متأخرة اقيمت الاربعاء وتصدر بطولة تونس في كرة القدم بفارق الاهداف امام البنزرتي.

وفي مباراتين اخريين فاز النادي الافريقي على النادي الصفاقسي ٤/١ وخسر مستقبل قرقنة امام حمام الانف ٠/٢. هذا ويشترك الترجي والبنزرتي وحمام الانف بالمركز الاول برصيد ٦ نقاط.

الخرابشة يتفقد

زار السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء الدراسة الكشفية التي تقام لعرفاء المتلاتع في المخيم الكشفي الدائم في الكرامة وذلك لاعداد قادة قادرين على التصرف بدورهم الطبيعي وتزويدهم بالمعارف والمهارات المتعلقة بماهية الحركة الكشفية.

في دوري طائرة الدرجة الاولى (ب):

المحطة يستقبل الكرمل وصافوط يزحف للمشارع

.. في نطاق بطولة الكرة الطائرة لفرق الدرجة الاولى (ب) تقام اليوم مباراتان تبدوان عاديتين على سلم الترتيب ولعل الترقب الوحيد الذي يمكن ان يكون ذاك التوقع الهافت الذي يمكن ان يقوم به فريق المحطة عندما يستقبل فريق الكرمل في الساعة السادسة من مساء اليوم بصالة رم.. ففي هذه الحالة يكون المحطة قد عثر الكرمل من حيث لا يدري. وفي هذه الحالة فان الزعامة قد تطير منه وتحط في رحاب صافوط.. اما مباراة الناشئين فستقام في الرابعة بعد الظهر بنفس الصالة.

● اما فريق صافوط فسوف يزحف صوب اربد الى مدينة الحسن ليلاقي فريق المشارع (في السادسة مساء) الذي يترنح جراء ست خسائر ويرصيد شوطين اثنين فقط الامر الذي يجعلنا شبه متأكدين بأن اللقاء بالنسبة لصافوط ليس اكثر من استرجاع القوى في مباراة تبدو من طرف واحد.. ويسبقها المباراة لقاء الناشئين.

جدول النقاط

الفريق	ف	خ	له	ع	ن
الكرمل	٥	١	٢٠	٦	١٦
صافوط	٥	٢	١٦	٧	١٧
التعاون	٣	٤	١٢	١٢	١٣
المحطة	٣	٣	١١	١١	١٢
المشارع	-	٦	٢	١٨	٦

● دوري الكرة الالماني:

شتوتجارت يهزم بروسيا مونشنجلادباخ

● بون - رويتر - فاز فريق شتوتجارت على بروسيا مونشنجلادباخ ٢/٠ في مباراتهما للاسبوع التاسع من دوري كرة القدم بالمانيا.

واقيمت المباراة على ارض مونشنجلادباخ وامام نحو ٢١٫٠٠٠ شخص الاربعاء.

ويقبع الفريقان في النصف الاسفل من القائمة.

من جهة اخرى فرض الاتحاد الالماني لكرة القدم غرامة مالية كبيرة قدرها ١٠٫٠٠٠ مارك - ٦٫١٩٨ دولارا اميركيا - على بروسيا مونشنجلادباخ عقابا له على شغب مشجعيه وامر باعادة مباراته مع كارلسروهة في كأس المانيا على ارض محايدة.

وكان اوليفر حارس مرمى كارلسروهة قد اصيب بسبب القاء شيء من مدرجات مشجعي مونشنجلادباخ في المباراة التي اقيمت في مطلع الشهر الجاري.

وقال كارل هينز دريجالسكي رئيس بروسيا مونشنجلادباخ ان ناديه سيستأنف العقوبة التي فرضت عليه.

وقال مسؤولون انه في حالة رفض الاستئناف فإن المباراة ستعاد في دوسلدورف.

دريشلر تنفي علاقتها بالشرطة السرية

● برلين - أ.ف.ب - نفت الالمانية الشرقية (سابقا) هايكه دريشلر بطلة العالم في الوثب الطويل جميع الاتهامات التي تحدثت عن علاقتها بالشرطة السرية في المانيا الشرقية سابقا (ستاسي).

وكانت الصحف المحلية الالمانية اتهمت دريشلر قبل ثلاثة ايام بانها زودت الشرطة السرية عام ١٩٨٦ بتقارير عن رفاقها في النادي والمنتخب الالماني.

واكدت دريشلر امام الصحافيين بعد اطلاعها على الملف الخاص بها في محفوظات الشرطة السرية (ستاسي) والذي يسمح القانون الان بالاطلاع عليه: "لم يسبق ان الحقت ضررا باحد ولم اعرف ابدا انني استخدم من قبل احد".

وقالت دريشلر التي اعربت عن المها العميق بعدما اطلعت على ما يحتويه ملفها الذي حررته الشرطة السرية التابع للنظام الشيوعي السابق. "لقد شاهدت اليوم اشياء كثيرة مرعبة. لكن ذلك يعكس ظل النظام الماضي".

تشكيل لجنة الاغوار للكرة الطائرة

نسب السيد محمد العدوان رئيس لجنة الاغوار للكرة الطائرة الى اتحاد هذه الرياضة بتشكيل اللجنة على النحو التالي من السادة: المهندس محمد الزيناتي نائبا للرئيس، علي غصاب نائبا ثانيا للرئيس، كامل العجرمي امينا للسر، شافي القطام ناطقا اعلاميا والاعضاء: عمر العدوان، د. كامل يعقوب ومندوب نادي اليرموك الشونة ومندوب نادي الشيخ حسين.

● دوري الكرة في مصر:

٣ مباريات حاسمة اليوم واستمرار غياب ايمانويل

● القاهرة - أ.ف.ب - تقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الخامسة من مسابقة الدوري المصري للاندية الممتازة في كرة القدم للموسم ١٩٩٤/٩٣ فيلتقي بلدية المحلة مع المقاولون العرب والقناة مع غزل المحلة والمنصورة مع الجمهورية شبين.

ويتوقع ان تشهد المباريات الثلاث تنافسا شديدا بين اطرافها وان تتسم بالقوة والندية نظرا لتقارب المستويات الفنية لطرفي كل لقاء بغض النظر عن النتائج التي حققها كل منها حتى الان.

وقد تأجلت المباريات الاخرى لهذه المرحلة على النحو التالي:

- الترسانة مع الزمالك والمصري مع الاتحاد السكندري الى ٧ تشرين الاول الحالي بدلا عن ٣ منه والاهلي مع المريخ والاولمبي مع الاسماعيلي الى ٥ تشرين الاول بدلا من ٤ منه. وذلك بسبب انشغال الامن بالاستفتاء على رئاسة الجمهورية في ٤ من تشرين الاول المقبل.

من جهة اخرى تلقى فريق الزمالك صدمة جديدة عندما تسلم رسالة من الاتحاد النيجيري لانتظامه في معسكر تدريبي مع منتخب بلاده استعدادا للمباراة مع الجزائر الحاسمة في تصفيات كاس العالم التي ستقام في الجزائر في ١٠ منه.

وارسل الزمالك رسالة الى الاتحاد الدولي يشكو فيها الاتحاد النيجيري لتصرفه المفاجئ.

كؤوس الاندية الاوروبية لكرة القدم

جلاسكو رينجرز يهيم على وجهه

لندن - رويتر - جاء خروج فريق جلاسكو رينجرز بطل دوري كرة القدم في سكوتلندا المواسم الخمسة الماضية بمثابة المفاجأة الاكبر في الدور الاول لكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

فقد تمكن نيكولاس تودوروف لاعب ليفسكي صوفيا البلغاري من احراز هدف لفريقه في الدقائق الاخيرة من المباراة ليفوز فريقه على جلاسكو رينجرز ٢/١ في مباراة العودة للدور الاول امس الاول.

وبفوز ليفسكي صوفيا اصبح الفريقان متعادلين الا ان الفريق البلغاري تأهل للدور الثاني للكاس بفضل قاعدة الاهداف في ارض الخصم.

وقد خاض جلاسكو رينجرز مبارياته في هذه الكاس الموسم الماضي دون هزيمة واحدة.

وتأهل ميلان بطل دوري ايطاليا للدور الثاني للكاس رغم تعادله بدون اهداف مع ارو السويسري لانه كان فاز ١/صفر في مباراة الذهاب.

وكان ميلانو قد تأهل لنهائي هذه الكاس الموسم الماضي الا انه هزم امام مرسيليا الفرنسي.

وفاز برشلونة بطل دوري اسبانيا على دينامو كييف الاوكراني ٤/١ ليتأهل للدور الثاني فاز بنتيجة اجمالية ٥/٤. وكان دينامو كييف قد حقق مفاجأة وهزم برشلونة ٣/١ في مباراة الذهاب.

اقيمت المباراة في برشلونة وشهدها جمهور كبير بلغ نحو ٨٨٫٠٠٠ مشاهد.

وفاز مانشستر يونايتد بطل دوري انجلترا على كيسبت هونفد المجري ٢/١ وتأهل للدور الثاني للكاس التي فاز بها عام ١٩٦٨ فاز ٥/٣ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة.

احرز هدفي مانشستر يونايتد لاعبه ستيف بروس.

وتأهل موناكو الفرنسي الذي حل محل مرسيليا في البطولة للدور الثاني بعد ان تعادل ١/١ مع ايك اثينا اليوناني الا ان النادي الفرنسي فاز ٢/١ في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة.

وتأهل فينوورد روتردام الهولندي للدور الثاني بعد ان هزم اكرينز الارلندي ٢/صفر.

وضمن بورتو البرتغالي الظهور في الدور الثاني للكاس بعد ان هزم فلوريان المالطي ٢/صفر في النتيجة الاجمالية لمباراتي الذهاب والعودة.

كما تأهل سبيوا بوخارست الروماني للدور الثاني لكأس اوروبا بالفوز ٣/٢ على كرواتيا زغرب الكرواتي.

وتأهل اندرلخت البلجيكي بعد ان فاز ٦/صفر في مباراتي الدور الاول على هاجا كا هلسنكي الفنلندي.

وفي كاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس تأهل اياكس امستردام الهولندي للدور الثاني بالفوز ٦/صفر على هايدوك سبليت من كرواتيا. وكان اياكس قد فاز بالكاس في عام ١٩٨٧.

وتأهل تورينو الايطالي للدور الثاني رغم هزيمته ٢/١ امام ليلستروم النرويجي في مباراة العودة لان النتيجة الاجمالية اصبحت ٣/٢ لصالحه.

وبهذا تكون الفرق الايطالية السبعة في البطولات الاوروبية الثلاث قد تأهلت جميعا للدور الثاني.

وتأهل ابولون ليماسول القبرصي للدور الثاني في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد ان هزم فاك ساسوتنج المجري ٤/صفر بعد وقت اضافي.






● لاعب موناكو جيرومي جناكو (اليسار) في محاولة لكسب الكرة من لاعب ايك كوبيتسيس (اف ب)

● انتخابات نادي العودة اليوم

تبدأ في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي العودة وسط منافسة شديدة وحامية والتي يشرف عليها طاقم من مديرية الشباب مكون من السادة محمد سمرين وعزام الخطيب وحسام نزال وامجد الزواهرة وفالح الخالدي حيث تبدأ الترتيبات بالتأكد من النصاب القانوني ثم تلاوة التقريرين المالي والاداري بعدها تجري عملية الانتخابات بمشاركة (٨٠٠) عضو مسددين لاشتراكاتهم من اصل (٩٢٠) لفرز (٨) اعضاء لقيادة النادي خلال الفترة المقبلة.

الاخبار المتسربة من خلف الكواليس تشير الى ان مشاورات مكثفة لا زالت تجري للوصول الى صيغة توفيقية والخروج بتشكيلة موحدة. واذا ما تعذر ذلك فستخوض الانتخابات كتلتان الاولى يرأسها فاروق نصار وتضم راسم الجابري ومحمود ابو جابر وخليل هللو ومحمد ابو سعدة وحسين فايز وغامر البدوي والثانية برئاسة احمد نجم رئيس النادي السابق وتضم بلال حمدان ومحمد الحجوج وغالب بلعاوي وعمر الاخرس وعزام القيومي وقد تركت القوائم مفتوحة املا لاستقطاب عناصر من الراغبين في ترشيح انفسهم وهم تيسير الرمحي ومجد الشعر وامين سيف الدين وزهدي الجيتاوي.

سلطنة عمان تفوز ببطولة الصداقة

- فاز منتخب شباب سلطنة عمان لكرة القدم ببطولة دورة الصداقة الدولية للشباب بعد تعادله مع منتخب شباب قطر بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت في مسقط يوم امس الاول والتي تنظمها سلطنة عمان للمرة الرابعة.

- منتخب سلطنة عمان الذي حل بالمركز الاول جمع ٨ نقاط يليه منتخب شباب الامارات وله ٧ نقاط وبالمركز الثالث منتخب قطر وله ست نقاط.

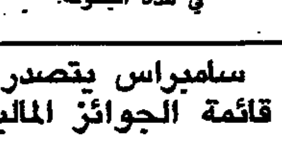
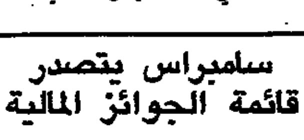
- وفاز لاعب منتخب قطر عيسى ابو حقب بكاس افضل حارس مرمى، فيما فاز سيف الجيشي من سلطنة عمان بكاس افضل لاعب. وفاز الفريق الياباني بكاس الفريق المثالي ولاعب الامارات عادل مطر بكاس هداف البطولة.

ويذكر ان منتخبات سلطنة عمان، قطر، الامارات العربية، تركيا، اليابان ومنتخب بافاريا قد شاركت في هذه البطولة.

بطولة مركز بلازا للاسكواش

● اسفرت مباريات امس في بطولة الاسكواش المفتوحة التي ينظمها مركز بلازا للياقة البدنية عن فوز يزيد صوفان على بسام عناني ٣/٠، فوز امجد العبوة على كمال عبدالنور ٣/١، فوز نضال قطان على احمد فرج ٣/٠.

هذا وتقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات الاولى يلتقي فيها نائل حلاوة مع احمد كلشورة والمباراة الثانية هشام فخري مع سمير مرقص والمباراة الثالثة حازم عبداللطيف مع قتيبة طه.

انسحاب برلين

برلين - رويتر - قال مسؤولون في مدينة برلين الالمانية ان مدينتهم تميل الى الابتعاد عن التنافس على استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤ بعد هزيمتها في المنافسة على استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠.

وقد فازت سيدني باستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠ بينما جاءت برلين في المركز الرابع بين المدن الخمس التي كانت تتنافس على اقامة الاولمبياد على ارضها.

وجاءت بكين في المركز الثاني تلتها مانشستر ثم برلين بينما احتلت استانبول المركز الخامس والاخير في تصويت اللجنة الاولمبية الدولية يوم ٢٣ من الشهر الجاري.

وقال فولفجانج ناجال نائب المدينة الالمانية لشؤون التشييد امس الاول "الاتجاه في مجلس النواب يميل الى عدم التنافس على استضافة اولمبياد ٢٠٠٤".

هولمز يواصل الانتصارات بالملاكمة

باي سانت لويس - مسيسبي - رويتر - فاز الملاكم الامريكي لاري هولمز بطل العالم الاسبق لوزن الثقيل على مواطنه خوسيه ريبالتا في المباراة التي اقيمت بينهما من عشر جولات.

وجاء فوز هولمز على ريبالتا بالنقاط وباجماع القضاة الثلاثة للمباراة التي اقيمت امس الاول.

وكان تفوق هولمز واضحا طوال المباراة من خلال ضربات من قبضته اليمنى كما انه اسقط ريبالتا ارضا في الجولة الثامنة.

وجاءت قرارات القضاة بفوز هولمز ٤٣ عاما على ريبالتا ٩٧/٩٢ و٩٨/٩٠ و١٠٠/٩٠.

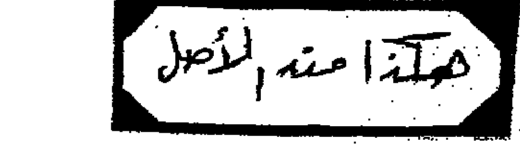
سامبراس يتصدر قائمة الجوائز المالية

● مونت كارلو - رويتر - تصدر الاميركي بيت سامبراس قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس الاثنين بحصوله على ١٫٩٨٨٫٥٢٥ دولارا.

وجاء مواطنه جيم كورير في المركز الثاني برصيد ١٫٧٠٧٫٣٣٦ دولارا والاسباني سيرجي بروجيرا في المركز الثالث وله ١٫٣١٩٫٣٢٤ دولارا.

واحتل الالماني مايكل ستيش المركز الرابع وله ١٫٢٦٢٫٦٤١ دولارا والسويدي ستيفان ادبرج المركز الخامس وله ٩٤٠٫٤٦٩ دولارا في حين جاء الاسترالي مارك وودفورد في المركز العشرين والاخير وله ٤٤١٫٣٠٢ دولارا.





الرياضة والشباب

بطولة عيد الجلوس الملكي الدولية بكرة السلة

بطولة عيد الجلوس الملكي الدولية بكرة السلة

مندوبا عن الامير الحسن:

الامير غازي يرعى ختام بطولة الرماية اليوم

■ مندوبا عن سمو الامير الحسن يرعى الامير غازي بن محمد مساء اليوم ختام بطولة الرماية الاحتفالية التي نظمها نادي الرماية احتفالا بعيد ميلاد الامير محمد وبدعم من البنك العربي وشركة بيبسي كولا. ويشتمل برنامج الرمي على جولتين للتراب والسكيت ثم جولة حسم نهائية لافضل ٦ رماة في كل فعالية.

ويفتتح الامير غازي ميدان رماية سبورتنج الذي تبرع به الامير الحسن ويلي ذلك بدء برنامج الاحتفال النهائي وتقديم الجوائز والهدايا.

امس جرت ٣ جولات لكل فعالية اسفرت عن التالي:

● الامير غازي

● التراب من ٧٥ صحنا:

- محمد الحياري .... (٦٨)
- نزار ماضي .... (٦٧)
- خالد نغوي .... (٦٧)
- ايسر حياري .... (٦٥)

● السكيت ٧٥ صحنا:

- محمد القاسم .... (٦٨)
- راضي ابو الراغب .... (٦٧)
- خالد نغوي .... (٦٤)

اليرموك والعباسي بكرة الطاولة

يلتقي فريق النادي العباسي لكرة الطاولة الساعة الثانية ظهر يوم غد السبت مع فريق جامعة اليرموك في مباراة ودية تقام على طاولة اليرموك.

طاولة الثانية

تقام الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بصالة كلية التربية الرياضية مباراتان ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة يلتقي المزار مع العروبة والسلط مع بيت يافا.

حكام الفيصلي والوحدات غدا

■ عينت لجنة حكام كرة القدم امس حكام مباراة الفيصلي والوحدات التي ستقام غدا السبت بنهائي بطولة القدس من الحكام دحام عقيدات، فهد هاشم، فيصل عبيدات وعوني حسونة.

لقاء كشفي لمديرية تربية اربد

● افتتح السيد محمود الطوالبة مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد بحضور السيد نايف الدويري المدير الفني ورئيس قسم شؤون الطلبة في المديرية اللقاء الكشفي الكبير الذي اقامته مدرسة حسن بن الهيثم الاساسية بمشاركة ١٢٦ كشافا من مختلف مدارس المديرية واكد السيد المدير على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات لما لها من اثر فاعل في بناء شخصية الكشاف وخدمة البيئة والمجتمع المحلي. وشكر القائمين على اللقاء والمشاركين على الجهود الخيرة التي يبذلونها.

دوري الثانية للشطرنج اليوم

يبدأ اليوم الجمعة دوري اندية الدرجة الثانية للشطرنج والذي يقام باشراف الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج، وقسم الاتحاد فرق الاندية المشاركة الى مجموعات تضم الاولى المجموعة (أ) من اندية الوسط، المجموعة (ب) من اندية الوسط، مجموعة اندية الجنوب ومجموعة اندية الشمال.

اليوم تقام اربع جولات بدءا من الساعة الواحدة بعد الظهر، فالمجموعة الاولى (أ) من اندية الوسط وهي جبل اليبوس، السلط، المهندسين، المجد، الجويدة، الاستقلال، القلعة، الفحيص تقام جولات لقاءاتها الاربعة في نادي المجد وباشراف الحكمين محمد عمرو وعماد امين.

اما المجموعة (ب) من اندية الوسط التي تضم اندية الاقصى، الكاثوليكي، الوحدات، الفيصلي، بيرزيت، البقعة، الوطني، الجزيرة فيستضيف جولات لقاءاتها نادي الوحدات وباشراف الحكمين محمود الخالد ونعيم الظاهر.

- اما جولات اندية الجنوب التي تضم اندية الطالبية، الشيدية، معان، جرينة الشواكبة، المزار فتقام في نادي جرينة الشوابكة يوم الثامن من الشهر الجاري، فيما تقام لقاءات اندية الشمال التي تضم اندية كفر راكب، اليابس، قميم، المفرق، حمامة العموش، جامعة اليرموك، في جامعة اليرموك يوم الثامن من الشهر الجاري.

بمشاركة ٢٥ فريقا بينها ١٤ من المحافظات

دوري اندية الأولى للكرة بالعراق اليوم

تنطلق اليوم الجمعة منافسات المرحلة الأولى لدوري اندية العراق للدرجة الأولى بكرة القدم للموسم ١٩٩٤/٩٣. ويتنظر ان يحتدم الصراع بين فرق المقدمة سيما فرق اندية الطلبة والزوراء والقوة الجوية والجيش والشرطة والكرخ التي خاضت منافسات اهلتها لاحتلال مراكزها من الأول الى السادس على التوالي خلال الموسم الكروي الماضي.

وفي ضوء استعدادات الفرق المشاركة يحتمل ان تكون فرق المحافظات ندا قويا لفرق بغداد بعد ان ضمت في صفوفها لاعبين اكفاء ليتسنى لها اثبات وجودها في احقيتها للتنافس على مكان الصدارة في الدوري ولتتمكن من مواصلة مسيرتها في الموسم الكروي المقبل علما ان فرق المحافظات سامراء والناصرية والعمارة والنجف والموصل والميناء وكركوك وصلاح الدين والديوانية وديالي واربيل والرمادي والكوت التي اكد مدربوها في تصريحات صحفية ان فرقهم ستكون منافسا قويا لفرق بغداد ولن تكون صيدا سهلا لها.

وفي اطار الاستعدادات والتحضيرات للموسم الكروي الجديد فإن مباريات بطولتي الكاس وام المعارك كانت من ابرز تلك الاستعدادات حيث اكسبت الفرق المشاركة فيها الكثير من عناصر العطاء وكانتا عاملين مضافين كشفا ويشكل مباشر امام مدربي الفرق التي خاضت بطولتي الكاس وام المعارك الثغرات الفنية التي عانت منها فرقهم ليتسنى لهم تلافيها خلال الموسم الكروي الجديد.

لقد كان للمتابعة الدائمة من قبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الاثر المباشر في استمرار مباريات الفرق التي شاركت في ذلك الدوري عن طريق تامين احتياجاتها بالشكل الذي مكنها من مواصلة مسيرتها الصحيحة خدمة للتطور الرياضي في العراق.

وسيمثل فرق بغداد اندية الزوراء والجيش والطلبة والشباب ومنتخب الشباب والنفط والخطوط والصناعة والعمال والكرخ والشرطة والجوية فيما سيمثل فرق المحافظات اربعة عشر فريقا ولاول مرة في تاريخ دوري اندية العراق قبل ١٩ عاما اي ان فرق المحافظات تزيد بفريقين على فرق بغداد وهذا لاول مرة بينما كانت فرق بغداد تاخذ حصة الاسد في عددها الذي يخوض المنافسات الاعتيادية للدوري سابقا.

ابراهيم بني سلامة مشرفا رياضيا باليرموك

باشر السيد ابراهيم بني سلامة مهامه الجديدة مشرفا رياضيا في جامعة اليرموك حيث يتولى تدريب كرة الطاولة والاسكواش فيها.

يذكر ان ابراهيم كان لاعبا في نادي عمان في سنوات سابقة.

جراحة لاربطة كاحل هيرست

لندن - رويتر - من المقرر اجراء عملية جراحية في اربطة الكاحل لديفيد هيرست مهاجم نادي شيفيلد ونزداي الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا.

وربما تمتد فترة غياب هيرست عن الملاعب بسبب العملية لثلاثة اشهر.

وقد تسببت الاصابة في غياب هيرست عن خمس من المباريات العشر التي لعبها فريقه في الدوري هذا الموسم.

ووصف تريفور فرانسيس المدير الفني لشيفيلد ونزداي انباء العملية بانها (ضربة كبرى) لفريقه.

واكد فرانسيس امس الاول ان هيرست لن يلعب امام مانشستر يونايتد في مباراتهما في الدوري يوم السبت.

اقيمت باشراف مديرية شباب اربد

نتائج انتخابات خمسة اندية في الشمال

□ شهدت الايام الماضية انتخابات لخمسة اندية من اندية محافظة اربد واقيمت باشراف عدد من المسؤولين بمديرية شباب اربد في مقدمتهم السيد خليل الدواني وعضوية السادة: عبدالفتاح العمري، باسل العجلوني، معتز ارشيدات.

وقد جاءت نتائج هذه الانتخابات على النحو التالي:

● نادي علعال: بسام الرفاعي رئيسا فواز محمود، ماهر عبدالله، خالد الرواشي، احمد القراوي احمد غازي فؤاد فلاح - اعضاء.

● نادي كفرعوان: محمود عتايزة رئيسا محمد سعيد، محمود احمد، واصف محمود، مصطفى سليمان وحيد محمود محمد علي اعضاء.

● نادي قميم: د. ناصر حراحشة رئيسا يوسف رشيد، معن علي، منير محمود، رائد محمد محمد محمود سعيد محمد محمود احمد وهشام محمد - اعضاء.

● نادي الكتة/الهيئة الادارية المؤقتة لمدة عام: عيسى الرواشدة - رئيسا، صباح سليمان احمد الاسعد عدنان عقلة، حسن عيسى فخري حسن مصباح ابو زعرور منير ابراهيم وعبدالكريم محمد - اعضاء.

● نادي ام قيس: طالب الروسان رئيسا، احمد الفقها محمد ابو جودة فؤاد محمود فايز مصاروة فؤاد محمود فايز مصاروة عبدالعزيز الروسان وقاسم النعواشي.

كما تقرر تشكيل لجنة للكشف على منجزات الهيئة التاسيسية لنادي سوم الرياضي وتم تحديد موعد اجتماع الهيئة العامة لنادي غزة هاشم (جرش) من اجل انتخاب هيئة ادارية جديدة وذلك يوم الاربعاء ١٣ الجاري.

المشارع والجسر وكريمة ابطال طاولة الاغوار الشمالية

رعى السيد مدير التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية بطولة كرة الطاولة لمدارس الذكور للمرحلة الاساسية والثانوية والتي اقيمت على ملاعب مدرسة كريمة الثانوية للبنين واسفرت المباريات عن فوز مدرسة المشارع الثانوية للبنين ببطولة المرحلة الاساسية والثانوية في الزوجي والفردي، هذا وفي نهاية المباريات قام السيد المدير بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين.

وكما اقيمت بطولة كرة الطاولة لمدارس الاناث للمرحلة الاساسية والثانوية على ملاعب مدرسة خليفات الثانوية للبنات واسفرت النتائج عن فوز مدرسة الجسر الثانوية للبنات ببطولة الفردي والزوجي للمرحلة الاساسية وفازت مدرسة كريمة الثانوية للبنات ببطولة الفردي والزوجي للمرحلة الثانوية.

اربعة لقاءات بدوري اليد للثالثة اليوم

- تشهد صالة مدينة الحسن في اربد اليوم الجمعة اربعة لقاءات ضمن دوري كرة اليد للدرجة الثالثة ضمن الاسبوع الثاني.

- الساعة العاشرة صباحا يلتقي فريقنا نادي الصريح وساكب ويبدو ان اللقاء سيكون قويا من الجانبين حيث يضم الفريقان عناصر جيدة، وسبق للصريح ان حقق فوزا على ام جوزة في اولى مبارياته، فيما خسر ساكب مباراته امام فريق نادي الحسين المفرق ٢٦/٢٩ بعد مباراة مثيرة.

- فريق نادي الحسين المفرق الذي سيلاقي فريق نادي الخالدية الساعة الثانية والنصف مساء يطمع بالفوز ومواصلة انتصاراته، فيما الخالدية يسعى هو الاخر للفوز، فريق الحسين المفرق فاز على ساكب ٢٩/٢٦، فيما فريق الخالدية تعادل م كفرسوم ٢٤/٢٤ في مباراة مثيرة وقوية.

- الوحدات الذي يواجه فريق كفرسوم الساعة الرابعة مساء يأمل باجتياز عقبة فريق كفرسوم والمضي قدما بالمقدمة املا بالصعود لمصاف الدرجة الثانية، فيما كفرسوم يطمح بالفوز بعد ادائه المثير الذي حقق به التعادل الاسبوع الماضي مع الخالدية ٢٤/٢٤، اما الوحدات فحقق فوزا سهلا على فريق سوف ٤١/٢٢.

- اللقاء الاخير والرابع يقام الساعة الخامسة والنصف بين فريق نادي ام جوزة وسوف، وفيه فان فرصة فريق ام جوزة لتحقيق الفوز جيدة خاصة وانه يضم عناصر لها خبرتها باللعبة، فيما سوف يأمل بمناددة ام جوزة، سوف خسر الاسبوع الماضي بالافتتاح امام الوحدات ٢٢/٤١، اما فريقه ام جوزه فخسر امام الصريح ١٩/٢٠.

بطولة الغطس المفتوحة اليوم

تبدأ في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم بمسبح مدينة الحسين للشباب نهائيات بطولة الغطس المفتوحة التي ينظمها اتحاد السباحة برعاية الشركة الفرنسية للتامين وذكر السيد سلطان ابو نوار المشرف على البطولة بأن تصفياتها ستبدأ اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وسيكون التحكيم فيها وفق حركات درجة الصعوبة للمحاولات المطلوبة للمشاركين (اي بنظام النقاط) وليس وفق نظام الترتيب الذي اتبع مؤخرا في البطولة التي اقيمت من قبل لجنة السباحة بنادي المدينة.

ويشرف على هذه البطولة المدرب سلطان ابو نوار.

جراحة لهداف الدوري الالماني

فرانكفورت - المانيا - رويتر - ستجري للمهاجم الغاني انتوني ييواه لاعب اينتراخت فرانكفورت وهداف دوري المانيا هذا الموسم عملية جراحية في الركبة قد تضطره الى الابتعاد عن الملاعب لمدة ستة اسابيع على الاقل.

وقال اينتراخت فرنكفورت الذي يتصدر دوري كرة القدم الالماني امس الاول ان ييواه دخل المستشفى امس (الخميس) لاجراء العملية في ركبته اليسرى التي اصيبت في احدى مباريات الدوري في مطلع الاسبوع الحالي.

ويتصدر ييواه قائمة الهدافين في الموسم الحالي برصيد تسعة اهداف من تسع مباريات.

أحر العزاء

الدائرة الرياضية في (الراي) تشاطر لاعب المنتخب الوطني والاهلي السابق بكرة القدم محمد نهار، احزانه لوفاة المرحوم والده، وتتقدم من ال الفقيد باحر العزاء وانا لله وانا اليه راجعون.

● عالم التنس:

ادبرج يتأهل .. وسانشيز يتنحى في صقلية !

بال / سويسرا - رويتر - تاهل السويدي ستيفان ادبرج للدور الثاني في بطولة بال للتنس للرجال بسويسرا التي تقام داخل الصالات.

فقد فاز ادبرج المصنف الاول في البطولة على السويدي كريستيان بيرجستروم ٦/٢ و ٧/٦ في مباراتهما للدور الاول من البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠,٠٠٠ دولار امس الاول.

وفاز المصنف الثاني في البطولة مايكل شتيخ على الفرنسي فابريس سانتورو ٧/٦ و ٦/٢. وفاز المصنف الثامن في البطولة الالماني مارك جولنر على السويسري جاكوب هلاسيك ٧/٥ و ٦/٣.

وفاز التشيكي مارتن دام على السويدي اندريه يارود ٧/٦ و ٦/٤. وفاز السويدي ومانس اينكفست على المغربي يونس العيناوي ٧/٥ و ٦/١.

وفاز الالماني بورن رينتسبريك على ماركوس اوندروسكا من جنوب افريقيا ٦/٣ و ٣/٦ و ٧/٥.

في باليرمو بصقلية تاهل الاسباني سيرجي بروجيرا الفائز ببطولة فرنسا المفتوحة هذا العام للدور الثاني في بطولة صقلية المفتوحة للتنس.

ففي مباراته للدور الاول فاز بروجيرا المصنف الاول في البطولة على مواطنه خوردي اريسه ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/٢ امس الاول.

وحقق الاسباني غير المصنف فيريكو سانشيز مفاجأة وهزم واطنه ايميليو سانشيز المصنف السادس في البطولة ٦/٤ و ٣/٦ و ٦/٢.

في لايبزيج بالمانيا تاهلت لاعبة التنس الاولى في العالم الالمانية شتيفي جراف للدور الثالث في بطولة لايبزيج للتنس للسيدات بالمانيا.

فقد فازت جراف المصنف الاولى في البطولة ايضا على الهولندية بيكول مونز باحرمان ٦/١ و ٦/١ في مباراتهما للدور الثاني من البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٧٥,٠٠٠ دولا امس الاول.

وتاهلت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة الثالثة للدور الثالث ايضا بعد ان هزمت الالمانية كريستينا سينجر ٦/٢ و ٦/٢. وفازت ناتاليا زفيريفا وهي من روسيا البيضاء على الامريكية ميريديث ماكجرات ٦/٢ و ٦/١ و ٧/٦.

وفي الدور الاول فازت الامريكية باتي فندك على الالمانية سيلكة ماير ٦/٣ و ٧/٦. وفازت الالمانية باربرة ريتنر على الايطالية لاورا جولارتا ٦/٧ و ٦/٣.



ادبرج

● في اطار اليوم الثاني من مباريات البطولة بدعم كوكاكولا:

شرارة هيميك تلهب النفط !

الفردية والتسرع اهدرا على العراقيين رد الاعتبار

● كوستا جليبيف (٥) يتابع الكرة داخل سلة النفط من دون ازعاج.. "عدسة عبدالله ايوب"

● دفع فريق النفط العراقي ثمن مغالاته باللجوء الى الفردية ثمنا غاليا في اولى مباريات اليوم الثاني لبطولة عيد الجلوس الدولية بكرة السلة التي ينظمها الاتحاد بدعم كوكا كولا في اطار تحضير فريقنا الوطني لبطولة آسيا السابعة عشرة التي تقام في العاصمة الاندونيسية جاكارتا خلال تشرين الثاني القادم.

وحينما اوشك النفط على تحسين صورته وعاود التقدم قبل دقيقة ونصف من النهاية ٩٠/٨٩ وكاد ان يرد اعتبار العراقيين لخسارة الطلبة امام هيميك الليلة قبل الماضية وجد نفسه متخلفا بفارق ٣ نقاط فشل اداء لاعبيه التسرع وهم يحاولون التسديد من خارج القوس فطاشت كراتهم العديدة.. ونجحت شرارة هيميك في اشعال النفط ٩٣/٩٠ بعدما كان الفريق البلغاري متخلفا بفارق ٩ نقاط في نهاية الشوط الاول ٤٢/٥١.

اين اللياقة

● دفاع الرقابة الفردية الذي انتهجه الفريقان لم يكن ناجعا، ومع ذلك كانت البداية بطيئة في التسجيل بسبب توتر لاعبي الفريقين، فاهدروا الفرص من اوضاع خيالية. لكن التسديد تحسن بعد ذلك.

النفط دفع بتشكيلة مكونة من فلاح وكريم وقصي واحمد ونصير لمواجهة راديف وبينكوف وجفاليو جليبف وباتجاروف وانجل جليبف. واخذ يستخدم الهجمات المضادة الخاطفة لاحراز التقدم كما ان الفريق استثمر مهارات نصير بالتسديد اضافة الى تميزه بحركات القدمين في المنطقة المحرمة.

ومع ان النفط اخذ يتقدم بثبات الا ان تعامل اللاعبين مع الكابتن فلاح نجيب لم يكن مقبولا فتلعثم بالكرة اكثر من مرة ليستبدل ويحل مكانه محمد فاضل ويتولى كريم مهمة صنع الالعاب. وتمكن الطلبة من انهاء الشوط الاول لصالحه ٥١/٤٢.

وكان يمكن للفارق ان يتضاعف في الشوط الثاني، لكن بعدما تقدم العراقيون بفارق ١٢ نقطة اصيبوا بالزهو وظنوا ان المباراة حسمت، فغالوا بالاستعراض الفردي والاقتحام من خلال استخدام مهارة المحاورة من دون جهد مشترك. وفي الوقت ذاته متن لاعبو هيميك الرقابة على نصير وحاولوا عزله. ومع أن كريم وقصي نجحا احيانا في استغلال انشغال لاعبي هيميك بالرقابة في الجناح ليتوغل احدهما من الجناح المقابل الا ان العديد من الهجمات كانت تنتهي بايدي البلغار الذين بدأوا هم بشن الغارات السريعة مستغلين فارق اللياقة البدنية الذي اخذ يميل لصالحهم بعدما استنفذ لاعبو النفط جل جهدهم. ونجح كوستا جليبف وانجل جليبف وباتجاروف وراديف في التسديد بنجاح من خارج القوس.. وفي الدقيقة ١٤ تقدم هيميك لأول مرة ٨١/٨٠. الطريف ان باتجاروف استثمر قواه بشكل جيد كلاعب ارتكاز رغم انه لا يتمتع بطول مناسب لهذا المركز ورغم ان هناك من هم اطول منه في الفريق.

ولم يتقدم النفط بعد ذلك سوى مرة واحدة ولثوان معدودة في الدقيقة ١٩ ليعاود هيميك تسجيل ٤ نقاط اثارت جدلا.

"لقد احتسب الحكم خطأ شخصيا ضد كريم اثناء محاولة اقتحام بلغارية انتهت بتسجيل نقطتين" علق علي سماكة مدرب النفط واضاف: قانونا يجب منح المهاجم في هذه الحالة رمية حرة اضافية. لكنني فوجئت بأن الحكم يشير الى رمية ورمية، اي انه احتسب الخطأ بعد ان اصبحت الكرة ملعوبة وهو امر مخالف للواقع. ولسوء الحظ سجل لاعب هيميك الرميتين فبات الفارق ٣ نقاط فتسرع لاعبو فريقي بالتسديد من خارج القوس لتحقيق التعادل فطاشت كراتهم واهدروا فوزا كان في متناول اليد.

بهذه النتيجة تصدر هيميك الفرق برصيد ٤ نقاط من فوزين متتاليين.

الايقاع يتسارع في اليوم الثالث

فريقنا الوطني بحاجة الى النفط .. وبعض الحكمة مهابة سيسكا !

يتسارع ايقاع مباريات بطولة عيد الجلوس بكرة السلة في يومها الثالث اليوم فيخوض فريقنا الوطني المصدوم بالافتتاح مباراته الثانية في الخامسة مساء وهو بحاجة الى (النفط) للتمكن من مواصلة مشواره بطموح... اما اللبنانيون فيدركون ان بعض (الحكمة) مهابة سيسكا موسكو الروسي الذي وضع اللقب نصب عينيه.

واذا كان نجوم الحكمة اللبناني قد انتزعوا الاعجاب في الافتتاح بفضل سرعة ادائهم وحسن تطبيقهم للاساليب الدفاعية فإنهم يدركون ان مهمتهم عسيرة للغاية في مباراة اليوم امام سيسكا المتكامل.

اما مباراة فريقنا الوطني والنفط، فلعلها تجتذب الجمهور ليشد من ازر نجومنا وتحفزهم لتقديم ما لم يقدموه في مباراتهم الافتتاحية، خصوصا تلك الروح القتالية العالية التي تميزهم. اضافة الى افتراض تجنب بطء رسم الهمات الذي وقعوا فيه.

وقياسا على امكانات نجوم النفط فلاح ونصير وقصي وكريم واحمد فاضل وبقية رفاقهم، نرى ان بامكان مراد ومرقص وبشناق وهلال ومعتوق زملائهم بسط سيطرتهم على اجواء المباركة .. فالتزود بالوقود الكافي لمواصلة المشوار بنجاح.



● فريقنا الوطني ... هل يتزود بـ النفط اليوم

● في مباراة الليلة قبل الماضية

هيميك يبلغ الذروة وينهي مقاومة الطلبة

★ زهير الشقيري:

● رفع فريق هيميك البلغاري من اداء مستواه الفني رويدا رويدا حتى وصل الى الذروة مع مستهل الشوط الثاني فعزف مسواه الحقيقي ودفع فريق الطلبة الى الخسارة (١١٤/٩٨) و (٤٧/٤٦) في المباراة التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية في ملعب صالة قصر الرياضة في اطار بطولة عيدالجلوس الدولية بكرة السلة.

فريق هيميك الذي دخل المباراة في اجواء نفسية غير مريحة بعد ساعات من وصوله نفض آثار السفر والتعب واستدرج فريق الطلبة على مهل فقد لعب بطريقة الدفاع المركب مع مراقبة شديدة لنجم الطلبة ثامر مصطفى الذي وجد نفسه في وضع لا يحسد عليه وهو يتعرض لكماشة البلغار الذين ضيقوا عليه الخناق بعد ان اكتشفوه في الشوط الثاني ونفذ الفريق الذي ادار العابه كوستا الهجوم الخاطف وتسريع اللعب فاكتسحوا دفاع الطلبة الهش وخاصة لاعبي الارتكز بيتكوف وايويك الى جانب انجل ويوجكو واستطاعوا خطف اكثر من كرة من الطلبة حولوها الى هجمات ناجحة ونقاط في السلة تجاوزوا خلالها الطلبة بفارق نقطة في الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني اخذ هيميك يستعيد توازنه ويمارس العابه السهلة الممتعة والمتنعة فباعدوا النتيجة في منتصف الشوط الى ٦٨/٧٨ وظلوا محافظين عليها في ظل عدم توفيق الطلبة في التسديد وغياب فعالية صانع العابه سلام داود واصرار الاجنحة على تشغيل ثامر بدلا من القيام بواجبهم، وبدخول النجم محمد ناظم واصابة السلة اكثر من مرة خارج القوس عدل النتيجة لكن البلغار حسموا امرهم في النهاية مستغلين الاخطاء الشخصية العديدة التي وقع بها الطالب ليحققوا فوزهم الاول رغم ظروفهم الصعب.

ادار اللقاء الحكمان محمد الحوراني من الاردن وسهيل كساب من لبنان.



ثامر مصطفى نجم الطلبة يفكر بالتخلص من جيليق (٧) لاعب هيميك.

سيسكا موسكو يغلب الطلبة

● فاز سيسكا موسكو بسهولة على الطلبة ١١٢/٥٣ والشوط الاول ٥٧/٢٥ في المباراة الثانية التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

مزيد من التفاصيل غدا.

ارقام متواضعة

حقق نجوم فريقنا الوطني ارقاما متواضعة بالتسجيل في سلة الحكمة بمباراة الافتتاح الليلة قبل الماضية.. فقد كان منتصر ابو الطيب هداف الفريق بتسجيله ١٥ نقطة تلاه مروان الصعيدي الذي سجل ١٤ نقطة.

وسجل ١٣ نقطة كل من ناصر بشناق وسمير مرقص بينما سجل هلال بركات الذي لعب في الشوط الاول فقط ٨ نقاط وسجل مراد الذي لعب في الشوط الثاني ٧ نقاط اما مروان معتوق فسجل ٣ نقاط ويوسف زغلول نقطة واحدة !

وتظهر الارقام ان لاعبي الارتكاز سجلوا ٥٠ نقطة بينما سجل لاعبو الخارج (صانع الالعاب والاجنحة) ٢٤ نقطة.

آراء حــرة

اشكالية العلاقة بين المعارضة البرلمانية والسلطة التنفيذية من عام ١٩٨٩ - ١٩٩٣

● الحلقـــة الثانيـــة

انجازات المجلس النيابي بالنسبة لطبيعة وظائفه

● الدكتور
جمال الشاعر

اذا نظرنا الى تاريخ الاردن السياسي، وبلدان اخرى عربية وغير عربية فاننا سنجد امثلة تكثر هنا وتقل هناك على هذا النوع من المعارضة، ومن الامثلة التاريخية الطريفة ان «وليم بيت» الذي كان رئيس الحكومة البريطانية منذ دخوله المجلس النيابي حتى وفاته، لم يغب عن هذا الموقع الا مرة واحدة ولفترة قصيرة اختطفها منه وكيله المحامي واعز اصدقائه الذي اعجب الملك شخصيا !

في الولايات المتحدة فان هناك اختلافا نوعيا بالاساس اذ ان الولايات المتحدة هي البلد الوحيد الذي يمارس فيه مبدأ فصل السلطات في الحقيقة والواقع لا في الخطاب الاستهلاكي، فالرئاسة، ومجلس الشيوخ، ومجلس النواب كلها مؤسسات منتخبة انتخابا مباشرا، وهي ايضا تشترك في اختيار المحكمة العليا التي تصبح دائمة ومستقلة وذات صلاحيات على فسخ القوانين التي تراها غير دستورية.

لكن الذي يجري في الولايات المتحدة ومؤسسات حزبية تكاد تكون شكلية ما عدا بعض العناوين الغامضة، والادلة على ذلك كثيرة، واهمها ما يجري اليوم من عدم تمكن الرئيس الديمقراطي ان ينجح قوانين او سياسات في المجلسين التشريعيين اللذين يسيطر على كل منهما الديمقراطيون، فالرجل او المرأة الذي يطمح للوصول الى المواقع المنتخبة، قد ينتقل بين الحين والحين من حزب الى اخر، واليمين الديمقراطي اكثر تشددا من الجناح الليبرالي الجمهوري.

هذا المواطن لا يطرح برنامجا في اغلب الاحيان ما عدا برنامج مرشح للرئاسة، وقد وصف احد اساتذة العلوم السياسية الامريكيين المواقع دون الرئاسة انها صفقات بين من يريدها ومن يوصلونه اليها، فهو يقول ما تريده اكثرية الدائرة الانتخابية التي يترشح فيها، ثم اذا نجح يسدد ديون ما قدم له الاخرون من دعم وخدمات مادية او وظيفية او مواقف ولكن على اية حال فان هذا الوضع لا يندرج تحت عنوان شكل من اشكال المعارضة.

انجازات المجلس النيابي بالنسبة الى طبيعة وظائفه

أ ـ بالرغم من سلبيات ليست قليلة او حتى بسيطة حدثت في جلسة الثقة بحكومة السيد مضر بدران، مما دل من جهة على طفولة في التفكير وفهم الحياة البرلمانية، ومن جهة اخرى التعطش لهذه الحياة البرلمانية، يضاف الى ذلك كله طبيعة المحيط الذي يعيش فيه الاردن، والذي يتصف بغياب الحياة السياسية كليا او الى حد بعيد، ومن الطرائف ردود فعل اهل دمشق وهم يشاهدون جلسة الثقة هذه : الشباب تساءلوا هل حقيقة ان ما شاهدوه هو في الاردن ام بلد اوروبي غربي، والشيوخ انهمرت دموعهم عندما تذكروا سنوات المجلس النيابي السوري القليلة ولكن الرائعة، من امثلة السلبيات اساليب الخطابة والمبالغة والادعاءات والمزاودات، ومع هذا كله عاش الشعب الاردني خاصة في عمان اياما حلوة، وكان من اهم المجريات خطاب جماعة الاخوان المسلمين الرسمي الذي كان تعبيرا عن اتفاق عقدوه مع السيد مضر بدران، ومن الصعب الاستنتاج هل كان هدف رئيس الوزراء المكلف ان يحصل على اصوات كثيرة، ام ان المسألة لها جذور اخرى كاقتناع ولو جزئي بوجهات نظر الاخوان المسلمين.

اما عندما شكل السيد طاهر المصري حكومته فقد كان لها وجهان : الوجه المشرق في كونها خطوة باتجاه الحكومة البرلمانية، ووجه المهزلة في استيزار الكتل او الاشخاص، ثم عودة الكتل النيابية للانقسام حول مسائل الاستيزار، وفي اوهام حقيقية او مفترضة عند عدد من النواب الذين شاركوا السيد طاهر المصري، ثم استقال بعضهم بحجة انهم حصلوا على تأكيدات بان حكومته لم تكن حكومة مفاوضات. وظنوا بذلك انهم حققوا صورة البطولة ولقب المعالي وجواز السفر السياسي الدائم.

والمهزلة الاكثر انه في العطلة البرلمانية انقض نفس عدد النواب على السيد طاهر المصري، مما دفعه للاحباط، فجاء جلالة الملك بحكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر التي حصلت على نفس العدد من اصوات الثقة، وسارت على نفس الطريق السياسي ولكن من موقع فوقي تسابق تحته اعضاء كثيرون من مجلس النواب لكسب الرضى بأي ثمن.

وهكذا نجد ان فترة ولاية المجلس النيابي الحالي لم يتبلور فيها حكومة ومعارضة في اية مرحلة : حكومة تعلن سياستها ومعارضة تعلن السياسة البديلة وتسير اللعبة البرلمانية في تداول الرأي والسلطة. كما نجد ان اعطاء الثقة لم يكن له اساس، وحجبها كان في اكثر الاحيان بسبب عوامل بعيدة عن السياسات، ما عدا جماعة الاخوان المسلمين، حتى ان ما سمي بكتلة التجمع الديمقراطي انقسمت فيما بينها عدة مرات، ووقف كل عضو من اعضائها مواقف متناقضة. وقد يكون الاستثناء الوحيد نائباً واحدا وهو الاستاذ المحامي فارس النابلسي، الذي ظل على انسجام دائم مع نفسه وافكاره.

ب ـ من حيث القوانين : لا ريب انه صدر مجموعة من القوانين الجيدة والتي جاءت نتيجة نقاشات عميقة ومسؤولة، منها قانون محكمة امن الدولة، وقانون المطبوعات والنشر، وقانون الاحزاب، وقانون محكمة العدل العليا، ولكن اجري بعض تعديلات على القوانين تدعو الى التساؤل مثل صندوق توفير الدفاع المدني الذي نص على طريقة استثمار امواله، مخالفا بذلك لصناديق اجتماعية اخرى، بينما فشلت تعديلات مقترحة مثل منع الاختلاط بين الرجال والنساء، وما يزال قانون نقابة المعلمين موضع مناقشة من حيث دستوريته.

وعلى العموم فان اداء المجلس النيابي مع نشاط ملحوظ من قبل مجلس الاعيان والقصر كان ناجحا، مع انه كان بطيئا لاسباب تتعلق بطبيعة الفترة الاولى من ولايته، والاحداث السياسية التي مرت على الاردن والوطن العربي، وقد ترسخت قواعد ستكون مفيدة لاداء الفترة التالية من حياة المجلس النيابي، ولا استطيع القول انني اعطيت هذا الجانب حقه الكامل من الدراسة، وهو يحتاج الى المزيد منها ومن التحليل من قبل السياسيين العاملين واخصائيي العلوم السياسية ورجال القانون.

ج ـ السياسات والمناقشات العامة : وهذه تستهدف اجراء المناقشة داخل المجلس النيابي او داخل مجلس الاعيان مع شمولها او عدم شمولها لمناظرة وطنية عامة في وسائل الاعلام الرسمية والاهلية والندوات والمؤتمرات، ولا شك انه جرت مثل هذه المناقشات والمناظرات، وحققت بعض الفوائد في توضيح الحقائق ومختلف الاراء والمواقف حولها.

لكن اللفت للنظر انه لم يطلب اعداد من اعضاء المجلس النيابي مناقشة عامة حول احدى سياسات الحكومة بهدف التخلي عن تلك السياسة او حجب الثقة عن الحكومة التي تتمسك بها، ومن اهم هذه القضايا مسألة التسوية السلمية ومفاوضات السلام على اساس مؤتمر مدريد، ولذلك بقي الخطاب بل الصراخ والادانة التي كثيرا ما اشترك بها عدد كبير من اعضاء المجلس النيابي خارج مجلس الامة.

ولو توقفنا عند بعض الاحصاءات لوجدنا ان عدد احزاب التحذير والزعيق من التسوية السلمية بفرض تحرير كامل فلسطين بالقوة، او مبدأ المفاوضات مع الاعتراف بحق اسرائيل بدولة ذات سيادة، او هذه المفاوضات الجارية بالذات، من اخوان مسلمين واسلاميين مستقلين وقوميين ومرشحي فصائل مقاومة ومتأثرين بهؤلاء جميعا، لتصورنا انه ليس من المستحيل ان يجتمع العدد الكافي لنقض السياسة الاردنية الرسمية او شجبها او حتى حجب الثقة عن الحكومة التي تسير بها، علما بان كل الحكومات منذ بدايات ولاية هذا المجلس النيابي سارت علنا على هذا الطريق، بما فيها حكومة السيد مضر بدران التي اشترك فيها عدد من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين.

ان المجلس لم يستطع ان يعدل اية سياسة عامة للوزارة مرسومة لكل الحكومات التي تعاقبت عليه، كما لم يستطع ان يحجب الثقة عن اي وزير.

... ونظرة الى الصحف اليومية، واستماع الى الخطاب الجماهيري توضح لنا عدم الرضا عن عدد لا بأس به من السياسات العامة او الوزارية سواء في الاقتصاد او الزراعة او المالية او المياه وهي امثلة لم يقصد بها التركيز على هذه المرافق، او حصر الامر بها.

يتوقف التنبؤ بالمستقبل للحياة الديمقراطية على نظرتنا اليها، وعلى نظرتنا الى خلود الكيان السياسي الاردني، اي اما بالمعنى الوحدوي القومي الذي نص عليه الدستور في المادة الاولى، او بمعنى القرن الحادي والعشرين الذي تتجه فيه المجتمعات الى وحدات كبيرة اساسها الاقتصاد، ولكن يقتضي ذلك تنازلا عن السيادة المحلية كما هو الجدل والحوار جار في الدول الاوروبية والتي تكون من بعضها ما يسمى بالمجموعة.

نشاهد في العالم اشكالا من انظمة الحكم البرلمانية كالنظام في الولايات المتحدة ذي الرئاسة الواحدة المنتخبة يشاركها في القرار والتشريع ممثلو الشعب الامريكي في مجلس النواب، وممثلو الولايات بالتساوي في مجلس الشيوخ. وهناك النظام ذو الرئاستين مثل فرنسا وكل منهما لها سلطة تنسجم او تتناقض مع الاخرى، واحدة تنبثق من الشعب مباشرة والاخرى من مجلس النواب المنتخب. وهناك نظام رئيس الدولة الذي تنحصر صلاحياته في الشكليات وتسهيل استمرار الحياة البرلمانية دون ان يكون صاحب قرار تنفيذي في مواد القوانين او مواد الدستور، وسواء كان ملكيا ام جمهوريا، وفي مثل هذه الانظمة قد يوجد مجلس شيوخ منتخب من الشعب او منبثق من معطيات تاريخية او تقاليد.

النظام الاردني :

اين يقع نظام المملكة الاردنية الهاشمية بين هذه النماذج ؟

بالاضافة الى بعض التعديلات السلبية التي ادخلت على دستور عام ١٩٥٢ وتعديلاته لعام ١٩٥٣، وذلك منذ انهيار حكومة النابلسي فاعطت القصر المزيد من السلطة على حساب سلطة المجلس النيابي المنتخب فان دستور ١٩٥٢ وتعديلات ١٩٥٣ و١٩٥٤، استندت الى نظرية ان ممثلي الشعب (وهو حسب الدستور مصدر السلطات) هم الملك ومجلس الامة بشقيه المنتخب كمجلس نيابي والمعين كمجلس الاعيان، وبهذا نفي لمبدأ ان الشعب هو مصدر السلطات من خلال ممثليه كما في بريطانيا، او الشكل المعمول به في ليبيا والسودان اي اللجان والمؤتمرات الشعبية.

الشعار الذي يتغنى به الكثيرون هو فصل السلطات الثلاث التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، لكن هذا الكلام شكلي، لان ربع السلطة فقط هو المنتخب وهو مجلس النواب، اي ان النص يقول بان السلطة التشريعية تتألف من الملك ومجلس الامة، ثم ان الملك يعين نصف مجلس الامة وهو مجلس الاعيان، وان كان عدده لا يتجاوز نصف عدد مجلس النواب، الا انه يتمتع بكامل الصلاحيات ما عدا اعطاء الثقة وحجبها.

بالرغم من التعديلات، فانه ليس هناك اية اهمية لاعطاء الثقة للرئيس المكلف اذ لو حصل على ثقة اجتماع المجلس النيابي، فان حق الملك الدستوري ان يقيله مباشرة بعد ذلك. والاكثر من ذلك ان استقلال القضاء محدود لان السلطة التنفيذية هي التي تعين مجلس القضاء، ولكنه يمارس الاستقلال في احكامه، دون ان تتصاع السلطة التنفيذية لقرارات قضائية لا تعجبها، كما فعل ذلك المرحوم وصفي التل والسيد زيد الرفاعي، بينما اجبر السيد بهجت التلهوني وزير الصحة في حكومته على قبول الغاء قراره بالنسبة لاحد كبار موظفي الوزارة.

ثم ان القانون قد يصدر دون توقيع الملك وهذا طبعا امر نادر لان تعيين مجلس الاعيان واقالته جماعيا او افراديا هو بيد الملك حسب التعديلات منذ عام ١٩٥٧، ولكن المواد الدستورية لا يمكن تعديلها الا بتوقيع الملك، ومن هنا يستحيل ان يكون قرار مجلس الامة ملزما للملك بما يتعلق حتى والمادة الدستورية نفسها التي تنص على ان الاردن جزء من الوطن العربي.

بالمقابل فهناك فصل السلطات في الولايات المتحدة وتجميعها في البرلمان في بريطانيا، ومن جانب اخر لا بد ان يكون هناك صمام للامن لفترة كافية من الزمن ريثما يصل مجلس الامة الى ما وصل اليه البرلمان البريطاني حتى لا تتعرض البلاد لهزات تقضي على التجربة نفسها من اساسها لاسباب واضحة تطرقت الى معظمها في هذه المعالجة.

فما هو فصل السلطات وما هو تجميعها وما هو صمام الامان ؟

الولايات المتحدة :

هناك ثلاث سلطات منتخبة مباشرة من الشعب وتتشارك في صنع القرار السياسي وبتشريع القانون على اسس واضحة، وهو الادارة التي يسميها الرئيس المنتخب وعلى كل واحد من اعضائها ان ينال موافقة مجلس النواب، ومجلس الشيوخ الذي يمثل الولايات بالتساوي لاسباب تاريخية تعود الى كون الولايات دولا مستقلة اقامت بينها كونفدرالية ثم فدرالية حافظت على حدود الحقوق لكل واحدة في انتخاب مجلس شيوخها ونوابها وحاكمها، ووضع بعض قوانينها، ومساواة الاخرين في القوانين والسياسات الفدرالية في رئاسة واحدة وجيش واحد واقتصاد واحد. هذه المؤسسات الفدرالية الثلاث المنتخبة تختار المحكمة العليا واحدا واحدا، فيبقى العضو فيها مدى الحياة، ثم تصبح هيئة لها حق فسخ القرارات والقوانين التي تراها غير دستورية للرئاسة او احد المجلسين.

هذا النظام الديمقراطي البرلماني وضع بشكل مكتوب عند حصول العدد القليل من الولايات على الاستقلال من البريطانيين والفرنسيين، وسمي بالدستور الذي لا يجوز تعديل مواده الا باجراءات طويلة تضمن توفر ارادة الشعب الامريكي بالاضافة الى ارادة الولايات، ومضى عليه الان اكثر من قرنين، كان مصدرا رئيسيا من مصادر قوة ووحدة الولايات المتحدة التي اشتملت على اعراق ولغات والوان واديان مختلفة بينما لم تستطع ان توحد العقائد الدينية او الاقتصادية مجموعات من البلدان، واذا توحدت، ما لبثت ان انفكت.

المملكة المتحدة :

تشكل النموذج الاخر من الديمقراطية البرلمانية حتى اصبحت كل السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية تنبثق من البرلمان بشقيه مجلس العموم ومجلس اللوردات، ولم يبق للقصر الملكي صلاحيات ذات بال. وقد كان العكس هو القائم قبل الف عام حيث كانت كل السلطات بما فيها سلطة الكنيسة بيد الملك.

حدث هذا التحول بالتدريج بالطرق السلمية او بالثورات، فكانت التحولات الجذرية التي حدثت بالثورة البرلمانية عام ١٦٨٨ بزعامة ابنة الملك ومساعدة زوجها الضابط الهولندي ورجال الكنيسة ومجلس العموم. قادت الى تنازل الملك عن العرش بالقوة الضاغطة والى وضع كافة السلطات بيد البرلمان، ومنذ تلك الثورة التي يسميها بعض البريطانيين «الثورة المجيدة»، اخذ مجلس العموم يستولي على معظم القوانين، وكان من اهم ما حدث توقف عرض قوانين الموازنات على مجلس اللوردات تأكيدا للشعار القائل «لا ضرائب لا تمثيل».

وصار مجلس اللوردات هو السلطة القضائية العليا التي تتشكل من اعضائه القانونيين، وفي السنوات القليلة الاخيرة لم يعد الملك فوق القانون، فالملكة صارت تدفع ضريبة الدخل ويمكن استدعاء احد افراد العائلة المالكة الى المحاكم اذا لزم الامر.

ان اهمية هذه التحولات كبيرة جدا، خاصة بما يتعلق بقرار الوحدة وضرورات التنازل عن السيادة الوطنية في سبيلها، فلم يعد للقصر الملكي اية سلطة ولا لمجلس اللوردات حول هذا الامر، وصارت السلطة كلها بيد مجلس العموم الذي يشكل الحكومات ويوافق على القوانين، وله وحده ان يقرر العودة ـ اذا رأى ذلك ـ لاستفتاء الشعب حول موضوع مثل الوحدة الاوروبية، كما سمح بالاستفتاء حول موضوع الاستقلال الانفصالي لاسكتلندا عن المملكة المتحدة، فاعطى ذلك الحق لشعب اسكتلندا الذي رفض الانفصال.

التجربة البرلمانية في الاردن :

هذا الاستعراض يقود بالضرورة الى تصورنا لتطوير التجربة الديمقراطية البرلمانية في الاردن حول ثلاثة امور اساسية :

اولا : حجم سلطة الجزء المنتخب وهو مجلس النواب.

ثانيا : امكانات قيام وحدة بين الاردن وقطر عربي او اكثر تقتضي التنازل عن السيادة الوطنية.

ثالثا : ضرورة (ولفترة) صمام الامان للحفاظ على الحياة البرلمانية وديمومتها.

هل بالامكان ان تتحول لعبة الحكم والمعارضة بالكامل الى المجلس النيابي، ام سيبقى عصب الحكم والقرار بيد القصر، وتكون مساهمة المجلس النيابي حسب شكل الخارطة التي تعطيه الصفة والتأهيل للمشاركة المحدودة كبيرة كانت لم صغيرة !

باعتقادي ان العوامل التي ستؤثر على مثل هذه الاحتمالات هي كما يلي :

١ ـ التحولات البرلمانية في المنطقة العربية.

٢ ـ اي نوع من الحكم متعدد المؤسسات والسياسات يحتاج الى صمام امن. وهذا الامر بالنسبة للاردن ليس خياليا او افتراضيا بل مسألة واقعية عملية، فكان القصر سدا امام محاولات الخمسينات الثورية التي سعى بعضها الى تقويض النظام البرلماني اساسا، وكان القصر عاملا رئيسا في ترجيح كفة الشرعية في احداث ايلول ١٩٧٠ عندما حاولت بعض اطراف المقاومة بصمت الاطراف الاخرى، وجهات عربية ودولية ان تطيح بنظام الحكم، وما يزال الاردن بحاجة الى مثل هذه الركيزة بسبب طبيعة الحياة السياسية العربية، واستمرار ما يمكن تسميته «بالعقائد المطلقة».

فبالرغم من اجتياز الاردن النظرة المطلقة القومية، وربط موضوع تحرير فلسطين بالقضاء على النظام الملكي النيابي، الا ان احزابا حصلت على الترخيص ترتبط ارتباطا عضويا بجهات عربية غير برلمانية وجهات فلسطينية لم تثبت مصداقيتها بعد.

فلا بد اذن من مرور فترة كافية لان يعم الاقتناع عند اكثرية اهل البلاد بان الاتفاق حقيقي حول مسألة التعددية غير المحدودة التي يجوز لك طرف فيها ان يعبر عن ذاته.

٣ ـ مسألة الوحدة العربية وتحرير فلسطين : وهنا مفارقة ذات طرفين الاول ويقول بفشل الخط القومي الثوري الذي انطرح في الاربعينات ودعا الى التخلص من الدساتير البرلمانية ملكية كانت ام جمهورية، من اجل تحقيق الوحدة والتحرير والتقدم فكانت النتيجة عكس ذلك تماما بدءا بكارثة ١٩٦٧ وحتى حرب الخليج.

والطرف الاخر يقول بان قرار وحدة الاردن ينبغي ان يقتضي تعديل الدستور اي موافقة مجلس النواب والاعيان والملك، مما قد يكون مسألة مرتبطة بجدلية سلطة القصر مقابل سلطة مجلس النواب المنتخب، ولعل مثل هذه الاشكالية تجد لها الحل في اعتبار مسألة الوحدة قانونا وليس مادة دستورية.

واخيرا فهل هناك احتمال خلال المستقبل المنظور لتطوير الحكم باتجاه ان يكون برلمانيا اي ينقسم مجلس النواب باستمرار الى حكومة ومعارضة ويصبح دور الملك معنويا وليس صاحب تأثير، وما علاقة ذلك بتعديلات يمكن ان تتم على الدستور المعمول به حاليا.

اولا، فلا اعتقد ان الدورة القادمة ستشهد حكومة تنبثق من المجلس النيابي، وبالمقابل تتشكل معارضة داخل المجلس النيابي تطرح نفسها بديلا في السياسة العامة، وسياسات الوزارات وفي رأس الفريق واعضائه اي بما يمكن تسميته بحكومة الظل، ويعود ذلك في نظري الى طبيعة الدستور في وضعه الراهن والى طبيعة تركيبات الحياة السياسية.

فمن حيث الدستور ما يزال صاحب الرأي في تكليف الحكومة والموافقة بل ورسم سياستها، واقالتها هو القصر، وما يزال المشاركون في اية حكومة يسعون للمواقع الوزارية او اذا ندر يبتعدون عنها لاسباب في غالبيتها ليست سياسية، واخيرا لم تصل البلاد الى المرحلة التي يخوض به شخص مع عدد من الاخرين المعركة النيابية على اساس تشكيل حكومة او معارضة سواء مقتصرا على فريقه او بالتحالف مع فئات ومستقلين من اجل الحكم او المعارضة.

وهذا يقتضي طبعا ان يشمل البرنامج الانتخابي كافة الامور العامة والتفصيلية : حول قضية فلسطين، والعلاقات العربية، والعلاقات الدولية، ثم سياسات الدفاع والتربية والزراعة والمالية والصحة، والتنمية الاجتماعية وباقي الوزارات والدوائر والمرافق.

لذلك لم يشهد الاردن مثل هذا المشهد منذ قيام الكيان بل شهد تنافسا بين قطبين يعتمد كل منهما على تصور القصر وعلى اوضاع واحداث عربية ودولية، واذا ارتبط كل منهما بشكل ضعيف بصفة عامة لوزارته، فيبقى هذا الارتباط ضعيفا كما حصل بين الحين والاخر ويشارك في الحكومة القائمة وزراء يشاركون في حكومة شخص منافس وبالعكس. ومن الامثلة على ذلك السيدان مضر بدران وزيد الرفاعي، وقبلهما السيد بهجت التلهوني والمرحوم وصفي التل، وقبل ذلك المرحومان توفيق ابوالهدى وسمير الرفاعي، واحيانا، ولفترات يدخل شخص ثالث مثل عبدالحميد شرف وسليمان النابلسي وهكذا.

خلال ولاية هذا المجلس النيابي توالى على الحكم السادة مضر بدران وطاهر المصري وزيد بن شاكر، وما عدا الاخيرين اللذين لم يضما لحكومتيهما من الاخوان المسلمين فقد فعل ذلك السيد مضر بدران لاسباب اشرت الى بعضها على الاقل، وفي كل عهد لم تتشكل معارضة متماسكة تطرح نفسها الحكومة البديلة والسياسة البديلة، ففي الوقت الذي ضجت فيه الحركة الاسلامية ضد طاهر المصري خمدت مع قدوم سيادة الشريف زيد بن شاكر التي سارت على نفس الخط خوفا من الاحتكاك مع القصر.

وكما ذكرت فلا مؤشر على مظهر جديد للمعركة الانتخابية القادمة يختلف في جوهره عن المعركة الاخيرة عام ١٩٨٩، فما تزال الحركة الاسلامية كجبهة واخوان هي الاقوى ولكنها في رأيي لن تخوض الانتخابات الا كما فعلت في السابق تحت الشعار وليس البرنامج اي : الاسلام هو الحل، فلسطين وقف اسلامي، ولن تقول ايها الناخب انني ذاهب للمجلس النيابي لاوقف المفاوضات الجارية واسقط كل حكومة تسير على هذه السياسة. وقد يطلب الاخوان لقاء غير رسمي في نهاية ولاية المجلس ودون ضجة اعلامية، للاطلاع على سياسات الحكومة وادائها لا سيما في التسوية.

وبالمقابل لن تسمع فريقا متكاملا موحدا او متحالفا يطرح سياسات معاكسة يطلب التأييد على اساسها، بل سوف نجد مرشح فصيل المقاومة الفلسطينية المعتمد على المال والصوت من الفصيل الفلسطيني والناخب المقيم في الاردن، واخيرا سنرى مرشحي العوامل الجاذبة للاصوات كالعشائر والتوظيف والخدمات وبذل المال وليس مرشحي التجمع والعهد والوعد والوطن واليقظة وغيرها. وربما بذل اكثر من قطر عربي المال على حزب تابع له، ولكن لن تتوفر له الاصوات الكافية.

[... يتبع]

اليوم والتاريخ	الوقت	المناطق المتأثرة بالفصل
السبت ٩٣/١٠/٢	١٠ صباحا لغاية ٢ بعد الظهر	محنا، اشتفينا، فندق القلعة، مضخة اشتفينا

مستشار الامم المتحدة للشؤون النووية..

اشاعات سعي الدول الاسلامية لامتلاك اسلحة نووية تستهدف منعها من تكنولوجيا الذرة..

الامكانات النووية كبيرة لدى العرب ولكن؟

مخاطر تكنولوجيا الذرة اقل من مخاطر انقلاب سيارة

القاهرة - خاص بـ"الرأي" من لمعي شلبي:

دعا الدكتور عزت عبدالعزيز مستشار الامم المتحدة للشؤون النووية وعالم الذرة المصري والرئيس الاسبق لهيئة الطاقة الذرية في القاهرة دعا الدول العربية الى الاستفادة من الخبرات النووية للجمهوريات الاسلامية المنفصلة عن الاتحاد السوفيتي في مجال الاستخدام السلمي للذرة.

واشار الدكتور عبدالعزيز الى القيود التي تفرضها الدول الغربية على تكنولوجيا الذرة مؤكدا ان السبيل الوحيد لتجاوز هذا الحصار هو تكامل الامكانات النووية وتبادل الخبرات بين الدول العربية.

وقال الدكتور عبدالعزيز ان الذرة تمثل مصدرا لا ينضب للطاقة سواء من خلال الانشطار او الاندماج النووي مشيرا الى ان العالم يقف على اعتاب ثورة علمية في توليد الطاقة الرخيصة والنظيفة عن طريق الاندماج النووي.... وهذا نص الحوار.

جواز المرور

* اذا كانت التكنولوجيا هي جواز المرور للقرن الواحد والعشرين فان العالم العربي ما زال بعيدا عن اهم مجالات تكنولوجيا العصر وهي الذرة في وقت دخل فيه العالم مراحل تقدم تكنولوجي بعيد في مجال الفضاء والليزر واشباه المواصلات وغيرها... ترى ما هي نقطة البداية لتجاوز هذا التقصير؟

* قال الدكتور عبدالعزيز.. اذا كان لنا ان نصبح جادين في مسألة تكنولوجيا الذرة واستخداماتها السلمية فاننا يجب ان نأخذ الموضوع باسلوب علمي لا ارتجالية فيه واولى خطوات هذا الطريق توفير عنصرين هامين هما الارادة والامكانية. العنصر الاول تواجهه ضغوط الدول الغربية التي تريد الابقاء على مستوانا التكنولوجي دون تقدم والعنصر الثاني يتوفر وان كان يحتاج الى تكامل بين كل بلد واخر.

ان الحصار الذي يضربه الغرب على تكنولوجيا الذرة لا يعني انه اصبح قدرا محتوما

فالجمهوريات الاسلامية في وسط اسيا بعد تحررها من الاتحاد السوفيتي اصبحت تمثل مصدرا كبيرا للخبرات والكوادر العلمية التي يمكن ان نستفيد منها في الاستخدام السلمي للذرة.

عيون الغرب

* ولكن الولايات المتحدة والغرب تولى هذا الموضوع اهتماما بالغا وتراقب تحركات العلماء السوفيت السابقين في مجال الذرة وتستقطبهم للعمل في امريكا فكيف يمكن الاستفادة منهم والغرب يقيم الدنيا ولا يقعدها على النشاطات العلمية السلمية في استخدام الذرة في بعض البلدان العربية او الاسلامية؟!

* اعرف ان امريكا تتابع بعيون يقظة هؤلاء العلماء بل وتتنسق مع روسيا لهذا الغرض ولكن كل الدول العربية والاسلامية التي تمارس بعض الانشطة العلمية السلمية في مجال الذرة موقعة على اتفاقية حظر الاسلحة النووية وتخضع منشآتها النووية للتفتيش الدولي وبالتالي فلا غبار عليها من الاستعانة بمن تشاء في دعم برامجها السلمية في استخدام الذرة بغض النظر عن الزوابع التي يثيرها الغرب حول قيام هذه الدولة او تلك بمحاولات للحصول على اسلحة نووية من الترسانة الذرية السوفيتية فهذه اكاذيب اعلامية يراد بها تبرير منع هذه الدول من امتلاك تكنولوجيا الذرة وليس حمية وغيرة على الامن والسلام في العالم ومحاربة انتشار الاسلحة النووية. والا فبماذا تفسر الحملة الشرسه على العراق مرة وايران مرة وليبيا مرة ثالثة رغم ان الدول الثلاثة موقعة على اتفاقية حظر الاسلحة النووية وتخضع منشآتها النووية للتفتيش الدولي بينما تبقى اسرائيل بترسانتها النووية بعيدة عن اي تفتيش دولي على منشآتها النووية، هل هناك ازدواجية اكثر من هذا؟!

انا لا اقول هذا من اجل الدعوة لسباق تسلح نووي في المنطقة فهذا خطر مدمر اعرفه اكثر من غيري بحكم مهنتي كعالم ذرة ولكن استمرار هذا الوضع يعني دعوة الاخرين للتسلح النووي واذا كنا جادين في محاربة ذلك فلا بد من تجريد منطقة الشرق الاوسط كلها من الاسلحة النووية اليس غريبا وشاذا ان يتجه العالم كله الى خفض الاسلحة النووية وتدميرها وتظل اسرائيل باسلحتها النووية دون مساس؟! حتى جنوب افريقيا دمرت اسلحتها النووية هل هذا الموقف الغريب نوع من انواع العنصرية يمارسها ضدنا الغرب باعتبارنا مسلمين؟! هل موقفهم من مذابح الصرب ضد مسلمي البوسنة يصب في نفس الخانة؟! شواهد وامثلة عديدة تؤكد ازدواجية المعايير واختفاء العدالة الدولية لقد ضغطت امريكا على مصر لتجميد برنامجها النووي بحيث اصبحت هناك في مصر هيئة الطاقة الذرية وهيئة المحطات النووية بدون استغلال حقيقي لامكاناتها ولما انفق من استثمارات عليها كما توالت الضغوط الامريكية على الصين كلما اشتمت رائحة تعاونها مع احدى الدول العربية او الاسلامية في توريد مفاعلات نووية لاغراض توليد الطاقة الكهربية.

اين الامكانات

* عودة الى العنصر الثاني من عناصر امتلاك تكنولوجيا الذرة وهو الامكانيات ويصبح السؤال عن تقييم الامكانات الذرية في العالم العربي ومدى تكاملها؟!

* هناك امكانات ذرية علمية كبيرة في مختلف الدول العربية لكنها للاسف امكانيات متناثرة فهي غير متكاملة ومكررة، فقد تجد بلدا ينشىء معملا نوويا بتكاليف ملايين الدولارات ثم يأتي بلد اخر ويكرر نفس العمل بدلا من ان يأخذ خطوة اخرى الى الامام تضيف لما قام به البلد الاول.

ان المشروعات النووية تحتاج الى اموال طائلة وبالتالي فاذا اردنا ملاحقة الجديد في تكنولوجيا الذرة فلا بد ان تتكامل مشروعاتنا ونبتعد عن المشروعات المكررة.

ولكن الخلافات السياسية بين الدول العربية تحول دون تحقيق هذا التكامل فكيف يمكن تجنب هذا العامل السلبي؟

التعاون العلمي يمكن عزله عن الخلافات السياسية فطالما ايقنت الاطراف المتعاونه انها تحقق استفادة فعلية من اشتراكها في مشروعات مشتركة فانها يمكن ان تجنب هذه المشروعات اثر خلافاتها السياسية ولنأخذ مثالا بالعمالة المصرية في الدول العربية التي استمرت في كثير من الدول العربية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بعد كامب ديفيد.

ان الدول الاوروبية وامريكا وكندا وروسيا يتعاونون في مجال الذرة فدول اوروبا اقامت مركزا للبحوث النووية وامريكا تتعاون مع كندا وروسيا تتعاون مع اوروبا وهكذا لم تقف الاختلافات السياسية حائلا دون تعاون يحقق مصلحة الجميع المهم هو القرار السياسي الواعي الذي يبقى على ثوابت لا تتأثر بالخلافات الطارئة.

* اذا كان توليد الطاقة هو ابرز استخدامات الذرة سلميا فان هناك من يشك في اقتصادية هذا الاستخدام... فكيف نقيم الذرة كاحد مصادر الطاقة اقتصاديا؟!

* بداية فانه لا يجب ان ننظر الى الذرة كمصدر للطاقة فقط فاستخدام الذرة في الاغراض السلمية يعني مرحلة جديدة من التقدم التكنولوجي تماما مثل استخدام الطاقة في تسيير السفن بدلا من الشراع هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان استخدام المفاعلات النووية كاحد مصادر الطاقة يحقق نتائج اقتصادية بدرجة اكبر من المصادر الاخرى كالبترول او الفحم مثلا فاذا كانت تكاليف انشاء محطة نووية لتوليد الكهرباء اكبر من تكاليف انشاء محطة تعمل بالبترول لنفس الغرض وبنفس القوة الا ان فرق الوقود بين عمل المحطتين يرجح كفة المحطات النووية فالمحطة النووية التي تنتج ١٢٠٠ ميجاوات لمدة ٣٠ عاما تبلغ تكلفتها حوالي ٤ مليار دولار وتكلفة الوقود اللازم لها ٢٠ مليون دولار اما اذا كانت هذه المحطة تعمل بالبترول فان تكلفة انشائها تقل عشرات المرات ولكنها تحتاج الى وقود في نفس الفترة بما يعادل ٦ مليار دولار.

التسرب الاشعاعي

* هناك اعتراض اخر يثور حول المفاعلات النووية كمصدر للطاقة وهو مخاطر التسرب الاشعاعي خاصة بعد تجربة تشرنوبل... فالى اين وصلت تكنولوجيا الذرة في توفير معدل امان كامل لتلك المفاعلات؟!

* بداية فان مفاعل تشرنوبل لا يعد نموذجا يقاس عليه فهو من النوع المتخلف تكنولوجيا فضلا عن انه تم اجهاده بمعدل عمل اكبر مما يتحمل خلال مرحلة السباق النووي بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الامريكية.

لقد اصبحت المفاعلات النووية الحديثة تصمم بحيث تدافع عن نفسها بنفسها وتمنع التسرب الاشعاعي ذاتيا باتباع ما يسمى "الدفاع من العمق" وذلك عن طريق سلسلة من حواجز التسرب في كل مفاعل تنتهي بالحاوي وهو مبنى مكون من خرسانة مسلحة بعرض ١٢٠ سم ومبطن بطبقة من الصلب سمكها ٣٠ سم بحيث لا يسمح باي تسرب اشعاعي حتى لو حدث انفجار داخل المفاعل وهو ما حدث في مفاعل "ثري ميلز ايلاند" في الولايات المتحدة.

واذا لجأنا الى لغة الارقام فاننا نجد ان سجل المحطات النووية يشير الى انه طوال فترة عمل طولها ٥٥٠ سنة/مفاعل لم يتعد ضحايا حوادث ٤٥ مفاعلا في العالم اعداد اصابع اليد اي ان ضحايا تكنولوجيا الذرة اقل من ضحايا انقلاب سيارة او تحطم طائرة!!

النفايات

* وماذا عن مشكلة النفايات ومخاطر التسرب الاشعاعي الناتج عنها؟

* اصبحت النفايات تعالج الان بتكنولوجيا متقدمة من خلال المعامل الحارة التي تتخلص من النفايات السائلة والصلبة بمستوياتها المختلفة (عالي - متوسط - منخفض) وما يحدث الان انه لا يتم التخلص من النفايات الا بعد تقليل درجة اشعاعها ثم تصب في قوالب من الاسمنت وتدفن في مناطق صحراوية او في قاع المحيطات والجديد الان ان تكنولوجيا الذرة توصلت الى تعميم مفاعلات تولد وقودها ذاتيا وبالتالي لا تحتاج الى وقود جديد مما يقلل كمية النفايات او يقضي عليها بعد تصحيح مثل هذه المفاعلات.

ما اود التاكيد عليه هو ان محاربة ادخال تكنولوجيا الذرة في المنطقة لادعاءات اقتصادية او امنية غير صحيح فالمفاعلات في فرنسا تعمل بجوار المنازل ولماذا نبعد اين مفاعلات اسرائيل؟!

المسألة من وجهة نظري مسألة حصار تكنولوجي وضغوط على هذه الامة حتى لا تقف على اعتاب العصر وتملك ناصية العلم، هذه نقطة البداية التي يجب ان نفهمها ونحن نتحدث عن تكنولوجيا الذرة. وذلك مما يرددونه من اسباب اخرى فقد تأخرت مصر بسبب ذلك الحصار عن المضي قدما في برنامجها النووي الذي بدأ متزامنا مع برنامج الهند ولك ان تقارن بين ما وصلت اليه الهند وما وصلنا نحن اليه.

سقوط آخر المعاقل الجورجية في ابخازيا

الثوار يلاحقون فلول القوات المنسحبة في الغرب

تفليس - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الدفاع في جمهورية جورجيا السوفياتية السابقة ان القوات الجورجية انسحبت من اوتشامتشيرا وهي اخر معقل لها في اقليم ابخازيا.

وقال سوسو مارجيشفيلي عضو المركز الصحفي في الوزارة خلال اتصال هاتفي (لقد سقطت اوتشامتشيرا) ولم يقدم اي تفاصيل اخرى.

وتقع اوتشامتشيرا على ساحل البحر الاسود على بعد نحو ٦٠ كيلو مترا من العاصمة الاقليمية سوخومي التي سقطت في ايدي الثوار الابخاز يوم الاثنين الماضي.

وقال مصور تلفزيوني في المنطقة ان الثوار اخذوا يتقدمون على الساحل منذ سقوط سوخومي واشتبكوا مع القوات الجورجية المنسحبة امس الاول.

وانهارت معنويات القوات الجورجية بعد سقوط سوخومي والذي القت جورجيا مسؤوليته على روسيا.

وقاد الرئيس الجورجي أدوارد شيفاردنادزه بنفسه الدفاع اليائس عن سوخومي قائلا ان سقوطها يعني فقد اقليم ابخازيا كله.

ومن جهة اخرى اعلنت شبكة التلفزة الرسمية في موسكو امس ان القوات الابخازية تمكنت امس الاول من فك الحصار المفروض على مدينة تقارتشيلي في الجبال الواقعة جنوب ابخازيا بعد ستة من محاصرة القوات الحكومية الجورجية للمدينة.

وبعد ان استعادت القوات الابخازية سوخومي (التي كانت القوات الجورجية احتلتها في اب ١٩٩٢) تمكنت هذه القوات من الانضمام الى الوحدات الابخازية التي قامت بعملية انزال بحري بالقرب من اوتشامتشيرا جنوب شرق ابخازيا لمنع القوات الجورجية من الانسحاب.

وافادت وكالة الانباء الروسية انترفاكس ان المقاتلين الابخاز وصلوا الى نهر كودوري على بعد حوالي ٢٠ كلم جنوبي سوخومي الواقعة تحت سيطرة القوات الابخازية التي منعت وصول التعزيزات الجورجية الى المدينة لمدة اسبوعين.

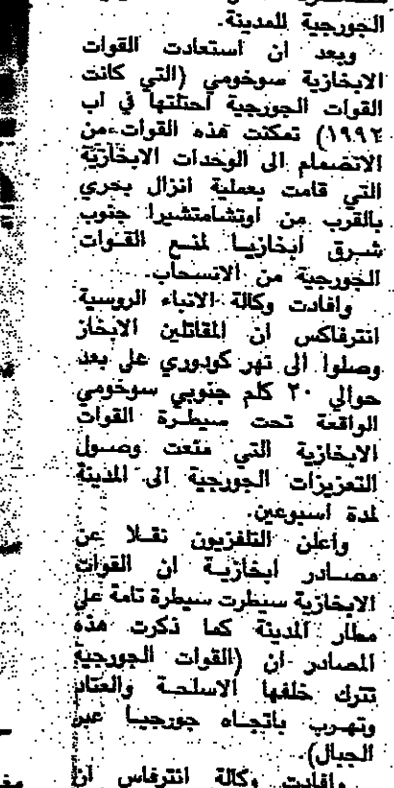
واعلن التلفزيون نقلا عن مصادر ابخازية ان القوات الابخازية سيطرت سيطرة تامة على مطار المدينة كما ذكرت هذه المصادر ان (القوات الجورجية تترك خلفها الاسلحة والعتاد وتهرب باتجاه جورجيا عبر الجبال).

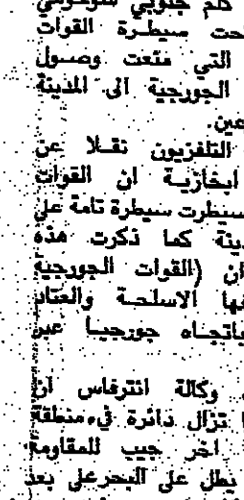
وافادت وكالة انترفاس ان المعارك ما تزال دائرة في منطقة غورلييتش اخر جيب للمقاومة الجورجية يطل على البحر على بعد حوالي ١٢ كلم جنوب سوخومي حيث ارغم الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الثلاثاء الماضي على مغادرة المدينة امام تقدم القوات الابخازية.

وفي نبأ لاحق قال متحدث باسم وزارة الدفاع الجورجية امس، ان القوات الجورجية تخلت عن بلدة جالي تاركة بشكل فعلي كل المنطقة الغربية من اقليم ابخازيا في يد الثوار.

وقال سوسو مارجشفيلي من المركز الصحفي التابع للوزارة بالتليفون ان "جالي اخذت". ولم يذكر تفصيلات اخرى.







جندي جورجي قتيل امام مبنى البرلمان في سوخومي امس - اف.ب.

اتفاق بشأن ديون روسيا للولايات المتحدة

واشنطن - رويتر - قال الكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء الروسي ان روسيا والولايات المتحدة وقعتا امس على اتفاق يمنح روسيا فسحة من الوقت للوفاء بديونها المستحقة لواشنطن.

واضاف شوخين قوله للصحفيين ان الاتفاق وقعه وزير الخزانة الامريكي لويد بنتسن ووزير المالية الروسي بوريس فيودوروف.

رسالة "الرأي" من باريس:

منظمة الامم المتحدة من مبدأ عدم التدخل الى واجب التدخل

الغرب يقايض الديمقراطية بالمال في تعامله مع الجنوب

باريس - الرأي - من بسام النصراوين

في عام ١٩٨٢ واثناء مؤتمر الشمال والجنوب الذي عقد في مدينة كانكو في المكسيك وقف الرئيس الفرنسي فرانسو ميتران ليخطب عاليا داعيا دول الشمال الغنية الى مساعدة دول الجنوب الفقيرة قائلا بالحرف الواحد"... في القانون الداخلي الفرنسي هناك بند ينص على معاقبة من لا يتدخل لنجدة انسان في حالة خطر. نحن نطالب بايجاد ما يعادل هذا البند في القانون الدولي بحيث يدان من لا يتدخل لحماية ومساعدة شعب في مأزق".

هذه التصريحات الفرنسية اثلجت صدور قادة وشعوب الدول الفقيرة الا ان احدا من ال ٤٢ زعيم دولة الذين شاركوا في الاجتماع لم يتوقف طويلا امامها. لقد راى العالم في هذه التصريحات الرئاسية الفرنسية الاشتراكية من قبل الرئيس الاشتراكي المنتخب حديثا تعبيرا عن نزعته الانسانية وعن تربيته الاشتراكية وطموحاته في بناء عهد جديد من العلاقات الدولية اساسه التعاون بين الدول الفقيرة ودول الشمال الغنية. كذلك راى العارفون والمقربون من الاوساط اليسارية العالمية ان هذه التصريحات هي تعبير عن افكار مستشار الرئيس الفرنسي لشؤون العالم الثالث انذاك ريجيس دبري الذي كان رفيق السلاح لـ تشي غيفار وفيدل كاسترو. وهي ايضا تعبير عن اطروحات وزير التعاون جان - بيير كوت الذي كان اول من ربط مسألة المساعدة المالية لدول العالم الثالث الفقيرة بشرط الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ليستقبل في صيف عام ١٩٨١ بعد ان استقبل الرئيس ميتران اول زعيم دوله من العالم الثالث عرف عنه عدم اكتراثه بالديمقراطية وحقوق الانسان وهو الرئيس التنزاني الراحل احمد سيكوتوري.

في عام ١٩٨٨ ومع بداية فترة رئاسته الثانية انشأ الرئيس ميتران وزارة للعمل الانساني عهد بها الى الدكتور برنار كوشنر رئيس منظمة "اطباء بلا حدود" المعروفة بتواجدها وبفعاليتها في مناطق الحروب والكوارث في العالم. الدكتور كوشنر تروتسكي سابقا، كان في شبابه من قادة الثورة الطلابية الشهيرة في فرنسا في عام ١٩٦٨، لذا فهو صاحب نظرة يسارية "متطرفة" للعلاقات الدولية.

الدكتور كوشنر وامام صعوبة الوصول احيانا الى مناطق الحروب والكوارث في العالم لمساعدة المحتاجين، طالب بتشريع دولي ينص على "واجب التدخل" للمساعدة الانسانية ولو بالقوة العسكرية وعلى حجز ممرات جوية لطائرات الاغذية والادوية.

الرئيس ميتران تردد طويلا قبل ان يتبنى فكرة الدكتور كوشنر هذه، وذلك حرصا منه على سير العلاقات الدولية في اجواء الحرب الباردة التي كانت لا تزال قائمة رغم ظهور البيروسترويكا الغورباتشيفية. كذلك كان الرئيس ميتران يحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة وان كانت فقيرة كي لا يثير لديها ذكريات تاريخ فرنسا الاستعماري، حتى لو كان هذا التدخل يهدف لاعمال انسانية. فدول العالم الثالث وخصوصا الدول الافريقية لا زالت تذكر ان الحملات الاستعمارية تمت تحت غطاء "انساني" وبناء على توصيات رجال الدين والمبشرين. وهي تنظر بحذر لتلك الحملات الحالية "الانسانية" وترى فيها احدى اوجه استعمار جديد.

دول العالم الثالث حذرة من عملية خرق السيادة مهما تكن الاسباب والامثلة كثيرة من اطباء وصحفيين حكم عليهم في بعض الدول بسبب دخولهم الى اراضي تلك الدول بطريقة غير شرعية لمساعدة سكان تضرروا من حروب اهلية او لتقصي الحقائق.

الرئيس ميتران يعي جيدا ان مبدأ عدم التدخل هو من "ضروب القداسة" وهذا المبدأ يعود الفضل في ان العالم عاش بتوازن ودون حروب كبرى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية رغم اجواء التوتر والحرب الباردة.

الرئيس الفرنسي ولد قبيل نهاية الحرب العالمية الاولى، وشارك شخصيا في مقاومة الاحتلال النازي لفرنسا ابان الحرب العالمية الثانية ومنذ ذلك الحين وهو يعي جيدا اهمية الحفاظ على التوازن العالمي من خلال التقيد بمبدأ عدم التدخل في شؤون الدول المستقلة.

مبدأ عدم التدخل هو اهم قاعدة بنيت عليها منظمة الامم المتحدة وهو مبدأ قديم قدم مفهوم الدولة. فقد اجمعت عليه الامم في تعايشها منذ نشوء الدول في نهاية القرن السابع.

"الدولة" كما حددها القانون الدولي ومختلف الاعراف الدولية تقوم على ثلاثة مقومات اساسية. تقوم على وجود "شعب" على "ارض" وتحكمه "سلطة" الشعب والارض والسلطة هي اذن المقومات الثلاثة للدولة المستقلة صاحبة السيادة التامة داخل حدودها المعترف بها دوليا. واي مساس في احدى هذه المقومات يعتبر بنظر القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة كاعتداء على سيادة هذه الدولة وهو امر مرفوض ميثاق الامم المتحدة الحالي ينص في فقرته السابعة من البند الثاني"... اي نص من نصوص هذا الميثاق لا يمكن ان يبيح لمنظمة الامم المتحدة التدخل في اي مجال يعتبر من اختصاص الدولة صاحبة السيادة".

هذا البند يحرم على المنظمة الدولية ومن ورائها وعلى كل الدول الاعضاء التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى الشؤون الداخلية لاي دولة هي قبل كل شيء مقوماتها الثلاث. الشعب، الارض والسلطة.

لكن الرئيس ميتران يعتبر ان الثورة الفرنسية هي التي اثارت الوعي الديمقراطي واحترام حقوق الانسان في العالم - ويرى ان مبادئها كونية وهو باسم هذه المبادىء يرى ان من واجب فرنسا ومن واجبه هو شخصيا التدخل لحماية شعب مهدد. في هذه الظروف بالذات حيث انتهى عهد الحرب الباردة وتصافق الغرب مع الشرق، وبعد ان دخل العالم عهدا جديدا من "التعاون والتفاهم" اطلق عليه اسم "نظام دولي جديد" عهد الى بطرس غالي ليضعه موضع التنفيذ.

وكامتداد للاعمال العسكرية في الخليج راى الرئيس ميتران وبناء على الحاح الدكتور كوشنر ضرورة التدخل لحماية الاقلية الكردية في شمال العراق. وبعدها الى التدخل في الصومال بعد ان كان قد قرر ربط مساعدة فرنسا للدول الافريقية بشرط الديمقراطية واحترام حقوق الانسان كما جاء في خطابه امام مؤتمر الفرانكوفونية الذي عقد في مدينة لابول الفرنسية قبل ثلاث سنوات.

فرنسا لم تكن متحمسة للتدخل في الصومال. لكنها وقعت في مطب مبادراتها الانسانية في المحافل الدولية وتم ارسال قوات فرنسية الى الصومال بناء على رغبة الدكتور كوشنر رغم معارضة بيير جوكس وزير الدفاع انذاك.

فرنسا قررت هذا الاسبوع سحب قواتها من الصومال ليس لان هذه القوات قد انجزت "مهمتها" بل لقناعة الحكومة الفرنسية الحالية بعدم جدوى هذه الحملة وبسبب اعتراض القوى الديغولية على استمرار وضع القوات الفرنسية تحت قيادة امريكية.

وقبل الحديث عن مساوىء هذا التدخل بالنسبة للصومال، يجدر الذكر بان هذا "التدخل الانساني" ضمن اطار عسكري قد عاد على فرنسا بنتائج عكسية.

واساء لموقف فرنسا في افريقيا. فرنسا التي فقدت نفوذها في الشرق الاوسط حسب اعتراف قادتها، تقف الان عاجزة عن انقاذ نفوذها التقليدي في مستعمراتها السابقة في القارة السوداء الذي بدأ يتزعزع مع وصول القوات الدولية الى الصومال.

فرنسا الان تبدو وكأنها تتراجع عن اطروحاتها للتدخل الانساني، بدليل عدم تحمسها لاي تدخل عسكري قاطع في الصراع الدائر في يوغسلافيا السابقة واكتفائها بارسال قوات حفظ سلام تحت غطاء الامم المتحدة لمراقبة اطراف النزاع دون اية صلاحية بالتدخل لردع المعتدي الصربي.

منظمة الامم المتحدة وجدت كي تفرض احترام واستقلال وسيادة الدول الاعضاء وقد اظهرت حرب الخليج ان المنظمة الدولية تملك الهياكل القانونية والمادية للتدخل ولو بالقوة لفرض حماية القانون وردع المعتدي لكنها، لم تظهر بعد كفاءتها في التدخل لحماية حقوق الانسان

من هنا جاءت محاولات المس بالسيادة العراقية بفرض حظر على ممارسة السلطة العراقية على القسم الشمالي من اراضيه كذلك جاء التدخل في الصومال لانقاذ الشعب هناك من المجاعة حسب ادعاءات الدول المشاركة في هذا التدخل.

الاوساط الدبلوماسية الفرنسية تنفي ان يكون لديها نية التخلي عن مبادراتها الانسانية. وتذهب الى حد التعبير عن دهشتها امام ادانة وتحفظ بعض الدول على قرارات الامم المتحدة بالتدخل لحماية الاقليات في العراق والسكان في الصومال.

وتساءل دبلوماسي من وزارة الخارجية الفرنسية في حديث خاص مع "الرأي" في باريس قائلا، لماذا لم تتحفظ هذه الدول عندما كنا نتدخل لحماية الطبيعة ومعالجة وتغذية حيتان البحر وطيور بحر الشمال واسود الادغال؟ لماذا لم تكن هذه التدخلات تعتبر كخرق لسيادة الدول المستقلة صاحبة الشأن؟

لكن الذي لم يقله الدبلوماسي الفرنسي هو ان الدول الغربية الديمقراطية تعلم جيدا انها لن تكون ابدا موضع تدخل من النوع الذي نصت عليه قرارات التدخل في العراق وفي الصومال، بل على العكس فان مساهمتها في دعم جهود المنظمة الدولية في اتجاه التدخل لحماية حقوق الانسان سيجلب لها التأييد من قبل كل الاقليات في العالم وان كان هذا يثير غضب الانظمة الحاكمة. لكن.. الغرب يسير الان نحو مقايضة الديمقراطية بالمال في تعامله مع دول الجنوب الفقيرة.

من ناحية اخرى يمكن القول ان الدول الرافضة لقرارات التدخل الانسانية لا يهمها وحدة الصومال ولا استقرار العراق بقدر ما تخشى من ان يأتي دورها مستقبلا خصوصا اذا عرفنا ان من بين تلك الدول الرافضة من هي مكونة من خليط من القوميات والاقليات الدينية.

لكن ومهما تكن دوافع تلك الدول، فان "التواجد" الاجنبي في شمال العراق لادارة شؤون مواطنين عراقيين يعتبر منافيا لابسط قواعد القانون الدولي حيث ان هذا الخرق يشمل الشعب والارض ويضعف السلطة في ذلك الجزء من العراق. ونفس الشيء يقال عن التدخل في الصومال.

وفي الحالتين هو اعتداء صارخ على مقومات الدولة الثلاثة.

وزير الخارجية الفرنسي السابق رولان دوما، ابدى احتجاجه على هذا التحليل نافيا ان يكون لفرنسا اية نية بالتدخل في شؤون الدول المعنية مؤكدا ان مبادرات فرنسا في شمال العراق وبالتدخل بالصومال جاءت بدوافع انسانية بحتة. مشيرا الى خيبة امله امام عدم تدخل القوى الغربية عسكريا لوقف القتال في البوسنة. واستطرد دوما قائلا ان باريس ارادت من وراء هذه المبادرات لدى الامم المتحدة ان تكون سابقة ودلائل تعتبر منها دول العالم صاحبة الاقليات تماما كما كان "تحرير الكويت" بالقوة عبرة ودليلا على رفض احتلال الارض بالقوة.

الرئيس ميتران اشار مؤخرا الى ان احترام الاقليات يجب ان يكون احد اسس التعايش والامن في اوروبا والعالم مشيرا الى صراع القوميات الخطير والدامي في اوروبا الشرقية.

الرئيس ميتران، عندما كان يتحدث عن حقوق الاقليات وواجب حمايتها كان حتما يفكر بمقولة المهاتما غاندي الشهيرة "البلد الذي لا يحترم اقلياته هو بلد غير حضاري".

نذكر قول المهاتما غاندي. رغم علمنا بان الهند ليست قدوة اليوم في احترامها لخليط الاقليات العرقية والدينية التي تشكل الشعب الهندي.

مقابلة

في ندوة في المركز الثقافي الملكي حول اتفاقية السلام:

المجالي: قاتلنا للوصول الى اليوم الذي تصبح فيه الحقوق الوطنية الفلسطينية قابلة للتنفيذ



بكر: الاتفاقية تخلو من كلمة السيادة ومهمة الامن الفلسطيني المحافظة على الامن الداخلي و امن الاحتلال

علينا ان لا ننجرف وراء الشعارات التي اوصلتنا الى اسوأ الحالات

الاتفاقية غيرت مرجعية المفاوضات من الارض مقابل السلام الى المفاوضات ذاتها

كتب: سعد السيلاوي

عقد في المركز الثقافي الملكي مساء امس الاول ندوة حول الابعاد المستقبلية لاتفاقية السلام تحدث خلالها كل من المهندس عبدالهادي المجالي الامين العام لحزب العهد والمحامي ابراهيم بكر فيما ادار الندوة السيد اياد القطان مدير عام المركز الثقافي الملكي. وتنشر "الرأي" كلمتي المجالي وبكر في الندوة.

عبدالهادي المجالي

في لقاء اخر متجدد في هذا الصرح الثقافي الذي يتعهد حوارنا هذا المساء حتى تتفتح الافكار على ما ينفعنا ويوضح لنا الرؤية ويقرب التصورات لما فيه خير جميعنا. وقبل ان نتحدث عن ما يجري.. اي قبل الحديث عن السلام ومسيرته ومراحله المختلفة، دعونا نعود الى فرضيات صاحبت بداية التحرك باتجاه السلام، وهي فرضيات سبقت مؤتمر مدريد وصاحبته... هل نحن مع السلام.. ام ضد.. هل نحن مع العملية السلمية التي قامت ام ضدها؟ ما هي نقاط اتفاقنا وما نقاط اعتراضنا؟ وحتى ننتقل الى تجسيد الاجابة. نقول ما هو السقف الذي يقبل به الذين مع السلام؟ وما هو السقف الذي يقبل به من هم ضده؟

هناك اجابات متعددة وسقوف متباينة. ولكنني اريد ان الزم نفسي حين اقول انني مع التسوية السلمية ومسيرة السلام بسقف، هو ما يقره العالم ويتقبله ويفهمنا حين نتحدث عنه، وهذا السقف اسميه سقف الشرعية الدولية. وهو يتعلق بالارض العربية المحتلة عام ١٩٦٧. بما فيها القدس، وبما في ذلك الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير على ارضه. اذن ما هي القواسم المشتركة بين اولئك الذين يؤمنون مثلنا بالتسوية السلمية القائمة على اساس الشرعية الدولية ـ لاننا حين نقول بذلك نختلف مع الذين يؤمنون بما هو خارج الشرعية الدولية، وبين الذين يتحدثون عن خيارات اخرى وشعارات اخرى ومرجعيات اخرى؟!!

ان تاريخ القضية الفلسطينية بقي في رسمه البياني يشهد هبوطا وتراجعا كبيرا منذ الثلاثينات حتى توقيع الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي نعتقد انه محاولة جادة لوقف هذا التراجع وبداية بناء موقف تعرضي يرد على هذا الانهيار ويتشبث بالحقوق الوطنية المشروعة ليبني منها الكيان الفلسطيني في وجه التوسع الاسرائيلي واستمرار الاحتلال.

وحين نتحدث عن تسوية الصراع، فاننا نعلن ان هناك وجهات نظر متعددة، تنطلق من خيارات متعددة، تؤمن بالصراع المسلح وتريده ان يستمر. ورغم تراجع هذه التيارات على ارض التطبيق والواقع، الا ان شعاراتها ومناداتها ما زالت قائمة، وهي لا تتجانس مع قرارات الشرعية الدولية. فالعرب الذين قبلوا قرارات الشرعية الدولية عبر اكثر من قرار او محطة ولعل ابرزها محطة فاس، اخذوا بالخيار الحالي وهو الخيار الذى اخذ به الفلسطينيون عام ١٩٨٨، حين اعترفوا بقرار ٢٤٢ الذي يعتبر بوجود اسرائيل كدولة. كما ان الاردنيين اخذوا بما اخذ به الفلسطينيون ايضا.

اذن ابعاد السلام جاءت من منطلقات فلسطينية واردنية وعربية ودولية، واستطاع كل جانب، ان يقدم فهمه لعملية السلام وان يشارك فيها وهذا ما عكسته لقاءات مدريد. وحتى الاخذ بخيار السلام فلسطينيا على وجه التحديد فلقد كان خيارا ديمقراطيا وليس كما يدعي البعض حين يقول بتفرد القيادة الفلسطينية او ان منظمة التحرير لا تمثله او لا تمثل الشعب الفلسطيني، فالمنظمة لدى غالبية الفلسطينيين ولدى العرب انظمة وشعوبا ولدى دول العالم، هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتمثيلها هذا اعطاها الشرعية التي تمارسها من خلال مؤسساتها التي قبلت المشاركة في مسيرة السلام وعملت على دفعها واتجاهها، ولهذا كان القرار الفلسطيني في اللجنة التنفيذية وفي حلقات اخرى من المؤسسية الفلسطينية، قرارا ديمقراطيا، في المشاركة بعملية السلام، وحتى في الموافقة على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

ومن هنا، فاننا في الاردن قيادة وشعبا، وعلى لسان قائد الوطن الحسين المعظم، دعونا الى دعم وتأييد الاشقاء الفلسطينيين، عبر قيادتهم الوطنية الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية، ورأينا ان الدعم الاردني يقدم من كل الوطن الاردني كدائرة واحدة، وليس من دوائر صغيرة نعتقد ان لونها الحزبي او السياسي او ارتباطها العضوي بالمنظمة، يؤهلها ان تخرج عن طريقة التعامل الاردني، لتمارس رؤيتها وطريقتها، بالشكل الذي قد يلحق ضررا في علاقة الدائرة الاردنية مع الدائرة الفلسطينية في التماس والعلاقة.

اننا ندعم الجهد الفلسطيني كدائرة اردنية واحدة تصب دعمها باتجاهه، ونعترض على التداخل في الساحة الاردنية وعلى الاذرع المتعددة المتشابكة التي تقيم خطوطا منفصلة او مستقلة مع الدائرة الفلسطينية تحت ذرائع مختلفة لان مثل ذلك لا يخدم لا المصلحة الاردنية، وقبل ذلك حتما لا يخدم المصلحة الفلسطينية نفسها. فالفلسطينيون وقضيتهم وقيادتهم، بحاجة الى دعم كل الاردنيين والتعامل معهم، بروح الاخوة والوضوح، وليس دعم فئات محددة على الساحة الاردنية.

ربما كان علي ان اسأل امامكم كاردني وحزبي، ما هي الابعاد المستقبلية التي يعكسها الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وكيف ننظر اليه او نتعامل معه، وهل يجوز استمرار ردود الفعل السلبية او المراوحة عليه او حوله، ام ان المطلوب هو الانطلاق بتصورات ووضع سيناريوهات، تخدم توجهنا الوطني الاردني وتحافظ ايضا على حق الشعب الفلسطيني في استمرارية المطالبة بحقوقه المشروعة وتحقيقها، وترجمة ذلك على الواقع الملموس؟ فنحن لم نقاتل ولم نضحي جميعنا من اجل مجرد اعلان هذا الحق، او ابقائه على الورق دون التنفيذ، وانما قاتلنا وضحينا وناضلنا للوصول الى هذا اليوم الذي تصبح فيه الحقوق الوطنية الفلسطينية قابلة للتنفيذ حتى تنفذ.

هناك ابعاد سياسية واخرى اجتماعية وثالثة اقتصادية، وهذه الابعاد لا بد من التوقف عندها، وتمحيصها واعادة النظر فيها، لجهة تشكيلها بما يخدم مسيرة السلام والاهداف الوطنية الاردنية والفلسطينية. على الصعيد السياسي فان ما يجري يحقق اهدافا. فمثلا، في الوقت الذي يجري فيه بلورة الهوية الفلسطينية بالاعتراف بها عبر منظمة التحرير الفلسطينية لتكون مظلة الاعتراف لكل الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وخارجها، فان ذلك يدعو ويساعد ايضا، على بلورة الهوية الاردنية، ويميزها عن استمرار التداخلات، حماية للوجود الاردني الذي اصبح مكفولا اكثر، منذ مدريد الذي اعاد رسم الخرائط.

وحيث جرى تثبيت الاردن على الخريطة ككيان سياسي وله دوره، وحيث ينتهي الان الادعاء بالوطن البديل، اذا ما تم تحقيق تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وخاصة الجانب المتعلق بعودة الفلسطينيين الى ديارهم، وتنفيذ هذه القرارات عمليات وليس الالتفاف عليها او اجهاضها من جانب اي طرف. فان هناك فوائد سياسية عديدة يمكن ان تجنى في هذا البلد، ولعل ابرزها بلورة الهوية الوطنية الاردنية، ونقلها لتكون في موقع الدعم والتأييد للهوية الوطنية الفلسطينية، وليست متداخلة معها او متصادمة.

اما على الجانب الاجتماعي فان حق الفلسطينيين بالعودة، يعطي حالة استقرار حين يجري تعريف من هم مواطنو الدولة الفلسطينية، وبالتالي يجري تحديد افاق مستقبلهم وبعد ذلك في البعد الاردني، اعادة ترتيب البيت الاردني بما يكفل انتهاء الاتهامية والتشكيك والتداخلات، التي لا تساعد على الاستقرار، او انتظام ايقاع الحياة اليومية والمعيشية.

اما على الصعيد الاقتصادي، وهنا لا بد من وضع التصورات والخطط الاردنية، الكفيلة باستيعاب ما يجري، حتى لا نجر الى غير ما نخطط له ونحتسب منه، وحتى نعمل جاهدين لتصويب ما وقع من اخطاء قد تطالنا دون ان نعلم بها او نوافق عليها، وبالتالي نكون قد ساعدنا الاشقاء الفلسطينيين، لتحسين شروط مفاوضتهم وتخفيف الضغط والاملاء عليهم من اي شروط مجحفة، وهذا يتم بالدعم والتأييد عبر المفاوضات التي ستبدأ الان كمفاوضات حقيقية. فما جرى حتى الان ما هو الا بدايات لها ما بعدها، وهو بداية مشوار طويل وقاس من التفاوض، فلا يجوز ان نقول الان وقبل التطبيق، ان كل شيء قد انتهى وان نحكم على الاشياء بجاهزية.

ان الاتفاقيات الاقتصادية واثارها لا بد ان تكون معلومة الابعاد معروفة لنا، حتى نستطيع ان نتعامل بالشكل الذي يضمن مصالحنا، فلقد مضى سنوات طويلة ومنذ بداية الصراع وهي تتعطل جوانب عديدة من الاستثمار العالمي في اراضينا، بسبب اعتبارات امنية فرضتها ظروف الصراع واشتداده وبسبب تداخلات قومية فتعطلت. عندنا جوانب في السياحة والاستثمار ونقل الاموال، ولذلك فان الاتفاق في جوانبه الاقتصادية التي يجب تصحيح ما فيها من اخطاء واستثمار جوانبها ومنطلقاتها، ليستفيد الناس الذين تعطلوا وتضرروا، وخاصة من الدعم القادم الذي يستهدف صناعة فرص الاستقرار.

وفي هذا المجال ايضا لا بد من ان نتحدث بصراحة ماذا يعني التطبيع، وهل يوصل السلام الى التطبيع، ام ان السلام مجرد كلام فقط، واذا كان السلام يقود الى ذلك، فلماذا لا تكون النتائج مسلمات؟ اذا ما كان السلام الشامل والدائم الذي ترضى به الاجيال هو الخيار، وحتى نبدأ في فهم بلورة الاثار في الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي علينا، فاننا نتوقف لنتساءل كيف نعبر عن ذلك وخاصة في تقديم الرأي وحرية التعبير، هل يترك المجال لتدمير وتفجير هوامش التعبير التي انجزها الاردن بديمقراطيته لتعبر اليها وجهات نظر غير اردنية بالرفض الذي يحسب على هامش الرفض الاردني فيثقله، ام نطالب ان تبقى هوامش التعبير خاصة بالاردنيين حتى نضمن بقاء القنوات مفتوحة لان الاطراف الاخرى لديها منابرها ومؤسساتها داخل المنظمة وخارجها وبالتالي فان الحوار المسموح به لا بد ان يبتعد عن كل اشكال الصدام والاحتكام ليصب في الاطار الاردني ويخدم المصلحة الوطنية الاردنية.

اننا اليوم امام واقع تنادي بتحقيقه منذ زمن طويل مضى، انه واقع السلام الذي اختارته القيادة الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، والذي يخدم بالضرورة التطلعات الوطنية لهذا الشعب ويمكن ان يجنبه المزيد من الكوارث والنكبات.

اذا كان هناك داع للتذكير باوضاعنا على المستوى القومي، الناتجة اصلا عن شكل علاقاتنا القومية، فانني لن اضيف الى معلوماتكم عن هذه الاوضاع شيئا.

انها اوضاع لا شك سيئة ادت الى التدهور والانهيار الذي لحق في مواقعنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واننا اذا ما بقينا نتجاهل حالة الضعف ونكابر في قدرتنا على تحمل الاوجاع، فان ذلك سيوصلنا الى المزيد من الانهيار الذي ينذر قطعا بزوال تأثيرنا وسنصبح بعدها امة هامشية لا كيان لها ولا دور ولا تأثير.

اننا نحذر من التمادي والمبالغة والتطرف، وندعو الى مزيد من اليقظة لما يدور ويجري من حولنا هنا في الاردن، فتماسك جماهيرنا وترابطها والتفافها حول قيادتها السياسية يعد الامر الاكثر اهمية في هذه المرحلة بالذات، وعلينا ان لا ننجرف وراء الشعارات التي اوصلتنا الى اسوأ الحالات التي عانى منها ابناء هذه الامة.

ابراهيم بكر

المحامي الاستاذ ابراهيم بكر، بدأ حديثه بالقول بانه يتفق مع المهندس عبدالهادي المجالي في البدايات حيث اعلن انه مع المفاوضات ومع التسوية. وانه كان احد الموافقين على قرار ٢٤٢ اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨.

لكن المحامي ابراهيم بكر قال انه يختلف مع المهندس المجالي في النتائج التي افضت اليها مسيرة السلام عبر المفاوضات التي بدأت في برلين مرورا بواشنطن ثم اوسلوا في النرويج

واضاف المحامي بكر ان المتمعن في الرسائل المتبادلة بين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل يكتشف انه مقابل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير وليس بالشعب الفلسطيني وحقوقه يقر رئيس المنظمة ضمنا بان ما قام به المناضلون الفسطينيون للدفاع عن وطنهم واستعادته من ايدي المحتلين كان ارهابا وذلك عندما يتعهد رئيس وزراء اسرائيل بالتخلي عن الارهاب.

واضاف المحامي بكر بان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لا يعني شيئا لان المنظمة اذا تخلت عن النضال من اجل تحقيق السيادة على التراب الفلسطيني تكون قد فقدت مبرر وجودها وشرعيتها.

واضاف بان المفاوضات انحرفت عن مضمون القرار ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وهي الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية وغزة، ولا يتحدث عن فترة انتقالية او حكم ذاتي لهذه المناطق فلماذا نقبل الان باتفاق لا يحقق السيادة ويترك اهم مسألة وهي مدينة القدس لفترة لاحقة لا احد يضمن نتائجها، فلو افترضنا ان المفاوض الاسرائيلي رفض بعد خمس او ثلاث سنوات الانسحاب من القدس فما الذي يستطيع ان يفعله المفاوض الفلسطيني في ذلك الوقت؟

اعتبر اتفاقية السلام بحسب فهمي لموضوع هذه الندوة انها اتفاقية السلام (الفلسطينية ـ الاسرائيلية) وتتكون اتفاقية السلام هذه من الوثائق الاربعة التالية مفترضا انه لا توجد وثائق او ملاحق سرية.

ـ الوثيقة الاولى: اعلان المبادىء حول ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية وملاحق ذلك الاعلان التي تم الاتفاق على مسودتها النهائية في اوسلو في ١٩٩٣/٨/١٩ والتي جرى التوقيع عليها رسميا في واشنطن في ١٩٩٣/٩/١٣.

ـ الوثيقة الثانية: رسالة الاعتراف المؤرخة في ١٩٩٣/٩/٩ الموجهة من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل

ـ الوثيقة الثالثة: رسالة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل المؤرخة في ١٩٩٣/٩/٩ التي رد فيها على رسالة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

ـ الوثيقة الرابعة: رسالة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المؤرخة في ١٩٩٣/٩/٩ الى وزير خارجية النرويج يوهان هولست.

وقبل ان انتقل الى بيان رأيي وتحديد موقفي من اتفاقية السلام المعبر عنها بالوثائق الاربع المدرجة اعلاه، ارغب في ان اسجل في هذا المقام ان نقدي للاتفاقية غير ناشيء عن (ترف فكري) او عن (رياضة ذهنية) وانما هو نقد موضوعي غير متأثر من بعيد او من قريب باي موقف شخصي من ياسر عرفات او محمود عباس، وهو نقد مجرد عن اي غرض شخصي.

لقد تعرض الاتفاق الى كثير جدا من التحليل الواسع وانقسم المحللون الى موافقين ومعارضين فلا داعي للدخول في تفاصيل الاتفاق وانما ارى انه يتعين ابراز المسائل التالية:

المسألة الاولى: التزام منظمة التحرير الفلسطينية بوقف مقاومة الاحتلال: ان اقامة الحكم الذاتي غير منصوص عليه في قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ فالقرار ٢٤٢ يقوم على اساس المعادلة المتعارف عليها (الارض مقابل السلام) واما القرار ٣٣٨ فينص بعبارة صريحة على وقف اطلاق النار والانتقال الفوري لتنفيذ القرار (٢٤٢). اما وان الطرف الفلسطيني ممثلا بالسيد ياسر عرفات بصفته رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اكد (بان منظمة التحرير الفلسطينية تشجع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وتدعوه الى المشاركة في التدابير التي تؤدي الى التطبيع ورفض العنف والارهاب والاسهام في تحقيق السلام والاستقرار والمشاركة الايجابية في التعمير والتنمية الاقتصادية والتعاون) فان ذلك يعتبر وقفا لاطلاق النار من الطرف الفلسطيني، الامر الذي اضبح يتطلب التنفيذ الفوري للقرار (٢٤٢) بالانسحاب وليس باقامة حكم ذاتي لفترة انتقالية مدتها خمس سنوات ويجري في اثنائها التفاوض على الوضع الدائم.

المسألة الثانية تغيير مرجعية المفاوضات: ان المفاوضات سوف تبدأ قبل بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية للاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على الوضع النهائي، قد غيرت في واقع الحال مرجعية المفاوضات المتمثلة في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وقرارات مجلس الامن الاخرى بشأن رفض ضم القدس ورفض المستوطنات ووجوب تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على اسرائيل كدولة احتلال وقرارات الشرعية الدولية بمجموعها وجعلت المفاوضات بحد ذاتها هي المرجعية، وذلك في ضوء ما ورد في الجملة الاخيرة من المادة (١) لاتفاقية اعلان المبادىء التالي نصها:

(من المفهوم ان الترتيبات الانتقالية هي جزء لا يتجزأ من عملية السلام بمجملها وان المفاوضات حول الوضع الدائم ستؤدي الى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨)

المسألة الثالثة: اختزال الشعب الفلسطيني: لقد اختزلت الاتفاقية (الشعب الفلسطيني) الى تلك المجموعة من الشعب الفلسطيني الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة ولقد تكرر هذا الاختزال في مواد عديدة من الاتفاقية منها المادتين (١، ٣)

وعلى اي حال فان الاتفاق اذ ينص في المادة (١٢) منه على وضع ترتيبات للسماح (للاشخاص المرحلين من الضفة الغربية وقطاع غزة في سنة ١٩٦٧ بالتوافق مع الاجراءات الضرورية لمنع الفوضى والاخلال بالنظام): اي السماح لجانب من النازحين في حرب حزيران ١٩٦٧ بالعودة، الا ان الاتفاقية حذفت موضوع (اللاجئين) الى مفاوضات الوضع الدائم كما هو وارد في المادة (٥) علما بان موضوع اللاجئين ايضا مدرج على جدول اعمال احدى المسارات المتعددة الاطراف.

من الواضح من الاتفاق نصا ورد ان اللاجئين الفلسطينيين الذين طردتهم اسرائيل في سنة ١٩٤٧/١٩٤٨ المشمولين بقرار العودة رقم ١٩٤ الصادر في سنة ١٩٤٨ والمكرر سنة بعد اخرى منذ ذلك التاريخ، قد اخرجوا من تعريف الشعب الفلسطيني، الا من كان مقيما في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة وبالتالي فان هؤلاء اللاجئين الموجودين خارج فلسطين قد فقدوا حق العودة الى ديارهم واعتقد انهم قد فقدوا حق الاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة لا في فترة الانتقالية / فترة الحكم الذاتي ولا في فترة الوضع الدائم، لان حقهم هذا يخضع لاقراره من اسرائيل ومن الواضح ان اسرائيل اقتصرت في ذلك على النازحين فقط.

المسألة الرابعة: اخراج القدس من الضفة الغربية: على الرغم من (الضفة الغربية) تشمل القدس العربية التي اصبحت بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧، تعرف باسم القدس الشرقية، الا ان الضفة الغربية في مفهوم الاتفاقية الموقعة من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لا يشمل القدس، كما هو واضح الفقرة (٣) من المادة (٥) التالي نصها:

(من المفهوم ان هذه المفاوضات سوف تغطي القضايا المتبقية بما فيها القدس واللاجئون والمستوطنات والترتيبات الامنية والحدود والعلاقات والتعاون مع جيران اخرين ومسائل اخرى ذات الاهتمام المشترك)

هذا وتنص الفقرة (٤) من المادة المذكورة على ما يلي:

(يتفق الطرفان على ان لا تجحف او تخل اتفاقيات المرحلة الانتقالية بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم)

المسألة الخامسة: ان السيادة

ان الاتفاقية اذ تخلو مما يشير صراحة او ضمنها ان اسرائيل تقر او تعترف او تسلم بان السيادة على الضفة وقطاع غزة هي للشعب الفلسطيني، فانها تخلو من اي ذكر لكلمة (السيادة) او (المفهوم السيادة) او نتيجة مفاوضات الوضع الدائم سوف تكون على اساس ان السيادة هي للشعب الفلسطيني، من خلال دولة مستقلة اذا قبلت اسرائيل بالمفاوضات على الوضع الدائم بقيام دولة فلسطينية مستقلة او من خلال فدرالية فلسطينية ـ اردنية او من خلال كونفدرالية فلسطينية ـ اردنية.

المسألة السادسة: البوليس الفلسطيني اداة قمع: ان مهمة البوليس الفلسطيني ليس فقط المحافظة على الامن الداخلي العادي وانما ايضا المحافظة على امن الاحتلال، ويعني امن الاحتلال التصدي لاي شكل من اشكال العنف في مقاومة الاحتلال.

المسألة السابعة: التشريع الساري المفعول: من المعروف انه يتعين على اي سلطة احتلال ان لا تحدث اي تغيير في القوانين/ التشريعات التي كانت قائمة لغاية تاريخ وقوع الاحتلال او تسن اي قوانين/ تشاريع جديدة الا بالقدر الذي يتطلبه امن جيش الاحتلال، غير ان اسرائيل عصفت بالقانون الدولي، واعطت الحاكم العسكري في الضفة الغربية والحاكم العسكري في قطاع غزة صلاحية الغاء او تعديل التشريعات القائمة او استبدالها بتشريعات جديدة بموجب اوامر عسكرية، وفعلا صدرت الاف الاوامر العسكرية

لقد الغت او جوفت التشريعات القائمة كما وضعت تشريعات جديدة، ومن ذلك ما يتعلق بالارض والمياه والمستوطنات والاملاك العامة والمستوطنين واعطت كل الصلاحيات بشأنها بموجب اوامر عسكرية الى السلطات المدنية الادارية والقضائية في اسرائيل نفسها.

وان الاتفاقية قد ابقت على هذا الوضع وقد كان يجب الالغاء الفوري لجميع الاوامر العسكرية وعودة سريان القانون الاردني في الضفة الغربية وعودة سريان القانون الفلسطيني في قطاع غزة.

اسوء ما في الاتفاق: يتجاوز كل ما سبق من مساوىء او تفريط او تنازل مما ورد في الملحق الرابع الذي ينص على اقامة التعاون الاسرائيلي الفلسطيني حول برنامج التنمية الاقليمية.



الأخبار العربية والعالمية

جبهة التحرير العربية تقاطع اجتماعات المنظمة:

عرفات يلتقي اعضاء الوفد الفلسطيني للمفاوضات الثنائية

تونس - أ.ف.ب - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اجتمعت الليلة قبل الماضية في تونس مع وفد من الاراضي المحتلة.

واضاف المصدر نفسه ان الوفد الذي وصل امس الاول الى تونس يضم رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية الثنائية حيدر عبدالشافي ونائبه صائب عريقات والمتحدثة باسم الوفد حنان عشراوي ونبيل قسيس وعزمي الشعيبي وفاضل طهبوب.

وشارك في الاجتماع الذي عقد برئاسة ياسر عرفات اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقياديين من حركة فتح.

ولم يذكر اي مصدر رسمي اي معلومات عن مدة او جدول اعمال الاجتماع الذي يعقد قبل عشرة ايام من انعقاد المجلس المركزي للمنظمة الذي يفترض ان يصادق على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول الحكم الذاتي.

وعلم من مصدر مطلع ان القيادة الفلسطينية ستتخذ سلسلة من القرارات المتعلقة بتطبيق هذا الاتفاق ولا سيما تشكيل اللجان التي ستكلف التفاوض مع الاسرائيليين حول مختلف جوانبه.

وقال ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوي ان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستجري في واشنطن خلافا للانباء التي افادت ان هذه المفاوضات ستجري في احدى دول المنطقة.

وقال بلعاوي لوكالة فرانس برس ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا مفتوحا حتى العاشر من تشرين الاول موعد انعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي ستقدم له هذه القيادة خطة شاملة للعمل الفلسطيني من اجل تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال بلعاوي ان هذه الخطة ستتناول تشكيل قوة للشرطة واعادة اعمار اراضي الحكم الذاتي والانتخابات المقرر اجراؤها في تموز ١٩٩٤.

وفي بغداد اعلنت جبهة التحرير العربية المنظمة الفلسطينية امس، مقاطعتها للاجتماعات التي تعقدها قيادة المنظمة بما في ذلك اجتماعات اللجنة التنفيذية احتجاجا على توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وصرح الامين العام للجبهة تاصيف عواد في مقابلة نشرتها مجلة "الف باء" الاسبوعية في عددها الصادر امس، "لن ننسحب من المنظمة ما دام ميثاقها لم يتغير بعد بشكل رسمي، ولكننا لن نشارك في اي فعالية في اطار المنظمة وفي اطار اللجنة التنفيذية".

واكد عواد ان "جبهة التحرير العربية ستجري اتصالات مع كل الاخوة في الفصائل الفلسطينية بدون استثناء ومع المستقلين من اجل عدم تمرير هذه المصادقة" في المجلس الوطني.

واضاف "سنعمل مع غيرنا من اعضاء المجالس التشريعية في اطار المنظمة على منع حصول اي تعديل او تغيير في ميثاق المنظمة". وتابع قائلا و"اذا ما عجزنا عن منع التعديل لن تكون لنا علاقة بمنظمة التحرير لانها تخلت عن ميثاقها الذي انضوينا في اطارها على اساسه".

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) اعلنتا امس الاول انهما ستقاطعان اجتماع المجلس المركزي.

مفتي لبنان:

اسرائيل تهادن ولا تسالم وتحاول الانفراد بالدول العربية

الدوحة - ق.ن.ا - اعرب فضيله الشيخ محمد علي جوزو مفتي لبنان عن اعتقاده بان اسرائيل تهادن ولا تسالم. وقال انها تستخدم القوة تارة بينما تتظاهر بانها تريد السلام وتسعى اليه وذلك لتخويف العرب من ناحية ومحاولة جرهم الى التوقيع على معاهدة سلام بشروطها هي من ناحية اخرى.

واضاف في حديث لمجلة العروبة القطرية الاسبوعية في عددها الصادر هنا امس ان اسرائيل تحاول ان تنفرد بكل دولة عربية على حده للتوقيع على معاهدة سلام معها على اعتبار انه في هذه الحالة قد تتضارب المصالح العربية وتصبح هي الطرف الوحيد المستفيد من هذا التضارب.

وردا على سؤال حول موقف الغرب من العرب والمسلمين قال ان الحقيقة التي يجب ان نعرفها جميعا هي ان الغرب يتحرك كفريق واحد يعادي الاسلام ويحاربه ويعمل على اظهاره وكأنه دين التخلف والارهاب والحقد وذلك بحجة المحافظة على مصالحهم في المنطقة والتي يعتقدون ان الاسلام يهددها.

وردا على سؤال اخر انتقد التواجد الامريكي في الصومال وقال انه بدلا من تحقيق الوحدة الصومالية وانهاء الصراع الدائر هناك فان الوجود الامريكي ساعد على اشعال الموقف وان هذا الوجود في رأيه ليس سعيا وراء المصالحة في الصومال وتحقيق الامن لمواطنيه وانما يهدف بسط سلطة السياسة الامريكية في منطقة القرن الافريقي.

كريستوفر وبيريز في نيويورك امس الاول - اف ب

رابين اول رئيس حكومة اسرائيلية يزور الصين

بكين - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى الصين من العاشر الى الخامس عشر من تشرين الاول تهدف الى تطوير العلاقات الثنائية والمساهمة بالتالي في دفع عجلة السلام والتنمية في الشرق الاوسط.

واوضح وو جيانمين ان رابين الذي سيكون اول رئيس حكومة اسرائيلية يزور الصين سيبحث مع المسؤولين الصينيين اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

ويذكر ان اسرائيل والصين اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية في كانون الثاني ١٩٩٢ بعد قطيعة استمرت اربعين عاما.

ويتوقع ان يؤدي الاتفاق الموقع في مطلع الشهر الحالي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة بدءا بغزة واريحا الى تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقال وو خلال لقائه الاسبوعي بالصحافة ان الصين كان لها دائما مع الدول العربية علاقات ودية شهدت تطورا مضطردا.

الجبهة الشعبية تدعو الى مقاطعة اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني

دمشق - أ.ف.ب - دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش احد الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس كافة اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني الى مقاطعة اجتماع هذا المجلس المقرر في ١٠ تشرين الاول المقبل في العاصمة التونسية.

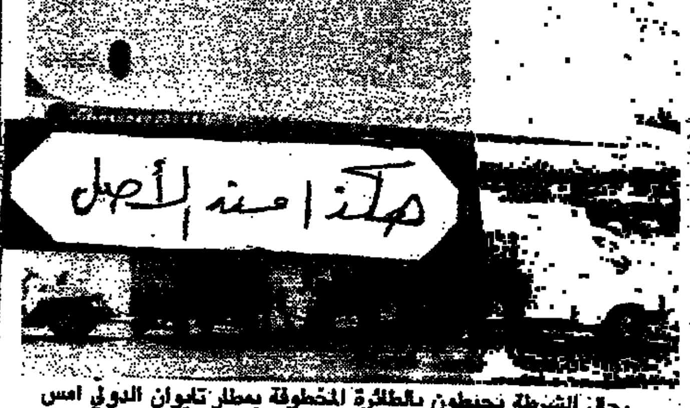
وطلبت الجبهة في بيان وزعته في دمشق من كافة اعضاء المجلس الفلسطيني اعلاء صوتها بالاعلان عن عدم شرعية اتفاق غزة اريحا وجددت الجبهة دعوتها لاجراء استفتاء شعبي ديموقراطي يشلمل كل ما يتعلق بالمصير الوطني.

بيريز يلتقي كول الثلاثاء في بون

بون - أ.ف.ب - اعلن مصدر رسمي امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز سيزور بون الثلاثاء المقبل في طريق عودته من الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ويجري محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول حول الوضع في الشرق الاوسط.

واوضح مكتب الصحافة الفدرالي ان بيريز سيزور بون ليلتقي كول فقط ويتبادل معه وجهات النظر حول المراحل الخامسة التي تم انجازها حتى الان في عملية السلام في الشرق الاوسط.

خاطف طائرة صينية يسلم نفسه للسلطات في تايوان



رجال الشرطة يحيطون بالطائرة المخطوفة بمطار تايوان الدولي امس - ا.ف.ب.

تايبيه - وكالات الانباء - افادت الشرطة التايوانية ان الخاطف الصيني الذي هدد بتفجير طائرة صينية على متنها ٦٩ شخصا استسلم للشرطة بعد ان خطف الطائرة واجبرها على الهبوط في تايوان.

وعملية الخطف هي رابع عملية تستهدف طائرة صينية في تايوان.

وصرح مسؤول في الشرطة ان الرجل من هاربي شمال شرق الصين وكان يحمل سكينا وقد ابلغ الطيار انه يحمل متفجرات لتدمير طائرة التوبوليف تي يو ١٥٤ في الجو.

وكان على متن الطائرة زوجته وابنه البالغ من العمر ثماني سنوات.

وتابع ان الزجاجات الثلاث التي قال الخاطف انها قنابل هي عبارة عن زجاجات ملأها بالرمل والحبوب السوداء.

واكدت حكومة تايبيه ان الخاطف ويدعى يانغ مينغدي ٣١ عاما اعتقل وسيحاكم في تايوان وفقا للقانون وطلبت بكين على الفور تسليمها الخاطف.

وكانت الطائرة الصينية خطفت بعد ساعة من اقلاعها من جينان في شاندونغ وكانت متجهة الى غواغزهو على الساحل الجنوبي للصين.

وقالت السلطات في المطار ان سلاح الجو التايواني رصد الطائرة بينما كانت تقترب وارسل ثلاث طائرات لاعتراضها.

واعلنت الحكومة التايوانية انها ستبعد الطائرة وترسل الركاب واعضاء الطاقم الى الصين ولم توضح ما اذا كان بامكان عائلة الخاطف البقاء في تايوان.

الحريري: لا يمكن اقرار سلام دائم بدون لبنان وسوريا

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الخميس انه لن يكون هناك سلام دائم وراسخ في الشرق الاوسط بدون لبنان وسوريا.

وقال الحريري في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ان اتفاق ١٣ ايلول دول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسينية سيبقى خطوة معزولة طالما لم تتبعه حلول سريعة وجوهرية للقضايا العربية لاخرى.

اسرائيل تعيد العلاقات مع موريشيوس والجابون

الامم المتحدة - رويتر - قال متحدث اسرائيلي ان اسرائيل اعادت امس الاول العلاقات الدبلوماسية مع موريشيوس والجابون وهي العلاقات التي قطعت منذ الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

واضاف قوله ان العلاقات ستعود الاسبوع القادم مع كل من بوركينا فاسو وكمبوديا.

وقال المتحدث ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وقع اتفاقات اعادة العلاقات خلال اجتماعه مع وزير خارجية موريشيوس احمد سوالاي كاسينالي ووزير خارجية الجابون باسكالين مسيري بونجو. ويحضر الثلاثة دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان بيريز بحث مع الوزيرين امكانية المساعدة في مجالات الزراعة والتنمية الاقتصادية وعرض ايفاد خبراء لزيارة البلدين الافريقيين.

وفد حزب مابام الاسرائيلي يختتم زيارته الى تونس

تونس - ق.ن.ا - اكد لطيف دوري المسؤول عن الشؤون العربية في حزب - مابام - الاسرائيلي ان (٧٠) بالمائة من سكان اسرائيل وحسب الاستفتاءات الاخيرة يؤيدون الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وانهم هم الذين سيدفعون بالحكومة الاسرائيلية الى تنفيذه بالكامل.

وقال في حديث لصحيفة - الرأي العام - التونسية الصادرة امس الخميس ان حزب - مابام - قدم للحكومة الاسرائيلية عدة اقتراحات لاثبات حسن النية تجاه سكان المناطق المحتلة.

ووصف الاتفاق بانه يشكل في تاريخ الشعب الفلسطيني مرحلة حاسمة لانه لاول مرة في تاريخ الصراع الاسرائيلي الفلسطيني اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالسيادة الفلسطينية على جزء معين من الاراضي المحتلة - غزة واريحا - على حد تعبيره.

واعرب عن اعتقاده بأن هذه السيادة الجزئية ستصبح في المستقبل القريب سيادة كاملة على جميع المناطق المحتلة وهو ما يشكل الخطوة الاولى نحو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لا ينص على اقامة دولة فلسطينية الا انه قال «ولكن كل من اطلع على بنود الاتفاق والمرحلة الاولى من السيادة على غزة اريحا يفهم جيدا بانه لا محالة من اقامة الدولة الفلسطينية».

واعرب لطيف دوري المسؤول عن الشؤون العربية في حزب مابام الاسرائيلي في حديثه للصحيفة التونسية عن اعتقاده بانه لا حاجة الى الانتظار مدة (٥) سنوات حتى اتمام المرحلة الاولى - بل ستضطر الحكومة الاسرائيلية الى تخفيض المدة الى ثلاث سنوات بعد ان يثبت للرأي العام الاسرائيلي من ان الجانب الفلسطيني نفذ الاتفاقية كما يجب.

واكد ان الانتفاضة الفلسطينية حولت مجرى التاريخ في الصراع العربي الاسرائيلي وقال ان الانتفاضة التي دخلت الى كل بيت اسرائيلي كانت من الاسباب الرئيسية التي دفعت الى الاتفاق الاخير كما ان حالة الحرب التي تعب منها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي ساهمت هي ايضا في الدفع نحو الاتفاق.

وكان من المقرر ان يغادر وفد حزب - مابام - الذي ضم كذلك حنان ايرز رئيس الحزب ووليد صادق نائب وزير الزراعة الاسرائيلي تونس امس في ختام زيارة لها استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفد (مابام) مع عرفات امس الاول - اف ب

بتهمة التجسس لصالح المانيا الشيوعية السابقة

اعتقال جاسوسة في مكتب المستشار الالماني تعمل في قسم السجلات السرية لكول

بون - رويتر - قال مكتب المدعي الاتحادي امس الخميس ان سكرتيرة في مكتب المستشار الالماني هيلموت كول اعتقلت بتهمة التجسس لصالح المانيا الشرقية الشيوعية السابقة.

واكد هانز يورجن فورستر المتحدث باسم مكتب المدعي الاتحادي تقارير اعلامية ذكرت انه تم القاء القبض على السكرتيرة وزوجها امس الاول.

ولم يعلق فورستر في بيان على تقارير اعلامية ذكرت ان السكرتيرة كانت تعمل في قسم السجلات السرية في مكتب كول.

ونسبت صحيفة كولونيا اكسبريس الى مسؤولي امن قولهم ان وثائق على قدر كبير من السرية كانت متاحة لها بحكم عملها بما في ذلك رسائل سرية من كول الى شخصيات دولية بارزة وتقارير عن اجتماعات حلف شمال الاطلسي.

ووصفت صحيفة بيلد الواقعة بانها اهم حالة تجسس كشف عنها في بون منذ توحيد المانيا عام ١٩٩٠ وهي الفترة التي ذاع فيها امر جواسيس عملوا لصالح برلين الشرقية على كل مستويات دوائر السياسة الالمانية الغربية.

وقالت الصحف انه تم القاء القبض على السكرتيرة وزوجها في مداهمة في الصباح الباكر في شقتهما في بون.

وقالت مصادر في المخابرات لصحيفة اكسبريس ان الشرطة عجزت عن القاء القبض على مسؤول الامن الذي كان يتلقى منهم المعلومات في جهاز شرطة امن الدولة في المانيا الشرقية السابقة. ويعتقد انه يقضي اجازة في الهند.

وكان هذا الجهاز يعمل كوكالة تجسس في الغرب وجهاز للشرطة السرية في الشرق.

ويحاكم الان في دوسلدورف بتهمة الخيانة ماركوس وولف رئيس جهاز مخابرات المانيا الشرقية السابقة.

مقتل (٣) وجرح (١٧) شخصا

فئات افغانية متنافسة تمطر كابول بالصواريخ وقذائف المورتر

كابول - رويتر - ذكرت مصادر حكومية ومصادر مستشفى امس الخميس ان فئات افغانية متنافسة امطرت العاصمة كابول بالصواريخ وقذائف المورتر خلال الليل مما ادى الى قتل اشخاص على الاقل واصابة ١٧ شخصا اخرين بجروح.

وقال متحدث باسم حامية كابول ان حزب الاتحاد الاسلامي الذي يتزعمه عبد الرسول سياف وحزب الوحدة المدعوم من ايران تبادلا ما لا يقل عن ٢٠٠ صاروخ وقذيفة مورتر في احدث جولة من القتال الشديد على مدى الايام الخمسة الماضية.

وتم اطلاق معظم الصواريخ على المنطقة الواقعة بين جنوب غرب كابول التي يسيطر عليها حزب الوحدة الذي يتالف من اقلية شيعية ومناطق شمالية غربية يسيطر عليها حزب الاتحاد.

ولم يتسن الاتصال باي من الجانبين للتعقيب على الاشتباكات الاخيرة وفي الماضي كان يوجه كل من الجانبين اللوم على الجانب الاخر في بدء القتال.

الإثنين محاكمة المتهمين بانفجار نيويورك استكمال اختيار هيئة المحلفين

نيويورك - أ.ف.ب - اعلن القاضي كيفن دافي المكلف بملف محاكمة المتهمين بتدبير الانفجار الذي وقع في مركز التجارة العالمي امس الخميس ان المرافعات في هذه القضية ستبدأ الاثنين امام محكمة نيويورك الفدرالية.

واستكملت الثلاثاء الماضي عملية اختيار هيئة المحلفين التي تضم ١٢ شخصا وكان على المحكمة اختيار ستة محلفين ردفاء امس وذكر محامو الدفاع ان المحاكمة قد تستمر حتى نهاية العام الحالي.

وسيمثل في قفص الاتهام اربعة متهمين هم:

محمد سلامة (٢٥ عاما) اردني من اصل فلسطيني متهم باستئجار الشاحنة الصغيرة التي نقلت القنبلة.

نضال عياد (٢٥ عاما) مهندس اميركي من اصل فلسطيني متهم بصنع القنبلة.

محمد احمد عجاج (٢٧ عاما) ولد في فلسطين وكان في السجن لدى وقوع الانفجار، دخل الى الولايات المتحدة وفي حوزته وثائق تشرح كيفية تحضير قنبلة.

محمد ابوحليمة (٣٣ عاما) اميركي من اصل مصري قدم على اته الرأس المدبر للانفجار.

وستبقى اسماء المحلفين الـ ١٢ وهم ثماني نساء واربعة رجال والمحلفين الردفاء طي الكتمان خوفا من اعمال انتقامية محتملة.

البرلمان الاوروبي يريد المساهمة بتنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

ستراسبورغ - أ.ف.ب - اعلن برلمان مجلس اوروبا امس الاول الاربعاء رغبته في المساعدة في تنظيم الانتخابات التي ستجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اطار الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وعبر نواب دول المجلس الـ ٣١ عن استعدادهم لارسال وفد من المراقبين للاشراف على سير الانتخابات هناك.

كما عبروا عن املهم في دعوة الفائزين في انتخابات من الضفة الغربية وقطاع غزة واعضاء في الجهاز الاداري للهيئات التي ستنتخب الى زيارة ستراسبورغ لاتباع دورات تأهيل مثل تلك التي اقترحت على زملائهم في وسط وشرق اوروبا.

من جهة ثانية قرر برلمان مجلس اوروبا دعوة شخصيات من دول عربية مشاركة في عملية السلام واخرى اسرائيلية للتحدث امام النواب الاوروبيين.

كما عبر البرلمان عن امله في ان يضع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حدا لانتهاكات السلطات الاسرائيلية (في الضفة الغربية وقطاع غزة) لاتفاقية جنيف الرابعة لـ ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين في فترة حرب.

وعبر ايضا عن امله في ان تمنع منظمة التحرير الفلسطينية الهجمات الارهابية على اسرائيل ودان التطرف الديني والسياسي الذي يشكل تهديدا لاستقرار المنطقة وعقبة امام عملية السلام.

واخيرا اوصى النواب الاوروبيون لجنة وزراء مجلس اوروبا باجراء اتصالات مع جامعة الدول العربية لتحديد مجالات التعاون بين هذه المنظمة ومجلس اوروبا.

جامعة بيرزيت تحتج على دخول جنود اسرائيليين حرمها واعتقال طالبين

القدس المحتلة - أ.ف.ب - احتجت جامعة بيرزيت (وسط الضفة الغربية المحتلة) امس الخميس لدى الحكومة الاسرائيلية لدخول جنود اسرائيليين حرم الجامعة ومحاولتهم اعتقال اثنين من طلابها.

وقال رئيس الجامعة حنا ناصر في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بصفته وزير الدفاع ان جامعة بيرزيت تود ان تقدم احتجاجا رسميا على دخول دورية للجيش الاسرائيلي حرم الجامعة اليوم ومحاولتها اعتقال اثنين من طلابها.

وجاء في الرسالة التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها: اننا ننظر الى الامر كسابقة خطيرة وسلبية جدا يجب تصحيحها فورا من خلال اوامر واضحة من السلطات العسكرية المسؤولة.

وقالت الجامعة ان اثنين من الجنود الخمسة الذين دخلوا حرم الجامعة توقفوا عند مبنى كلية التجارة فيها: وبالرغم من احتجاجات المدرسين الذين تواجدوا في المكان عمد الجنديان الى اعتقال طالبين.

واضافت انه وامام مواصلة الاحتجاج اخلى الجنود سبيل الطالبين لكنهم صادروا بطاقتيهما الشخصية.

تاجيل اجتماع الفصائل العشرة الى السابع من الشهر القادم

دمشق - قدس برس - قالت مصادر فلسطينية ان موعد اجتماع الفصائل الفلسينية العشرة المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي الذي كان من المقرر عقده اليوم الجمعة في دمشق قد اجل حتى السابع من شهر تشرين اول القادم.

واضافت هذه المصادر ان تاجيل الاجتماع المتوقع ان يتم خلاله الاتفاق على موعد ومكان عقد المؤتمر الفلسطيني لجميع القوى والفعاليات الفلسطينية لبلورة صيغ التحرك المستقبلي لمواجهة اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي قد تم تاجيله بناء على طلب من حركة حماس.

عبدربه: لن نستبدل الاحتلال الاسرائيلي بهيمنة اقتصادية

الدوحة - ق ن ا - اكد السيد ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي تعاقد دولي ضمنته الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية.. وقال ان نظرتنا للاتفاق هي انه خطوة اولى باتجاه السلام الحقيقي في المنطقة وان اي تلاعب اسرائيلي سيفشل العملية السلمية برمتها.

واضاف في حديث لمجلة /العروبة/ الاسبوعية القطرية بعددها الصادر هنا امس ان الضمانة الوحيدة التي نعتمد عليها بشأن الاتفاق هي موقف الشعب الفلسطيني وثباته على حقوقه اضافة الى المساعدة العربية عامة والاردنية خاصة.. معربا عن اعتقاده بانه لا توجد ضمانات اكثر من ذلك.

وحول تخوف البعض من دفق المساعدات على الضفة والقطاع اكد ان المنظمة لن تستبدل الوصاية العسكرية الاسرائيلية باخرى اقتصادية وقال ان (خياراتنا الاقتصادية والتنموية نقررها نحن وفقا لمصلحتنا الوطنية ولن نقبل باية خيارات لا تتناسب ومصلحتنا مهما كان مصدرها لكننا في الوقت ذاته لن نغلق ابوابنا امام اية اقتراحات بناءة وان القرار النهائي سيبقى بيد منظمة التحرير دون غيرها مهما كانت الظروف).

شخصيات سياسية وبرلمانية كويتية تنتقد الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل

الكويت - قدس برس - مازال الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول الحكم الذاتي يواجه بعد اكثر من اسبوعين على توقيعه بانتقاد واسع من جانب برلمانيين وسياسيين كويتيين يعارضون في الغالب القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفها من نزاع الخليج في عام ١٩٩٠.

وقال سامي المنيس الامين العام للمنبر الديمقراطي الكويتي وهو تجمع يساري ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي «لا يشكل خطوة باتجاه اقامة السلام العادل وانما هو بداية فرض التسوية وفقا للشروط الاسرائيلية، واضاف انه «نتاج لحالة العجز والانقسام والتفكك في الموقف العربي، ومحصلة لاختلال موازين القوى الدولية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان يمثل قوة دولية حليفة للعرب».

واكد عايض علوش المطيري عضو البرلمان الكويتي ان الاتفاق « لا يلزم العرب او المسلمين» مشيرا الى ان «فلسطين ستعود عربية يوما ما» وقال ان عملية التطبيع بين العرب واسرائيل لن تلغي كون الاخيرة «عدوة تاريخية لنا».

واعتبر احمد باقر امين سر مجلس الامة الكويتي ان اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود يحمل مخاطر جسيمة على المنطقة العربية محذرا من الاختراقات الاقتصادية التي ستقوم بها اسرائيل عبر الدعوة الى بناء نظام شرق اوسطي تلعب فيه الدولة العبرية دورا محوريا واساسيا.

وكشف باقر ان الاتفاقية «تم وضعها منذ عامين ولم يكن يعلم بها سوى رئيس المنظمة (ياسر عرفات) وثلاثة اشخاص اخرين وتم احياؤها مرة اخرى الان دون ان يعلم عنها احد» على حد قوله.

ووصف النائب محمد ضيف الله شرار الاتفاق بين المنظمة واسرائيل بأنه لا يمثل «السلام المطلوب الذي يأمله العرب» وقال « ان الاتفاق لا يحقق الطموح الذي كان يتمناه الفلسطينيون ولا يشكل مسارا جديدا للقضية الفلسطينية لمصلحة العرب» اما الدكتور عبدالمحسن الدعيج وكيل الشعبة البرلمانية الكويتية فقد اكد ان السلام الراهن «ليس السلام المنشود الذي يضمن رجوع الفلسطينيين بكل حرية الى اراضيهم» وشدد على ضرورة ضمان حق تقرير المصير للفلسطينيين وحقهم في بناء دولتهم المستقلة.

في غضون ذلك اكد تجمع الوحدة الوطنية الكويتي في بيان ارسل لـ «قدس برس» انه «في غياب ارادة استخدام القوة العسكرية لحل القضية الفلسطينية وغياب احتمال التفكير في هذا الخيار، فان المسار المنطقي للحل ينبع من امكانيات الحل السياسي وهو حل يرتكز في مقوماته الاساسية على ما هو متاح في امكانيات واوراق تفاوضية» وقال البيان ان اتفاقا «تكون نتيجته النهائية الحصول على تسوية مستندة على قراري ٢٤٢ و٣٣٨ هو اتفاق مقبول» غير انه راى ان الاتفاق الاخير «جاء بعيدا عن الطموحات والاحلام العربية في عودة كامل الاراضي».

صوماليون يطلقون صاروخا على موقع للامم المتحدة

مقديشو - رويتر - قال شهود عيان ان صاروخا اطلقه ثوار صوماليون سقط على مجمع تابع لقوات الامم المتحدة في مقديشو امس الخميس.

وقال جنود اتراك مشاركون في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ان الصاروخ من عيار ٥٧ مليمترا احدث فجوة في سقف مبنى مخصص لنوم الجنود ولم يصب احد.

ويتعرض المجمع الذي يتحصن فيه الالاف من قوات حفظ السلام والدبلوماسيون والمدنيون وموظفو الاغاثة لهجمات شبه يومية من جانب مؤيدي محمد فرح عيديد احد اطراف الصراع الدائر في الصومال.

الاخبار العربية والعالمية

الاستفتاء على رئيس لمصر يجري الاثنين القادم

مبارك: التطور الديمقراطي يرتبط بمواجهة ظاهرة العنف
استطلاع للرأي: اقل من ٣٠٪ سجلوا بجداول الناخبين

القاهرة – رويتر – وعد الرئيس المصري حسني مبارك في حديث صحفي نشر امس الخميس بان تشهد فترة ولايته الثالثة قدرا اكبر من الديمقراطية اذا اتحد الشعب للقضاء على عنف المتشددين الاسلاميين.

ومن المنتظر ان يفوز مبارك بفترة ولاية ثالثة مدتها ست سنوات في الاستفتاء على رئيس الجمهورية الذي سيجري في مصر يوم الاثنين القادم.

وقال مبارك في حديث ادلى به لصحيفة الاهرام انه يريد ان تشترك الاحزاب والقوى السياسية المصرية الرافضة للعنف في حوار وطني لمناقشة مستقبل مصر السياسي.

وقال مبارك (ما زال الامل يحدونا في تعزيز الديمقراطية المصرية لتكون مصر قدوة ومثالا لغيرها كما كان انتقالها من نظام الحزب الواحد الى التعددية الحزبية).

ولكنه اضاف قوله ان التطور الديمقراطي (يرتبط بمواجهة ظاهرة العنف والارهاب وتحقيق اوسع مشاركة شعبية في التصدي لها ومحاصرتها وعزلها).

وقال مبارك (هدفنا هو الوصول الى نظام ديمقراطي كامل تدريجيا يتيح ممارسة العمل العام المشروع للجميع).

واضاف قوله (نتطلع مع بداية فترة الرئاسة الثالثة الى حوار وطني اوسع تطرح فيه كل قضايا التطور السياسي والقانوني والدستوري وتشارك فيه الاحزاب والقوى السياسية التي تلتزم بالديمقراطية وترفض العنف والارهاب).

ورغم العنف فان ساسة المعارضة ومثقفين مستقلين يناشدون مبارك اتاحة قدر اكبر من الحرية السياسية وتعديل الدستور بحيث يتماشى مع تحول مصر من الاقتصاد المركزي التخطيط الى اقتصاد السوق.

ولم يقدم مبارك اي وعود قاطعة.

ووعد مبارك في حديثه الصحفي بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية في فترة ولايته الثالثة ولكنه هون من شأن خطط لتخصيص القطاع العام الضخم في مصر وهي الخطط التي يخشى كثير من العمال ان تؤدي الى اغلاق المصانع الخاسرة وفقدان وظائف.

وقال مبارك (لقد اعلنت من قبل واعلن من جديد الان انه لا يمكن ان يمس الاصلاح الاقتصادي اية حقوق للعمال او الفلاحين او العاملين في الدولة).

واضاف قوله ان خططه الاقتصادية للمستقبل تدور حول ثلاثة محاور هي زيادة الانتاج الصناعي ورعاية الفقراء والاستثمار في قطاعي التعليم والتدريب.

وازدانت الشوارع بلافتات وشعارات وكذلك برامج التلفزيون المملوك للدولة والصفحات الاولى في الجرائد مليئة باخبار الحملة الانتخابية.

ولكن في خضم هذه الحملة لا يوجد مرشحون متنافسون يتبادلون الخطب ويبذرون الوعود. كما خلت الساحة من مدراء حملات يتبارزون في تعديد مناقب ومثالب المرشحين ومعلقين بارزين يناقشون ويحللون وينتقدون برامج المتنافسين.

ويقول محللون سياسيون ان الحملة (الصورية) تعكس وجهين توامين لنظام سياسي مركب.

وقال سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة (لا يوجد مرشح اخر ولكنه /مبارك/ يقوم بحملة كما لو كان هناك آخر وهذا شيء لا بأس به).

واضاف يقول (نحن في فترة انتقالية. لم تعد مصر اوتوقراطية ولكنها ليست ديمقراطية بعد).

ومن شعارات الحملة قول مبارك (برنامجي حرية وديمقراطية وتحقيق الحياة الكريمة ومواصلة الانجازات).

ولكن الذي يمثله مبارك لا علاقة له ببلد يعتبر فيه الحاكم منذ عصر الفراعنة رمزاللدولة وفي نفس الوقت صانع القرار.

ومعظم لافتات الحملة من اعداد شركات قطاع خاص ورجال اعمال يعتقدون انها فرصة لترويج اعمالهم.

ويقول شعار في لافتة اقامتها النقابة العامة لصناع الاثاث (نعم لمبارك الاب والاخ) ويقول شعار اخر رفعته احدث شركات التغليف (نعم لمبارك من اجل الاطفال شباب الغد ورجال المستقبل).

ويعرض التلفزيون والصحف الثلاث الرئيسية صورا لمبارك يحتضن اطفالا ويتحدث مع شباب في المصانع ومواقع اخرى ويستمع الى افكارهم وشكاواهم.

ولكن ليس بالغريب ان يعرف ملايين المصريين العاديين القليل عن الاستفتاء القادم.

ويقول استطلاع للرأي اجراه في الاونة الاخيرة المركز القومي للدراسات الاجتماعية ان اقل من (٣٠) في المئة من الناخبين المصريين مقيدون في جداول الانتخابات. والنسبة للنساء ٦,٣ في المئة. وثلث العينة التي جرى فيها الاستطلاع وعددها ١,٤٠٠ شخص ليست لديها فكرة بانه توجد احزاب سياسية في مصر.

فرنسا تؤيد توسيع العضوية الدائمة في مجلس الامن

باريس – ق.ن.ا – اعربت فرنسا عن تاييدها لتوسيع عضوية مجلس الامن الدولي بادخال اعضاء دائمين وغير دائمين لكنها اشترطت لذلك ان تبدأ مناقشات داخل الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة لوضع اسس وشروط قبول مثل هؤلاء الاعضاء.

ونسبت صحيفة كوتيديان دي باري في عددها الصادر هنا امس لوزير الخارجية الان جوبيه الموجود حاليا في نيويورك قوله ان فرنسا تتفهم وتساند تطلعات بعض حلفائها في ان يمارسوا مسؤولياتهم الدولية بشكل اكبر فاعلية ولكن مثل هذا الامر يتطلب منهم ان يلتزموا بشكل اكبر في عمليات حفظ السلام الدولية في مناطق النزاعات العالمية ومن خلال ارسال قوات تحت امرة الامم المتحدة.

واستدرك جوبيه يقول لكن توسيع دائرة العضوية في مجلس الامن يجب ان لا يتم على حساب اية مجموعة دولية ويجب بهذا الصدد الاخذ في الاعتبار قدره الدول النامية على ان تسمع صوتها.

ويذكر ان المانيا واليابان تقدمتا بطلب للحصول على العضوية الدائمة في مجلس الامن كما ان هناك تطلعات لدى العديد من الدول النامية للحصول على هذه العضوية.

مسؤولون ايرانيون يرحبون بتطبيع العلاقات مع السعودية

طهران: المناورات العسكرية العراقية رسالة للغرب ولا تشكل تهديدا لايران

طهران – ا.ف.ب. – افاد قائد القوات البرية في حراس الثورة الايرانية (باسدران) الجنرال محمد علي الجعفري امس ان ايران لا تشعر بانها مهددة من جراء المناورات العسكرية التي قام بها منذ فترة قصيرة الجيش العراقي قرب الحدود الايرانية.

وراى الجنرال الجعفري في مقابلة نشرتها امس صحيفة رسالات ان هذه المناورات موجهة الى الغرب.

وختم الجنرال الجعفري لكننا لا نعتبر ان هذه النشاطات تشكل تهديدا لايران نحن مستعدون وليس لدينا اي مشكلة دفاعية.

وكانت القوات المسلحة العراقية اجرت في نهاية آب الماضي مناورات قرب الحدود الايرانية هي الاهم منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١ ودعا وزير الدفاع العراقي في مطلع ايلول الجاري القوات المنتشرة على طول الحدود الى ان تكون في تاهب. متهما طهران بمواصلة عدوانها على الاراضي العراقية.

ولم يكن صدر رد فعل ايراني على هذه المناورات.

على صعيد اخر اعرب رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري عن تاييده لتعزيز الحوار بين ايران والسعودية لتسوية الاختلافات الصغيرة بين البلدين في اقرب وقت ممكن.

وذكر حجة الاسلام ناطق نوري الذي يعتبر من اكثر الشخصيات نفوذا في النظام الايراني ان السلطات الايرانية اعطت موافقتها على تطوير هذا الحوار وذلك في مقابلة نشرتها امس صحيفة طهران تايمز غير الرسمية.

واكد رئيس البرلمان ان ثمة جهودا تبذل لايجاد حل للمشاكل المتعلقة بحج الايرانيين الى مكة المكرمة.

غير ان الاوساط السياسية الايرانية المتشددة ما تزال تعارض اي تقارب مع النظام السعودي الذي كان يعتبره الامام الخميني من ألد الاعداء.

وفي محاولة للتخفيف من حدة الانتقادات التي توجهها هذه الاوساط التي طالما عارضت المبادرات السابقة للحكومة لتطبيع العلاقات الايرانية السعودية حرص رئيس البرلمان الايراني على الاشارة الى ان هذا التطبيع يتوقف على موافقة القادة الرئيسيين داخل النظام الايراني.

فتح مركز لرعاية المصالح العراقية في باريس

باريس – ا.ف.ب. – اعلنت الناطقة المساعدة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا امس ان مركزا لرعاية المصالح العراقية فتح الاثنين الماضي في باريس.

واضافت ان هذا المركز الذي يتخذ مقرا له في مكاتب السفارة المغربية في العاصمة الفرنسية يراسه دبلوماسي ويساعده اربعة اشخاص من الاداريين والفنيين.

واشارت الناطقة الى ان ذلك يتعلق باجراء تقني كما هو الامر بالنسبة الى عدد من الدول الغربية واوضحت ان ذلك لا يغير باي شكل من الاشكال موقفنا من العراق.

وتابعت ان فرنسا لا تعتزم من جهتها فتح مركز لرعاية المصالح الفرنسية في بغداد.

وتقوم روسيا برعاية المصالح الفرنسية في بغداد منذ ان قطع العراق في شباط ١٩٩١ علاقاته الدبلوماسية مع فرنسا بعد اندلاع حرب الخليج.

اكبر فريق دولي يزور العراق حتى الان

الامم المتحدة تقوم بحملة تفتيش واسعة للمواقع العسكرية

بغداد – ا ف ب – قال مسؤول في الامم المتحدة في بغداد، ان اكبر فريق من الخبراء التابعين للامم المتحدة بدا امس حملة تفتيش واسعة لمواقع الاسلحة البالستية والكيميائية والبيولوجية في العراق.

واضاف هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه، ان اكثر من ٥٠ خبيرا برئاسة الروسي نيكيتا سميدوفيتش يشاركون في العملية. وكانوا وصلوا على مدى الايام الثلاثة الماضية استعدادا للقيام بهذه المهمة.

وبدأت هذه الحملة التي تستمر عدة اسابيع قبل يومين من بدء المفاوضات في بغداد يوم غد السبت بين المسؤولين العراقيين ورئيس البعثة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع السلاح العراقي رولف ايكيوس. ويتوقع وصوله الى العاصمة العراقية اليوم.

ومن جهته انهى المستشار الخاص لرئيس البعثة تيم تريفان امس الاتصالات التي بدأها منذ وصوله الاثنين الماضي الى بغداد مع المسؤولين العراقيين تحضيرا لزيارة ايكيوس.

وتاتي هذه الحملة الكبيرة بعد قبول العراق تشغيل كاميرات المراقبة على موقعين من المواقع البالستية قرب بغداد.

وقد تم تشغيلها السبت الماضي من قبل فريق من الخبراء التابعين للامم المتحدة برئاسة الاميركي غي مارتيل.

من جهة اخرى يتوقع وصول المسؤول في الوكالة الدولية للطاقة موريزيو زيفيريرو امس الخميس الى بغداد حيث سيشارك في الجولة المقبلة من المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق التي تعتبر شائكة بالنسبة لمستقبل العلاقات بين بغداد والهيئة الدولية.

واكد العراق انه على استعداد لتسوية المسائل العالقة مع الامم المتحدة على امل الحصول على رفع للحظر الدولي المفروض عليه منذ اب ١٩٩٠.

السجينان البريطانيان في العراق




بغداد – ا.ف.ب – البريطانيان السجينان في العراق سيمون دون وبول رابد مصحوبين بمحاميهما بعد عقد مؤتمر صحفي في فندق الرشيد ببغداد امس قبل عودتهما الى السجن.

الافراج عن معارضين سودانيين

الخرطوم – رويتر – افرجت الحكومة السودانية عن اثنين من معارضيها المعتقلين بعد زيارة قام بها احد محققي الامم المتحدة لحقوق الانسان.

وصرح احد الاثنين وهما فضل الله بورما ناصر وزير الدولة الاسبق للدفاع وعبد الرسول النور الحاكم السابق لولاية كردفان الغربية بانه تم الافراج عنهما يوم السبت بعد ان امضيا خمسة اشهر ونصف الشهر رهن الاعتقال.

وقال ناصر لرويتر من منزله بالخرطوم ان جاسبار بيرو المحامي المجري الذي عينته الامم المتحدة مفتشا لحقوق الانسان في السودان لم يزرهما في المعتقل وامضى بيرو ١٢ يوما في السودان في جولة انتهت الاسبوع الماضي.

صحيفة لوس انجلوس تايمز الاميركية :

مصر لعبت دورا مباشرا في تقريب وجهات النظر بين اسرائيل والمنظمة

واشنطن – قدس برس – قالت صحيفة اميركية ان القاهرة لعبت دورا مباشرا واساسيا في تقريب وجهات النظر بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ابان المحادثات السرية التي جرت بينهما في اوسلو واسفرت عن توقيع اتفاق الحكم الذاتي الاداري في غزة واريحا، واكدت صحيفة – لوس انجلوس تايمز – ان الرئيس المصري حسني مبارك سعى لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين للقبول باجراء مفاوضات مباشرة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ونقل عن الاخير تعهدا بالالتزام بأي اتفاق يتم التوصل اليه مع الجانب الاسرائيلي.

وقد تحدثت الصحيفة في تقرير لها من القاهرة عن وجود قناة موازية لمفاوضات اوسلو كانت مصر طرفا فيها، وهدفت الى تذليل العقبات التي اعترضت المحادثات السرية. وكشفت عن زيارات قام بها مدير مكتب الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز الى اسرائيل لنقل الاقتراح الخاص بضم اريحا الى قطاع غزة بعد ان افصحت اسرائيل عن رغبتها بالانسحاب منه، مقابل موافقة الفلسطينيين على عقد صفقة سلام شاملة مع الدولة العبرية.

وقالت الصحيفة انه في الوقت الذي كانت فيه مصر على علم تام بالمحادثات السرية في اوسلو وشاركت في اجزاء منها بصورة فعالة، فإن العديد من الدول العربية ومن بينها الاردن وسورية لم تكن على علم بتفاصيل ما يجري باستثناء ما قد يكون رشح من معلومات عبر قنوات سياسية خاصة غير انها لم تستبعد ان تلعب القاهرة دورا مماثلا فيما يتعلق بالمسار السوري الاسرائيلي الذي يواجه ركودا في المفاوضات التي تجري في واشنطن.

ويأمل المسؤولون المصريون ان يعزز دورهم الجديد من اهمية الدبلوماسية المصرية على المستوى الاقليمي، ويمنح القاهرة دورا اكبر في عملية رسم نظام جديد لمنطقة الشرق الاوسط.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال الزبيري في عمان وعرابه بالضفة الغربية وفي المهجر ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

زياد فيصل الفاخري

الذي وافته المنية في المملكة العربية السعودية – الرياض للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

عنهم خاله غازي محمود الزبيري.

في ذمة الله

نعي فاضل

سفيان سعيد عبدالجليل عرار خاصة وال عبدالجليل في الاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

سعيد نمر عبدالجليل عرار

الذي وافته المنية في فلسطين المحتلة عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي قراوة بني زيد – الزرقاء – دوار معصوم اليوم الجمعة والسبت (١، ٢/١٠/٩٣) من الساعة ٦ – ٩ مساء.

نعي حاج

مغير السرحان / المفرق – انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

الحاج ادهيم الريحان ابوكريم

يوم امس الخميس ١٩٩٣/٩/٣٠ وقد شيع جثمانه بعد الصلاة عليه الى مثواه الاخير في مقبرة مغير السرحان

تقبل التعازي في بيت ابن الفقيد كريم ادهيم الكائن في مغير السرحان الحي الشرقي – الدلعة.

نعي شاب

ينعى ال متيا وال حداد وال درزي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

جوني اميل حنا متيا

شقيق الياس وموريس وبيتر وجريتا الذي انتقل الى رحمته تعالى

يوم امس الخميس ٩٣/٩/٣٠ عن عمر يناهز خمسون عاما وقد شيع جثمانه يوم امس، هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين يوم غد السبت الموافق ٩٣/١٠/٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك بجبل عمان.

تقبل التعازي للرجال وللسيدات في منزل الفقيد الكائن في ام السماق قرب سوق العكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى خالد عبدالفتاح جلاد الكرمي واخوانه نبيه ومحمود

وقاسم زوجة اخيهم نبهان المرحومة

سعاد نايف الظاهر

تغمد الله الفقيدة برحمته

الواسعة واسكنها فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون

رثاء بمناسبة مرور الاربعين على وفاة المرحوم

احمد ابراهيم لافي الطوالبة ابو المنذر

لقد ترك فراقك جراحا في قلوبنا لا يمحوها الزمان ولكن هذا قدر الله في عباده ان الموت حق يهدم اللذات ويفرق الجماعات وان الحياة الحقيقية هي حياة الاخرة.

فدعاؤنا الى الله ان يتقبلك مع الصالحين ويجعل قبرك روضة من رياض الجنة وان يجمعنا بك يوم الجمع العظيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر والف رحمة على روحك الطاهرة.

زوجتك واولادك وبناتك

نعي شاب فاضل

جرش – آل الشرفاء في شويكه وجرش وعموم انحاء الضفتين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الشاب المرحوم: –

مجدي محمد حسن داقور

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من المسجد الهاشمي في جرش – رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والد المرحوم الكائن في وادي الدير الشرقي – قرب المدرسة – ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

زهرة تذبل

ال الغرايبة واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد وحواره وعمان ينعون ببالغ الاسى والحزن وفاة الطفلة المرحومة

غادة ابنة الاستاذ راضي صالح غرايبة

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٩٣/٩/٣٠ عن عمر يناهز الثماني سنوات.

تقبل التعازي في منزل جدها المرحوم صالح المفلح الغرايبة الكائن في اربد الحي الجنوبي يومي الجمعة والسبت وفي منزل والدها الكائن في عمان / مرج الحمام اسكان عالية اعتبارا من يوم الاحد ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

الطفيلة – ينعى ال الجرابعة في الطفيلة والاردن بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج سويلم عيد الجرابعة ابوعلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٩/٣٠ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في المسجد الكبير في الطفيلة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ولده علي الجرابعة الكائن في حي البرنيس قرب مديرية اشغال الطفيلة ولمدة ثلاثة ايام

برقيا ال الجرابعة – الطفيلة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الدراغمة واهالي طوباس عامة وال الخطيب خاصة المرحوم الغالي

صالح عثمان الخطيب (ابو عثمان)

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه محمد يوسف عثمان الخطيب الكائن في الرصيفة – الجبل الشمالي – اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام قرب منزل المرحوم ناجي حامد الخطيب.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى الدكتور حسن صالح عثمان وعائلته المرحوم الحاج

يوسف قاسم (ابو موسى)

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم افراد اسرته الصبر والسلوان

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور جاسر امين رياضي وعموم ال الرياضي وفاة المرحومة

خضرة محمود اسعد

ارملة المرحوم امين اسماعيل الرياضي التي انتقلت الى رحمته تعالى اول امس

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في الزرقاء شارع شامل بجانب مدرسة الجيل ولمدة ثلاثة ايام.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضلة

ينعى ال خوري في الضفتين والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدتهم الغالية

لطيفة حبيب عيسى خوري

شقيقة كل من عيسى وجريس والدكتور اكرم والمرحوم فريد التي وافتها المنية بعد ظهر امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضتها في عمل البر ومخافة الله اثر نوبة حادة لم تمهلها طويلا. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في رفيديا في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ومن ثم الى مثواها الاخير هذا وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

وليد سبع كنعان واشقاؤه مدحت ونايغ ونائل ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفاضلة المرحومة

سعاد نايف الظاهر
زوجة الاستاذ نبهان عبدالفتاح الكرمي

شقيقة زوجته وخالة ابنائه بشار ورمز ولى وسري وشقيقة عبدالقادر وسعيد ونضال الظاهر التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٥٧ عاما على اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

للفقيدة الرحمة ولاهلها ولزوجها وذويها جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة المبيضين بمزيد من الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة

حسن ابراهيم صالح المبيضين (ام رسمي)
زوجة احمد عبدالمنعم المبيضين

وسيشيع جثمانها الطاهر من مدينة الحسين الطبية صباح اليوم الجمعة وسيوارى جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد العمري في مدينة الكرك تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في الكرك ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

اعضاء وموظفو سفارة دولة قطر في عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

احمد ضيف الله مصطفى التل

ويتقدمون من زميلهم السيد احمد محمود عبدالجابر وعائلته وعموم ال التل الكرام باصدق واحر التعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

تعزية

مدير عام وموظفو دائرة الاثار العامة يتقدمون باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة المرحوم

احمد ضيف الله التل

والد زميلتهم فاطمة وصهر زميلهم اسلام العكور، راجين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة ال العملة في فلسطين والاردن فقيدها المرحوم

يونس موسى عبدربه العملة

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في بيت اولا ـ الخليل عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في عمل البر والتقوى فالى رحمة الله

تقبل التعازي في ديوان ال العملة ابتداء من اليوم الجمعة الشميساني ـ مقابل السيفوي.

نعي فاضل

ينعى ال ابو كشك بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حاتم الشيخ فؤاد ابو كشك

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٩/٩/١٩٩٣ عن عمر يناهز ٥٤ عاما اثر نوبة قلبية حادة وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس الموافق ٣٠/٩/١٩٩٣

تقبل التعازي للرجال في بيت ابن عمه محمود الشيخ شاكر ابو كشك الكائن في الصويفية شارع انيس بن قتادة عمارة ٢١ ملك الليدي وعبدالفتاح مقابل مدرسة جميل بن شاكر الثانوية اعتبارا من اليوم الجمعة الموافق ١/١٠/١٩٩٣

وللنساء في منزل صهره طارق فايز الزريقي الكائن في بلدة طارق (طبربور) اسكان الجمعية العلمية الملكية رقم ٤٧

نعي

ينعى ال فراج وعموم عشائر الديابنة المرحوم

موسى يعقوب فراج

والد يعقوب وعامر وعماد ومنى وسلفيا وريدا الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس امس عن عمر يناهز واحد وستون عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس الى مقبرة الهاشمية

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت المرحوم في حي الامير محمد قرب مسجد الامير محمد.

ص. ب ٢٠٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت. صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى نديم سعيد الشرقاوي واولاده هاني وسعيد الوجيه الفاضل المرحوم

عبد احمد منعم
(ابو زكي)
والد زوجته

ويتقدمون من ذويه الكرام بأصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته للفقيد الرحمة ولاهله من بعده طول البقاء.

تعزية ومواساة

موظفو ـ مقهى السنترال ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

عبد احمد منعم
ابو زكي

ويشاطرون اهله وذويه اصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال البواب المرحوم

عبد احمد منعم

راجين من الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي فاضله

طولكرم ـ بمزيد الحزن والاسى ينعى عدنان احمد بدران بدير واولاده فقيدتهم الغالية المرحومة

حفصه محمد العيسى
(ام غازي)
ارملة المرحوم احمد بدران بدير

التي وافتها المنية يوم ٢٩/٩/٩٣ في طولكرم عن عمر يناهز ٨٠ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها عدنان (ابو سمير) الكائن في ياجوز حي القادسية شارع مدرسة امنه بنت وهب ـ مقابل بقالة السمار.

نعي فاضل

موظفو القسم الاقتصادي في دائرة الاحصاءات العامة ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

منور حسين الحرايزة
(ابو حرين)

شقيق الزميل علي الحرايزة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الدراويش في الضفتين والخارج فقيدها المرحوم

عودة الله محمد احمد
ابو كته الدراويش

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم اول امس عن عمر يناهز (٩٠) عاما في دورا الخليل تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود (ابو محمد) في جبل القصور. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

تنويـه

ورد في اعلان نعي نشر امس باسم المهندس فايز ابوشنب وجميع اعضاء مكتب التوفيق الهندسي ينعون المرحوم

الحاج محمد محمود الجيالي
خطا
والصحيح هو محمد محمود (الحبالي)

نعـي شـيخ فاضـل

آل العوران ينعون بمزيد الحزن والاسى الشيخ المرحوم

الحاج حمود سالم عبد العوران
والد السادة فايز وفواز وفوزي

عن عمر يناهز ماية وعشرة اعوام الذي وافته المنية يوم امس الخميس ٣٠/٩/١٩٩٣ وقد شيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس من مسجد الطفيلة الكبير. تقبل التعازي للرجال في منزل ولده فايز الكائن في الطفيلة في حي ام قرى رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

نجيب القطامي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ والصديق العزيز المرحوم

علي فتحي المشهراوي
«ابو عماد»

ويتقدمون من اله وذويه بأصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساة

على ابو حرب واولاده يتقدمون من انسبائهم ال المشهراوي باحر التعازي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

على فتحي المشهراوي
ابو عماد

داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين وعموم موظفي النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الزميل
علي فتحي المشهراوي

ويتقدمون من ال المشهراوي الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى عصر امس المرحوم

سالم ابو ارشيد العقباني
ابو نبيل

والد السادة نبيل ونظير ومحمد واسامة وزيد. عن عمر يناهز السادسة والستين عاما وذلك اثر مرض مفاجيء.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر اليوم الجمعة في مقبرة الازرق ـ بلدة الازرق الشمالي.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن بالازرق الشمالي ـ قرب مدرسة الذكور.

نعي شاب فاضل

عباس سلمان عباسي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وقلوب يعتصرها الالم فقيدهم اخاهم وصديقهم الغالي المرحوم

عامر نصرالله الريحاني

ويتقدمون من ذوي الفقيد وعائلته وال الريحاني باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعي ال المغربي وال المدني وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والمملكة العربية السعودية بقلوب يملؤها الحزن والاسى المرحومة

امنة محمد علي المدني

ارملة محمد عبدالقادر المغربي (ابو سعيد)

التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ٣٠/٩/١٩٩٣ عن عمر يناهز التسعين عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير في مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيها حمزة المغربي الكائن في الشميساني الغربي قرب مجمع هواش عمارة هاني المصري هاتف ٦٦٨٢٨١ ـ ٦٦٨٠٨٢ وللسيدات في منزلها الكائن في نفس العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ال الظاهر والجلاد والكرمي بقلوب مؤمنة بالله وقضائه ينعون المغفور لها المرحومة

سعاد نايف الظاهر

زوجة نبهان عبدالفتاح الكرمي ووالدة مجدي وسامر وعمار، التي انتقلت الى رحمة الله اثر مرض عضال عن عمر يناهز سبعة وخمسين عاما. وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة يوم الجمعة ١/١٠/١٩٩٣ في مسجد الجامعة ومن ثم الى مثواها الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٣/١٠/١.

للرجال ـ في منزل زوج الفقيدة نبهان عبدالفتاح الكرمي الكائن في ضاحية المدينة الرياضية شارع كامل عريقات، طلعة مسجد زكي ابوعيد (مقابل حاووز الماء) وذلك بعد صلاة العصر.

وللنساء ـ في منزل والدة الفقيدة (ام العبد الظاهر) ضاحية الرابية، شارع جاوة منزل رقم ٤ (قرب المدرسة المعمدانية الثانوية)

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي شـاب

تنعى اسرة مكتب الوافدين ـ عمان ـ بمزيد الحزن والاسى الماسوف على شبابه المرحوم

هاشم محمد علي احمد بني هاني

ابن عم مديرهم علي بني هاني الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢١ عاما اثر نوبة قلبية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم محمد علي خزنة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد نسيبهم المرحوم

علي فتحي عبدالقادر المشهراوي
(ابو عماد)

الذي وافته المنية الى جوار ربه مساء يوم الثلاثاء ٢٨/٩/٩٣ ويتقدمون من ال الفقيد (ال المشهراوي) الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

ال منصور عامة وال سماره خاصة من كفر قليل/نابلس في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الشاب

حسن سعيد جبر سماره

الذي وافته المنية اثر حادث سير مؤسف يوم امس الخميس عن عمر يناهز (١٢) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم ٩٣/١٠/١ من مسجد الامير محمد بالزرقاء الى مقبرة الهاشمية، تقبل التعازي في منزل والده سعيد جبر سمارة (ابو حافظ) الكائن في الزرقاء حي الامير محمد شمال المسلخ اول شارع المدينة المنورة مقابل بقالة لبنان.

نعي فاضل

عادل احمد الصافي واخوانه ماجد ومحمد ورياض وناصر ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى صهرهم المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور يوسف احمد فوده

ويتقدمون من اله وذويه وعموم ال فودة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اهالي ميسلون النعيرات ال عساف بالضفتين ينعون فقيدهم الحاج المرحوم

ابراهيم يوسف العساف النصيرات

عن عمر يناهز ٨٥ عاما

تقبل التعازي في بيت ابن اخيه ناجي محمود عساف جبل القصور ـ قرب مسجد سلمان الفارسي وللنساء في بيت صهره فايز امين الديس في ياجوز حي الرشيد ـ قرب صالة البتراء.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو دائرة الفنادق والمنشات السياحية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

احمد ضيف الله التل

شقيق زميلهم محمد ضيف الله التل

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه / نعي فاضل

في اعلان النعي والمنشور في عدد (الرأي) يوم امس صفحة ٣٤ سقط سهوا الحاج عبد الهادي بركات واولاده ينعون عديلهم المرحوم علي فتحي عبدالقادر المشهراوي والصحيح هو الحاج عبد الهادي بركات لذا اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

الحاج حسن مرعي واولاده تحسين وحسني وناجح وابناء عمومتهم وعائلة العمور في الضفتين من عنزا ـ جنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

محمود يوسف احمد

خال كل من تحسين وحسني وناجح الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في عنزا ـ عن عمر يناهز ٦٣ عاما يقبل العزاء للرجال والنساء في منزل تحسين مرعي بعد الدوار السابع اول دخلة على اليمين قرب سوق الباشا ت: ٧١٦٢٨٦ ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

ال مرعي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

الحاجة علمية احمد سمور
ارملة المرحوم عبدالجواد علي مرعي

والدة طلعت وعوني واحمد وحمدي وعلي ونشآت مرعي.

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة من جامع ابو درويش في الاشرفية بعد صلاة الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عوني الكائن ما بين حدائق الملك عبدالله والسيفوي وللنساء في منزل ولدها احمد في نفس الموقع.

شكر على تعاز

ابناء المرحوم خاصة وعائلة صلاح من كفر اذان قضاء جنين عامة يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

نظمي ابراهيم عبدالله صلاح
ابو هاشم

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

عنهم/هاشم نظمي ابراهيم
ابو مروان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

عشيرة الجوابرة عامة وال ماضي وابو وردة خاصة من عراق المنشية ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حاتمة محمود سالم ابو وردة

ارملة المرحوم الحاج محمود ماضي

والدة كل من جبران وسعود ماضي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح امس الخميس الموافق ٣٠/٩/٩٣ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة مخيم البقعة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها سعود ماضي الكائن في جبل المنارة ـ التطوير الحضري ـ الدخلة المقابلة لصيدلية جيهان.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

تلاع العلي ـ مدير وموظفو وعمال مؤسسة الهويدي للمقاولات ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

يوسف احمد حسين العيساوي
ابو تركي
والد زميلهم المهندس محمد العيساوي

هذا ويتقدمون من الاخ يونس (ابو احمد) شقيق الفقيد والاخوة المهندس محمد، تركي، الاستاذ محمد، محمود، خالد وجميع ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

قداس وجناز السنة
عن نفس المرحوم
عيسى يوسف بركات

يقام في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الجمعة) الموافق ١/١٠/٩٩٣ في كنيسة الروم الكاثوليك بجبل اللويبدة قداس وجناز السنة عن نفس الفقيد الغالي المرحوم

عيسى يوسف بركات
ابو فادي

فاهل الفقيد يدعون الاصدقاء والاحياء لمشاركتهم في هذه الصلاة لاجل راحة نفس الفقيد املين ان تكون هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس اقلام

كنت في قبرص

● الدكتور فهد الفانك

مع ان عدد سكان قبرص الناطقين باليونانية لا يزيد عن سدس عدد سكان الاردن. وبالرغم من الاحتلال التركي قبل ٢٠ عاما لشطر هام من الجزيرة يضم بعض المدن اليونانية الرئيسية مثل كيرينيا وفاماغوستا، مما ادى الى تراكم النازحين من الجزء الشمالي الى الجزء الجنوبي (وبالعكس). فقد استطاعت قبرص ان تكون دولة مرموقة ذات اقتصاد مزدهر ومستوى معيشة جيد.

وقد اتيحت لي فرصة قضاء عدة ايام ضيفا على احدث فندق ومنتجع في الجزيرة وهو كورال بيتش، الذي بني على الساحل الغربي للجزيرة على مقربة من بافوس، وهو احد مشروعات مجموعة ليبتوس التي تعتبر اكبر شركة للتطوير العقاري في قبرص، ورئيسها هو القنصل الفخري للاردن في الجزيرة، مما يشكل همزة وصل ديلوماسية وسياحية واستثمارية بين البلدين الصديقين.

هذا الفندق الفخم، والفنادق الاخرى والضواحي السكنية التي بناها ليبتوس في اماكن مختلفة من سفوح الجبال المطلة على البحر، تصلح نموذجا نتعلم منه في احياء الارض والاستثمار فيها بشكل مربح للمستثمر وللبلد. ويدرس ليبتوس الان امكانية القيام بمشاريع بناء الضواحي السياحية والفنادق في الاردن كاستثمار واعد.

الاقتصاد القبرصي صغير مثل الاقتصاد الاردني، ولا يملك ترف الانغلاق على نفسه، بل يتعامل مع العالم وينفتح عليه بذكاء. وتشكل السياحة المصدر الاول للدخل والعمالة والعملة الاجنبية. واذا كان هناك من عقبة تعيق السياحة فهي سعر الصرف المبالغ فيه للعملة المحلية مما يجعل الاسعار مرتفعة جدا بالنسبة للقادمين.

حضر الافتتاح الرسمي للفندق الفخم وتكلم فيه رئيس الجمهورية الحالي والسابق، ورئيس البرلمان، وعدد كبير من الوزراء والسفراء، ضمن ثلاثة الاف شخصية هامة جاءت من داخل قبرص وخارجها، فكانت بمثابة مظاهرة سياحية شارك فيها وفد من الملكية الاردنية على اعلى مستوى.

المبنى الهائل للفندق، والتسهيلات الكمالية التي تستطيع ان تتعامل مع عدة مؤتمرات كبرى، والمطاعم والقاعات التي تستطيع استقبال الف زائر في ذات الوقت، وبرك السباحة الداخلية والخارجية، واكثر من ٣٠٠ غرفة وجناح وسويت، جعلتني اتوقع ان تكون الكلفة هائلة، ولكن مجموع الاستثمار لم يزد عن ١٤ مليون دولار، ساهم البنك العربي بتمويل جانب منها، واستحق شكر رئيس مجلس الادارة في خطاب الافتتاح.

قبرص مؤهلة قطعا لاستقبال جانب من السياحة الاردنية كبديل لاوروبا والمناطق النائية، ولكن الملكية الاردنية رأت الوجه الاخر لهذه الحقيقة، وطرحت حزمة سياحية مغرية لاجتذاب السياح القبارصة الى الاردن، وحققت حتى الان نجاحا يستحق التنويه.

ضوء

عظام المواشي

● وليد الخطيب

ترغب احدى الشركات الأجنبية الاتصال مع المؤسسات الأردنية التي تتعامل بعظام المواشي والحيوانات، وعندما أعلمناها أن الأردنيين لا يتعاملون بمثل هذه السلعة استهجنت ذلك والحت علينا مرة اخرى بالكتابة والمهاتفة للبحث والتنقيب عن المؤسسات الأردنية التي تتعامل مع مخلفات الثروة الحيوانية من العظام.

وقد علمت بعد جهد كبير أن الأردنيين لا يتعاملون بهذا النوع من العظام، ولكن دولا عربية أخرى أقامت المؤسسات الصناعية المختصة للتعامل مع عظام المواشي بعد أن يأتي الادميون على ما يكسوها من "لحم وشحم".

إن عظام المواشي وعظام الحيوانات مادة أساسية ـ كما علمت ـ من المواد المستعملة في صناعة الأدوية والغراء، فهل نعمل على الاستفادة من هذه المادة في صناعاتنا الدوائية والكيماوية المتعددة بدل قيامنا باستيراد مسحوق عظامها من الخارج بقيمة تجارية عالية.

في مصطلح "الواقعية"

● عبدالله رضوان

في ظروف التحولات التي تمر بها المجتمعات سواء اكانت تحولات سياسية او اقتصادية او اجتماعية او حضارية عامة، فإن مصطلحات معينة يزداد بروزها ويكثر استخدامها بينما

تغيب وتتراجع مصطلحات اخرى، كما ان دلالة المصطلح ذاتها يطرأ عليها تغيير وتبديل، بل قد تستخدم بعض هذه المصطلحات بشكل مغاير او متناقض مع دلالاتها الأصلية.

وفي ظروف التحول التي نعيش بداياتها ـ وطنيا وعربيا ـ فإن من أكثر المصطلحات شيوعاً هو مصطلح "الواقعية" الذي يراد تحميله كل هذا الذي يحدث بنا وحولنا: بحيث بات مصطلح

"الواقعية" مشجابا نعلق عليه مبررات قبولنا بكل موقف ناخذه. والملاحظ في هذا الاستخدام الراهن "للواقعية" انها تستخدم بشكل معاكس تماماً لدلالاتها الاصلية.

"فالواقعية" مصطلح فني أساسا، استعمل للدلالة على مدرسة ادبية تستقي شروطها من الواقع المعاش، ولكنها حملت دلالة التغيير الايجابي في الواقع، بمعنى أنها تشير الى الحركة الداخلية

الخفية ـ الايجابية، لمتغيرات الواقع، او تدين وتبرز سلبية ما هو قائم في الحياة بهدف تجاوزه لا بهدف تكريسه.

ولذا فإن ترجمة قبول وقائعية ما يحدث في الحياة باعتباره الحقيقة الوحيدة التي نقدر على تحصيلها، وبالتالي تبرير قبولنا بهزائمنا باسم "الواقعية" هو خطأ كبير. فالواقعية هي مقاومة

موت الواقع، ومحاربة تراجعه لا القبول اللامشروط بما هو قائم فيه.

اي أن ما نسمعه الان من تبريرات باسم "الواقعية" لا علاقة لها "بالواقعية" بصلة، بل الاصح أن نسميها ـ اي نسمي هذه

المواقف التي نراها غير مقنعة ـ باسمها الحقيقي، وهي قبول الامر الواقع، او الوقائعية، أو عدم القدرة على المقاومة، او الاستسلام او أي مصطلح آخر يكتشفه لنا الساسة ما عدا "الواقعية".

ملاحظة

عرس فني عراقي

● احمد المصلح

تدخل الى جاليري عالية للفنون في الدوار الاول لجبل عمان، لتصاب بالدهشة والمتعة في ان معا، حيث يقام الان معرض الفن العراقي المعاصر في الاردن، وهو معرض شامل يضم اللوحات التشكيلية الى جانب النحت والجرافيك والسيراميك.

على باب الجاليري يلاقيك الفنان المبدع والاستاذ الجامعي في كلية الفنون ببغداد، ورئيس جمعية التشكيليين العراقيين، منظمة المعرض بالاشتراك مع لجنة المعارض في الجاليري، يلاقيك مخلد المختار وعلى وجهه دمعة وابتسامة.

اما الدمعة فتلخصها لوحات الفنانة الشهيدة ليلى العطار، التي تحضر المعرض على جناحي روحها، لتكمل مشوار حوار الوطن والفن والابداع، جنبا الى جانب مع اخوتها واخواتها المئة، المشاركين في هذه التظاهرة الابداعية الجمالية الرائعة.

واما الابتسامة فمصدرها النبض الحي لتجربة فنية حية، يمتزج فيها المحسوس بالمتخيل، واليومي بالمعرفي، والالم بالامل، في جدلية ابداعية لها مرجعيتها الاصيلة، وزخمها التجريبي المنفتح على الاخر الفني الابداعي، في تواصل انساني اليف ودافيء.

تكمل المشوار الى داخل القاعة الفسيحة، لتكتشف بانك في حضرة العشق الفني العراقي العتيق، من اشور وسومر وبني العباس، وحتى شهيدة الهمجية الغربية الجديدة الفنانة الراحلة ليلى العطار.

انه اذن عرس اللون والضوء بكل ما يحمله المصطلح من اشعاع، سواء على مستوى الحدث الفني، او على مستوى دلالته الحوارية الانسانية. وهو في محصلته الابداعية حضور الذات الفنية العراقية المبدعة، العصية على الانكسار والرضوخ لمعطيات الواقع الصعب.

هل نصل في النهاية الى ان معرض الفن العراقي المعاصر الذي يصلنا في الاردن للمرة الثالثة، وبهذا الزخم والتنوع، هو احدى استجابات الذات للتحديات الصعبة؟ والجواب الجاهز السريع لدينا هو نعم بكل تاكيد، ولكن كيف نفسر قول

البقية ص ٢٥

استحقاق لوكربي.. يعيد الجماهيرية الى واجهة الاحداث!!

● محمد خروب

اليوم تنتهي المهلة ـ الانذار الذي حدده مجلس الأمن للجماهيرية الليبية، لتسليمها المتهمين بحادث تفجير الطائرة الامريكية فوق قرية لوكربي الاسكتلندية..

خطاب الرئيس الامريكي امام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاثنين الماضي كان حازماً وتفوح منه رائحة التهديد الذي اكد فيه اصرار الغرب على محاكمة المتهمين بعد تسليمهما الى السلطات البريطانية او الامريكية.. وهذا وحده يؤكد أن الغرب على وشك ابداء التشدد باتجاه فرض عقوبات شاملة على الجماهيرية قد تصل في صرامتها الحالة العراقية وإن كانت بعض الدول لن تلتزم بها وبخاصة في المجالات التجارية والتعاملات المصرفية والمالية.

موقف الحكومة الليبية ومن خلال البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية في طرابلس ابدى لينا واضحاً وميلا نحو المهادنة بعد ان استنفذت طرابلس كل طرائق التاجيل وامكانات الوصول الى حل وسط وان كان البيان مازال يصر على عبارة "اذا ما وافق المتهمان" التي تحمل في طياتها رفضا مبطنا ومحاولة يبدو أن الغرب يرفضها ويرى فيها محاولة لاخلاء المسؤولية المباشرة للحكومة الليبية.

الموقف الرسمي الليبي الذي حظي باطراء الوزير البريطاني دوغلاس هيرد المتحفظ، في وضع لا يحسد عليه بعد ان تراجعت اية اعلانات رسمية عربية عن الوقوف الى جانب الجماهيرية رغم رسالة التضامن التي قيل أن العاهل المغربي ارسلها للزعيم الليبي قبل ايام.

وحدها مصر حاولت الوساطة والضغط على ليبيا من خلال الزيارات شبه المكوكية الذي قام بهما مبارك والقذافي لعاصمتي البلدين وعبر لندن وواشنطن وباريس الا انها فشلت في التجسير على تباعد وجهتي النظر بين الطرفين وبخاصة عدم تزحزح الغرب عن مواقفه وشروطه المذلة.

والحال.. فإن اختراقاً جديداً في الجسد العربي المتهتك على وشك الحدوث.. وان قطراً عربيا سيدخل خلال ايام معدودات الى دائرة الحصار المفروضة علينا وان عاملاً جديدا من عوامل الاحباط والسقوط والانحدار قد أضيف الى المسيرة القومية التي يعلو صراخها وتضج اجهزتها الاعلامية بالانتصارات الوهمية والكلام الكبير فارغ المضمون عن الديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان فيما الجماهير العربية معزولة ومحاصرة من قبل حكوماتها التي باتت عاجزة ومستلبة.. خائرة القوى ومكشوفة.. فإلى اين نحن ماضون؟!

اخبار غير سياسية

شعراء بريطانيا يقدمون نشرة الاخبار شعرا

لندن ـ رويتر ـ ستتاح فرصة امام شعراء بريطانيا ليثبتوا تفوق ملكة الشعر على النثر ويقدموا نشرة اخبار تلفزيونية شعرا ابتداء من الشهر القادم.

وسيقدم الشعر رؤيتهم عن احداث اليوم من خلال برنامج (الانباء شعرا) وهو برنامج مدته خمس دقائق سيقدمه تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية مساء في الفترة ما بين ١١ و١٥ اكتوبر تشرين الثاني القادم.

وقال بيتر سايمز مخرج البرنامج: سيكون عليهم ان يتحركوا سريعا ويشحذوا قريحتهم ولكني واثق من ان النتائج ستكون مثيرة ومذهلة فالشعر اقوى من النثر كثيرا.

باحثون يربطون بين السمنة والوضع الاجتماعي والاقتصادي

بوسطن ـ رويتر ـ قال باحثون ان الذين يعانون من سمنة مفرطة يتعرضون لمعوقات تعرقل نجاحهم في العمل والحياة الزوجية اكثر من اخرين يعانون من امراض طويلة الاجل.

وقال باحثون في بوسطن ان لديهم ادلة قوية جدا على ان السمنة تؤثر على الوضع الاقتصادي والاجتماعي وخلصوا الى ان التفرقة ضد مرضى السمنة هي السبب الحقيقي وراء ذلك واكدوا ان المراة البدينة تعاني فيما يبدو اكثر من الرجل من هذه التفرقة.

وفي دراسة شملت ١٠,٠٣٩ شخصا تضمنت مقارنة بين صفاتهم الشخصية في الفترة ما بين عام ١٩٨١ و١٩٨٩ خلص الباحثون الى ان احتمال زواج المراة البدينة يقل بنسبة ٢٠ في المئة عن النساء الاخريات.

كما تزيد معدلات الفقر بين المراة البدينة بنسبة ١٠ في المئة ويقل دخلها السنوي عن بنات جنسها بما يصل الى ٦,٧١٠ دولارات سنويا.

ووجد الباحثون بقيادة ستيفن جورتميكر من كلية الصحة العامة في جامعة هارفارد ان فرص زواج الرجل البدين تقل بنسبة ١١ في المئة وان لم تتاثر دخولهم بهذه المشكلة.

هزة ارضية تصيب سومطرة بغرب اندونيسيا

جاكرتا ـ رويتر ـ قالت وكالة انتارا الرسمية ان زلزالا شدته خمس درجات على مقياس ريختر المفتوح هزت مناطق في اقليم سومطرة بغرب اندونيسيا امس الخميس لكن لم ترد بعد تقارير عن الضحايا.

ونقلت الوكالة عن مسؤول بوكالة الارصاد المحلية قوله انه تم الاحساس بالهزة في بادانج عاصمة الاقليم التي تبعد ٨٨٠ كيلومترا شمال غربي جاكرتا.

ويقع مركز الزلزال في البحر على بعد ١٠٠ كيلومتر غربي البلدة.

وقال المسؤول ان الزلزال استمر تسع دقائق بعد ظهر امس لكن لم ترد بعد تقارير عن الاضرار.

وقد لقي اكثر من ٢,٠٠٠ شخص مصرعهم في كانون الاول الماضي عندما وقع زلزال قوي اعقبته موجة مد عاتية اجتاحت جزيرة فلوريس شرقي جاكرتا.

استعدادات لموسم الاعدام في الصين عشية العيد القومي

بكين ـ رويتر ـ انتشرت الاستعدادات لتنفيذ احكام الاعدام التي تجري سنويا في الصين عشية العيد القومي في الاول من تشرين الاول اليوم ويطلق عليها اسم يوم العدالة.

وقد بلغ عدد الذين حوكموا في مقاطعة واحدة ٢,٩٠٠ شخص وحكم على ٣٦٠ منهم بالاعدام او السجن مدى الحياة.

وقبل عطلة العيد القومي نفذت احكام الاعدام في المحكوم عليهم في كل انحاء الصين.

وتقول احصاءات غير رسمية تم الحصول عليها من صحف محلية هذا الاسبوع ان حكم الاعدام نفذ في اكثر من ١٠٠ شخص اعدم عدد منهم امام مشاهدين في استادات المدن.

وقالت صحيفة هونان ديلي التي وصلت بكين امس الخميس انه يتم اقتياد المذنبين في طوابير في هذه الولاية الشمالية للاستماع الى الاحكام الصادرة بحقهم امام جماهير الناس يوم ٢٥ سبتمبر من كل عام.

ساعة واحدة فقط

● معن البياري

لم تكن مجرد ساعة من الزمن فقط بل كانت ساعة مثقلة بالميثولوجيا البعيدة، متعبة بما ينخفي في دقائقها من ارث تتالت فيه هزائم ارواحنا، وتتابع فيه نزيف الدم من ابداننا.

كانت الساعة بين السادسة والسابعة من مساء الاثنين كانها توقف الزمن الفلسطيني في مشهد تلفزيوني باقتدار، الصورة فيه سيدة التاريخ بما فيه من ماض وحاضر، وبما ينفتح عليه في القادم من الأيام التالية من مسرات او خيبات.

كان على الدم الفلسطيني ان ينسحب الى خلف تلك الصورة، لتحضر الألوان، في الحديقة الخضراء وفي البيت الابيض وفي البدلات الرمادية والزرقاء و.... كان اللون الأحمر آثر ان يغيب حين غابت الرايات والاعلام، فلم يكن لاحد من الطرفين أي سيمولوجيا وأي دلالة، حتى تكون الصفحة الجديدة التي أشار اليها اكثر من خطيب خلوا من رقابة الذاكرة، ومن رتابة التفاصيل.

كان لا بد إذن ان يتلعثم الحرف العربي في تلك الساعة التي بدت فيها النبرة الاسرائيلية ترتعش من السلام، لا لأن تلك الساعة طالت مما ينبغي، بل لأن الوقت الفلسطيني لم يعد ايقاعاً عادياً، وأصبح يتكتب فيه العهد الجديد للاسرائيليين، بعد أن اتعبتهم عهودهم القديمة حين اختاروا الانصراف اليها فقط، خشية ان تفاجئهم حدة هذه الساعة، التي تأخروا في الوصول اليها، وربما سيتاخرون بعض الشيء عن ساعات اخرى ستليها ايضا.

اوراق

ضرورة تفعيل مشروع اللورد كارادون

يوسف عبدالله محمود

في ظل الاجواء السلمية التي تخيم على منطقة الشرق الأوسط وبخاصة فلسطين، يحق لنا ان نتساءل: اين المشروع المقترح الذي قدمه اللورد كارادون البريطاني الى الجمعية العامة بشأن مدينة القدس؟ لماذا لم يجب المجتمع الدولي عن الاسئلة المشروعة التي طرحها اللورد كارادون في آب ١٩٧٩! اما هذه الاسئلة فهي: "هل احتلت مدينة القدس الشرقية من قبل اسرائيل في حرب ١٩٦٧؟ بالطبع إنها احتلت. هل قصد بقرار هيئة الامم ٢٤٢ ان ينطبق على القدس الشرقية؟ بالطبع كان كذلك. وليس موضوع شرق القدس موضوعاً اكاديمياً جافاً وغريبا وغير حقيقي، انه جذري واساس وملح وحاسم.. بعد طرح هذه الأسئلة المشروعة يقول كارادون في مسودة مشروعه الذي لم تطبقه الهيئة الدولية ما نصه: "يجب ان يكون هناك قدس عربية وقدس اسرائيلية، لكل منهما سيادة على منطقتها ضمن حدودها (أي اسرائيل والدولة الجديدة في فلسطين) ولكن بلا حواجز فيما بينهما وبلا معيقات لحرية الحركة بينهما".

(انظر كتاب "القدس" تاليف: الامير الحسن ولي العهد ص ٥٧ ـ ٥٨

المسالة إذن، محسومة لصالح منطق السلام العادل، ولكن اسرائيل لا تريد ان تخضع لهذا المنطق.

ان ما ورد في هذا المشروع لا لبس فيه: هناك دولتان مقترحتان: لكل واحدة سيادتها على منطقتها من القدس (ويقرر ذلك تحت اشراف الامم المتحدة)..

وحتى تحسم اية مشكلة اجرائية قد تحدث في المستقبل دعا اللورد كارادون الى تعيين ممثل مقيم للامم المتحدة في المنطقة يساعد في تطبيق هذا الحل.

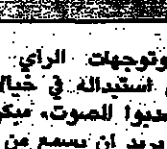
اليس في تطبيق هذا الحل الذي اقترحه اللورد كارادون عام ١٩٧٩ على الامم المتحدة في مسودة مشروعة ما ينهي الصراع الدائر حالياً في اروقة المفاوضات حول مدينة القدس!

أما تمسك اسرائيل بمقولة "السيادة الاقليمية" على كل مدينة القدس فلا ينسجم وروح القانون الدولي!

ان هذا يخالف تفسير الامم المتحدة لمبدأ "حق الشعوب في تقرير المصير".. الم يقل هذا التفسير: لا يجوز اخضاع الشعوب لاية سيطرة وهيمنة اجنبية، وإذا حدث مثل هذا فإنه يشكل انكاراً لحقوق الإنسان الاساسية..!

من هنا فإن مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني بما فيه

البقية ص ٢٣



هناك مسافة بين نقد الاتفاق ومواصلة الشتم !!

● سلطان الحطاب

لا ادعو للاسراع في قبوله او رفضه، ولكنني ادعو لقراءته بهدوء وبدون اسقاطات تاريخية تدفنه كما دفنت كل مشاريع التسوية في تاريخ القضية الفلسطينية منذ الثلاثينات حتى الان. حين كنا برفضنا نعفي اسرائيل من ان تظهر رافضة. لا اعتبر الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي انتصارا ولكني اعتبره محاولة لوقف استمرار الهزيمة، وخطوة تعرضية اولى باتجاه الذهاب الى الامام بعد ان عشنا اشواط التراجع الى الخلف.. وهو محاولة لاعادة التوزين والمراجعة.

لو كانت جيوشنا في حالة اشتباك مع العدو، وفصائلنا تعمل خلف خطوطه وامكانيات الامة محشودة لمنع ذبح الاطفال عبر السنوات الست الماضية لاعتبرنا الذي يقبل بهذا الاتفاق او حتى ما هو افضل منه متآمرا. ولكنه الواقع المر الذي لا يريده الكثيرون من الرومانسيين والخياليين والشعراء من الذين يحكمون قراراتنا وتوجهات الراي العام عندنا ان يروه ويحاولون استبداله في خيالاتهم بصورة اخرى..

الذين هبوا الصوت، مبكرا على الاتفاق اكثرهم لم يقراه ولا يريد ان يسمع من قراه فلقد كانوا جاهزين دائما ان يقولوا لا ابتداء من قولهم (لا) لمبادرة روجرز عام ١٩٦٩ والتي تعطي كامل الضفة الغربية والقدس، حين وضعوا صور الراحل جمال عبدالناصر على الحمير واتهموه بالخيانة لانه قبل بها، وقبل ذلك قرارات الامم المتحدة في التقسيم ١٨١ وعودة اللاجئين ١٩٤ وانتهاء بقرار ٢٤٢ الذي رفض منذ ولادته عام ١٩٦٧ واعتبر رفضه انذاك نضالا، ثم تغيرت الدنيا ليصبح تطبيقه نضالا.

اخشى ان ضاعت فرصة تنفيذ الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي يرى فيه الرافضون خيانة ان تصبح المنادة به بعد سنوات وعلى نفس الحالة عملا نضاليا ايضا.

على بعض سلبياته فانني اجد في الاتفاق ايجابيات كثيرة، ومداخل متنوعة تحتاج الى ذكاء وقدرة تفاوض وصبر واصرار وتمسك بالحقوق.. وتحتاج الى دعم شامل وطني فلسطيني واردني وعربي ودولي ليدرك ما يرتجى منه فالاتفاق يذكر الانسحاب لاول مرة، والاتفاق يتحدث عن وحدة التراب الفلسطيني في الضفة والقطاع (وحدة الولاية الجغرافية). والاتفاق يتحدث عن حدود الولاية في المرحلة النهائية، ويتحدث عن القدس في المرحلة النهائية وعن المستوطنات.

اما السيادة والتي ستنمو مع نمو تطبيق الاتفاق واستكمال خطواته فقد رفض الفلسطينيون بحثها في كل المراحل وحتى في المرحلة النهائية لان موضوع السيادة لا يبحث وهو من حق الشعب الذي لا يقبل ان تكون السيادة عليه لغيره.. فالسيادة اذن تبدأ بحق تقرير المصير وهو ما سيحصل عليه الشعب الفلسطيني حين تكون المفاوضات قد ادركت اهدافها بعد النجاح.

الكثيرون من الذين تناولوا الاتفاق لم يقراوه قراءة مضمون ولم يحددوا مواقع القوة والضعف، السلبيات او الايجابيات، بل عمدوا الى دب الصوت عليه كالعادة واشباعه سبا وكانه بقسي يمكن تعديل مواده، وراح البعض يشتم من قبل به شتيمة شخصية.

استهجن تماما ان يترك بعض المعلقين الاتفاق وشانه ويعمدون الى هذا الكم الهائل من اجترار الشتم المخزون والجاهز قبل كامب ديفيد واثناءه وبعده.. اعتقد ان من حقنا كمواطنين على مختلف مواقعنا ومواقفنا ان نطالب بلجم الشتم والسباب وان ندعو الى منطق القراءة والتمحيص والتعبئة القائمة على معطيات ملموسة، واعتقد ان من حقنا ان نطالب مختلف الصحف والنشرات الاسبوعية خاصة ان تكف عن تقييم هذا

البقية ص ٢٣

هكذا منه الأصل

تتمات

زلزال

الزلزال عند الساعة ٣,٥٦ بالتوقيت المحلي امس الخميس (٢٢,٢٦ تغ امس الاول الاربعاء). واعقبته اربع هزات اخرى.

وشعر بالزلزال سكان ولايات غوجارات وغوا ومادهيا براديش وتاميل نادو. وفي بومباي هرع مئات الاشخاص الى الشوارع مذعورين عندما شعروا بالزلزال الا انه لم يسجل وقوع اضرار.

ويعتبر هذا الزلزال الاعنف الذي يضرب الهند منذ كانون الثاني من العام ١٩٣٤ عندما قتل اكثر من ١٠٧٠٠ شخص في زلزال ضرب شرق البلاد.

ويعود آخر زلزال خطير ضرب الهند الى العام ١٩٩١ عندما قتل ١١٥٠ شخصا في زلزال ضرب سفوح همالايا.

واضافت وكالة الانباء ان السد في كوينا بالقرب من خيلاري المليء بالمياه لم ينهار من جراء الزلزال.

وقال الصحافي سانجاي الذي توجه الى خيلاري من مدينة لاتور المجاورة، الى وكالة فرانس برس "لم ينج اي منزل من الدمار في خيلاري. لقد فقدت كل اسرة احد افرادها. وقضى عدد كبير من الناس حتى اننا لم نعد نتمكن من احصاء القتلى. واعتقد ان الحصيلة النهائية قد ترتفع الى ٦٠٠٠ قتيل او اكثر".

ونقل الصحافي عن احد الناجين قوله "لقد استمرت الهزة اربع او خمس دقائق. وعندما حاولنا الخروج من المنازل انهارت علينا. انه كابوس".

وانقطع التيار الكهربائي عن المنطقة وتجمع الناجون المذعورون في الخارج خشية من ان تنهار المباني بعد توقف الزلزال.

وقال س. ن شاتزجي، العالم في معهد رصد الزلازل في نيودلهي "لقد كان السكان نائمين عندما ضرب الزلزال ولم يتسن تنبيههم".

وقال العالم في فيزياء الارض هارش غوبتا "لم يشهد هذا القسم من الهند يوما زلزالا بهذه القوة".

وانضمت وحدات الجيش الى فرق الانقاذ من رجال شرطة ودفاع مدني. وتم ارسال الالاف من عناصر الجيش بالطائرات مع معدات طبية وجراحية ومساعدات واسعافات اولية ومعدات لرفع الانقاض.

واقام الجنود حوالي ١٢٠٠ خيمة لايواء المشردين. واستخدمت كل السيارات الخاصة والعامة في المنطقة لاجلاء الجرحى. واقيم مستشفى اضافي في اومارغا بالقرب من مركز الهزة لمساعدة مستشفيات المنطقة غير المجهزة بشكل كاف والتي لا يمكنها ان تستقبل كل الجرحى.

وقالت رويتر ان الهزات التي بلغت شدة اقواها ٦,٤ درجة على مقياس ريختر هي اكثر الهزات الارضية من حيث عدد القتلى في جنوب آسيا منذ استقلال المنطقة عن بريطانيا في عام ١٩٤٧.

وقال مكتب الارصاد الجوية ان خمس هزات متتابعة اصابت غرب وجنوب الهند. ووقعت الهزة الاولى الساعة ٠٣٥٦ صباحا (٢٢,٢٦ من مساء امس الاول الاربعاء بتوقيت جرينتش) وبلغت شدتها ما لا يقل عن ٦,٤ درجة على مقياس ريختر.

وفي قرية خيلاري قال السكان "ان المنازل انهارت كبيوت من ورق. وقال احد السكان في اتصال هاتفي من بلدة لاتور المجاورة "بدأ الزلزال - بصوت مزمجر اعقبه ما بدا كانفجار".

وفي اوبسالا (السويد) قال معهد العلوم الجيوفيزيقية بجامعة اوبسالا بالسويد ان الزلزال الذي اصاب الهند امس شدته ٦,٥ درجة على مقياس ريختر المفتوح.

وفي جنيف قالت الامم المتحدة امس الخميس ان فرق انقاذ من النمسا وسويسرا وبريطانيا تقف على اهبة الاستعداد للذهاب الى الهند للمساعدة في عمليات البحث عن ناجين دفنهم الزلزال القاتل.

كريستوفر

ان تعلن الدول العربية عن انهاء مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل لدى مشاركتها في مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد في واشنطن اليوم الجمعة بهدف جمع الاموال المساندة لجهود السلام في الشرق الاوسط.

واضاف كريستوفر قوله "انه وقت نشاط وفرص في المنطقة ودور الولايات المتحدة هنا هو ان تضغط على الاطراف بكل ما تستطيع من قوة لتتحرك وتعترف بالواقع الجديد وتستفيد منه في وقت تتسم فيه الامور بالديناميكية".

الا ان مسؤولا اميركيا كبيرا تحدث مع الصحفيين في وقت لاحق خفف من فرص موافقة العرب سريعا على انهاء مقاطعتهم للدولة اليهودية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "هناك حاجة الى عمل الكثير" قبل ان يحدث هذا بما في ذلك تحقيق تقدم في محادثات السلام بين سوريا واسرائيل.

وعقد كريستوفر الموجود في نيويورك للمشاركة في الدورة الحالية للجمعية العامة محادثات ثنائية على هامش جلسات الدورة.

الخارجية السعودي للضغط من اجل الاسراع بتطبيق الاتفاق الذي وقعته المنظمة.

وسئل وزير الخارجية السعودي وهو يقف لالتقاط صورته مع كريستوفر ما اذا كان الوقت قد حان لان يصافح المسؤولون السعوديون المسؤولين الاسرائيليين قال الامير "المصافحة ليست مسألة جوهرية. فالمهم هو ان نتقدم في عملية السلام.. وسنبذل كل ما بوسعنا لدفعها الى الامام".

واكد وزير الخارجية السعودي انه سيشارك في مؤتمر الدول المانحة ولكنه رفض الكشف عن حجم الاموال التي ستتعهد المملكة بتقديمها.

وفيما يتعلق بإنهاء المقاطعة ضد اسرائيل قال "كل منا سيعيد النظر في هذه المسألة".

وقال بيريز الذي اجتمع في وقت سابق مع كريستوفر انه يتحدى نظراءه العرب ليجتمعوا معه ويتفاوضوا بشأن السلام.

وسئل بيريز عما اذا كان سيجتمع مع وزراء خارجية سوريا والسعودية او الدول العربية الاخرى خلال وجوده في نيويورك فقال "اخشى ان يكون هناك تعارض ما بين خططي وبرامجهم وان كنت مستعدا للاجتماع بهم".

واضاف بيريز قوله "اعتقد ان ذلك سيخدم مصالح بلادنا ومصالح السلام وانا اوصي بشدة اصدقاءنا العرب او من هم ليسوا باصدقائنا بأن يأتوا في العلن ويتفاوضوا بشأن السلام كما يجب ان يجري التفاوض في مصر".

ويفكر كريستوفر في القيام بجولة في الشرق الاوسط الاسبوع القادم الا ان مسؤولا اميركيا قال بصفة شخصية ان هذه الجولة ارجئت حتى شهر تشرين الثاني القادم على الاقل.

وسئل كريستوفر عن امكانية هذه الرحلة فقال "اعتقد ان امامنا فترة من الوقت للتكيف مع هذا الواقع الجديد. وساكون مستعدا للعودة الى المنطقة لاكون في خدمة الاطراف فور استعدادهم لذلك".

وتنبأ مسؤول اميركي كبير بأن تكبح سوريا جماح الجماعات الفلسطينية المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي.

وقال باتريك ثيروس مدير الشؤون الاقليمية بمكتب مكافحة الارهاب التابع لوزارة الخارجية الاميركية "سيحاول السوريون في رأيي على الاقل ان يقللوا بحرص من درجة سماحهم لتلك المنظمات بالعمل".

من جهته اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الولايات المتحدة لا تمارس اي ضغوط على سوريا في اطار عملية السلام.

واعلن الشرع في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية في نيويورك امس الاول حيث يشارك في اعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة واعادت وكالة الانباء الرسمية السورية بثها: "اننا لم نلمس اطلاقا وجود ضغوط اميركية".

بطريرك روسيا

كما وافق ممثلو السلطات التشريعية والتنفيذية لـ ٥٥ منطقة على الاقل من اصل المناطق الـ ٨٨ التابعة لاتحاد روسيا بالاجماع على وساطة البطريرك وذلك خلال اجتماع حضره مسؤولون اقليميون ونظمته امس المحكمة الدستورية (وحضر هذا الاجتماع ممثل البطريرك).

ومثل الحكومة في هذا الاجتماع نائب رئيس الوزراء سيرغي شناخراي فيما مثل البرلمان رئيس مجلس القوميات رمضان عبداللطيبوف ونائب رئيس البرلمان بنيامين سوكولوف.

ونسب الى مسؤول رفيع قوله امس ان الرئيس يلتسين اقترح رفع الحصار حول البرلمان الروسي اذا ما سلم الحراس داخل البرلمان اسلحتهم في نفس الوقت.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن سيرجي شاخراي نائب رئيس الوزراء الروسي قوله انه تم تفويض الحكومة في التفاوض بشأن الاتفاق مع زعماء البرلمان.

وذكرت انترفاكس ان شاخراي قال خلال اجتماع لمجلس الامن يوم الاربعاء ان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين خول سلطة اجراء محادثات بشأن نزع سلاح حرس البيت الابيض ورفع الحصار في ان واحد.

وقالت ان المحادثات جارية.

ونقلت الوكالة عن مسؤول برلماني كبير قوله في اجتماع لزعماء اقليميين ان الموجودين داخل مبنى البرلمان المعروف باسم البيت الابيض مستعدون لتسليم اسلحتهم اذا اعيدت الاتصالات والكهرباء والامدادات الغذائية.

وعلى صعيد اخر لاحظ المراسلون الصحفيون ان اربع ناقلات جند مدرعة ومسلحة بالرشاشات اتخذت مواقع لها ليل الاربعاء الخميس حول البرلمان الذي تراقب قوات الامن جميع منافذه بدقة.

وشوهدت ثلاث ناقلات قرب المقر السابق للكوميكون الذي اصبح مقرا لبلدية موسكو وهو على بعد حوالي ١٠٠ متر عن البرلمان فيما اخذت الرابعة موقعا لها في الجانب الاخر من (البيت الابيض)

اوامر صارمة بمنع دخول اي كان الى المبنى.

وقد امهلت الحكومة النواب وانصارهم المسلحين حتى الاثنين المقبل للاستسلام.

من جهتهم اعطى مسؤولون عن ٦٠ منطقة روسية امس الحكومة الروسية الفدرالية مهلة تنتهي منتصف ليلة امس لرفع الحصار عن البرلمان.

وصوت المسؤولون وهم اعضاء في المجالس المحلية بالاجماع على لائحة تتضمن ثمانية مطالب من بينها دعوة مؤتمر نواب الشعب لاجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة في نيسان المقبل.

من جانبه وجه الجنرال الكسندر روتسكوي امس الاول، في بيان لوكالة البيت الابيض نداء الى الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي لادانة الحصار على البرلمان الروسي.

اضراب

طالما استمرت السلطات الاسرائيلية بملاحقة المطاردين الفلسطينيين واعتقالهم.

وقال دكتور سري نسيبه «يوجد الان اعادة تقييم في قيادة فتح في الاراضي المحتلة لجميع النشاطات التي قامت بها مؤخرا ويوجد اعادة تقييم للمهرجانات المؤيدة للاتفاق واعادة تقييم لمسيرة السلام، ولمراكز تسجيل الشرطة الفلسطينية وقد يكون هناك اغلاق كامل لكافة المكاتب الفلسطينية التي افتتحت مؤخرا، ووقف جميع النشاطات بسبب الممارسات الاسرائيلية».

وذكرت مصادر قيادية في القدس لمراسل «قدس برس» بانه تم اصدار الاوامر لجميع عناصر فتح في الضفة والقطاع والقدس لوقف جميع المظاهر الاحتفالية اضافة لاغلاق جميع مكاتب منظمة التحرير في الاراضي المحتلة.

ودعا السيد غازي الحسيني مسؤول «لجنة المطاردين» في الاراضي المحتلة الى مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي واستنكر قيام اسرائيل باعتقال قائد مجموعات الفهد الاسود المسلحة التابعة لحركة فتح.

وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه امس قال الحسيني وهو احد اعضاء المجلس الثوري لحركة فتح وشقيق فيصل الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، «ندعو الاخوة المطاردين وكافة المجموعات العسكرية العاملة في الوطن المحتل ان تظل الايدي على الزناد والاستمرار في الكفاح المسلح كذلك اشار البيان الى ضرورة عدم الانسياق وراء الدعوات التي تدعو الى وقف الكفاح المسلح والاطمئنان لنوايا العدو الاسرائيلي.

ورأى الحسيني الذي يترأس هذه اللجنة التي تعني باوضاع الناشطين الفلسطينيين الذين تلاحقهم القوات الاسرائيلية ان الوعود الكاذبة التي قطعها العدو لبعض رموز الداخل بخصوص القاتلين والمطاردين بوقف عمليات الملاحقة لهم قد ثبت عدم مصداقيتها.

وقال ان عمليات الاعتقال كشفت بما لا يدعو مجالا للشك ان العدو لم يحد قيد انملة من نواياه العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني وحقوقه الثابتة في وطنه.

واسفرت الصدامات التي شهدتها مناطق مختلفة من قطاع غزة امس الاول عن اصابة عدد من المواطنين بجراح وتركزت المواجهات في الشيخ رضوان، النصر، خانيونس، جباليا، بيت لاهيا، الشاطيء، الصبرة، التفاح.

والقيت امس الاول زجاجة حارقة على موقع عسكري في مدينة رام الله وتحطمت الزجاجة واشتعلت على الارض.

واقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية على فرض حظر التجول المشدد على بلدة قباطية قضاء مدينة جنين ودفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة اليها ثم قام الجنود بحملة اقتحام من بيت الى بيت بالرصاص وقنابل الصوت مما ادى الى اتلاف العديد من اثاث منازل البلدة.

والقى الشبان خلال المواجهات زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية في شارع النصر بمدينة غزة فيما تم تحطيم زجاج حافلة باص اسرائيلية تقل جنودا في مدينة الخليل.

ليبيا

المقرر ان يلتقيا مرة اخرى قبل تطبيق قرار تشديد العقوبات اليوم الجمعة.

وكان متحدث باسم الامم المتحدة قد صرح بان ليبيا ابلغت بطرس غالي امس الاول بانها مستعدة لتسليم المتهمين الامين فحيمة وعبد الباسط المقرحي لمحاكمتهما في سكوتلندا.

وتسعى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في حالة عدم تسليم المتهمين الى استصدار قرار من مجلس الامن بتشديد العقوبات على ليبيا بفرض حظر على ...

الخارج ومن المقرر ان يقترح المجلس على مشروع قرار تشديد العقوبات الاسبوع القادم.

وقالت مصادر قريبة من المحادثات ان بطرس غالي رفض رسالة من الحكومة الليبية وطلب من امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي الحصول على رسالة اخرى تحدد وقت ومكان تسليم المتهمين.

وقال بطرس غالي في بيان اصدره المتحدث باسمه ان المنتصر اكد قبول حكومته مثول المتهمين الليبيين امام القضاء السكوتلندي.

وقال المنتصر انه سيبحث مع بطرس غالي شروط تسليمهما المحتمل ومن بينها كيفية حضورهما والى اين يتوجهان ولكم يوم.

مؤتمر الدول

وقال محمد اشتية عضو الفريق الفلسطيني في المباحثات مع البنك الدولي "رفع البنك احتياجات للاستثمارات العامة الى ٥.٥ مليار دولار اي حوالي ٥٥٠ مليون دولار سنويا".

وقال سمير عبدالله رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض للبنك الدولي في الاراضي المحتلة لرويتر مساء امس الاول وهو في طريقه الى المؤتمر ان "البنك الدولي رفع تقديره للاحتياجات الاستثمارية للقطاع العام الى ٥٥٠ مليون دولار سنويا".

وقال اقتصاديون فلسطينيون في منظمة التحرير ممن شاركوا في اجتماعات دعا اليها البنك الدولي الاسبوع الماضي ان البنك وافق على برنامج طوارىء لعام واحد وسيوفد فريقا في بداية الشهر القادم لتحديد مشاريع الاولوية القصوى في مجالات البنية التحتية والبناء المؤسسي والاسكان.

وتأكيدا لتصريحات المسؤولين الفلسطينيين اعلن لويس برستون رئيس البنك الدولي امس، ان الضفة الغربية وقطاع غزة في حاجة الى ٢,٥ مليار دولار تقريبا على مدى السنوات الخمس القادمة لتطويرهما اقتصاديا.

وقال برستون في تصريحات للصحفيين ان البنك سيقرض غزة والضفة الغربية نحو ٤٥٠ مليون دولار على مدى العامين القادمين.

وستتولى رابطة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي تقديم هذه الاموال وهي التي تقوم باقراض اموال لافقر دول العالم دون اي فائدة تقريبا.

وقال برستون ان البنك سيقدم نحو اربعة ملايين دولار في صورة ما يعرف بالمساعدات الفنية على مدى العامين القادمين لمساعدة الفلسطينيين في اقامة المنشآت اللازمة من اجل تسهيل النشاط الاقتصادي.

وكانت تقديرات البنك قد اشارت فيما سبق الى ان الضفة الغربية وقطاع غزة في حاجة الى نحو ثلاثة مليارات دولار على مدى السنوات العشر القادمة للقيام باستثمارات عامة في مجالات انشاء الطرق ومنشآت الصرف الصحي والمرافق الرئيسية للبنية الاساسية.

الا ان برستون قال ان التقديرات السابقة لم تتضمن التكاليف التقديرية المرتبطة بالعودة المتوقعة الى الاراضي المحتلة لفلسطينيين يعملون في الخارج وذلك في اعقاب اتفاق السلام.

ومن بين هذه التكاليف الاضافية اوجه الاتفاق الخاصة باقامة مساكن للفلسطينيين العائدين.

وسيقوم وفد من البنك بزيارة للاراضي المحتلة في الاسبوع القادم. وقال برستون ان الهدف من هذه الزيارة هو "نقل شعور بالاهمية الملحة" لما يتعين القيام به هناك.

واعلن بريستون ان البنك "مستعد لزيادة" قروضه للدول المجاورة للضفة الغربية وقطاع غزة في اطار الاتفاق حول الحكم الذاتي.

وقال بريستون للصحافيين ان البنك يعتزم زيادة قروضه "لمشاريع اقليمية" شرط ان تكون "قابلة للحياة اقتصاديا" مسميا الاردن ولبنان. واضاف "اذا منحنا اموالا" لبلد ما لبناء سد يخدم كل المنطقة "فإننا لن نقدم قروضا لبناء ثلاثة او خمسة سدود".

واذا اخذنا بالاعتبار الوضع الجغرافي في الاراضي المحتلة فان القروض التي تقدم الى جيرانها قد تساهم في مساعدتها على النمو الاقتصادي.

وقد منح البنك الدولي للعام المالي ١٩٩٣ قرضا للاردن بقيمة ٥٥ مليون دولار وآخر للبنان بقيمة ١٧٥ مليون دولار.

وكرر بريستون ان المشكلة الرئيسية للضفة الغربية وغزة بسبب غياب دولة فلسطينية هي في ايجاد الكفيل للمساعدات الدولية.

وقال عبدالله عقب اعلان البنك لتقديراته الجديدة "صار هناك تجاوب للبنك الدولي مع بعض المطالب التي رفعها الجانب الفلسطيني في الاجتماعات.. ولكن ليس مائة بالمئة.. لأن البرنامج الاستثماري الفلسطيني الذي وضعناه يقدر احتياجاتنا بمبلغ

ضوء الاقرار بضرورة ان يكون للبنك دور في الاسكان على اساس عودة النازحين للاراضي المحتلة".

وقد وضعت المنظمة في البرنامج الانمائي الفلسطيني من عام ١٩٩٤ الى عام ٢٠٠٠ خطة طموحة قدرت حاجات الاستثمار بمبلغ ١١,٦ مليار دولار وادخلت في حسبانها عودة آلاف النازحين من حرب ١٩٦٧.

وقال اشتية "تقرير البنك الدولي الذي وضع احتياجات الاراضي المحتلة بمبلغ ٣ مليارات دولار اغفل السياحة والصناعة والاسكان".

وقال اقتصاديون فلسطينيون ان البنك الدولي لم يعط جوابا على جدوى مشروع تأهيل ميناء غزة الذي تسعى المنظمة لقيام البنك بتنبيه باعتباره من المشاريع ذات الاولوية العاجلة بالنسبة لها.

وقال اشتية انه في لقاء مع صندوق النقد الدولي على هامش اجتماعات البنك الدولي وافق الصندوق للمرة الاولى على المشاركة في البعثات القادمة للبنك للاراضي المحتلة وابدى رغبة لتدريب كوادر في الموازنة والمحاسبة المالية يقوم بتمويل برامج تدريبهم السوق الاوروبية.

وقال الفلسطينيون انه تم اخيرا اقرار تصور لهيئة فلسطينية للطوارىء والتنمية واعادة الاعمار تكون مسؤولة في الفترة حتى الانتخابات الفلسطينية عن الاموال الخارجية وتقييمها والمفاوضة مع الهيئات الدولية بشأن انفاقها.

وقال يجب اعادة النظر في التقديرات ايضا لاحتساب تكاليف اقامة جهاز اداري فلسطيني وعملية البناء المؤسسي التي اغفلها التقرير الى جانب المشاريع الجديدة على ضوء الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال عبدالله "ان فريق البنك سيعمل الان على تشخيص وتحديد مشاريع البنية التحتية ذات الاولوية القصوى والعاجلة ضمن خطة طوارىء يتم تنفيذها خلال عام وبكلفة تقديرية حجمها ٥٥٠ مليون دولار".

من جهتها ابلغت دول الخليج العربية الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن بأنها مستعدة لتقديم دعم مالي لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة في الامارات العربية المتحدة مخاطبا الاجتماع "ان دول مجلس التعاون الخليجي قدمت الكثير للشعب الفلسطيني خلال الفترة الماضية وهي على استعداد لتقديم المزيد".

وقالت وكالة انباء الامارات التي نقلت النص الكامل للكلمة ان الطاير كان يخاطب الاجتماع المشترك امس الاول باسم دول مجلس التعاون.

وقال الطاير "اننا نتابع بكل تفاؤل الجهود المثمرة التي بذلت لتوقيع الاتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل وقد ايدت دولنا هذا الاتفاق منذ لحظة اعلانه".

واستطرد قائلا "ان التقرير الجيد الذي اعده البنك الدولي حول اقتصاديات الضفة الغربية وقطاع غزة يؤكد ضخامة الاحتياجات الانسانية والطبيعية للضفة والقطاع ونعتقد ان البنك الدولي مؤهل بشكل خاص لان يلعب دورا حافزا للتنمية الاجتماعية وبناء الهياكل الاساسية والقيام بتنسيق المساعدات المقدمة لسلطات الحكم الذاتي".

وقال الطاير "ان جهود التنمية هذه تحتاج الى دعم كامل والتزام محدد من قبل المجتمع الدولي".

في الوقت نفسه شدد جاكوب فرينكل محافظ البنك المركزي الاسرائيلي على ضرورة قيام المجتمع الدولي بدور اساسي في دعم تطبيق الجانب الاقتصادي من اتفاقية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال فرينكل "سيتكبد اقتصادنا ثمنا باهظا ولكن ثمار السلام تستحق ذلك".

وقال فرينكل ان البنك الدولي الذي وجد لمساعدة الدول التي مزقتها الحروب وتلك التي تعاني من الفقر سيكون لاعبا اساسيا في عملية السلام.

واضاف فرينكل مخاطبا موفدين من ١٧٥ دولة ان دراسات البنك الدولي الممتازة حول اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة ستساهم في تحديد منحى اقتصاد هاتين المنطقتين.

ناصر ٥٦

تتناول حياة الزعيم الشخصية وعددها ١٥ مشهدا لانها تكشف عن الزهد الذي كان يغلف حياته ويرجع ذلك ربما الى التحول الحاد في مصر عن خيارات عبدالناصر السياسية والاجتماعية".

وقد اختار المخرج الممثل المصري احمد زكي للقيام بدور عبدالناصر.

وكتبت مجلة روز اليوسف الاسبوعية ان احمد زكي "اصبح يستيقظ وينام ويتحرك ويناقش بشخصية واسلوب الرئيس عبدالناصر الذي تقمصه تماما بلا مبالغة".

وتعتبر اعادة تشكيل العصر واطار الحياة اليومية من اهم

والمشهد الاهم في الفيلم سيكون المشهد الذي يمثل الخطاب الشهير الذي القاه عبدالناصر في العام ١٩٥٦ في الاسكندرية معلنا تأميم قناة السويس. وقد تم لذلك بناء نموذج مماثل لميدان المنشية الواسع الارجاء الذي القي فيه الخطاب.

ولاضفاء روح الواقعية على الفيلم سيتم التصوير بالابيض والاسود.

وقال كاتب السيناريو انه سيعرض وقائع لم تكن معروفة من قبل مثل اعتراض بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة الذي كان يمسك بمقاليد الحكم في تلك الفترة على قرار التأميم.

وينتهي الفيلم ببدء العدوان العسكري الذي قامت به كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر بعد التأميم.

الاردن

المؤقتة، ولقد رحبت حكومة الاردن بهذا الاتفاق، وعبرت عن دعمها له باعتباره خطوة اولى على طريق الوصول الى حل عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي وفق قرارات الامم المتحدة، ولا ريب ان الوصول لهذا الاتفاق كان بمثابة الثمرة الاولى للنضال الفلسطيني الطويل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مثلما كان ثمرة يانعة لانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة. واذا كان هذا القرن في بدايته شهد ولادة الحركة الصهيونية فان نهايته ستشهد باذن الله ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة والقدس عاصمة لها.

وقال السيد ابو عودة ان الطريق ما زالت طويلة ووعرة، وتتطلب جهدا اسلاميا وعربيا كبيرين في دعم الشعب الفلسطيني ومعونته للوصول الى تحقيق حقوقه الثابتة وغير القابلة للتصرف، من منطلق هذه الرؤيا، ستواصل حكومة الاردن دعمها للشعب الفلسطيني ولقيادته.

واشار السيد ابو عودة الى مشكلة البوسنة والهرسك، حيث قال في البوسنة والهرسك المسلمة انتهكت الكرامة الانسانية، وما تزال تنتهك، وفي جمهورية البوسنة اهتزت مصداقية الامم المتحدة، وما تزال تهتز، ولقد قامت حكومة الاردن منذ نشوء الازمة ومنذ وقوع العدوان على جمهورية البوسنة والهرسك بدعم حكومتها في كل المحافل الدولية، كما قامت بمساعدة شعبها بالقدر الذي تسمح به امكاناتها، ومن ذلك مثلا استضافة الاردن لعدد من المرضى والعجزة والارامل واليتامى والمصابين من ضحايا اجراء التطهير العرقي الذي مارسته وتمارسه القوات الصربية ضد المسلمين.

واكد ان الحكومة الاردنية ستواصل دعمها لشعب وحكومة البوسنة والهرسك وصولا للسلام المرتكز على مبادىء الميثاق والمبني على الوحدة الاقليمية لجمهورية البوسنة والهرسك ورفض كل نتائج العدوان.

رئيس الوزراء

الداخلية ضرورة تعريف المواطنين باهمية المشاركة في الانتخابات النيابية والتي تجسد الديمقراطية بمعناها الشمولي انطلاقا من مبدأ التعددية واحترام الحريات الاساسية للمواطن.

وكان السيد وزير الداخلية قد ترأس الاجتماع حيث استمع من السادة المحافظين الى شرح عن الاجراءات والترتيبات التي تم اتخاذها في محافظات المملكة المختلفة بخصوص العملية الانتخابية والسبل الكفيلة بتسهيل امور المواطنين في الانتخابات وحصولهم على البطاقة الانتخابية تمهيدا للمشاركة في عملية الاقتراع التي ستجري في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل.

وقال السيد وزير الداخلية في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه تم في الاجتماع مناقشة الاجراءات والترتيبات المتعلقة بتوزيع البطاقة الانتخابية عن طريق مراكز الاقتراع وتحديد مراكز الاقتراع الرئيسية والفرعية في مختلف مناطق المملكة والعمل على استكمال اوراق الاقتراع.

واضاف السيد وزير الداخلية انه تم التأكيد في الاجتماع على ضرورة تنظيم الدعاية الانتخابية للمرشحين وفقا لاحكام قانون الانتخابات لمجلس النواب وعدم السماح باي تجاوز للقانون بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والبلديات لتحديد اماكن خاصة للدعاية الانتخابية واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين.

وقال انه تم في الاجتماع دراسة تشكيل لجان الاقتراع في محافظات

والوية المملكة ومن المتوقع ان يصل عددها الى ١٥٠٠ لجنة مشيرا الى انه سيتم الاعلان عن اللجان الرئيسية والفرعية التي ستؤدي القسم القانوني امام وزير الداخلية في وقت لاحق.

واكد ضرورة تقديم جميع التسهيلات للمواطنين للحصول على بطاقاتهم الانتخابية تمهيدا لممارسة حقهم الانتخابي بسهولة ويسر ودون اي صعوبات.

والجدير بالذكر ان عدد اللجان التي شكلت لاعادة النظر في تنفيذ الاحكام القانونية المتعلقة باجراء الانتخابات بلغت /٢٠/ لجنة وانه تم افتتاح /٥٤/ مركزا لاستقبال طلبات النقل وبلغ عدد الطلبات المقدمة ١٢٠٦٩ طلبا في نهاية المدة المقررة في الحادي والثلاثين من شهر تموز الماضي.. وان فترة تنقيح الجداول انتهت في السادس والعشرين من الشهر الجاري.. حيث تبدأ بعد ذلك مرحلة تقسيم الدوائر الفرعية وصناديق الاقتراع وتوزيع البطاقات لمدة /٣٦/ يوما.

اما فيما يتعلق باجراءات ترشيح الموظفين والقبول والرفض لطلباتهم مدتها اربعون يوما.. وتبدأ في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.. وان اليوم الرابع عشر من شهر تشرين الاول المقبل سيكون موعد قبول طلبات الترشيح للمرشحين ولمدة ثلاثة ايام.

الحسين يهنىء

وكما بعث جلالته برقية تهنئة الى فخامة رئيس الاتحاد الفيدرالي لجمهورية نيجيريا بمناسبة العيد الوطني لبلاده عبر فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن امنياته لرئيس اتحاد جمهورية نيجيريا بالصحة والسعادة ولشعب نيجيريا بالمزيد من التقدم والازدهار.

وبعث جلالته برقية الى فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وتمنى جلالته للرئيس الصيني الصحة والعافية وللشعب الصيني مواصلة مسيرته الخيرة على طريق التقدم والازدهار.

وبعث جلالة الملك برقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية قبرص هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة العيد الوطني لبلاده وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب القبرصي مزيدا من التقدم والازدهار.

لبنان يطالب

الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال سنيوره ان اسس اعادة البناء في لبنان ارستها اتفاقية ١٩٨٩ التي انهت الحرب الاهلية وساهمت في وضعها الحكومة الحالية التي تعتبر اول حكومة برلمانية في لبنان منذ ٢٠ سنة.

وقال سنيوره مخاطبا المشاركين في الاجتماع ان الحكومة اللبنانية بصدد تطبيق برنامج لاعادة الاعمار والاستثمارات في القطاع العام يمتد لفترة عشر سنوات ويتكلف حوالي عشرة مليارات دولار.

واضاف لهذا فاننا نتطلع الى اصدقائنا في المجتمع الدولي لدعمنا ومساعدتنا في التغلب على هذا التحدي الكبير الذي يواجهنا.

وقال سنيوره ان الحكومة تركز في البداية على برنامج استثمارات لمدة ثلاث سنوات للانتقال الى اقتصاد فعال.

أوراق

القدس العربية بعد حقا مشروعا ينبغي لاسرائيل والمجتمع الدولي الاقرار به اذا ما كان الهدف ارساء سلام عادل ودائم في المنطقة. والسؤال المشروع والملح هنا: لماذا يظل مبدأ تقرير المصير محجما، تتعامل معه الاسرة الدولية وبالذات الدول الكبرى تعاملا غير متوازن، تطبقه متى شاءت وتراوغ في تطبيقه متى شاءت!!

ان مستقبل مدينة القدس يعد حجر الزاوية في اية تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

".. ان اية تسوية لمستقبل المدينة "القدس" ستشكل جزءا من تسوية عامة للمستقبل السياسي لسكان الأراضي "المحتلة" وعودة اللاجئين او تعويضهم عن اراضيهم ومبانيهم التي انتزعت منهم.." "القدس" - المرجع السابق ص٥٦"

ومع الاسف ما انفكت اسرائيل رغم تقدم مفاوضات السلام وابرام اتفاقية المبادىء بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف المتبادل تراوح مكانها حول بند "القدس" فهي تريد فرض الأمر الواقع على هذه المدينة المقدسة لدى جميع الأديان السماوية.

ان اسرائيل لا تملك سندا قانونيا واحدا يجيز لها بسط سيطرتها الاقليمية على القدس العربية او "القديمة" فهي ارض "محتلة" لا يجوز ضمها بالقوة!!

ملاحظة

الفنان العراقي: ان الفن التشكيلي في العراق، لم يعلل معطياته، ولكنه ابدا يخطو بثقة الرائي الى حقيقته الجديدة؟ والجواب في رأيي موجود في المعرض، الذي يدعو الجميع الى زيارته اليوم قبل الغد.

الحسن يؤكد

واستمع سموه من اعضاء الوفد الى شرح مفصل عن الاجتماعات ومشاركة الوفد الاردني فيها خاصة المتعلقة بوجهة النظر الاردنية الداعية الى ان يكون النهوض بالمنطقة وفق النظرة الشمولية الاقليمية العامة وكذلك مناقشة الاوضاع العامة المتعلقة بفحص كافة المشكلات الهيكلية التي تواجه الاقتصاد الاردني نتيجة نهوضه بالاعباء الخاصة التي ترتبت عليه جراء الظروف التي سادت المنطقة لعقود خلت.

وابدى سموه توجيهاته لاعضاء الوفد.

وقد حضر اللقاء السادة وزراء الصناعة والتجارة والتخطيط والمالية ووزير الدولة للشؤون الخارجية ومحافظ البنك المركزي بالاضافة الى مدراء الدوائر المشاركة في هذه الاجتماعات.

واستهل سموه لقاءاته صباح امس بلقاء رئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس حيث عرض سموه التصور الاردني حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والاردن.

وحضر سمو ولي العهد غداء العمل الذي اقامته رئيسة مجلس ادارة صحيفة الواشنطن بوست ظهر امس على شرف سموه.

بصراحة

الحشو الاسود من السب، خاصة عندما يتناول بعضها من التي تتيح لبعض الكتاب ان يهاجموا شخص الرئيس عرفات مستفيدين من هامش الديموقراطية، ومحاولين نسفه وتفجيره، وهم يعلمون ان سب رؤساء الدول مخالف للقانون، ومسيء للمهنة، ومثير للفتنة، ومقطع للعلاقات العربية التي دفعنا وما زلنا ندفع ثمن تقطيعها ورجمها في الوقت الذي نسعى بكل جهد الى حشد الطاقات ورص الصفوف.

بعض الذين يشتمون رئيس دولة وممثل شعب هم انفسهم الذين يجبنون عن شتم ضابط شرطة في مطار عربي او زعيم قبيلة ما زال يضع مقدرات الامة تحت ابطه. فمن اين كل هذه الشجاعة ان لم تكن مصطنعة !!

دعوة عرفات

واوضح ان هذه الزيارة يمكن ان تتم خلال النصف الاول من تشرين الاول.

وتابع المصدر نفسه ان عرفات (يمكن ان يتوجه ايضا الى دول اخرى في مجلس التعاون الخليجي الا ان ذلك لم يتقرر بعد).

وكان زعيم المنظمة زار سلطنة عمان قبيل توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في الثالث عشر من ايلول الجاري في العاصمة الاميركية حول الحكم الذاتي. وكانت هذه الزيارة الاولى له الى احدى دول مجلس التعاون الخليجي منذ حرب الخليج.

صوت بالاجماع

مجلس الشيوخ الاميركي يرفع « مؤقتا » حظر تقديم المساعدات للفلسطينيين

واشنطن ـ اف ب ـ صوت مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول الاربعاء على رفع مؤقت للقيود القانونية التي كانت تمنع الولايات المتحدة من تقديم مساعدة اقتصادية للفلسطينيين.

وتبنى مجلس الشيوخ بالاجماع قرارا يسمح للرئيس بيل كلينتون برفع القيود عن المساعدة الاميركية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعطي البرلمانيون صلاحية للرئيس كلينتون حتى الاول من كانون الثاني القادم. وربطوا كذلك رفع القيود بالتزام منظمة التحرير باتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا الذي وقع في ١٣ ايلول الجاري في واشنطن.

ويفتح هذا القرار الطريق امام مشاركة اميركية في برامج تنمية الاراضي المحتلة.

الرئيس الاميركي يلغي القيود على صادرات تكنولوجيا الاتصالات والكمبيوتر

واشنطن ـ رويتر ـ الغى الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول الاربعاء عددا من القيود التجارية في محاولة لايجاد مليارات من الدولارات عبر زيادة الصادرات.

وتهدف استراتيجية كلينتون الى ايجاد ستة ملايين وظيفة جديدة وزيادة الصادرات الى تريليون دولار بحلول نهاية القرن الحالي ومجاراة المصدرين في الدول الاخرى في الجهود الرامية الى تعزيز العمليات التجارية في سوق عالمية تحتدم فيها المنافسة.

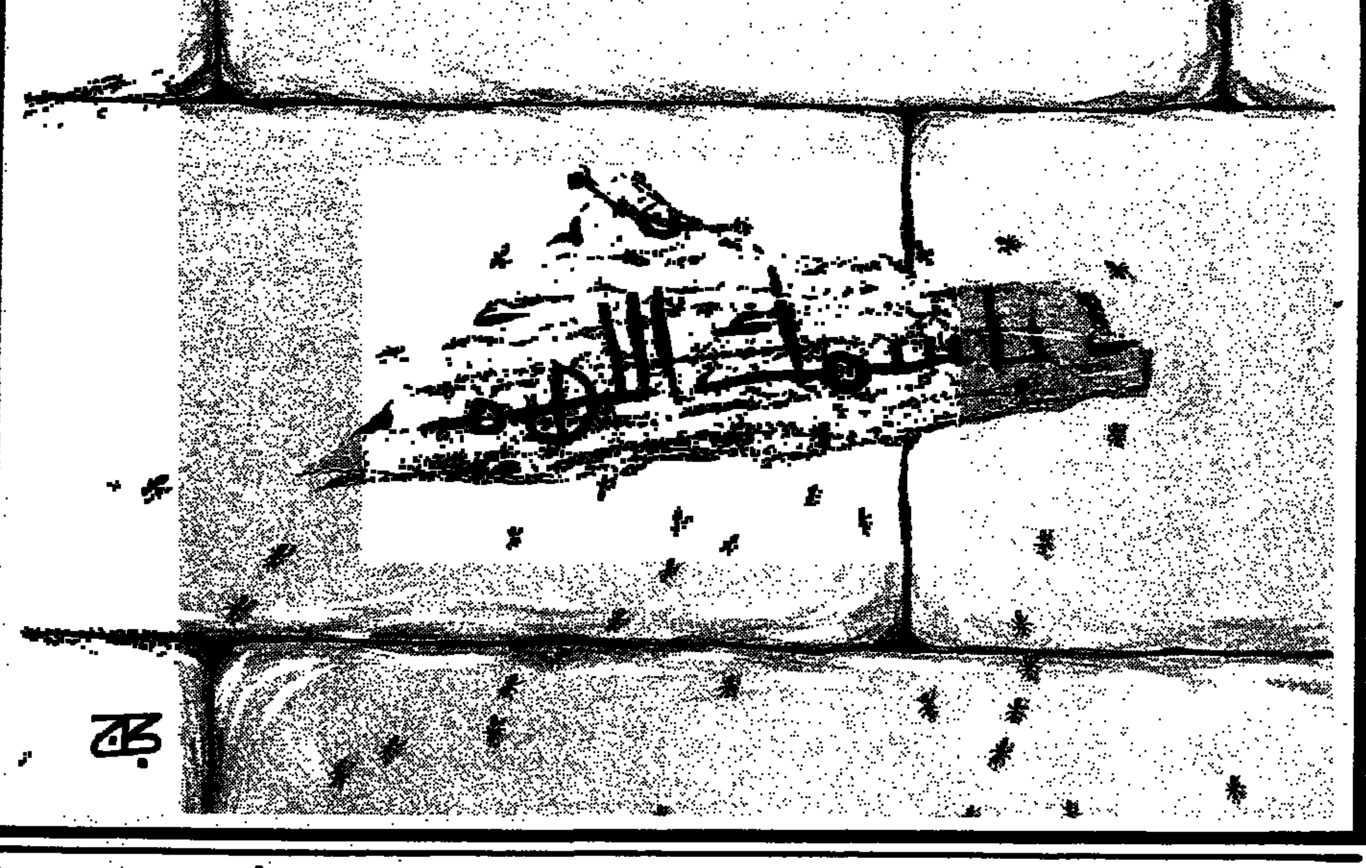
وقال كلينتون (انتهت الحرب الباردة وتغيرت التكنولوجيا بشكل جذري) واضاف (ولهذا فانني اصدر توجيهات باجراء تغييرات في القيود المفروضة على الصادرات من شأنها ان تقلص القيود على تكنولوجيا الاتصالات الكمبيوتر).

ومن شأن هذه الخطة أن تتيح للشركات الامريكية تجاوز الحكومة عند تصديرها بعض انواع التكنولوجيا للدول التي كانت تناصبها العداء خلال حقبة الحرب الباردة كما يحتمل ان تثير غضب المنافسين التجاريين لانها ستربط بين منح المساعدات الامريكية وزيادة مبيعات الشركات الامريكية للدول التي تتأهل للحصول على مساعدات.

وكانت الولايات المتحدة قد انتقدت حلفاءها مرارا لربطهم المساعدات بالتجارة. لكن وزير التجارة الامريكي رون براون قال ان هذا التغيير سيسلح الولايات المتحدة (بهراوة) لمحاولة انهاء كافة اشكال الدعم الحكومي.

وقال براون في مقابلة ان (الصادرات هي مفتاح مستقبلنا التجاري) واضاف مشيرا الى التغييرات (انها الوتد الاول في الارض واول مثال حقيقي على اعادة اختراع الحكومة).

وتنفق الحكومة الامريكية ٤,٥ مليار دولار على ترويج الصادرات تخصص نسبة ٨٠ في المئة منها للمنتجات الزراعية التي تمثل ١٠ في المئة من المبيعات.



المؤتمر الاسلامي يعقد اجتماعه على مستوى وزراء الخارجية في نيويورك

الأردن يدعو الدول الأسلامية لحل نزاعاتها الداخلية ومواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومسلمي البوسنة والهرسك

نيويورك ـ بترا ـ عقد المؤتمر الاسلامي اجتماعه السنوي في مقر الامم المتحدة مساء امس الاول برئاسة وزير خارجية باكستان الذي تتراس دولته المؤتمر الاسلامي لهذه الدورة والذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية.

والقى السيد عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة كلمة الاردن حول جدول الاعمال المطروح والذي شمل عددا من القضايا الاسلامية المطروحة على جدول اعمال الامم المتحدة.

وقال، كما ترون سيدي الرئيس، وكما نرى جميعا فان الاجندة التي امامنا زاخرة بالقضايا ذات الصلة بالمسلمين دولا وشعوبا، ومن نظرة سريعة نلاحظ ان هذه القضايا او بالاحرى هذه المشكلات تحمل طابعا معينا اقل ما يمكن ان يوصف به هو انه /محزن وغير سار/ واذا ما استثنينا المواد الاولى والثانية والثالثة ذات الطبيعة الاحتفالية والمادة الثانية عشرة ذات الطبيعة التقليدية فان سبع مواد من الثمانية المتبقية هي مواد فيها الجوهر وجميعها تشير الى مشكلات سياسية ذات ملموس مأساوي للمسلمين.

وست مواد منها تتعلق باوضاع يقف فيها المسلمون في موضع المغلوبين على امرهم، ان هذه الحقيقة تدعو وفد الاردن للتساؤل فيما اذا كانت هذه الصورة تمثل انعكاسا لوزن المسلمين دوليا، والى اي مدى يرتبط هذا الوزن بالتنسيق الاسلامي او بالعلاقات الاسلامية الاسلامية كما يراها العالم، ومهما يكن من امر فان الاردن يتمنى ان يبادر المسلمون الى حل نزاعاتهم سواء تلك الناشبة داخل بلدانهم، او تلك الملتهبة فيما بينهم، لان في ذلك في رأينا ما يساعد المسلمين على تغيير نظرة العالم لهم وعلى اخذهم بجدية اكثر الامر الذي يمكن الدول الاسلامية من اخذ موقعها الذي تستحقه على الخارطة الدولية.

واضاف السيد ابو عودة انه في الرابع عشر من الشهر الحالي توصلت الحكومة الاردنية مع حكومة اسرائيل الى اتفاقية جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي تتضمن المبادىء والمنطلقات، كما تحدد المشكلات التي ستحكم مسار المحادثات الاردنية الاسرائيلية، املين ان يتكامل الجهد الاردني مع الجهود العربية الاخرى للوصول الى سلام عادل وشامل وفق الشرعية الدولية، وفي الثالث عشر من هذا الشهر ايضا توصلت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، مع حكومة اسرائيل الى اتفاق مبادىء يحكم طبيعة ومسار الفترة الانتقالية للحكومة الفلسطينية

البقية ص ٢٥

المجموعة العربية تطالب بمقعد في مجلس الامن

الامم المتحدة ـ واع ـ اقر وزراء الخارجية العرب امس الاول اقتراحا تقدم به العراق لتشكيل لجنة على مستوى السفراء لتنسيق الجهود باتجاه حصول المجموعة العربية على مقعد في مجلس الامن الدولي.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية كان قد اقترح تشكيل هذه اللجنة خلال اجتماع عقده الوزراء العرب في مقر منظمة الامم المتحدة الليلة قبل الماضية على هامش اجتماعات الدورة ٤٨ للجمعية العامة للامم المتحدة.

واكد السيد محمد سعيد الصحاف للوزراء العرب ضرورة ان يستند الطلب العربي بعضوية مجلس الامن على اساس المجموعة العربية وليس على الاساس الجغرافي للقارات.

واتفق الوزراء على تشكيل لجنة من سفراء الجزائر وسوريا ومصر وقطر ومندوب الجامعة العربية لتقوم باجراء اتصالاتها مع المجموعات الاخرى.

شقيق فيصل الحسيني يدعو الى مواصلة الكفاح المسلح :

إضراب في الضفة الغربية ومواجهات مع الاحتلال

فتح تعلق اجراءاتها الاحتفالية احتجاجا على الاعتقالات

الاراضي الفلسطينية المحتلة ـ وكالات الانباء ـ عم الاضراب التجاري امس الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اعتقال اسرائيل لعناصر نشطة في حركة فتح.

وقال المواطنون انه اول اضراب تقوم به فتح منذ ان وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اتفاقا بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني.

ودعت فتح الى الاضراب بعد ان اعتقلت القوات الاسرائيلية احمد عوض قائد جماعة الفهود السود التابعة لحركة فتح وعدد من زملائه بالقرب من مسقط راسه في بلدة قباطية.

وقال احمد ارشاد احد زعماء فتح في الضفة الغربية في حديث لرويتر ان الناس مذهولة من تصرف الجيش الاسرائيلي ولا سيما منذ ان اعلنت فتح وقف اطلاق النار.

واعلن عوض وجماعته وقف اطلاق النار مع الجيش بعد ان حث مؤيديه على وقف الهجمات على الاسرائيليين في اطار اتفاق السلام.

وقال الفلسطينيون انه لم يتم الالتزام بالاضراب بشكل كامل ولم يمتد الى قلقيلية والقدس الشرقية.

وقال السكان ان فتح لم تدع الى الاضراب في غزة.

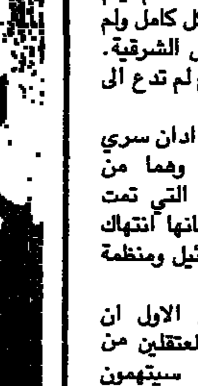
وفي القدس الشرقية ادان سري نسيبة وزياد ابوزياد وهما من زعماء فتح الاعتقالات التي تمت امس الاول ووصفاها بانها انتهاك لروح الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الجيش امس الاول ان الاعضاء الخمسة المعتقلين من جماعة الفهود السود سيتهمون بمهاجمة اسرائيليين وفلسطينيين مشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

واسست جماعة الفهود السود في مدينة نابلس بالضفة الغربية منذ اربعة اعوام كجناح مسلح لحركة فتح.

وصرحت قيادات فلسطينية تنتمي لحركة (فتح) في الاراضي المحتلة بان جميع النشاطات التي تقوم بها هذه الحركة منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الاخير قد اصبحت معلقة وفي خطر

البقية ص ٢٥



٣ من صقور فتح يحرسون (٣) من اللصوص قبل اطلاق النار على ارجلهم في مخيم رفح امس ـ اف.ب.

صقور فتح تلقي القبض على لصوص وتطلق النار على ارجلهم

القدس المحتلة ـ اف.ب. ـ افادت مصادر فلسطينية وشهود عيان ان مجموعة من صقور فتح المسلحة والتابعة لحركة فتح القت القبض امس في قطاع غزة المحتل على ثلاثة لصوص فلسطينيين وعاقبتهم باطلاق النار على ارجلهم امام حشد من الناس.

وبحسب المصادر فان اللصوص الثلاثة نفذوا قبل ايام عملية سطو ضد فلسطيني من مدينة رفح وسلبوه ما قيمته ٣٠ الف دولار. فتعقبتهم مجموعة صقور فتح والقت القبض عليهم وفتحت معهم تحقيقا اعترفوا بعده بالقيام بعملية السطو.

وقال مراسل فرانس برس ان افراد المجموعة اقتادوا امس اللصوص الثلاثة الى احد شوارع رفح وامام حشد من الناس قام احدهم باطلاق النار على ارجل الثلاثة ثم امر احد المارة بنقلهم الى المستشفى بسيارته.

واضاف ان المبلغ المسروق اعيد الى صاحبه وقال يوسف العرجاني مسؤول المجموعة في رفح اننا نقوم بعمل الشرطة وقد نفذنا حكم القانون بحق اللصوص.

أيـــام

المصالحة العربية

● نمر الزناتي

خليق بنا ان نتوقف قليلا، لنلاحظ ونسجل :

● انه في الوقت الذي كان من المفروض ان يتفاوض العرب مع أنفسهم اولا، للتخلص من الآثار السلبية المدمرة التي خلفتها حرب الخليج عليهم، كدول وشعوب وأمة، لحل جوانب النزاع والخلاف فيما بينهم، لصنع السلام العربي أولا، راحوا يتفاوضون مع اسرائيل لحل جوانب الصراع معها، قبل ان يحلوا جوانب الخلاف والقطيعة التي انشبت اظفارها فيهم.

● مما يجعلنا نستنتج ان استبقاء أوضاع العرب السلبية المتخلفة عن حرب الخليج على حالها، هو شرط مسبق لادخالهم المفاوضات مع اسرائيل ليصنعوا السلام معها قبل ان يصنعوه مع أنفسهم.

● وذلك يدفع الى الاعتقاد ان المصالحة العربية بين دول (المع) وبين دول (الضد) لن تتم قبل اتمام المصالحة مع اسرائيل. وكل خطوة تحدث هنا، تتبعها خطوة هناك.

● ومعنى ذلك كله ان المصالحة العربية ستكون محكومة، بالضرورة، بشبكة الشروط المعقدة التي ستمتلىء بها اتفاقيات المصالحة التي ستبرمها الدول العربية المتفاوضة مع اسرائيل.

● وهذا يعني، بدوره، ان شبكة الشروط المشار اليها هي التي سترسم معالم المصالحة العربية، وهي التي ستعين حدودها. على اعتبار ان "المصالحة مع اسرائيل" ستكون "مركز المصالح"، او المحور الذي ستدور حوله العلاقات المستقبلية بين (دول) المنطقة. وهذا منظور اسرائيلي اميركي، لتمكين اسرائيل من الدخول في شبكة العلاقات بين دول المنطقة، وفي انسجتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، باعتبارها جزءاً اساسياً غير مرفوض، أو لم يعد مرفوضاً من هذه الانسجة.

● هذا من جهة، ومن جهة اخرى التمهيد، لاستبعاد شخصية المنطقة العربية "القديمة"، بكل محمولاتها ورموزها ومكوناتها باعتبارها المرفوض من الصورة ـ صورة المنطقة الجديدة ـ، عن طريق استيلاء شخصية اخرى "هجينة" تحت أسم جغرافي، يحل بمكوناته محل الشخصية القديمة.

● وهذا كله موظف، او سيجري توظيفه، لالغاء السمات والمميزات العربية الاساسية لجغرافية المنطقة العربية، وانتزاع شخصيتها التاريخية، تحت اسماء وعناوين تتمحور كلها على مركزية المصالح التي خلقتها اتفاقيات السلام، والتي ستدور كلها، فيما نتوقع، حول معاهدات تعاون لـ (دول) شرقي المتوسط، او تحت اي اسم او عنوان آخر، فضفاض تلتغي فيه الشخصية القومية التاريخية للمنطقة العربية. وعلى ابعد تقدير، ستكون معرضة للسقوط او الاسقاط التدريجي بحكم الظروف والاجواء التي ستخلقها الشروط التي ستقوم عليها اتفاقيات الصلح، والتي ستحدد جوهر العلاقات بين "دول" المنطقة، والتي ستحكم بدورها اشكال تلك العلاقات ومضامينها.

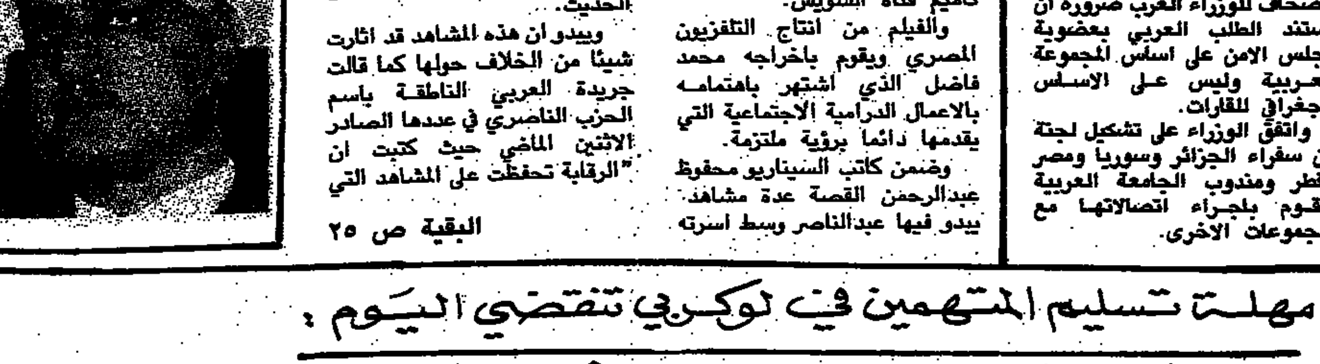
● وبالنتيجة فإن اي صيغة تعاون عربية عربية ستكون محكومة بشبكة تلك الاتفاقيات التي تستهدف، فيما تستهدف، دمج اسرائيل في الجسد العربي، كواقع بشري له اهدافه واستراتيجيته، اعطي حق الامتياز بالدخول في مفاصل الحياة العربية، والتوغل في كل جوانبها، الأمر الذي يضعنا ازاء عازل ذاتي بيني سيعمل، لا ليحد من شخصيتنا وشخصية المنطقة وحسب، ولكن ليفتت هذه الشخصية.

● ان "الكنتنة" ـ كنتنة بلاد الشام والعراق وغيرهما من بلاد العرب، هي جوهر المشروع الصهيوني الاميركي الجاري تنفيذه هذه الايام.

● وإذا كان المشروع الاستعماري القديم قد قسم البلاد العربية الى دول متحاسدة متناكرة، بهدف السيطرة والهيمنة، وتمهيداً لانشاء دولة اسرائيل، فإن المشروع الصهيوني الاميركي الجاري تنفيذه هذه الايام، إنما يمهد، على المدى البعيد، الى الدخول في كيان كل دولة من دول المشروع الأول القديم، وتفتيتها من الداخل الى كنتونات تسهل السيطرة والهيمنة عليها.

المثل احمد زكي اصبح يعيش بشخصية واسلوب الزعيم الراحل :

« ناصر ٥٦ » .. اول فيلم مصري عن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر



القاهرة ـ اف.ب ـ بدأ في مصر مؤخرا تصوير اول فيلم يتعرض لحياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر واهم ما شهدته فترة حكمه (١٩٥٤ ـ ١٩٧٠) وهي تأميم قناة السويس.

والفيلم من انتاج التلفزيون المصري ويقوم باخراجه محمد فاضل الذي اشتهر باهتمامه بالاعمال الدرامية الاجتماعية التي يقدمها دائما برؤية ملتزمة.

وضمن كاتب السيناريو محفوظ عبدالرحمن القصة عدة مشاهد يبدو فيها عبدالناصر وسط اسرته ومشاهد اخرى تعكس تعامله مع الناس البسطاء في محاولة لابراز الجانب الانساني الى جوار الجانب السياسي من حياة رئيس لعب دورا بالغ الاهمية في التاريخ العربي الحديث.

ويبدو ان هذه المشاهد قد اثارت شيئا من الخلاف حولها كما قالت جريدة العربي الناطقة باسم الحزب الناصري في عددها الصادر الاثنين الماضي حيث كتبت ان "الرقابة تحفظت على المشاهد التي

البقية ص ٢٥

« ٢٠٠ » الف من اصص الزهور تزين ساحة تيان ان من

بكين ـ اف ب ـ زينت ساحة تيان ان في وسط العاصمة الصينية بكين امس الاول بـ (٢٠٠) الف اص من الزهور رتبت بطريقة لتركيب جمل واشكال مختلفة يقول احداها (ادرسوا نظرية دينغ هسياوبينغ حول بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وتتزين بكين باكثر من مليون اص من الزهور بمناسبة اليوم الوطني للصين الذي يصادف اليوم الاول من تشرين الاول.

التوقيت الشتوي في سوريا والعراق

دمشق ـ بغداد ـ وكالات ـ يبدا اعتبارا من اليوم الجمعة العمل بالتوقيت الشتوي في سوريا.

فقد اصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغا امس يقضي بان يتم تلخير الساعة ستين دقيقة اعتبارا من منتصف الليلة الماضية.

وقد بدا الليلة الماضية العمل بالتوقيت الشتوي في عموم العراق وتم ارجاع عقارب الساعة عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حسب التوقيت الصيفي الى الساعة الثانية عشرة لمنتصف الليل حسب التوقيت الشتوي.

مهلة تسليم المتهمين في لوكربي تنقضي اليوم :

ليبيا تطلب مهلة إضافية لتسليم الرجلين وواشنطن تلوح بفرض عقوبات جديدة

عواصم ـ وكالات :

قالت ليبيا انها بحاجة الى مزيد من الوقت قبل ان يمكنها تسليم مواطنين ليبيين اتهما بتفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ مما قلص امال تجنب فرض مجلس الامن لمزيد من العقوبات عليها.

وقال عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي للصحفيين في نيويورك الشروط التي ستبحث مع بريطانيا والولايات المتحدة تحتاج لبعض الوقت اما غدا فمستحيل.

وسئل عن الوقت الذي يحتاجه فقال لا اعلم.

وكان من المقرر انه سيلتقي مع بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة مساء امس للمرة الثالثة قبل يوم من انتهاء المهلة التي حددتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لتسليم المتهمين.

وقال احمد فوزي المتحدث باسم الامم المتحدة للصحفيين ان مسالة الوقت لا تزال موضع بحث بين بطرس غالي والمنتصر حيث من

البقية ص ٢٥

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الأردنية ص.ب : ٦٧١٠ عمان
هاتف : ٦/٦٦٧١٧١ خطوط ٣/٦٧٠١٤١ خطوط
تلكس : ٢١٤٩٧
فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة ٦٦١٢٤٢ التحرير ٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات يراجع بشأنها : وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب إعلان الرأي شارع الملك حسين/ هاتف : ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات : ٦٠ ديناراً سنوياً او ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج